الكتاب: شرح إحقاق الحق
المؤلف: السيد المرعشي
الجزء: ١٥
الوفاة: ١٤١١
المجموعة: من مصادر العقائد عند الشيعة الإمامية
تحقيق: تعليق : السيد شهاب الدين المرعشي النجفي
الطبعة:
سنة الطبع:
المطبعة:
الناشر: منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي – قم – ايران
ردمك:
ملاحظات:

إحقاق الحق
وإزهاق الباطل
تأليف
العلامة في العلوم العقلية والنقلية
متكلم الشيعة نابغة الفضل والأدب
القاضي السيد نور الله الحسيني المرعشي التستري
الشهيد
في بلاد الهند سنة ١٠١٩
الجزء الخامس عشر
مع تعليقات نفيسة هامة
للعلامة الحجة آية الله العظمى
السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي دام ظله الوارف
باهتمام السيد محمود المرعشي

(تعريف الكتاب ١)

من منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي
قم إيران

(تعريف الكتاب ٢)

أبيات في مدح آل الرسول (ص) للعلامة الشيخ أبي المحاسن محمد الحسن بن الشيخ خصادي الجنة الحناوي النجفي.

فله السبق في العلى لا يبارى * وله الفضل في الورى يتحجد
في سماء العلوم لاح بدورا * مشرقات ضياؤها يتوقد
وعلى طفلهم مياسم علم * لائحات عليه من حين يولد
البهاليل إن تطلع خطب * والمقاويل إن تجمع محشد
فقهاء جاؤوا بفضل خطاب * أرأيت السيوف حين تجرد
محتد قد زكى وطاب فروعا * بوركت من فروع مجد ومحتد
خبر المكرمات سلسل فيهم * فروى الابن عن أبيه وعن جد
وبهم مهدت قواعد شرع * أذن الله فيهم أن يتمهد

(قصيدة شعرية ٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على أفضاله ونواله، والشكر على نعمه وآلائه، والصلاة والسلام على مقدام السفراء الإلهيين وقدوة الأنبياء والمرسلين، شرف الممكنات وسيد عالم الوجود والكائنات مولانا أبي القاسم محمد بن عبد الله، وعلى آله سفن النجاة والمشاكي في بهم الظلم والحوالك.

وبعد: نشكر الله سبحانه وتعالى على التوفيق بإتمام الجزء الخامس عشر من التعاليق على (كتاب إحقاق الحق وإزهاق الباطل) ومستدركاته، فلا تسأل أيها القارئ الكريم عن المتاعب في المراجعة إلى آلاف الكتب والرسائل لأخواننا أهل السنة في فنون العلوم الإسلامية والاستخراج منها وتدوينها وتصحيحها وتهيئتها للنشر والطباعة.

فأرجو من المولى سبحانه مزيد الأجر لهذا العبد العاجز وأعضاء اللجنة الشريفة المباركة خدمة آل الرسول الأكرم (ص)، وهم الآيات الكرام الحاج السيد عبد الحميد الموسوي المرندي والحاج الميرزا أبو طالب التجليل التبريزي والحاج الميرزا حسن الغفاري التبريزي دامت بركاتهم وحجج

الاسلام الحاج الشيخ أحمد المولوي والمرحوم الحاج الشيخ محمد تقي الزركري والشيخ محمد الرازيني والشيخ حسن الباقري والشيخ علي القره باغي والشيخ عبد الغني النيري والشيخ إسماعيل المروي والسيد سيف الله العلوي والشيخ إسماعيل الرباني دامت تأييداتهم.

فالرجاء الواثق ممن استفاد من هذه الموسوعة الكبرى التي تفردت بتنسيق المناقب والمثالب وعادت عونا للمؤلفين أن لا ينساني ومن أعانني في هذا المشروع الذين سبق ذكرهم من الدعاء في المظان والمآن، سيما في الأسحار وآناء الليل.

وفي الختام أسأل من المولى الكريم سبحانه مزيد التوفيق في حق من بذل من صفو ماله في الطبع والنشر. آمين آمين. والسلام على من اتبع الهدى وجانب عن الهوى.

حرره الراجي شفاعة أجداده ومواليه خادم علوم أهل البيت عليهم السلام أبو المعالي شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي
في منتصف ثاني الربيعين سنة ١٤٠٠ بمشهد
السيدة الكريمة فاطمة المعصومة (ع) حرم الأئمة الأطهار وعش آل محمد (ص).

إحقاق الحق
وإزهاق الباطل
تأليف
العلامة في العلوم العقلية والنقلية
متكلم الشيعة نابغة الفضل والأدب
القاضي السيد نور الله الحسيني المرعشي التستري
الشهيد
في بلاد الهند سنة ١٠١٩
الجز الخامس عشر
مع تعليقات نفيسة هامة
للعلامة الحجة آية الله العظمى
السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي دام ظله الوارف
باهتمام السيد محمود المرعشي

من منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي
قم إيران

بسم الله الرحمن الرحيم

مستدرك

النعوت والأوصاف التي وصف بها

رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين عليا عليه السلام

النعت الأول

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي سيد المسلمين)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١١ إلى ١٦ وص ٣٣ وص ٧٨ وص ٩٩ وص ٢٤٥ وص ٣٤٤ وص ٣٤٥ وص ٣٨١) وننقل هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الأول

حديث أسعد بن زرارة (١)

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (مناقبه) (ص ١٠٤ ط طهران) قال:

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيع البغدادي فيما كتب به إلي يخبرني أن أبان أحمد عبد الله بن أبي مسلم الفرضي حدثهم، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ، نا محمد بن إسماعيل بن إسحاق، نا محمد ابن عدس، نا جعفر الأحمر، نا هلال الصواف، عن عبد الله بن كثير أو كثير ابن عبد الله، عن ابن أحطب، عن محمد بن عبد الرحمان بن أسعد بن زرارة الأنصاري عن أبيه قال: قال رسول الله (ص): لما كان ليلة أسري بي إلى السماء إذا قصر أحمر من ياقوت يتلألأ فأوحى إلي في علي أنه سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين.

---

(١) ينتهي سند هذا الحديث إلى أسعد بن زرارة، وفي بعض الكتب إلى عبد الله بن أسعد بن زرارة من دون إسناد إلى أبيه، وفي بعضها إلى عبد الرحمان بن أسعد بن زرارة والظاهر انتهاء الحديث إلى أسعد بن زرارة وسقوط كلمة عن أبيه في آخر السند في بعض الكتب.

قال: وأخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيوية الحران إجازة، نا ابن أبي داود، نا إبراهيم بن عباد الكرماني، نا يحيى بن أبي بكر، أنا جعفر بن زياد، عن هلال الوزان، عن أبي كثير الأسدي، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة قال: قال رسول الله (ص): انتهيت ليلة أسري بي إلى سدرة المنتهى فأوحي إلي في علي ثلاث: أنه إمام المتقين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين إلى جنات النعيم.

ومنهم الحافظ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي في (موضح أوهام الجمع والتفريق) (ج ١ ص ١٨٨ ط حيدر آباد) قال:

روى جعفر الأحمر قال: أخبرنا أبو عبد الواحد بن محمد بن عبد الله ابن مهدي، حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء، حدثنا عيسى بن أبي حرب، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا جعفر بن زياد، حدثنا هلال الصيرفي، حدثنا أبو كثير الأنصاري، حدثني عبد الله بن أسعد بن زرارة قال: قال رسول الله (ص): انتهيت إلى ربي فأوحى إلي – أو أمرني – جعفر شك – في علي بثلاث: إنه سيد المسلمين وولي المتقين وقائد الغر المحجلين.

وأخبرناه أبو بكر البرقاني، حدثنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي إملاء أخبرني عبد الله بن محمد بن ناحية، حدثنا الحسين بن عمرو العنقزي، حدثنا أحمد ابن المفضل، حدثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن هلال الصيرفي، عن أبي كثير الأنصاري، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة قال: قال رسول الله (ص): لما أسري بي انتهى بي إلى قصر من لؤلؤ فراشه الذهب يتلألأ، فأمرني في علي بثلاث: إنه سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين.

وقال في (ص ١٩١، الطبع المذكور):
وأما حديث الضبي عن أبي العباس بن عقدة فأخبرنيه أبو الحسن أحمد ابن محمد بن أحمد المؤدب من أصل كتابه، حدثنا الحسين بن هارون الضبي، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ أن محمد بن المفضل بن إبراهيم الأشعري حدثهم قال: حدثنا أبي، حدثنا مثنى بن القاسم الحضرمي، عن هلال أبي أيوب الصيرفي، عن أبي كثير الأنصاري، عن عبد الله بن أسعد ابن زرارة، عن أنس، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله (ص): أوحي إلي في علي: إنه سيد المسلمين وقائد الغر المحجلين.
وأما حديث ابن جميع عن ابن عقدة، فأخبرناه أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض بن أحمد بن أبي عقيل القاضي بصور، أخبرنا محمد بن أحمد ابن جميع الغساني الصيداوي، أخبرنا أحمد بن محمد بن عقدة، حدثنا محمد ابن الفضل بن إبراهيم الأشعري، حدثنا أبي، حدثنا مثنى بن القاسم الحضرمي، عن هلال أبي أيوب بن مقلاص الصيرفي، عن أبي كثير الأنصاري، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه قال: قال رسول الله (ص): أوحي إلي في علي: إنه أمير المؤمنين سيد المسلمين وقائد الغر المحجلين.
وأخبرناه الحسن بن أبي بكر، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال الكوفي، حدثنا حسين بن نصر، حدثني أبي، حدثنا جعفر بن زياد، عن هلال بن مقلاص، عن عبد الله بن أسعد ابن زرارة الأنصاري، عن أبيه - فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولا.
وقال في (ص ١٩٢، الطبع المذكور):
وأما حديث محمد بن أيوب، عن عمرو بن الحصين، فأخبرنا الحسن ابن أبي بكر، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن ينخاب الطيبي، حدثنا محمد بن

أيوب، أخبرنا عمرو بن الحصين العقيلي، حدثنا يحيى بن العلا الرازي، حدثنا هلال بن أبي الوزان، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولا.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي (ع) من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٢٥٦ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو محمد بن طاووس، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر ابن مهدي، أنبأنا أبو عبد الله المحاملي، أنبأنا عيسى بن أبي حرب، أنبأنا يحيى ابن أبي بكير، أنبأنا جعفر بن زياد، أنبأنا هلال الصيرفي، أنبأنا أبو كثير الأنصاري، قال:

حدثني عبد الله بن أسعد بن زرارة، قال: قال رسول الله (ص): ليلة أسري بي انتهيت إلى ربي عز وجل فأوحى إلي أو أخبرني - شك جعفر [ظ] - في علي بثلاث: إنه سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين.

وقال: أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبأنا شجاع بن علي، أنبأنا أبو عبد الله بن مندة، أنبأنا محمد بن الحسين بن القطان، أنبأنا إبراهيم ابن عبد الله، أنبأنا يحيى بن أبي بكير، أنبأنا جعفر الأحمر، عن [ظ] هلال الصيرفي، أنبأنا أبو كثير الأنصاري:

عن عبد الله بن أسعد بن زرارة، قال: قال رسول الله (ص): لما أسري بي إلى السماء انتهى بي [إلى] قصر من لؤلؤ، فراشه من ذهب يتلألأ، فأوحى إلي - أو أمرني - في علي بثلاث خصال: بأنه سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين.

وقال: أخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر، قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر المقري، أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا زكريا بن يحيى الكسائي، أنبأنا نصر بن مزاحم، عن جعفر بن زياد، عن هلال بن مقلاص، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة الأنصاري، عن أبيه قال: قال رسول الله (ص): لما عرج بي إلى السماء انتهى بي إلى قصر من لؤلؤ فيه فراش من ذهب يتلألأ، فأوحى إلي أو أمر بي [كذا] في علي بثلاث خصال: إنه سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين.
وأخبرنا أبو القاسم الشحامي، أنبأنا أبو سعد الجنزرودي، أنبأنا أبو عمرو ابن حمدان، أنبأنا أبو يعلى الموصلي، أنبأنا عمرو بن الحصين، أنبأنا يحيى بن العلا، أنبأنا هلال بن أبي حميد، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، قال: قال رسول الله (ص): أوحي إلي في علي أنه سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين.
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢١٦ ط حيدر آباد).
روى الحديث من طريق الباوردي وابن قانع وأبي نعيم، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، بعين ما تقدم أولا، عن (موضح أوهام الجمع والتفريق).
وفي (ص ٢١٧، الطبع المذكور):
رواه من طريق ابن النجار، عن عبد الله بن أسعد بعين ما تقدم عن (موضح الأوهام) أخيرا.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٠٧ ط اسلامبول).
روى الحديث عن عبد الله بن أسعد بن زرارة بعين ما تقدم عن (موضح أوهام الجمع).
ومنهم العلامة المعاصر العيني الحنفي في (مناقب سيدنا علي) (ص ٢٤ ط أعلم پريش چهار مينار).
روى الحديث من طريق ابن النجار والحاكم، عن عبد الله بن أسعد بعين ما تقدم عن (موضح الأوهام) أخيرا.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ١٩ ط لاهور).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الموضح) أخيرا.
ورواه في (ص ١٨) من طريق الحاكم وأبي نعيم وابن مردويه وابن قانع بعين ما تقدم عن (الموضح) من قوله أوحى.
ومنهم العلامة أبو الفتوح الأصبهاني في (نكت الفصول) على ما في (مناهج الفاضلين) (للعلامة الحمويني ص ٣٤٨).
روى الحديث بعين ما تقدم أولا عن (الموضح) من قوله أوحي إلي.
ومنهم العلامة الشيخ محمد مكي الطربزوني الحنفي الشهير بالمدني في (الاتحافات السنية في الأحاديث القدسية) (ص ١٧٢ وص ١٨٢ ط حيدر آباد).
روى الحديث عن الباوردي وابن قانع والبزار والحاكم وتعقب وأبو نعيم وابن النجار عن عبد الله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه بعين ما تقدم أولا عن (الموضح) من قوله أوحى.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٢٣ مخطوط).
روى الحديث من طريق المحاملي، عن عبد الله بن أسعد بعين ما تقدم، عن (موضح الأوهام) أخيرا.
ومنهم العلامة توفيق أبو علم في (أهل البيت) (ص ٢٣٠ ط سنة ١٣٩٠ ه‍).
روى الحديث من طريق الحاكم بعين ما تقدم عن (الموضح) من قوله صلى الله عليه وآله أوحى.

الثاني

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٢٩ ط اسلامبول)
قال:
أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي عن يحيى ومجاهد، هما عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أم سلمة هذا علي لحمه لحمي ودمه دمي، وهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، يا أم سلمة اسمعي واشهدي هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين وهذا عيبة علمي وهذا بابي الذي أوتى منه وهذا أخي في الدنيا والآخرة وهذا معي في السنام الأعلى.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ١٠٨ ط لاهور).
روى الحديث من طريق أبي نعيم في (منقبة المطهرين) والخوارزمي

في (المناقب) والشيرازي في (الألقاب) عن ابن عباس بعين ما تقدم، عن (ينابيع المودة) لكنه ذكر بدل قوله والآخرة: وقربتي في الآخرة.
ومنهم العلامة العيني الحنفي في (مناقب علي) (ص ٥٧ ط أعلم پريش چهار مينار).
روى من طريق أبي نعيم والخوارزمي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: هذا علي لحمه لحمي ودمه دمي، هذا أمير المؤمنين وسيد المسلمين وعيبة علمي.
الثالث
حديث آخر لابن عباس
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ١٦ ط لاهور) قال:
روى من طريق ابن مردويه عن ابن عباس قال: دخل علي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، فجلس بين رسول الله وبين عائشة رضي الله عنها: أما كان لك أن تجلس بين فخذي فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهرها، وقال: مه لا تؤذيني في أخي، فإنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين يوم القيامة يقعد على الصراط فيدخل أولياءه في الجنة ويدخل أعداءه في النار.

ومنهم العلامة محمد صالح الكشفي في (المناقب المرتضوية) (ص ١٥٤ ط بمبئي). روى الحديث من طريق ابن مردويه في (المناقب) عن ابن عباس وابن مسعود بعين ما تقدم عن (أرجح المطالب).

الرابع

حديث سلمان

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٦٢ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى من طريق الطبراني عن أبي ذر وابن عساكر، عن سلمان، عن النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي إنك لسيد المسلمين ويعسوب المؤمنين.

ومنهم العلامة المولى علي القاري الهروي المكي في (الموضوعات الكبير) (ص ٣٩ ط پريس كراچي).

روى من طريق الديلمي مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: يا علي إنك لسيد المسلمين ويعسوب المؤمنين. واليعسوب أمير النحل على ما في القاموس. ورواه الطبراني من حديث أبي ذر، ذكره الزركشي ورواه ابن عساكر من حديث سلمان قاله السيوطي.

الخامس

حديث أنس

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن شاكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ٢ ص ٤٨٦ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو علي المقري، أنبأنا أبو نعيم الحافظ، أنبأنا محمد بن أحمد ابن علي، أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، أنبأنا علي بن عباس، عن الحرث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أنس أسكب لي وضوءا، ثم قام فصلى ركعتين ثم قال: يا أنس أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين، وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين. قال أنس: قلت اللهم اجعله رجلا من الأنصار - وكتمته - إذا جاء علي فقال: من هذا يا أنس؟ فقلت: علي. فقام مستبشرا فاعتنقه ثم جعل يمسح عن وجهه بوجهه، ويمسح عرق علي بوجهه، فقال: يا رسول الله لقد رأيتك صنعت شيئا ما صنعت بي قبل. قال: وما يمنعني وأنت تؤدي عني وتسمعهم صوتي وتبين

لهم ما اختلفوا فيه بعدي!؟
ومنهم العلامة الشيباني في (المختار في مناقب الأخيار) (ص ٣، المخطوط في مكتبة الظاهرية بدمشق).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق).
ومنهم العلامة الشيخ أبو سعيد محمد الخادمي في (شرح وصايا أبي حنيفة) (ص ١٧٦ ط اسلامبول).
روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن (المختار في مناقب الأخيار).
ومنهم العلامة توفيق أبو علم في (أهل البيت) (ص ٢٢٩ ط سنة ١٣٩٠ ه‍).
روى الحديث نقلا عن (حلية الأولياء) بسنده عن أنس بعين ما تقدم عن (المختار في مناقب الأخيار) لكنه سقط في النسخة قوله (ص): قائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين مع أنه موجود في (حلية الأولياء) راجع (ج ١ ص ٦٣ ط السعادة بمصر).
ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح النهج) (ج ٢ ص ٤٥٠ ط مصطفى البابي الحلبي بمصر).
روى أن رسول الله (ص) قال: يا أنس اسكب لي وضوءا، ثم: قام فصلى ركعتين ثم قال: أول من يدخل عليك من هذا الباب إمام المتقين وسيد المسلمين ويعسوب الدين وخاتم الوصيين وقائد الغر المحجلين.
فساق الحديث بعين ما تقدم عن (المختار) ثم قال: رواه أبو نعيم في (حلية الأولياء).

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ١٥ ط لاهور).
روى قوله من طريق ابن مردويه عن أنس بعين ما تقدم عن (المختار)
ثم قال: قال أنس: فجاء علي فضرب الباب فقال (ص): من هذا يا أنس؟
قلت: علي. فقال: افتح له، فدخل.
ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٥٨ و ٦١ ط أعلم پريش چهار مينار).
روى من طريق أبي نعيم والطبراني وابن مردويه عن أنس وأبي رافع بعين ما تقدم عن (المختار) من قوله (ص): أول من يدخل الخ، لكنه أسقط قوله: وقائد الغر المحجلين.
ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في (منال الطالب) (ص ٩٠ مخطوط).
روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن (المختار).
السادس
حديث علي عليه السلام
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢١٦ ط حيدر آباد).

روى من طريق أبي نعيم في (الحلية) عن علي قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: مرحبا بسيد المسلمين وإمام المتقين.

السابع

حديث آخر له أيضا

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ١٨ مخطوط).

روى عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): إنك سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب الدين.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ١٨ ط لاهور).

روى الحديث من طريق الديلمي، عن علي بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة) لكنه بدل يعسوب الدين: يعسوب المؤمنين.

الثامن

حديث آخر لعلي وغيره

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الصفوري في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢٠٨ الأزهرية بالقاهرة).

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه: إنك سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ١٥ و ١٥٠ ط لاهور).

روى من طريق الديلمي عن علي قال: قال رسول الله (ص): يا علي إنك سيد المسلمين ويعسوب المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين.

ومنهم العلامة ابن المغازلي في (مناقبه) (ص ٦٥ ط طهران).

روى بإسناده قال: قال رسول الله (ص): يا علي إنك سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين.

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٧٠ ط
مكتبة القدسي بمصر).
روى من طريق علي بن موسى الرضا (ع) عن علي قال: قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم: إنك سيد المسلمين وولي المتقين وقائد الغر
المحجلين ويعسوب الدين.
التاسع
حديث رافع مولى عائشة
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ١٧ ط لاهور).
روى من طريق ابن مردويه عن رافع مولى عائشة قال: كنت غلاما أخدمها
فكنت إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها أكون قريبا أعاطيها شيئا قال:
فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها ذات يوم إذ جاء فدق الباب،
قال: فخرجت إليه فإذا جارية معها إناء مغطى. قال: فرجعت إلى عائشة
فأخبرتها
فقالت: أدخلها فدخلت فوضعت بين يدي عائشة فوضعته بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم. فجعل يأكل وخرجت الجارية فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: ليت أمير المؤمنين وسيد المسلمين وإمام المتقين عندي يأكل معي،
فجاء جاء فدق الباب فخرجت إليه فإذا هو علي قال: فرجعت فقلت هذا علي

فقال صلى الله عليه وسلم: أدخله، فلما دخل قال له النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا وأهلا لقد تمنيتك مرتين حتى لو أبطأت علي لسألت الله عز وجل أن يأتي بك، اجلس فكل.

العاشر

حديث عائشة

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمد بن عثمان الذهبي الدمشقي في (تذكرة الحفاظ) المجلد الثاني ص ٨٢٧ ط دار إحياء التراث العربي). قال:

أخبرنا أحمد بن إسحاق، أنا الفتح بن عبد الله: أنا هبة الله بن الحسين، أنا أبو الحسين بن النقور، نا عيسى بن علي إملاء، أنا محمد بن نوح الجنديسابوري فيما قرئ عليه قيل له: حدثكم جعفر بن أحمد العوسجي، نا أبو بلال الأشعري، نا يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة، عن ابن أبزي، عن عائشة قالت: أقبل علي يوما، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا سيد المسلمين. فقلت: ألست سيد المسلمين يا رسول الله، قال: أنا خاتم النبيين رسول رب العالمين.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٢٦٣ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد المقري، وأبو البركات يحيى بن الحسن بن الحسين المدائني، وأبو بكر محمد وأبو عمرو عثمان ابنا أحمد بن عبيد الله بن دحروج قالوا: أنبأنا أبو الحسين ابن النقور.

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (تذكرة الحفاظ).

النعت الثاني

قال النبي صلى الله عليه وآله: (علي سيد المؤمنين)

قد تقدم نقل كثير من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١١ وص ٥٣) ونروي هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك

الأول

حديث أسعد بن زرارة

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المعاصر العيني الحنفي في (مناقب سيدنا علي) (ص ٢٢ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى من طريق الحاكم والبزار وأبي نعيم وابن أبي شيبة عن أسعد بن زرارة (رض) إن الله أوحى إلي أن عليا سيد المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين.

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكهنوي في (مرآة المؤمنين)

(ص ٢٩ من النسخة المصورة من كتبة الناصرية في لكهنو).

وقال صلى الله عليه وسلم: أوحي إلي أن في علي ثلاث: أنه سيد المؤمنين وإمام المتقين، قائد الغر المحجلين.

الثاني

حديث جابر بن عبد الله

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الآمرتسري (أرجح المطالب) (ص ١٩ و ١٥٠ ط لاهور).

روى من طريق الديلمي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): إن الله تعالى أوحى إلي في علي ثلاثة أشياء ليلة أسري بي: أنه سيد المؤمنين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين.

الثالث

حديث أبي ذر

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي ع) (ص ٦٢ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى من طريق ابن عساكر عن سلمان والطبراني عن أبي ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: يا علي إنك لسيد المؤمنين.

الرابع

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة أبو نعيم في (حلية الأولياء) (ج ١ ص ٦٦ ط السعادة بمصر) قال:

حدثنا عمر بن أحمد بن عمر القاضي القصباني، ثنا علي بن العباس البجلي، ثنا أحمد بن يحيى، ثنا الحسن بن الحسين، ثنا إبراهيم بن يوسف

ابن إسحاق عن أبيه عن الشعبي قال: قال علي قال لي رسول الله عليه السلام: مرحبا بسيد المسلمين، وإمام المتقين. فقيل لعلي: أي شئ كان من شكرك؟ قال: حمدت الله تعالى على ما آتاني وسألته الشكر على ما أولاني وأن يزيدني مما أعطاني.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي) من تاريخ دمشق (ج ٢ ص ٤٤٠ ط بيروت).

روى الحديث عن أبي علي الحداد عن أبي نعيم الحافظ بعين ما تقدم عنه في (حلية الأولياء) سندا ومتنا.

ومنهم العلامة الشيباني في (المختار) (ص ٤ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).

روى الحديث كما تقدم.

الخامس

حديث عبد الله بن حكيم

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ الطبراني في (المعجم الصغير) (ج ٢ ص ٨٨ المكتبة السلفية بالمدينة) قال:

حدثنا محمد بن مسلم بن عبد العزيز الأشعري الأصبهاني، حدثنا مجاشع ابن عمرو بهمدان سنة ٢٣٥ خمس وثلاثين ومأتين، حدثنا عيسى بن سوادة

الرازي، حدثنا هلال بن أبي حميد الوزان، عن عبد الله بن عكيم الجهني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله عز وجل أوحى إلي في علي ثلاثة أشياء ليلة أسري بي: إنه سيد المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين.

ومنهم الحافظ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي في (موضح أوهام الجمع والتفريق) (ج ١ ص ١٩٠ ط حيد آباد) قال:

وأما حديث عيسى بن سوادة الرازي عن هلال فأخبرناه أبو الفرج محمد ابن عبد الله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني بها، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا محمد بن مسلم بن عبد العزيز الأشعري الأصبهاني. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (المعجم الصغير) سندا ومتنا.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٢١ ط لاهور).

روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن (المعجم الصغير).

السادس

حديث أنس

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي (ع) من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٢٥٩ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو الحسنة الفرضي، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلا، أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر بن سليمان بن المعدل العريني النصيبي بها، وأبو القاسم الحسين بن محمد، قالا: أنبأنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أنبأنا إبراهيم بن محمد، أنبأنا علي بن عائش، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أسكب إلي ماءا - أو وضوءا - [قال فسكبت له] فتوضأ ثم قام فصلى ركعتين، ثم قال: يا أنس أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين، وقائد الغر المحجلين، سيد المؤمنين علي [كذا]

النعت الثالث

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (علي سيد العرب)

قد تقدم جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٣٦، إلى ص ٤٣ وص ٣٤٨) ونروي هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الأول

حديث حذيفة

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي في (السيرة النبوية) (المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٢ ص ١٩٨ ط القاهرة).

روى عن حذيفة رضي الله عنه لما تهيأ علي رضي الله عنه يوم خيبر للحملة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي والذي نفسي بيده إن معك من لا يخذلك، هذا جبريل عن يمينك بيده سيف لو ضرب به الجبال لقطعها، فأبشر بالرضوان والجنة، يا علي إنك سيد العرب (١)، وأنا سيد ولد آدم.

---

(١) قال الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني في (كتاب أخبار أصبهان)
(ج ٢ ص ١٢٥ ط ليدن):
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن محمود بن صبيح ثنا أحمد بن سعيد بن جرير ثنا عمي إبراهيم بن جرير وعبد العزيز بن صبيح ثنا داود بن سليمان قال: كنت مع أبي في كناسة الكوفة فإذا شيخ أصلع على بغلة له قد احتوشه الناس فقلت: يا أبه من هذا؟ قال: هذا شاهان شاه العرب هذا علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

الثاني

حديث الحسن بن علي

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الطبراني في (المعجم الكبير) (ص ١٤١ مخطوط) قال:

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا إبراهيم بن إسحاق الصيني، نا قيس ابن الربيع، عن ليث عن أبي ليلي، عن الحسين بن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه: يا أنس انطلق فادع لي سيد العرب يعني عليا، فقالت عائشة (رض): ألست سيد العرب، قال: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب، فلما جاء علي رضي الله عنه أرسل رسول الله صلى الله عليه إلى الأنصار، فأتوه فقال لهم: يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لم تضلوا بعده، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: هذا علي، فأحبوه بحبي وأكرموه بكرامتي، فإن جبرئيل صلى الله عليه أمرني بالذي قلت لكم عن الله عز وجل.

ومنهم العلامة الصفوري في (المحاسن المجتمعة) (ص ١٦٠ مخطوط).

روى الحديث عن الحسن بعين ما تقدم عن (المعجم الكبير).

ومنهم العلامة الشيباني في (المختار في مناقب الأخيار) (ص ٣ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (المعجم الكبير).
ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ١٧ مخطوط).
عن الحسن بن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ادعوا لي بسيد العرب، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (المعجم الكبير).
ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٢٣ مخطوط).
روى الحديث عن الحسن بن علي بعين ما تقدم عن (المعجم الكبير).
ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في (منال الطالب) (ص ٩٠ مخطوط).
روى الحديث عن الحسن بن علي بعين ما تقدم عن (المعجم الكبير).
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في (ينابيع المودة) (ص ٢٠٧ ط اسلامبول).
روى عن الحسن بن علي مرفوعا: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب فأرسل إلى الأنصار فأتوه فقال لهم: يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا؟ قالوا: بلى، قال: هذا علي فأحبوه وأكرموه واتبعوه، إنه مع القرآن والقرآن معه، وإنه يهديكم إلى الهدى، ولا يدلكم على الردى، فإن جبرائيل أخبرني بالذي قلته لكم عن الله عز وجل.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ١٩ ط لاهور).
روى الحديث عن الحسن بن علي بعين ما تقدم عن (المعجم الكبير).

ومنهم العلامة أبو سعيد محمد الخادمي النقشبندي في (شرح وصايا أبي حنيفة) (ص ١٧٦ ط اسلامبول) قال:

قال الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: ادعوا إلي سيد العرب، فلما جاء أرسل إلى الأنصار فأتوه، فقال لهم: يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لم تضلوا بعده؟ قالوا: بلي يا رسول الله، قال: هذا علي فأحبوه بحبي وأكرموه بكرامتي فإن جبرائيل أمرني بالذي قلت لكم عن الله عز وجل.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ١٢٦ ط حيدر آباد الدكن).

روى من طريق أبي نعيم في الحلية عن (مسند السيد الحسن). قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ادعوا لي سيد العرب، قلت: ألست سيد العرب؟ قال: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب، فلما جاء قال: يا معشر الأنصار! ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعده أبدا؟ هذا علي فأحبوه بحبي وأكرموه بكرامتي، فإن جبريل أمرني بالذي قلت لكم عن الله عز وجل.

ومنهم العلامة الصفوري في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢٠٨ ط الأزهرية بمصر) قال:

وقال الحسن: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ادع لي سيد العرب يعني عليا)، فلما جاء أرسل إلى الأنصار، فقال: يا معشر الأنصار ألا أدلكم على من إذا تمسكتم به لن تضلوا بعده؟ قالوا: بلى يا نبي الله، قال:

هذا علي فأحبوه بحبي، أكرموه بكرامتي، فإن جبريل أمرني بالذي قلت لكم عن الله تعالى.

الثالث

حديث عائشة

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (مناقبه) (ص ٢١٣ ط طهران) قال:

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان إجازة، أنبأ أبو أحمد عمر بن عبد الله بن عمر بن شوذب، نبأ محمد بن يونس، نبأ محمد ابن يحيى الزيادي، نبأ محمد بن شعيب أبو يوسف، نبأ عبد الله بن عمر الفزاري، نبأ يعقوب بن عبد الله وأبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير، عن عائشة قالت: أقبل علي بن أبي طالب فقال النبي (ص): من سره أن ينظر إلى سيد شباب العرب فلينظر إلى علي، فقلت: يا رسول الله ألست سيد شباب العرب؟ قال: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب.

أخبرنا أحمد، نبأ عمر بن عبد الله بن عمر بن شوذب، نبأ محمد بن (ابن يونس) بشر، نبأ محمد بن يزيد، نبأ محمد بن النعمان، نبأ عمر بن الحسين، نبأ أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت: قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب.
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ١٢٧ ط حيدر آباد الدكن).
روى الحديث من طريق ابن النجار عن عائشة قالت قلت: يا رسول الله! أنت سيد العرب، قال: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٧٩ ط اسلامبول).
روى من طريق الحاكم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب.
ومنهم العلامة قطب الدين أحمد شاه ولي الله في (قرة العينين) (ص ١١٩ ط بلدة پشاور).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الينابيع).
ومنهم العلامة توفيق أبو علم في (أهل البيت) (ص ٢٣٠ ط السعادة بمصر).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الينابيع).
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي (ع) من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٢٦١ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي، أنبأنا محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان، ومحمود بن جعفر ابن محمد بن أحمد. حيلولة وأخبرتنا أم الفتوح رابعة بنت معمر بن أحمد،

قالت: أنبأنا أبو الطيب محمد بن أحمد قالوا: أنبأنا الحسن بن علي بن أحمد ابن سليمان بن البغدادي، أنبأنا أبو الحسن العبدي - وهو أحمد بن محمد بن عمر بن أبان - أنبأنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ [ظ] أنبأنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، أنبأنا أبو عوانة، عن أبي بشر عن سعيد بن جبير، عن عائشة، قالت: كنت قاعدة مع النبي (ص) إذ أقبل علي فقال النبي (ص): يا عائشة هذا سيد العرب. قالت: فقلت: يا رسول الله ألست سيد العرب؟ قال: أنا سيد ولد آدم، وهذا سيد العرب.

وقال: أخبرنا إسماعيل بن أبي صالح، أنبأنا محمد بن أحمد بن أبي جعفر، أنبأنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الصدفي، أنبأنا الحسن بن محمد بن حكيم، أنبأنا أبو الموجه محمد بن عمرو بن الموجه، أنبأنا يحيى - يعني الحماني - أنبأنا أبو عوانة عن أبي بشر:

عن سعيد بن جبير، عن عائشة، قالت: كنت قاعدة عند النبي (ص) إذ طلع علي. فقال النبي (ص): هذا سيد العرب. فقلت: يا رسول الله ألست سيد العرب؟ فقال أنا سيد ولد آدم وهذا سيد العرب.

وقال: أخبرنا أبو العزيز بن كادش، قال أنبأنا أبو محمد الجوهري إملاءا، أنبأنا أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى العطشي [كذا] أنبأنا محمد بن صالح ابن دريج، أنبأنا عثمان بن أبي شيبة، أنبأنا عمر بن الحسن الراسبي، أنبأنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب.

ومنهم العلامة الشهير بالقلندر الهندي الكاكوردي في (الروض الأزهر) (ص ٩٩ ط لكهنو).
روى الحديث من طريق الحاكم عن جابر وعائشة بعين ما تقدم.
ومنهم العلامة محمد مبين بن محب الدين في (وسيلة النجاة) (ص ٩٦ ط لكهنو).
روى من طريق الحاكم عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ادعوا لي سيد العرب، فقلت: يا رسول الله ألست سيد العرب؟ قال: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٢٠ ط لاهور).
وروى عن أم المؤمنين عائشة قالت: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ دخل علي فقال: هذا سيد العرب. فقلت: بأبي أنت وأمي أنت سيد العرب، فقال: أنا سيد العالمين وهذا سيد العرب (أخرجه البيهقي والحاكم).
ومنهم العلامة الشيخ أبو سعيد الخادمي في (البريقة المحمودية) (ج ١ ص ٢١١ ط مصطفى الحلبي بالقاهرة).
قال صلى الله عليه وسلم: أنا سيد العالمين وسيد العرب وعلي سيد العرب.
ومنهم العلامة المولوي عيني الحنفي الحيدر آبادي في (مناقب سيدنا علي) (ص ٢٦ ط أعلم پريش چهار مينار).
روى الحديث من طريق الحاكم والبيهقي عن عائشة بعين ما تقدم أخيرا عن (مناقب ابن المغازلي).

وفي ص ٣٥، الطبع المذكور روى من طريق الحاكم عن عائشة قالت:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سيد العرب علي.
ومنهم العلامة الباقلاني في (مناقب الأئمة) (مخطوط نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال:
روي عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت بأبي أنت وأمي ألست سيد العرب؟ قال: أنا سيد العالمين وهذا سيد العرب.
الرابع
حديث ابن عباس
رواه جماعة من أعلام القوم: وقد تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٤٢) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:
منهم العلامة الهيتمي في (الصواعق المحرقة) (ص ١٢٠ ط دار الطباعة المحمدية بالقاهرة).
روى من طريق الحاكم عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب.
ومنهم العلامة ابن الدبيع الشيباني في (تمييز الطيب) (ص ٨٩ ط محمد علي صبيح بمصر).
روى الحديث من طريق الحاكم عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (الصواعق)

ومنهم العلامة أبو البركات نعمان أفندي في (غالية المواعظ) (ج ١ ص ٦٦ ط الميرية ببولاق).
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (الصواعق).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٨٦ ط اسلامبول).
روى الحديث من طريق الحاكم عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (الصواعق المحرقة).
الخامس
حديث أنس
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في (أرجح المطالب) (ص ١٦ ط لاهور).
عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أم حبيبة بنت أبي سفيان فقال: يا أم حبيبة اعتزليني فأنا على حاجة ثم دعا بوضوء فأحسن الوضوء ثم قال: إن أول من يدخل هذا الباب أمير المؤمنين، وسيد العرب خير الوصيين، وأولى الناس بالناس، قال أنس: فجعلت أقول الله اجعله رجلا من الأنصار، فإذا هو علي بن أبي طالب (أخرجه أبو بكر بن مردويد).

السادس

حديث آخر له أيضا

رواه جماعة من أعلام القوم: منهم العلامة المولي علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢
ص ٢١٦ ط حيدر آباد الدكن).

روى من طريق الطبراني عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أنس انطلق وادع لي سيد العرب، فلما جاء قال: يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعده أبدا، هذا علي فأحبوه بحبي وأكرموه بكرامتي، فإن جبريل أمرني بالذي قلت لكم عن الله عز وجل.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن سليمان نزيل دمشق في (جمع الفوائد)
(ج ٢ ص ٢١٢ ط بلدة ميرية في هند).

روى قوله: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب عن أنس.

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح النهج) (ج ٢ ص ٤٥٠ مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر).
روى الحديث نقلا عن أبي نعيم في (حلية الأولياء) بعين ما تقدم عن (كنز العمال) لكنه قال في أوله: قال رسول الله: ادعوا لي سيد العرب.
ومنهم العلامة الشيخ محمد المكي الطربزوني الحنفي الشهير بالمدني في (الاتحافات السنية في الأحاديث القدسية) (ص ٢٠٢ ط حيدر آباد الدكن).
روى الحديث من طريق الطبراني عن أنس بعين ما تقدم عن (كنز العمال).
ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني العلوي في (مودة القربى) (ص ٤٩ ط لاهور).
روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن (كنز العمال).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٤٨ ط اسلامبول).
روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن (مودة القربى).

السابع

حديث أبي الحمراء

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين محمد بن محمد الهمداني في (مودة القربى) (ص ٥٠ ط لاهور).

روى عن أبي الحمراء خادم رسول الله (ص) قال بعد كبر سنه لواحد من رفقائه: لأحدثنك ما سمعت أذناي ورأت عيناي، أقبل رسول الله حتى دخل على عائشة فقل لها: ادعي لي سيد العرب، فبعثت إلى أبي بكر فدعته، فجاء حتى كان كرأي العين علم أن غيره دعي، فخرج من عندها حتى دخل على حفصة فقال لها: ادعي لي سيد العرب، فبعثت إلى عمر فدعته حتى إذا صار كرأي العين علم أن غيره دعي، فخرج عن عندها حتى إذا دخل على أم سلمة وكانت من خيرهن، وقال لها: ادعي لي سيد العرب فبعثت إلى علي فدعته، ثم قال لي: يا أبا الحمراء رح ائتني بمائة من قريش، وثمانين من العرب، وستين من الموالي، وأربعين من أولاد الحبشة، فلما اجتمع الناس قال لي: أئتني بصحيفة من أدم فأتيته بها، ثم أقامهم مثل صف الصلاة فقال: معاشر الناس أليس الله أولى بي من نفسي يأمرني وينهاني، مالي على الله أمر ولا نهي؟ قالوا: بلى يا

رسول الله. فقال: ألست أولى بكم من أنفسكم آمركم وأنهاكم وما لكم علي أمر ولا نهي؟ قالوا: بلى يا رسول الله، فقال: من كان الله مولاه وأنا مولاه فهذا علي مولاه، يأمركم وينهاكم مالكم عليه أمر ولا نهي، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله، اللهم أنت شهيدي عليهم إني قد بلغت ونصحت، ثم أمر فقرئت الصحيفة علينا ثلاثا ثم قال: من شاء أن يقيله ثلاثا. قلنا: نعوذ بالله وبرسوله أن نستقيله ثلاثا. ثم أدرج الصحيفة وختمها بخواتيمهم ثم قال: يا علي خذ الصحيفة إليك فمن نكث لك قاتله بالصحيفة فأكون أنا خصمه، ثم تلا هذه الآية: (ولا تنكثوا أيمانكم بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا) فتكونوا كبني إسرائيل إذا شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم، ثم تلا: (فمن نكث فإنما ينكث على نفسه) الآية.

الثامن

حديث سلمة بن كهيل

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (مناقبه) (ص ٢١٣ ط طهران) قال:

أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان الواسطي رحمه الله إجازة، عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الحنوطي الحافظ الواسطي رحمه الله نبأ أحمد بن إبراهيم بن هلال الديباجي بتستر، نبأ محمد

ابن الفضل بن جابر، نبأ إسحاق بن بشر الكاهلي، نبأ يعقوب بن عبد الله عن جعفر عن أبي المغيرة عن سلمة بن كهيل قال: مر علي بن أبي طالب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عائشة فقال: يا عائشة إذا سرك أن تنظرين إلى سيد العرب فانظري إلى علي بن أبي طالب، فقالت: أنت سيد العرب. فقال: أنا إمام المسلمين، وسيد المتقين، فإذا سرك أن تنظرين إلى سيد العرب فانظري إلى علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢١٦ ط حيدر آباد الدكن) قال:

أخرج من طريق الخطيب عن سلمة بن كهيل مرسلا عن رسول الله: يا عائشة إذا سرك أن تنظري إلى سيد العرب فانظري إلى علي بن أبي طالب. فقالت: يا نبي الله ألست سيد العرب؟ قال: أنا إمام المسلمين وسيد المتقين.

وقال: وأورده ابن الجوزي في (العلل المتناهية).

ومنهم العلامة الهيتمي في (الصواعق المحرقة) (ص ٧٣ ط الميمنية).

روى البيهقي أنه ظهر علي من البعد فقال (ص): هذا سيد العرب. فقالت عائشة: ألست سيد العرب؟ فقال: أنا سيد العالمين وهو سيد العرب.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (٢٨٦ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق البيهقي بعين ما تقدم عن (الصواعق).

ومنهم العلامة النبهاني في (جواهر البحار في فضائل النبي المختار) (ج ١ ص ١٥٠ ط مصطفى البابي الحلبي بمصر).

روى الحديث من طريق البيهقي في (فضائل الصحابة) بعين ما تقدم عن

(الصواعق المحرقة).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٢٠ ط لاهوري).
روى من طريق الخطيب في تاريخه عن سلمة بن كهيل مرسلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة: يا عائشة إن سرك أن تنظري سيد العرب فانظري إلى علي (ع) قالت: ألست سيد العرب. قال: أنا إمام المتعلمين، وسيد العالمين، وهذا سيد العرب.

التاسع

حديث أبي سعيد الخدري

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي (ع) من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٢٦٥ ط بيروت).

أنبأنا أبو علي الحداد - وحدثني أبو مسعود المعدل عنه - أنبأنا أبو نعيم الحافظ، أنبأنا أبي، أنبأنا محمد بن أحمد بن يزيد، أنبأنا الخليل بن محمد العجلي، أنبأنا أبو بكر الواسطي، أنبأنا عبيد بن العوام، عن فطر، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رجل: يا رسول الله أنت سيد العرب. قال: لا أنا سيد ولد آدم، وعلي سيد العرب، وإنه لأول من ينفض الغبار عن رأسه يوم القيامة قبلي علي.

النعت الرابع

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي سيد الأولياء)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١١٥ وص ٣٨٦) ونروي هاهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

منهم العلامة الشيخ سلمان بن عمر بن منصور العجيلي الشافعي المصري الأزهري المعروف بالجمل المتوفى سنة ١٢٠٤ في (فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب) للشيخ زكريا الأنصاري (ص ٦٢ طبع مطبعة مصطفى محمد الجارية بالقاهرة) قال:

نقل السيد السمهودي في تاريخ المدينة إن ابن المؤيد الحمودي ذكر في كتاب فضل أهل البيت عن جابر رضي الله عنه أنه قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض حيطان المدينة أي بساتينها ويد علي رضي الله عنه بيده، فمررنا بنخل فصاح ذلك النخل وقال: هذا محمد سيد الأنبياء، وهذا علي سيد الأولياء وأبو الأئمة الطاهرين، ثم مررنا بنخل آخر فصاح هذا محمد رسول الله وهذا علي سيف الله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه سمه الصيحاني فسماه بذلك، فهذا سبب تسميته، وحينئذ

فالمسمى له حقيقة هو النبي صلى الله عليه وسلم. قال شيخنا: وقد أوصل بعضهم أنواع تمر المدينة إلى نيف وثلاثين نوعا.

النعت الخامس

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

(علي سيد في الدنيا وسيد في الآخرة)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٤٤ إلى ص ٥٣ وص ٣٤٩) ونروي هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الأول

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي (ع) من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٢٣١ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو المظفر بن القشيري، وأبو القاسم

الشحامي، قالوا: أنبأنا سعيد بن محمد البجيري وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنبأنا أبو القاسم القشيري، وأحمد بن منصور بن خلف.

حيلولة: وأخبرنا أبو عبد الله أيضا، وأبو محمد السيدي، وأبو القاسم الشحامي، قالوا، أنبأنا أبو يعلى الصابوني، قالوا: أنبأنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود الحسني، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي، أنبأنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إلى علي بن أبي طالب فقال: أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة، من أحبك فقد أحبني وحبيبك حبيب الله، ومن أبغضك فقد أبغضني وبغيضك بغيض الله، والويل لمن أبغضك من بعدي.

ثم قال: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، قال: قرئ على سعيد بن محمد ابن أحمد البجيري وأنا حاضر، أنبأنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى ابن زكريا بن حرب المزكى ابن أخي أحمد، أنبأنا أيوب الزاهد، أنبأنا أحمد ابن حمدون بن عمارة الحافظ، أنبأنا أحمد بن الأزهر، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر عن الزهري، أنبأنا عبيد الله بن عبد الله، عن عبد الله بن عباس، قال: نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى علي بن أبي طالب فقال: أنت سيد في في الدنيا وسيد في الآخرة، والويل لمن أبغضك من بعدي.

ومنهم العلامة ابن المغازلي في (مناقبه) (ص ١٠٣ ط طهران) قال:

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسين بن أبي صالح المقري وأبو غالب الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن اللكاف الواسطيان قالا: أنا أبو نصر أحمد ابن سهل بن مردويه البراد، نا أحمد بن عيسى الناقد، نا إبراهيم بن محمد أبو الأزهر أحمد بن الأزهر، نا عبد الرزاق، أنا معمر عن الزهري عن

عبد الله بن عبيد الله عن ابن عباس قال: نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى علي ابن أبي طالب فقال: أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة، من أحبك فقد أحبني، وحبيبي حبيب الله لعلي، وعدوك عدوي، وعدوي عدو الله عز وجل، ويل لمن أبغضكم من بعدي. وفي ص ٣٨٢ الطبع المذكور:
قال: وأخبرنا أحمد بن محمد إجازة، أنبأ عمر بن عبد الله بن شوذب، نبأ أحمد بن عيسى. فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا سندا ومتنا.
ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين بن محمد بن محمد الهمداني العلوي الحسيني في (مودة القربى) (ص ٤٦ ط لاهور).
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (ص ١١١ ط مطبعة النعمان النجف) قال:
أخبرني الإمام نجم الدين عبد الغفار وعلا الدين محمد بن أبي بكر الطاووس والقاضي عماد الدين بن زكريا بن محمد بن محمود القزوينيون بروايتهم عن الشيخ سراج الدين أبي بكر عبد الله بن إبراهيم الشحاوي القزويني إجازة (ح) وأخبرنا الشيخ عبد الحافظ بن بدران بقراءتي عليه بروايته عن أبي القاسم بن محمد بن أبي الفضل إجازة بروايتهما عن الإمام أبي عبد الله بن الفضل بن أحمد الصاعدي إجازة، قال: أنبأ الشيخ السند أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ قال: أنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي قال: أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي إملاءا من حفظه قال: أنبأ أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن تبع السليطي قال: أنبأ عبد الرزاق قال: حدثنا معمر عن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه

وسلم نظر إلى علي بن أبي طالب فقال: أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة، من أحبك فقد أحبني، وحبيبك حبيب الله، ومن أبغضك فقد أبغضني وبغيضك بغيض الله، فالويل لمن أبغضك.

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح النهج) (ج ٢ ص ٤٥٠ ط مصطفى البابي الحلبي بمصر) قال:

قال رسول الله: النظر إلى وجهك يا علي عبادة، أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة، من أحبك أحبني وحبيبي حبيب الله، وعدوك عدوي وعدوي عدو الله، الويل لمن أبغضك. رواه أحمد في المسند قال: وكان ابن عباس يفسره ويقول: إن من ينظر إليه يقول: سبحان الله ما أعلم هذا الفتى سبحان الله ما أشجع هذا الفتى سبحان الله ما أفصح هذا الفتى.

ومنهم العلامة المولى محمد عبد الله بن عبد العلي القرشي الهاشمي الحنفي الهندي في (تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب) (ص ٣٢٣ ط دهلي).

عن عبد الله بن عباس قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى علي ابن أبي طالب فقال: قل له أنت سيد في الدنيا والآخرة من أحبك فقد أحبني ومن أبغضك فقد أبغضني.

ومنهم العلامة الشيخ إسماعيل الحنفي النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ١٣ مخطوطة) قال:

روى من طريق أحمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى علي رضي الله عنه فقال: أنت سيد في الدنيا

وسيد في الآخرة، من أحبك فقد أحبني وحبيبك حبيبي وحبيبي حبيب الله، وعدوك عدوي وعدوي عدو الله، الويل لمن أبغضك.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٩١ وص ٢٤٨ ط اسلامبول).

روى الحديث نقلا عن مسند أحمد عن الزهري عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة) ورواه في ص ١٨٢ من طريق الديلمي.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٢٠ ط لاهور).

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين).

وفي (ص ٥١٨ وص ٥٢٣، الطبع المذكور):

روى الحديث من طريق أحمد عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٦١ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى من طريق الحاكم والديلمي عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: يا علي أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة.

ورواه في ص ٢٨ من طريق الحاكم والخطيب.

ومنهم العلامة المولوي محمد مبين في (وسيلة النجاة) (ص ١٣٤ ط كلشن فيض في لكهنو) قال:

وأخرج الحاكم والخطيب عن ابن عباس أن النبي (ص) نظر إلى علي فقال: أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة.

الثاني
حديث آخر لابن عباس
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الموفق بن أحمد أخطب خوارزم (في المناقب)
(ص ٢٤٣ ط الحيدرية بالنجف) قال:
وأنبأني الإمام الحافظ صدر الحفاظ أبو العلا الحسن بن أحمد العطار الهمداني، أخبرني محمود بن إسماعيل بن محمد الأصبهاني، أخبرني أحمد ابن محمد بن الحسين البناني، أخبرني سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني حدثني إسحاق بن إبراهيم الصفاني عن عبد الرزاق عن يحيى بن العلا البجلي عن عمه شعيب بن خالد عن حنظلة بن سبرة بن المسيب بن نجية عن أبيه عن جده عن ابن عباس في حديث قال لها (أي لفاطمة) النبي صلى الله عليه وسلم: فوالله لقد أصبت لك خير أهلي، وأيم الذي نفسي بيده لقد زوجتك سيدا في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين.

الثالث

حديث ابن مسعود

رواه جماعة من أعلام القوم:

تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٤٧ و ٤٨) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني المصري في (تنزيه الشريعة المرفوعة) (ج ١ ص ٤١٦ ط القاهرة مطبعة علي يوسف سليماني)

روى عن ابن مسعود: أصابت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة العرس رعدة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا فاطمة إني زوجتك سيدا في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين، يا فاطمة لما أراد الله أن أملكك بعلي أمر الله جبريل فقام في السماء الرابعة فصف الملائكة صفوفا ثم خطب عليهم جبريل فزوجك من علي ثم أمر الله شجر الجنان فحملت من الحلي والحلل ثم أمرها فنثرته على الملائكة، فمن أخذ منهم يومئذ شيئا أكثر مما أخذ صاحبه أو أحسن افتخر به إلى يوم القيامة، قالت أم سلمة: لقد كانت فاطمة تفتخر على النساء حين كان أول من خطب عليها جبرئيل.

ومنهم الحافظ العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٣ ص ٥٤ ط حيدر آباد الدكن).
روى عن عبيد الله بن موسى عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله حديث: يا فاطمة إني زوجتك سيدا في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين، إني لما أردت أن أزوجك أمر الله جبريل أن يصف الملائكة وأمر شجر الجنان فحملت الحلي والحلل.
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ١ ص ٢٣٦ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي وأبو الحسن علي بن أحمد الغساني قالا: أنبأنا أبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا الحسن بن أبي بكر، أنبأنا محمد بن الحسن بن مقسم العطار، أنبأنا أبو عمرو أحمد بن خالد، أنبأنا أبي.
قال: وأنبأنا أبو بكر البرقاني أنبأنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ناصر أنبأنا أحمد بن خالد بن عمرو السلفي الحمصي، حدثني أبي، أنبأنا عبيد الله ابن موسى.
حيلولة: وأخبرنا أبو الحسن السلمي أنبأنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي جعفر، أنبأنا أبو علي محمد بن هارون ابن شعيب، أنبأنا أحمد بن إبراهيم العامري، أنبأنا أبو الأخيل خالد بن عمرو السلفي، أنبأنا عبيد الله بن موسى الكوفي، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود. فذكر الحديث بعين ما تقدم

عن (تنزيه الشريعة).
ومنهم العلامة الشيخ طه ابن مهنا شارح صحيح البخاري في (رسالة الحلبي) (ص ٦٢) قال:
وزوجه (أي عليا) رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة ثلاث من الهجرة ابنته فاطمة سيدة نساء أهل الجنة ما خلا مريم ابنة عمران وقال لها: زوجتك سيدا في الدنيا وسيدا في الآخرة، وإنه لأول أصحابي إسلاما وأكثرهم علما وأعظمهم حلما.
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن علان الصديقي في (الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية) (ج ١ ص ٣٨٢ ط مكتبة الإسلامية في بيروت).
قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة: زوجتك سيدا في الدنيا والآخرة.
الرابع
حديث عمران
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٥٧ ط أعلم پريش).
روى الحديث نقلا عن (مشكل الآثار) عن عمران قال: قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم: والذي بعثني بالحق لقد زوجتك سيدا في الدنيا وسيدا في الآخرة لا يبغضه إلا منافق.

ومنهم علامة الأدب الراغب الأصبهاني في (محاضرات الأدباء)
(ج ٤ ص ٤٧٨ ط مكتبة الحياة في بيروت) قال:
قال رسول الله (ص) لفاطمة: لقد زوجتك سيدا في الدنيا وسيدا في الآخرة لا يبغضه إلا منافق.

الخامس

رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الشيخ عطا حسيني بك الحنفي في (حلي الأيام في خلفاء الاسلام) (ص ٣٩ ط القاهرة) قال:
لما زوج النبي عليا قال لفاطمة: زوجتك سيدا في الدنيا وفي الآخرة، وإنه لأول أصحابي إسلاما وأغزرهم علما وأغررهم حلما.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق)
(ج ١ س ٢٤٧ ط بيروت) قال:
حدثنا أبو القاسم محمود بن عبد الرحمان بن عبد الله البسي، أنبأنا أبو بكر ابن خلف، أنبأنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، حدثني علي بن حمشاد العدل، أنبأنا أحمد بن علي بن مسلم الآبار، أنبأنا ليث بن داود القيسي، أنبأنا مبارك ابن فضالة:

عن الحسن، عن عمران بن حصين، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة: أما ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين. قالت فاطمة: وأين مريم بنت عمران؟ قال لها: أي بنية إنها سيدة نساء عالمها وأنت سيدة نساء عالمك، والذي بعثني بالحق لقد زوجتك سيدا في الدنيا وسيدا في الآخرة، فلا يحبه إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا منافق.

قال: وأنبأنا أبو عبد الله، أنبأنا أبو محمد المدني، أنبأنا محمد بن عبد الله الحضرمي، أنبأنا سعيد بن عمرو الأشعثي، أنبأنا علي بن هاشم، عن كثير النوا:

عن سعيد بن جبير، عن عمران بن حصين، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ألا تنطلق بنا إلى فاطمة فإنها تشتكي. قلت: بلى. قال: فانطلقت مع النبي حتى إذا انتهينا إلى بيتها فسلم فاستأذن فقال: أدخل أنا ومن معي. قالت: نعم ومن معك يا أبتاه فوالله ما علي إلا عباءة فقال: اصنعي بها هكذا واصنعي بها هكذا فعلمها كيف تستتر. فقالت: والله ما على رأسي خمار. قال: فأخذ خلق ملاءة كانت عليه فأعطاها وقال: اختمري بها. ثم أذنت لهما فدخلا فقال: كيف تجدينك يا بنية؟ قالت: إني لوجعة وإنه ليزيدني أني مالي طعام آكله. قال: أما ترضين يا بنية أنك سيدة نساء العالمين. قال قالت: ألي تقول يا أبه، فأين مريم بنت عمران؟ قال: تلك سيدة نساء عالمها وأنت سيدة نساء عالمك أما والله لقد زوجتك سيدا في الدنيا والآخرة.

السادس

حديث أبي سعيد

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ١ ص ٢٤٧ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم الزيدي، أنبأنا محمد بن أحمد بن علان، أنبأنا محمد بن جعفر بن محمد، أنبأنا محمد بن القاسم المحاربي، أنبأنا عباد بن يعقوب، أنبأنا عمرو بن ثابت عن أبيه عن أبي سعيد قال: لما نكح رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فاطمة أصابها حصر شديد، قال: فقال لها صلى الله عليه وسلم: والله لقد أنكحتك سيدا في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين.

النعت السادس

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي سيد الوصيين)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠٢ وص ١٠٣ وص ١١٣ وص ١١٦ وص ١١٧ وص ١٢٢ وص ٢٩٧ وص ٣٥٦) وننقل هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الأول

حديث أنس بي مالك

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (ص ١١٧ ط مطبعة النعمان بالنجف) قال:

أنبأني الشيخ أبو الهيمن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر، أنبأ القاضي عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري، أنبأ عبد الجبار بن

محمد الحوار البيهقي، أنبأ الإمام أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي قال: أنبأ أبو منصور البغدادي حدثنا إبراهيم بن أحمد بن رجا حدثنا أبو جعفر محمد ابن الحسن بن حفص الخثعمي حدثنا إسماعيل بن موسى حدثنا علي بن يزيد الدهان عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كان يوم القيامة نصب في منبر فيقال لي ارق فأكون أعلاه، ثم ينادي مناد أين علي فيكون دوني بمرقاة فيعلم جميع الخلائق أن محمدا سيد المرسلين وإن عليا سيد الوصيين.

الثاني

حديث عباية بن ربعي

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في (ينابيع المودة) (ص ٢٥٨ ط اسلامبول).

روى عن عباية بن ربعي رضي الله عنه مرفوعا: أنا سيد النبيين وعلي سيد الوصيين، إن أوصيائي بعدي اثنا عشر أولهم علي وآخرهم القائم المهدي

الثالث

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٤٨ ط اسلامبول) قال:

روى ابن عباس قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي أبشرك إن الله تعالى أيدني بسيد الأولين والآخرين والوصيين علي فجعله كفو ابنتي فإن أردت أن تنتفع فاتبعه.

ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين في (مودة القربى) (ص ٤٧ ط لاهور).

روى عن ابن عباس قال: دعاني رسول الله فقال لي: أبشرك إن الله أيدني بسيد الأولين والآخرين وسيد الوصيين علي فجعله كفوي، فإن أردت أن تتورع وتنتفع فاتبعه.

النعت السابع

قال رسول صلى الله عليه وآله: (علي سيد الأوصياء)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٥٨ وص ١١٤ وص ١١٧ وص ١٢٧ وص ٣٢٨) وننقل هيهنا حديثين من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في (شرح النهج) (ج ٣ ص ٢٥٤ ط مصطفى البابي الحلبي بمصر).

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: لولا أني خاتم الأنبياء لكنت شريكا في النبوة، فإن لا تكن نبيا فإنك وصي نبي ووارثه بل أنت سيد الأوصياء وإمام الأتقياء.

الثاني
حديث جابر بن عبد الله
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (ص ١٢٠ ط مطبعة النعمان بالنجف).
روى بسنده عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: كنت يوما مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حيطان المدينة ويد علي في يده، فمررنا بنخل فصاح النخل هذا محمد سيد الأنبياء وهذا علي سيد الأوصياء أبو الأئمة الطاهرين (١) ثم مررنا بنخل فصاح النخل هذا محمد رسول الله وهذا علي سيف
الله، فالتفت النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى علي فقال: يا علي سمه الصيحاني فسمي من ذلك اليوم الصيحاني.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٤٤٢ ط اسلامبول).
روى في (المناقب) عن واثلة بن الأصقع عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث طويل أنه قال: أولهم سيد الأوصياء أبو الأئمة

---

(١) وزاد في النسخة المخطوطة هنا: ثم مررنا بنخل فصاح النخل: هذا المهدي وهذا الهادي.

النعت الثامن

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

(علي عبقري أصحاب رسول الله)

قد تقدم نقل ما دل عليه من الحديث من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٧٤) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنه هناك.

فممن رواه الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي (ع) من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٣٢٩ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو النجم [بدر بن عبد الله] قال: أنبأنا أبو بكر الخطيب، أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن جعفر الأزدي الأصبهاني، أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى اللخمي، أنبأنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن مطر السكري ببغداد، أنبأنا داوود بن رشيد، حدثني أبي، قال: كنت يوما عند المهدي فذكر علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال المهدي حدثني أبي، عن جدي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أصحابه حافين به إذ دخل علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي إنك عبقريهم. قال المهدي: أي سيدهم.

ومنهم العلامة المولي علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٢٣ ط حيدر آباد).

روى من طريق الخطيب عن ابن عباس عن النبي: يا علي أنت عبقريهم

النعت التاسع

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (علي سيد مبجل)

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة إبراهيم بن محمد البيهقي في (المحاسن والمساوي) (ص ٤٣ ط بيروت) قال:

روى أبو عثمان قاضي الري، عن الأعمش عن سعيد بن جبير، قال: كان عبد الله بن عباس بمكة يحدث على شفير زمزم ونحن عنده، فما قضى حديثه قام إليه رجل فقال: يا ابن عباس إني امرؤ من أهل الشام من أهل حمص إنهم يتبرؤن من علي بن أبي طالب رضوان الله عليه ويلعنونه، فقال: بل لعنهم الله في الدنيا والآخرة. إلى أن قال: فكيف أنت يا أخا أهل الشام وأصحابك، إن عليا لم يقتل إلا من كان يستحل قتله، وإني أخبرك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند أم سلمة بنت أبي أمية إذ أقبل علي يريد الدخول علي النبي إلى أن قال: قال يا أم سلمة هل تعرفين هذا؟ قالت: نعم هذا علي بن أبي طالب. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم هذا علي سبط لحمه بلحمي ودمه بدمي وهو مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي. يا أم سلمة، هذا علي سيد مبجل مؤمل المسلمين وأمير المؤمنين وموضح سري وعلمي وبابي

الذي أوتي إليه وهو الوصي على أهل بيتي وعلى الأخيار من أمتي، هو أخي في الدنيا والآخرة وهو معي في السناء الأعلى، اشهدي يا أم سلمة أن عليا يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين. قال ابن عباس: وقتلهم لله رضى وللأمة صلاح ولأهل الضلالة سخط.

قال الشامي: يا ابن عباس من الناكثون؟ قال: الذين بايعوا عليا بالمدينة ثم نكثوا، فقاتلهم بالبصرة أصحاب الجمل، والقاسطون معاوية وأصحابه، والمارقون أهل النهروان ومن معهم. فقال الشامي: يا ابن عباس ملأت صدري نورا وحكمة وفرجت عني فرج الله عنك، أشهد أن عليا رضي الله عنه مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة.

النعت العاشر

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي سيد ولد آدم)

قد تقدم الحديث الدال عليه عن بعض أرباب كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٢) وننقله هيهنا عن غيره ممن لم نرو عنه هناك فنقول:

رواه العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٣١ ط لاهور).

من طريق ابن مردويه عن ابن عباس قال: كان رسول الله (ص) في صحن الدار نائما وإذا رأسه في حجر دحية الكلبي، فدخل علي فقال: السلام عليك كيف أصبح رسول الله (ص) فقال: بخير. قال له دحية: إني لأحبك وإن لك مدحة أزفها إليك، أنت أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين أنت سيد ولد آدم ما خلا

النبيين والمرسلين لواء الحمد بيدك يوم القيامة تزف أنت وحزبك مع محمد صلى الله عليه وسلم وحزبه إلى الجنان زفا، وقد أفلح من تولاك وخسر من تخلاك، محبو محمد صلى الله عليه وسلم محبوك ومبغضو محمد مبغضوك لن ينالهم شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم ادن مني يا صفوة الله فأخذ رأس النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال: ما هذه الهمهمة؟ فأخبره الحديث قال: لم يكن دحية كان جبريل سماك باسم سماك الله به، وهو الذي ألقى محبتك في صدور المؤمنين ورهبتك في صدور الكافرين.

النعت الحادي عشر

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي سيد الصادقين)

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المولوي العيني الحنفي الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٣٧ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى من طريق سبط ابن الجوزي في (خواص الأمة) عن ابن عباس عن النبي: علي سيد الصادقين.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ١٩ ط لاهور).

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (المناقب).

النعت الثاني عشر

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي إمام المتقين)

قد ورد توصيفه (ص) عليا عليه السلام بالإمامة بعناوين مختلفة وقد تقدم نقل الأحاديث المأثورة عنه صلى الله عليه وآله وسلم في أنه الإمام بعده في (ج ٤ ص ٨٦) وإمام كل مسلم في (٤ ص ٣٣١) وإمام الأمة في (ج ٤ ص ٩٣ وص ١٤١ وص ١٦١ وص ٣٣٠) وإمام الأتقياء في (ج ٤ ص ١١٨) وإمام كل مؤمن ومؤمنة في (ج ٤ ص ١٣٩) وإمام من أطاع الله في (ج ٤ ص ١٦٧) وإمام القوم في (ج ٤ ص ٢٨٤) وإمام المسلمين في (ج ٤ ص ٢٨٤) وإمام من يدخل الجنة في (ج ٤ ص ٢٨٩) وإمام الأولين والآخرين في (ج ٤ ص ٣٦٢).

وأما توصيفه بإمام المتقين فقد تقدم بعض الأحاديث الدالة عليه في (ج ٤ ص ١١، إلى ص ٢٠ وص ٩٩ وص ٢٨٤ وص ٣٣٤ وص ٣٨١).

ونروي هيهنا أحاديث من كتب أخرى.

الحديث الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق)
(ج ٢ ص ٣٣٣ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنبأنا أبو منصور بن خيرون، قال: أخبرنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا عبيد الله النجار، أنبأنا محمد بن المظفر، أنبأنا عبد الجبار بن أحمد بن عبيد الله السمسار ببغداد، أنبأنا علي بن المثنى الطهوي، أنبأنا زيد بن الحباب، أنبأنا عبد الله بن لهيعة، أنبأنا جعفر بن ربيعة، عن عكرمة عن ابن عباس، قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما في القيامة راكب غيرنا نحن أربعة. فقام إليه عمه العباس بن عبد المطلب فقال ومن هم يا رسول الله؟ قال: أما أنا فعلى البراق وجهها كوجه الانسان، وخدها كخد الفرس، وعرفها من لؤلؤ ممشوط، وأذناها زبرجدتان خضراوان، وعيناها مثل كوكب الزهرة تتقدان مثل النجمين المضيئين لها شعاع مثل شعاع الشمس، بلقاء محجلة، تضئ مرة وتنمي أخرى، يتحدر من خدها مثل الجمان، مضطربة في الخلق أذناها، ذنبها ذنب البقرة، طويلة اليدين والرجلين، أظلافها كأظلاف

البقر من زبرجد أخضر، تجد في مسيرها تمر كالريح، وهي مثل السحابة لها نفس كنفس الآدميين، تسمع الكلام وتفهمه، وهي فوق الحمار ودون البغل.
قال: فقال العباس: ومن يا رسول الله؟ قال: وأخي صالح على ناقة الله وسقياها [كذا] التي عقرها قومه.
قال العباس: ومن يا رسول الله؟ قال عمي حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسول الله وسيد الشهداء على ناقتي العضباء.
قال العباس: ومن يا رسول الله؟ قال: وأخي علي على ناقة من نوق الجنة زمامها من لؤلؤ رطب عليها محمل من ياقوت أحمر، قضبانها من الدر الأبيض على رأسها تاج من نور، لذلك التاج سبعون ركنا، ما من ركن إلا وفيه ياقوتة حمراء تضئ للراكب المحث، عليه حلتان خضراوان، وبيده لواء الحمد، وهو ينادي أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله. فيقول الخلائق: ما هذا إلا نبي مرسل، أو ملك مقرب، [أو حامل عرض. فينادي مناد من بطنان العرش: ما هذا ملك مقرب] ولا نبي مرسل، ولا حامل عرش. هذا علي بن أبي طالب وصي رسول رب العالمين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين.
وفي ص ٣٣٥ قال الخطيب: وأخبرنيه أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي الدربندي، أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارا، أنبأنا محمد بن نصر بن خلف، وخلف بن محمد بن إسماعيل، قالا: أنبأنا أبو عثمان سعد بن سليمان بن داود الشرغي، أنبأنا أبو الطيب حاتم بن منصور

الحنظلي، أنبأنا المفضل بن سالم - عن الأعمش، عن عباية
الأسدي:
عن الأصبغ بن نباتة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس في القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة. قال: فقام عمه العباس فقال له: فداك أبي وأمي أنت ومن؟ قال: أما أنا فعلى دابة الله البراق، وأما أخي صالح فعلى ناقة الله التي عقرت، وعمي حمزة أسد الله وأسد رسوله على ناقتي العضباء، وأخي وابن عمي وصهري علي بن أبي طالب على ناقة من نوق الجنة مدبجة الظهر رحلها من زمرد أخضر مضبب بالذهب الأحمر، رأسها من الكافور الأبيض، وذنبها من العنبر الأشهب، وقوائمها من المسك الأذفر، وعنقها من لؤلؤ وعليها قبة من نور الله باطنها عفو الله وظاهرها رحمة الله، بيده لواء الحمد، فلا يمر بملا من الملائكة إلا قالوا: هذا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل عرش رب العالمين. فينادي مناد من لدنان العرش - أو قال: من بطنان العرش - ليس هذا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولا حامل عرش رب العالمين، هذا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين، وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين إلى جنان رب العالمين، أفلح من صدقه وخاب من كذبه، ولو أن عابدا عبد الله بين الركن والمقام ألف عام وألف عام حتى يكون كالشن البالي [و] لقي [الله] مبغضا لآل محمد أكبه الله على منخره في نار جنهم.

الحديث الثاني
ما تقدم نقله منا في ذيل النعت الأول (الحديث الأول).
الحديث الثالث
ما تقدم نقله منا في ذيل النعت الثاني (الحديث الأول).
الحديث الرابع
ما تقدم نقله منا في ذيل النعت الثاني (الحديث الثاني).
الحديث الخامس
ما تقدم نقله منا في ذيل النعت الأول (الحديث الثاني).
الحديث السادس
ما تقدم نقله منا في ذيل النعت الأول (الحديث الثامن).

الحديث السابع
ما تقدم نقله منا في ذيل النعت الأول (الحديث التاسع).
الحديث الثامن
ما تقدم نقله منا في ذيل النعت الأول (الحديث السابع).
الحديث التاسع
ما تقدم نقله منا في ذيل النعت الثاني (الحديث الرابع).
الحديث العاشر
ما تقدم نقله منا في ذيل النعت الثاني (الحديث الخامس).

الحديث الحادي عشر
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الشيخ عبد القادر الشافعي الكردي في (تقريب المرام في شرح تهذيب الكلام) (ج ٢ ص ٣٣١ ط الأميرية ببولاق).
روى إنه (أي عليا) إمام المتقين.
النعت الثالث عشر
قال رسول الله صلى الله عليه وآله
علي إمام البررة (أمير البررة)
قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٣٦ و ٢٣٨) ونروي هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٩٩ ط لاهور)
قال:
روى من طريق ابن مردويه: لما أصيب صوحان رض يوم الجمل، أتاه علي، وبه رمق، فوقف عليه أمير المؤمنين، فقال: رحمك الله يا زيد، فوالله ما عرفتك إلا خفيف المؤنة كثير المعونة، فرفع إليه رأسه، فقال: وأنت، فرحمك الله، فوالله ما عرفتك، إلا بالله عالما، وبآياته عارفا، والله ما قاتلت معك من جهل، ولكن سمعت حذيفة بن اليمان يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: علي إمام البررة، قاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله، ألا وإن الحق معه ومتبعه، ألا فميلوا معه.
ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٣٨ ط أعلم پريش چهار مينار).
روى قوله صلى الله عليه وسلم: (علي إمام البررة وقاتل الفجرة) من طريق الحاكم وابن عساكر عن جابر (رض) والثعلبي عن ابن عباس (رض) وابن مردويه عن حذيفة.

ومنهم العلامة قطب الدين أحمد شاه ولي الله في (قرة العينين)
(ص ١١٩ ط بلدة پشاور).
روى شطرا من الحديث وهو قوله: هذا أمير البررة وقاتل الفجرة.
الثاني
ما رواه جماعة من أعلام القوم، وقد تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٢٣٤) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.
منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (مناقبه) (ص ٨٤ ط طهران)
قال:
أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى قال: أخبرنا أبو الحسن بن أحمد بن محمد بن الصلت القرشي، نا علي بن محمد المصري، نا محمد بن عيسى بن شيبة البراز، نا أحمد بن عبد الله بن يزيد المؤدب، عبد الرزاق، أنا معمر بن عبد الله بن عثمان عن عبد الرحمان قال: سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الحديبية وهو آخذ بضبع علي بن أبي طالب عليه السلام: هذا أمير البررة وقاتل الفجرة منصور من نصره مخذول من خذله. ثم مد بها صوته فقال: أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب.
وفي ص ٨٠ وأخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي رحمه الله بقراءتي عليه فأقر به سنة أربع وثلاثين وأربعمائة قلت له أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقا الحافظ الواسطي، نا عمر بن الحسن الصيرفي، نا أحمد بن عبد الله بن يزيد،

نا عبد الرزاق، قال نا سيفان الثوري عن عبد الله بن عثمان - فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولا سندا ومتنا.

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد الأنسي في (الدرر واللآل)
(ص ١٩٨ ط الاتحاد في بيروت).

روى الحديث عن جابر بن عبد الله بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢
ص ٢٠٣ ط حيدر آباد). روى من طريق الحاكم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم: علي إمام
البررة وقاتل الفجرة منصور من نصره مخذول من خذله.

ومنهم العلامة الشيباني في (المختار في مناقب الأخيار) (ص ٤ من النسخة المخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق) قال:

قال جابر بن عبد الله: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الحديبية وهو آخذ بضبع علي بن أبي طالب، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (كنز العمال)

ومنهم العلامة توفيق أبو علم في (أهل البيت) (ص ٢٣٠ ط السعادة بمصر).

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن (المختار).

ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد فتى بن عبد الواحد السوسي المعاصر في (الدرة الخريدة) (ج ١ ص ٨٨ ط بيروت).

روى الحديث مرسلا بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

ومنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي في (ميزان الاعتدال) (ج ١ ص ٥١ ط القاهرة) قال:
أخبرنا جماعة قالوا: أخبرنا أحمد، أنبأنا عبد الرزاق، عن سفيان، عن ابن خيثم عن عبد الرحمن بن بهمان عن جابر مرفوعا: هذا أمير البررة وقاتل الفجرة، أنا مدينة العلم وعلي بابها.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى ١٢٩٣ في (ينابيع المودة) (ص ٢٣٤ ط اسلامبول) قال:
قال جابر: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عضد علي وقال: هذا إمام البررة وقاتل الفجرة مخذول من خذله منصور من نصره. ثم مد صوته وقال أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب. رواه ابن المغازلي، ورواه في ص ٢٥٠ وزاد بعد قوله (مخذول من خذله) يمد بها بصوته، ورواه في ص ١٨٥ و ٢٨٤ نقلا عن (الجامع الصغير) بعين ما تقدم عن (كنز العمال).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٢٨ ط لاهور) روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

النعت الرابع عشر

(قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي إمام الخلق (إمام الناس))

وقد روي في ذلك أحاديث

الحديث الأول

رواه جماعة من أعلام القوم وقد تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٩٣)
وننقله هيهنا عمن لم نرو عنه هناك.

منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٧٩ و ١٢٦ ط اسلامبول).

روى الموفق بن أحمد بسنده عن غياث بن إبراهيم عن جعفر الصادق عن آبائه رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: نزل جبرئيل صبيحة يوم فرحا مستبشرا وقال: قرت عيني بما أكرم الله أخاك ووصيك وإمام أمتك علي بن أبي طالب. قلت: وبما أكرم الله أخي؟ قال: باهى الله سبحانه بعبادته البارحة ملائكته وحملة عرشه وقال: يا ملائكتي انظروا إلى حجتي في أرضي كيف عفر خده في التراب تواضعا لعظمتي، أشهدكم أنه إمام خلقي ومولى بريتي.

الحديث الثاني
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الشهير بابن حسنويه في (در بحر المناقب) (ص ١٥ مخطوط)
روى إنه: لما ماتت فاطمة بنت أسد والدة أمير المؤمنين رضي الله عنها أقبل علي عليه السلام باكيا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ما يبكيك لا أبكى الله عينيك. قال توفيت والدتي يا رسول الله. قال له النبي صلى الله عليه وسلم: بل والدتي يا علي فلقد كادت تجوع أولادها وتشبعني وتشعث أولادها وتدهنني، والله لقد كان في دار أبي طالب نخلة وكانت تسابق إليها من الغداة لتلقط ما يقع منها في الليل فكانت رضي الله عنها تأمر جاريتها فتلقط ما تحتها من الفلس ثم تخبيه فإذا خرجوا بني عمي تناولني ذلك. ثم نهض وأخذ في جهازها وكفنها بقميصه صلى الله عليه وسلم وكان في حال تشييع جنازتها يرفع قدما وتأنى في رفع الآخر وهو حاف القدم، فما صلى عليها كبر سبعين تكبيرة ثم لحدها في قبرها بيده الكريمة بعد أن نام في قبرها ولقنها الشهادة فلما أهل عليها التراب وأراد الناس الانصراف جعل صلى الله عليه وسلم يقول لها ابنك ابنك علي بن أبي طالب ابنك ابنك لا جعفر ولا عقيل. فقالوا له: يا رسول الله فعلت فعلا ما رأينا مثله قط مشيك حافي القدم وكبرت سبعين تكبيرة ونومك في قبرها وقميصك عليها وقولك لها ابنك ابنك لا جعفر ولا عقيل ابنك ابنك علي بن أبي طالب.

فقال عليه السلام: أما التأني في رفع أقدامي ووضعها في حال تشييع الجنازة فلكثرة ازدحام الملائكة وأما تكبيري سبعين تكبيرة فإنها صلى بها سبعين صفا من الملائكة، وأما نومي في لحدها فإنني ذكرت لها في حال حياتها ضغطة القبر فقالت وا ضعفاه، فنمت في لحدها حتى كفيتها ذلك، وأما كفنها بقميصي فإنني ذكرت لها القيامة وحشر الناس عراة فقالت: وا سوأتاه فكفنتها لتقوم به يوم القيامة، وأما قولي لها ابنك ابنك فإنه لما نزل عليها الملكان وسألاها عن ربها فقالت الله ربي، وقالا لها من نبيك، قالت محمد صلى الله عليه وآله نبيي، وقالا لها من وليك وإمامك، فاستحيت أن تقول ولدي، فقلت لها ابنك علي بن أبي طالب، فأقر الله بذلك عينها.

الحديث الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو نعيم الأصبهاني في (حلية الأولياء) (ج ١ ص ٧١ ط مطبعة السعادة بمصر) قال:

حدثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائي، ثنا محمد بن جرير، ثنا عبد الأعلى بن واصل، ثنا مخول بن إبراهيم، ثنا علي بن غرور عن الأصبغ بن نباتة قال: سمعت عمار بن ياسر يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي إن الله تعالى قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب إلى الله تعالى منها، هي زينة الأبرار عند الله عز وجل الزهد في الدنيا فجعلك لا تزرأ من الدنيا شيئا

ولا تزرأ الدنيا منك شيئا، ووهب لك حب المساكين فجعلك ترضى بهم أتباعا ويرضون بك إماما.
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (ص ١١٨ ط مطبعة النعمان بالنجف).
أخبرنا الشيخان العدل محمد بن أبي القاسم والخطيب عبد الله بن أبي السعادات بقراءتي عليهما منفردين برواية، عن شيخ الاسلام شهاب الدين أبي حفص عمر بن محمد السهروردي، وبرواية الخطيب عن أحمد بن يعقوب المارستاني سماعا، قال أنبأ أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان المعروف بابن البطي سماعا، أنبأ أبو الفضل أحمد بن أحمد الأصبهاني أنبأ أحمد بن عبد الله بن إسحاق الحافظ، قال حدثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر الناشئ.
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (حلية الأولياء).
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٢٢ ط حيدر آباد الدكن).
روى الحديث عن عمار بن ياسر بعين ما تقدم عن (حلية الأولياء).
ومنهم العلامة الصفوري في (المحاسن المجتمعة) (ص ١٨٥ مخطوط).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (حلية الأولياء).
ومنهم العلامة الشيباني في (المختار في مناقب الأخيار) (ص ٤ المخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق).
قال عمار بن ياسر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي

ابن أبي طالب يا علي إن الله قد زينك بزينة لم يتزين العباد بزينة أحب إلى الله منها الزهد في الدنيا، فجعلك ما تنال من الدنيا شيئا ولا تنال الدنيا منك شيئا، ووهب لك حب المساكين ورضوا بك إماما ورضيت بهم اتباعا، فطوبى لمن أحبك وصدق فيك وويل لمن أبغضك وكذب عليك، فأما الذين أبغضوك وكذبوا عليك فحق على الله أن يقفهم موقف الكذابين يوم القيامة.

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح النهج) (ج ٢ ص ٤٤٩ ط مطبعة البابي الحلبي بمصر).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (حلية الأولياء) ثم قال: وزاد فيه أبو عبد الله أحمد بن حنبل في المسند: فطوبى لمن أحبك وصدق فيك وويل لمن أبغضك وكذب فيك.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٤٦ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (حلية الأولياء).

وفي (ص ٢٣٢) رواه بعين ما تقدم عن (المختار) إلى قوله: أتباعا.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٣٨ مخطوط).

روى الحديث من طريق أبي الخير الحاكمي عن عمار بعين ما تقدم عن (حلية الأولياء).

ومنهم العلامة توفيق أبو علم في (أهل البيت) (ص ٢٢٠ ط السعادة بمصر).

روى الحديث نقلا عن (أسد الغابة) بعين ما تقدم عن (المختار).

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٢٣ ط لاهور).

روى الحديث من طريق الطبراني في الكبير والحاكم والديلمي في الفردوس وابن الجوزي في أسد الغابة بعين ما تقدم عن (المختار).

النعت الخامس عشر
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي إمام الأولياء)
نذكر في ذلك حديثا روي على أنحاء ثلاثة:
الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ١٦٧ و ٣٦٢) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.
منهم الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الشافعي في (تاريخ بغداد) (ج ١٤ ص ٩٨ ط مكتبة الخانجي بالقاهرة).
أخبرنا أبو عبد الرحمان إسماعيل بن أحمد بن عبد الله النيسابوري الحيري أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم العبدوي، أخبرنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني، حدثنا أحمد بن عيسى التنيسي، حدثنا أبو عمرو لاهز بن عبد الله التميمي البغدادي، حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن هشام

ابن عروة عن أبيه: حدثنا أنس بن مالك قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي برزة الأسلمي. فقال له: وأنا أسمعه: يا أبا برزة إن رب العالمين تعالى عهد إلي في علي بن أبي طالب عهدا فقال: علي راية الهدى، ومنار الإيمان، وإمام أوليائي، ونور جميع من أطاعني، يا أبا برزة علي بن أبي طالب معي غدا في القيامة على حوضي، وصاحب لوائي، ومعي غدا على مفاتيح خزائن جنة ربي.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ٢ ص ٣٣٩ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمان بن محمد، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، أنبأنا أبو عبد الرحمان إسماعيل بن أحمد بن عبد الله النيسابوري الحيزي [كذا] أنبأنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم العبدوي، أنبأنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني، أنبأنا أحمد بن عيسى التنيسي (حيلولة)

وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد ابن عدي، أنبأنا عبد الملك - يعني ابن محمد الأسترآبادي، أنبأنا أنبأنا أحمد ابن فيرون التنيسي وأنبأنا أبو علي الحسن ابن أحمد الحداد، أنبأنا أبو نعيم الحافظ، أنبأنا محمد بن حميد، أنبأنا علي بن سراج المصري، أنبأنا محمد بن فيروز، أنبأنا أبو عمرو لاهز بن عبد الله - قال الخطيب: التميمي البغدادي - أنبأنا المعتمر.

فذكر الحديث في أحد طريقيه بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد) لكنه ذكر

بدل كلمة معي (يغنيني) وأسقطها في طريقه الآخر، وكذا أسقط كلمة (على حوضي).

ومنهم العلامة الشيباني في (المختار في مناقب الأخيار) (ص ٣ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن (حلية الأولياء) لكنه قال، بدل قوله علي: ابن أبي طالب.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٢٩ ط لاهور).

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن أنس بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد) إلا أنه قال بدل معي غدا في القيامة: أميني غدا في القيامة، وقال في آخره وصاحب رايتي ومفاتيح رحمة ربي وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين أخرجه: ابن مردويه.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٢٢٩ ط بيروت) قال:

أنبأنا أبو علي الحداد، أنبأنا أبو نعيم الحافظ، أنبأنا أبو بكر الطلحبي أنبأنا محمد بن علي بن دحيم، أنبأنا عباد بن سعيد بن عباد الجعفي، أنبأنا محمد ابن عثمان بن أبي البهلول، حدثني صالح بن أبي الأسود، عن أبي المطهر الرازي - فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي). لكنه أسقط قوله ونور من أطاعني إلى قوله ومن أطاعه أطاعني.

ومنهم العلامة الصفوري في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢٠٨ ط الأزهرية بمصر).

قال النبي (ص) لأبي بردة: إن رب العالمين عهد إلي عهدا في علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه راية الهدى ومنار الإيمان وإمام الأولين والآخرين ونور جميع من أطاعني، يا أبا بردة علي بن أبي طالب أميني غدا في القيامة وصاحب رايتي في القيامة علي بن أبي طالب معه مفاتيح خزائن رحمة ربي.

ومنهم العلامة المعاصر العيني الحنفي في (مناقب سيدنا علي)

(ص ٢٣ ط أعلم پريش).

روى قوله صلى الله عليه وسلم: إن الله عهد إلي في علي أنه راية الهدى ومنار الإيمان وإمام الأولياء من طريق ابن مردويه عن أنس.

وروى في ص ٦٣ صلى الله عليه وسلم: يا أبا برزة علي أميني يوم القيامة.

الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم وقد تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ١٦٦) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك.

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (مناقبه) (ص ٤٦ ط طهران)

قال:

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمان العلوي رحمه الله مما كتب به إلي قال: حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسين السلمي البزار قال: حدثنا الحسن بن علي السملوكي، قال: حدثنا محمد بن علي السكوني قال: حدثنا صالح بن أبي الأسود، عن أبي المطهر الرازي عن سلام الجعفي

عن أبي جعفر عن أبي برزة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى عهد إلي في علي عهدا فقلت: يا رب بينه لي. فقال الله عز وجل: استمع. قال: سمعت. قال: إن عليا راية الهدى وإمام أوليائي ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين، من أحبه أحبني، ومن أطاعه أطاعني، فبشره بذلك. فبشرته قال: فقال علي: أنا عبد الله وفي قبضته، فإن تعذبني فبذنبي ولن تظلمني وإن يتم الذي بشرني به فالله أولى به. قال فقال: اللهم أجل قلبه واجعل ربيعة الإيمان بك. فقال الله عز وجل فإني قد فعلت ذلك. ثم إن الله عهد إلي عهدا أن استخصه من البلاء ما لا أخص به أحدا من أصحابي. فقلت: يا رب أخي وصاحبي. فقال الله: إن هذا أمر قد سبق أنه مبتلى ومبتلى به.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٧٨ ط اسلامبول).

روى الحديث نقلا عن (حلية الأولياء) بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي) لكنه أسقط قوله فقلت يا رب إلى قوله قال سمعت. وذكر بدل قوله ومن أطاعه أطاعني (ومن أبغضه أبغضني) وذكر بدل قوله استخصه إلى قوله أصحابي وبدل قوله وصاحبي (ووصيي).

ومنهم العلامة العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٣ ص ٢٢٩ ط حيدر آباد الدكن).

روى عباد بن سعيد الجعفي قال: حدثنا محمد بن عثمان بن بهلول، حدثنا صالح بن أبي الأسود، عن أبي المطهر، عن الأعشى الثقفي، عن سلام الجعفي عن أبي برزة رضي الله فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة) إلى قوله: من أحبه أحبني.

ومنهم العلامة الصفوري في (المحاسن المجتمعة) (ص ١٦١ مخطوط)
قال:
قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بردة: إن رب العالمين عهد إلي عهدا في علي بن أبي طالب أنه راية الهدى ومنار الإيمان وإمام الأولين ونور جميع من أطاعني، يا أبا بردة علي بن أبي طالب أميني غدا في القيامة وصاحب رايتي في القيامة على مفاتيح خزائن رحمة ربي.
ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٦٤ ط أعلم پريش چهار مينار).
روى الحديث نقلا عن أبي نعيم في (الحلية) عن أنس بعين ما تقدم عن (المحاسن المجتمعة) من قوله: يا أبا بردة.
ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في (منال الطالب)
(ص ٧٠ مخطوط).
روى الحافظ أيضا في حليته بسنده عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي برزة وأنا اسمع: يا أبا برزة إن الله عهد إلي في علي بن أبي طالب أنه راية الهدى ومنار الإيمان وإمام أوليائي ونور جميع من أطاعني: يا أبا برزة علي بن أبي طالب أميني غدا في القيامة وصاحب رايتي في القيامة على مفاتيح خزائن ربي، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين، من أحبه أحبني ومن أبغضه أبغضني فبشره بذلك.
وفي (ص ٩١ الطبع المذكور):
ومن ذلك ما رواه الحافظ بسنده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إن الله عهد إلي في علي عهدا فقلت: يا رب بينه لي، فقال اسمع، فقلت سمعت فقال: إن عليا راية الهدى وإمام أوليائي ونور من أطاعني وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين فمن أحبه أحبني ومن أبغضه أبغضني فبشره بذلك فبشرته فقال: يا رسول الله أنا عبد الله وفي قبضته فإن يعذبني فبذنبي وإن يتم لي الذي بشرتني به فالله أولى بي. فقلت اللهم اجل قلبه واجعل ربيعة الإيمان فقال الله تعالى قد فعلت، ثم رفع إلي أنه سيخصه من البلا بشئ لم يخص به أحدا من أصحابي قال: هذا شئ قد سبق أنه مبتلى ومبتلى به.

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح النهج) (ج ٢ ص ٤٤٩ ط مصطفى البابي الحلبي بمصر).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة) لكنه ذكر بدل كلمة وصيي: وصاحبي.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٢٧ ط لاهور)

روى الحديث عن أبي برزة بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة).

ومنهم العلامة العيني الحنفي في (مناقب سيدنا علي) (ص ٢٠ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى قوله صلى الله عليه وآله: (إن عليا راية الهدى وإمام الأولياء ونور من أطاعني) من طريق أبي نعيم عن أبي برزة.

الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم، وقد تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ١٦٩) و ننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم العلامة الشيخ أبو سعيد محمد النقشبندي في (شرح وصايا أبي حنيفة) (ص ١٧٦ ط اسلامبول) قال:

وعن أنس رضي الله تعالى عنه أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رب العالمين عهد إلي عهدا في علي بن أبي طالب فقال: إنه راية الهدى ومنار الإيمان وإمام أوليائي ونور جميع من أطاعني وأميني غدا في القيامة وصاحب رايتي يوم القيامة على مفاتيح خزائن رحمة ربي.

ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٣٧ ط أعلم پريش).

روى من طريق ابن مردويه عن أنس (رض) عن النبي صلى الله عليه وسلم: علي إمام الأولياء.

النعت السادس عشر

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي ولي الله)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٢٨ وص ١٢٩ وص ١٣٠) وننقل هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الأول

حديث عبد الله بن سلام

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥٢ ط اسلامبول).

روى عن عبد الله بن سلام قال: قلت: يا رسول الله أخبرني عن لواء الحمد ما صفته؟ قال: طوله مسيرة ألف عام - إلى أن قال السطر الأول (بسم الله الرحمن الرحيم) والسطر الثاني (الحمد لله رب العالمين) والسطر الثالث (لا إله إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله)

ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين في (مودة القربى) (ص ٦٥ ط لاهور).

روى عن عبد الله بن سلام قال: قلت: يا رسول الله أخبرني عن لواء الحمد ما صفته؟ قال عليه السلام: طوله ألف عام عموده ياقوتة حمراء قبضته من لؤلؤ ونشره زمرد خضراء، له ثلاث ذوائب ذائبة بالمشرق وذائبة بالمغرب وثالثة في وسط الدنيا، مكتوب عليها ثلاثة أسطر: السطر الأول (بسم الله الرحمن الرحيم) والسطر الثاني (الحمد لله رب العالمين) والسطر الثالث (لا إله إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله)، طول كل سطر ألف يوم. قال: صدقت يا رسول الله فمن يحمل ذلك؟ قال: يحملها الذي يحمل لوائي في الدنيا علي بن أبي طالب ومن كتب الله اسمه قبل أن يخلق السماوات والأرض قال: صدقت يا رسول الله فمن يستظل تحت لوائك؟ قال: المؤمنون أولياء الله وشيعة الحق وشيعتي ومحبي وشيعة علي ومحبوه وأنصاره وطوبى له وحسن مآب، والويل لمن كذبني في علي أو كذب عليا أو نازعه في مقامه الذي وضعه الله فيه.

الثاني

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في (أرجح المطالب) (ص ٣٠ و ٣١٢ ط لاهور).

روى من طريق الديلمي عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما أسري بي رأيت علي باب الجنة مكتوبا بالذهب: لا إله إلا الله محمد حبيب الله وعلي ولي الله وفاطمة أمة الله والحسن صفوة الله، على باغضيهم لعنة الله

ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٥٣ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى من طريق الديلمي عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: محمد حبيب الله وعلي ولي الله.

الثالث

حديث أبي ذر

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ٩٣ ط حيدر آباد الدكن).

روى من طريق الديلمي عن أبي ذر قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ببقيع الغرقد فقال: والذي نفسي بيده إن فيكم رجلا يقاتل الناس من بعدي على تأويل القرآن كما قاتلت المشركين على تنزيله: وهم يشهدون أن لا إله إلا الله فيكبر قتلهم على الناس حتى يطعنوا على ولي الله ويسخطوا عمله كما سخط موسى أمر السفينة وقتل الغلام وإقامة الجدار، وكان خرق السفينة وقتل الغلام وإقامة الجدار لله رضى وسخط ذلك موسى.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٣٠ ط لاهور).

روى الحديث من طريق أبي ذر بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٣٧ ط أعلم بريش چهار مينار).

روى الحديث من طريق الديلمي عن علي والخوارزمي عن أبي ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي ولي الله.

النعت السابع عشر

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي ولي كل مؤمن)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٧٩ وص ٩٩ وص ١٣٥ إلى ص ١٣٩ وص ٢٧٧ وص ٣٣٠ وص ٣٣١ وص ٣٥٨ وص ٣٥٩ وص ٣٨٧) وننقل هيهنا أحاديث عن كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة السكتواري البستوي في (محاضرة الأوائل) (ص ٥٤ ط القاهرة).

روى نقلا عن السيوطي في الأوائل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أولكم واردا أولكم اسلاما علي وهو ولي كل مؤمن ومؤمنة من بعدي

الثاني

حديث عمران بن حصين

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيباني في (المختار في مناقب الأخيار) (ص ٣ المخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق) قال:

وقال عمر بن حصين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا واستعمل عليهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فمضى في السرية فأصاب جارية فأنكروا عليه وتعاقد أربعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فقالوا: إذا لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه بما صنع علي، وكان المسلمون إذا راجعوا من سفر بدأوا برسول الله (ص) فسلموا عليه، ثم انصرفوا إلى رحالهم، فلما قدمت السرية فسلموا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله ألم توالي علي بن أبي طالب صنع كذا وكذا، فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قام الثاني فقال مثل مقالته، فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قام الثالث فقال مثل مقالته فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا، فأقبل إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والغضب يعرف في وجهه فقال: ما تريدون من علي، ما تريدون من علي، ما تريدون

من علي، إن عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.
ومنهم العلامة المولى علي المتقي في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ١٢٥ ط حيدر آباد الدكن).
روى الحديث من طريق جريد عن عمران بن حصين بمعنى ما تقدم عن (المختار) وذكر في آخره قوله صلى الله عليه وسلم: ما تريدون من علي، علي مني، وأنا من علي، وهو ولي كل مؤمن بعدي.
ومنهم العلامة منصور بن علي ناصف في (التاج الجامع) (ج ٣ ص ٢٩٧ ط عيسى البابي الحلبي بالقاهرة).
روى الحديث عن عمران بعين ما تقدم عن (المختار).
ومنهم العلامة عبد الرؤف في (شرح الجامع الصغير) (ص ٢٤٨ مخطوط).
روى قوله صلى الله عليه وسلم بعين ما تقدم عن (إزالة الخفاء).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٤٦ ط لاهور).
أخرج أحمد في المسند، حدثنا عبد الرزاق وعفان وحدثنا جعفر بن سليمان قال حدثني يزيد الوشاك، عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن عبد الله، عن عمران بن حصين، فذكر الحديث وفيه قوله صلى الله عليه وسلم بعين ما تقدم عن (البداية والنهاية). ثم قال:
أخرجه النسائي في الخصائص، وأبو يعلى في مسنده، وابن جرير في تهذيب الآثار، وصححه. وقال المحب الطبري في الرياض النضرة في فضائل العشرة: أخرج الترمذي وقال حسن غريب وابن حبان في صحيحه. وقال

ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة: قد أخرجه الترمذي بإسناد قوي.
وقال الحاكم في المستدرك: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وأخرجه ابن عدي والطبراني وأبو نعيم في فضائل الصحابة، وابن المغازلي في المناقب، وابن الأثير في أسد الغابة في معرفة الصحابة، وابن أسبوع الأندلسي في الشفاء، والحافظ الذهبي في (ميزان الاعتدال في نقد الرجال)، والسيوطي في جمع الجوامع وصححه، وأخرجه ملخصا أبو داود والطيالسي في مسنده، وابن أبي سفيان في فوائده، وإبراهيم بن عبد الله الوصابي في الاكتفاء في فضائل الأربعة الخلفاء، وقال السيوطي في القول الجلي في فضائل علي: أخرجه ابن أبي شيبة وصححه، وأيضا صححه المتقي في كنز العمال.
ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ١٦ المخطوط).
روى قوله صلى الله عليه وآله بعين ما تقدم عن (المختار).
ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في (البداية والنهاية) (ج ٧ ص ٣٤٤ ط السعادة بمصر).
قال: قال الإمام أحمد، حدثنا عبد الرزاق، ثنا جعفر بن سليمان، حدثني يزيد الرشك، عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين - فذكر الحديث وفيه فأقبل رسول الله وقد تغير وجهه وقال: دعوا عليا، دعوا عليا، دعوا عليا، إن عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.
ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح النهج) (ج ٤ ص ٢٢١ ط مصطفى البابي الحلبي بمصر).
روى قوله (ص): إن عليا ولي كل مؤمن بعدي.

ومنهم الحافظ الشيخ محمد المشتهر بشاه ولي الله الحنفي الدهلوي في (إزالة الخفاء) (ج ٢ ص ٤٤٨ ط آرام باغ كراچي).
أخرج الحاكم والترمذي نحوه عن عمران بن حصين، فذكر الحديث وفيه قوله (ص) ما تريدون من علي إن عليا مني وأنا منه، وأنا ولي كل مؤمن.
ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٣٤ ط أعلم پريش چهار مينار).
روى الحديث من طريق ابن أبي شيبة وأحمد عن عمران، والنسائي، وأبي يعلى، والترمذي وابن حبان، والحاكم عن عمران، بعين ما تقدم عن (البداية والنهاية).
وفي (ص ٢١ و ٤٧) من طريق الحاكم والترمذي عن عمران قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي.
ومنهم العلامة الدهلوي في (قرة العينين في تفضيل الشيخين) (ص ١٦٨ ط بلدة پشاور).
روى الحديث بعين ما تقدم عن المختار، لكنه ذكر قوله صلى الله عليه وآله (ما تريدون من علي) مرتين.
ومنهم العلامة الشيخ عبد الحق الدهلوي في (أشعة اللمعات في شرح المشكاة) (ج ٤ ص ٦٦٥ ط سكهر بهند).
روى الترمذي عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن.

ومنهم العلامة علي بن سلطان محمد القاري في (مرقاة المفاتيح)
في (شرح مشكاة المصابيح) (ج ١١ ص ٣٤٠ ط ملتان).
روى الترمذي عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال: إن عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن.
ومنهم العلامة الشيخ أبو سعيد النقشبندي في (شرح وصايا أبي حنيفة)
(ص ١٧٦ ط اسلامبول) قال:
وقال عمران بن حصين: تعاهد أربعة أشخاص في شكاية رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم لأمر في حق علي، فشكى واحد فأعرض عنه ثم وثم إلى
الرابع، ثم أقبل إليهم رسول الله والغضب يعرف في وجهه فقال: ما تريدون
من علي، ثلاث مرات. ثم قال: إن عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن
بعدي.
ومنهم العلامة المعاصر السبكي في (المنهل العذب المورود في
شرح سنن أبي داود) (ج ١ ص ٢١٤ ط المكتبة الإسلامية للحاج رياض شيخ).
روى من طريق الترمذي عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم جيشا واستعمل عليهم علي بن أبي طالب فمضى في السرية
فأصاب جارية فأنكروا عليه وتعاقد أربعة من الصحابة فقالوا: إذا لقينا النبي
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أخبرناه بما صنع علي، فلما قدمت السرية
سلموا على النبي صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم وقام أحد الأربعة فقال:
يا رسول الله ألم تر إلى علي صنع كذا وكذا، فأعرض عنه، ثم قام الثاني فقال
مثل مقالته فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال مثل مقالته فأعرض عنه ثم قام الرابع

فقال مثل ما قالوا، فأقبل النبي صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم والغضب يعرف في وجهه فقال: ما تريدون من علي، ما تريدون من علي، ما تريدون، إن عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

الثالث

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن عبد البر المتوفى سنة ٤٦٣ في (الاستيعاب) (ج ٢ ص ٤٧٠ ط حيدر آباد الدكن).

روى أبو داود الطيالسي، قال أخبرنا أبو عوانة، عن أبي بلج عن عمرو ابن ميمون، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي ابن أبي طالب: أنت ولي كل مؤمن بعدي.

ومنهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرؤوف المناوي في (كنوز الحقائق) (حرف الياء).

روى الحديث من طريق الخطيب قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: يا علي أنت ولي كل مؤمن بعدي.

ورواه في (ص ٢٠٣) بعينه.

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد عبد الغفار الهاشمي الأفغاني في (أئمة الهدى) (ص ٤١ ط القاهرة بمصر).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (الاستيعاب).
ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٢٨ مخطوط).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الاستيعاب).
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ١ ص ٣٨٤ ط بيروت) قال:
أنبأنا أبو علي الحداد، ثم أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنبأنا يوسف بن الحسن، قالا: أنبأنا أبو نعيم الحافظ، أنبأنا عبد الله بن جعفر، أنبأنا يونس ابن حبيب، أنبأنا أبو داود الطيالسي، أنبأنا أبو عوانة، عن أبي بلج [ظ]، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت ولي كل مؤمن بعدي.

الرابع

حديث ابن عمر

رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في (ينابيع المودة) (ص ٢٥٧ ط اسلامبول).
روى ابن عمر قال: كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فالتفت إلينا فقال: أيها الناس هذا وليكم بعدي في الدنيا والآخرة فاحفظوه - يعني عليا.

ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الحسيني الهمداني في (مودة القربى) (ص ٩١ ط لاهور).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة).
الخامس
حديث جابر
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة إبراهيم بن محمد البيهقي المتوفى بعد سنة ٣٠٠ بقليل في كتاه (المحاسن والمساوي) (ص ٤١ ط بيروت).
روى عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: هذا وليكم بعدي إذا كانت فتنة.

السادس

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢١٠ ط حيدر آباد).

روى من طريق الديلمي عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا بريدة إن عليا وليكم بعدي، فأحب عليا فإنه يفعل ما يؤمر.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٤٦ وص ٥٤٥ ط لاهور).

روى الحديث من طريق الديلمي والفردوسي عن علي بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

السابع

حديث علي أيضا

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٦١ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى من طريق أبي داود والطيالسي والخطيب والحاكم والنسائي عن عمر بن ميمون عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي أنت ولي كل مؤمن بعدي.

الثامن

حديث حبشي بن جنادة

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٣٦ ط أعلم پريش).

روى من طريق الترمذي والنسائي وابن ماجة عن حبشي بن جنادة عن النبي صلى الله عليه وسلم: علي ولي كل مؤمن بعدي.

التاسع

حديث بريدة

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٠٧ ط حيدر آباد الدكن).

روى ابن أبي شيبة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تقع في علي فإنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٨٥ وص ٤٥٢ ط لاهور).

روى الحديث من طريق أحمد في المناقب والنسائي، عن عبد الله بن بريدة بعين ما تقدم عن (كنز العمال) لكنه قال: لا تقعن.

ومنهم العلامة عبد الرؤوف المناوي في (شرح الجامع الصغير) (ص ٢٤٨ مخطوط) قال:

أخرج أحمد من طريق الكندي أخلج بن بريدة عن أبيه قال: بعث رسول

الله صلى الله عليه وسلم بعثين إلى اليمن على أحدهما علي والآخر خالد فقال إذا التقيتم فعلي على الناس وإن افترقتما فكل منكما على حدة، فظهر المسلمون فسبوه فاصطفى علي امرأة من السبي لنفسه، فكتب خالد إلى النبي بذلك، فلما أتيته دفعت الكتاب فقرئ عليه، فرأيت الغضب في وجهه فقلت: يا رسول الله هذا مكان العائذ. فقال: لا يقع في علي فإنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي.

قال جدنا للأم الزين العراقي: الأجلح الكندي وثقه الجمهور وباقيهم رجاله رجال الصحيح.

ومنهم العلامة المذكور في (كنوز الحقائق) (ص ١٦٩ ط بولاق مصر) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا بريدة إن عليا وليكم بعدي.

ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٣٨ ط أعلم بريش چهار مينار).

روى عن النسائي عن بريدة عن النبي أنه قال: علي وليكم بعدي.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٨٢ ط اسلامبول).

روى من طريق الديلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم: يا بريدة إن عليا وليكم من بعدي.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ١ ص ٣٦٨ ط بيروت).

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك الكرماني، أنبأنا عبد

الرحمان بن علي بن محمد الشاهد.
وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنبأنا أبو بكر الخطيب.
حيلولة: وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر، أنبأنا عاصم ابن الحسن بن محمد، قالوا: أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا أبو العباس أحمد ابن محمد بن سعيد عقدة الكوفي، أنبأنا يحيى بن زكريا بن شيبان الكندي أنبأنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير، حدثني أبي، عن منصور بن مسلم بن سابور، عن عبد الله بن عطاء، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي بن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة، وهو وليكم بعدي.
أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبأنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ، أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا أبو خيثمة زهير بن حرب، أنبأنا أبو الجواب، أنبأنا عمار بن زريق، عن الأجلح، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم بعثين إلى اليمن، على الأول علي بن أبي طالب، وعلى الآخر خالد ابن الوليد، فقال: إذا اجتمعتما فعلي على الناس، وإذا افترقتما فكل واحد منكما على حدة. قال: فلقينا بني زيد من اليمن فقاتلناهم فظهر المسلمون على الكافرين فقتلوا المقاتل وسبوا الذرية، واصطفى علي جارية من الفئ، فكتب معي خالد يقع في علي وأمرني أن أنال منه، قال: فلما أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت الكراهة في وجهه فقلت: هذا مكان العائذ بك، يا رسول الله بعثتني مع رجل وأمرتني بطاعته فبلغت ما أرسلني به. قال:

يا بريدة لا تقع في علي، علي مني وأنا منه وهو وليكم بعدي.
أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا عبد الواحد بن محمد، أنبأنا أبو العباس ابن عقدة، أنبأنا أحمد بن يحيى، أنبأنا عبد الرحمان - هو ابن شريك - أنبأنا أبي، عن الأجلح، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع علي جيشا ومع خالد بن الوليد جيشا آخر إلى اليمن، وقال: إن اجتمعتم فعلي على الناس، وإن افترقتم فكل واحد منكما على حده. قال بريدة: فلقينا القوم فظهر المسلمون على المشركين، فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرية، وأخذ علي امرأة من ذلك السبي. قال: فكتب معي خالد بن الوليد - وكنت معه - إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينال فيه من علي، ويخبره بذلك أن فعل كذا، وأمرني أن أنال منه، فقرأت عليه الكتاب ونلت من علي، فرأيت وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم متغيرا، فقلت: هذا مقام العائذ بك، يا رسول الله بعثتني مع رجل وأمرتني بطاعته، فبلغت ما أرسلت به. فقال: يا بريدة لا تقع في علي فإنه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي.
أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب، أنبأنا أحمد بن جعفر، أنبأنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أنبأنا ابن نمير، أنبأنا أجلح الكندي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه بريدة، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثين على اليمن، على أحدهما علي بن أبي طالب، وعلى الآخر خالد بن الوليد، فقال: إذا التقيتم فعلي على الناس، وإن افترقتما فكل

واحد منكما على جنده. قال بريدة: فلقينا بني زيد من أهل اليمن، فاقتتلنا فظهر المسلمون على المشركين، فقتلنا المقاتلة، وسبينا الذرية فاصطفى علي امرأة من السبي لنفسه، قال بريدة: فكتب معي خالد بن الوليد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره بذلك، فلما أتيت النبي صلى الله عليه وسلم دفعت الكتاب إليه فقرئ عليه، فرأيت الغضب في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله هذا مكان العائذ بالله، يا رسول الله بعثتني مع رجل وأمرتني أن أطيعه فبلغت ما أرسلت به. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تقع في علي فإنه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي.

أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا أبو العباس ابن عقدة، أنبأنا الحسن بن علي ابن عفان، أنبأنا حسن - ابن عطية - أنبأنا سعاد، عن عبد الله بن عطا، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد، كل واحد منهما وحده، وجمعهما فقال [لهما]: وإذا اجتمعتما فعلي عليكم. قال بريدة: فأخذنا يمينا ويسارا، قال: فأخذ علي جانبا فأبعد فأصاب سبيا فأخذ جارية من الخمس، قال بريدة: وكنت من أشد الناس بغضا لعلي. وقد علم ذلك خالد بن الوليد، فأتى رجل خالدا فأخبره أنه أخذ جارية من الخمس فقال: ما هذا؟ ثم جاء رجل آخر، ثم أتى آخر، ثم تتابعت الأخبار على ذلك فدعاني خالد فقال: يا بريدة قد عرفت الذي صنع، فانطلق بكتابي هذا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبره فكتب إليه. فانطلقت بكتابه حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه

وسلم فأخذ الكتاب فأمسكه بشماله وكان كما قال الله عز وجل لا يكتب ولا يقرأ، وكنت رجلا إذا تكلمت طأطأت رأسي حتى أفرغ من حاجتي، فتطأطأت رأسي فتكلمت فوقعت في علي حتى فرغت، ثم رفعت رأسي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غضب غضبا لم أره غضب مثله قط إلا يوم بني قريضة والنظير، فنظر إلي فقال: يا بريدة إن عليا وليكم بعدي، فأحب عليا فإنه يفعل ما يؤمر.

قال بريدة: فقمت وما أحد من الناس أحب إلي منه.

وفي (ج ١ ص ٣٧٩).

أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، وأبو البركات يحيى بن عبد الرحمن ابن حبيش، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم الدقيقي، قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن النقور، أنبأنا عيسى بن علي، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز إملاء، أنبأنا أبو الربيع الزهراني، أنبأنا جعفر بن سليمان عن يزيد الرشك، عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: علي مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

أخبرناه أبو القاسم ابن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب، أنبأنا أحمد ابن جعفر، أنبأنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أنبأنا عبد الرزاق، وعفان المعنى - وهذا حديث عبد الرزاق - قالا: أنبأنا جعفر بن سليمان، حدثني يزيد الرشك، عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله صلى

الله عليه وسلم سرية وأمر عليهم علي بن أبي طالب، فأحدث شيئا في سفره، فتعاهد - قال عثمان: فتعاقد - أربعة من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن يذكروا أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم، قال عمران: وكنا إذا قدمنا من سفرنا بدأنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمنا عليه، قال فدخلوا عليه فقام رجل منهم فقال: يا رسول الله إن عليا فعل كذا وكذا. فأعرض عنه، ثم قام الثاني فقال: يا رسول الله إن عليا فعل كذا وكذا. فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال: يا رسول الله إن عليا فعل كذا وكذا. ثم قام الرابع فقال: يا رسول الله إن عليا فعل كذا وكذا. قال: فأقبل رسول الله صلى الله عليه و سلم على الرابع - وقد تغير وجهه فقال: دعوا عليا، دعوا عليا، دعوا عليا، إن عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

وأخبرناه عاليا أبو المظفر ابن القشيري، أنبأنا أبو سعد الجنزرودي.

أنبأنا أبو عمرو بن حداد.

حيلولة: وأخبرناه أبو سهل بن سعدويه، أنبأنا إبراهيم بن منصور،

أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، قالا: أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا عبيد الله - هو ابن عمر، أنبأنا جعفر - زاد ابن حمدان - ابن سليمان - أنبأنا يزيد الرشك:

عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم علي بن أبي طالب، قال: فمضى علي - قال ابن المقرئ: في السرية - قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر أو غزو أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يأتوا رحالهم فأخبروه بمسيرهم. قال: وأصاب علي جارية، قال: فتعاقد أربعة من أصحاب رسول

الله صلى الله عليه وسلم إذا قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبرنه
قال: فقدمت السرية فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أصاب علي جارية
فأعرض عنه، قال: ثم قام الثاني فقال: يا رسول الله وصنع علي كذا وكذا،
فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال يا رسول الله وصنع علي كذا وكذا.
فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال: يا رسول الله وصنع علي كذا وكذا. قال:
فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا الغضب يعرف في وجهه، فقال:
ما تريدون من علي، علي مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.
وأخبرتنا به أم المجتبى العلوية، قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور،
أنبأنا أبو بكر المقري، أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا الحسن بن عمر بن شقيق
الجرمي، أنبأنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرف بن عبد الله
الشنحير، عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
سرية واستعمل عليهم عليا، قال: فمضى علي في السرية، فأصاب جارية،
فأنكر عليه ذلك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقالوا: إذا
لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه بما صنع علي. قال عمران:
وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدأوا برسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلموا عليه ونظروا إليه، ثم ينصرفون إلى رحالهم، قال: فلما قدمت
السرية سلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فقام أحد الأربعة
فقال: يا رسول الله ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا، فأعرض عنه، ثم قام آخر
منهم فقال: يا رسول الله ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا، فأعرض عنه، ثم قام
آخر منهم فقال: يا رسول الله ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا، فأعرض عنه،

ثم قام آخر منهم فقال: يا رسول الله ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا. فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - والغضب يعرف في وجهه - فقال: ما تريدون من علي، ما تريدون من علي؟ إن عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

قال: وأنبأنا أبو يعلى، أنبأنا المعلى بن مهدي، أنبأنا جعفر بإسناده نحوه ولم أجده وقد حفظته عنه.

ومنهم العلامة الشيخ أبو سعيد الخادمي في (البريقة المحمودية (ج ١ ص ٢١١ ط مصطفى الحلبي بالقاهرة).

وقال صلى الله عليه وسلم شكوا من علي في بعض غزواته: ما تريدون عليا - ثلاثا - إن عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

ومنهم العلامة المعاصر العيني الحنفي في (مناقب سيدنا علي) (ص ٢٢ ط أعلم پريش).

روى من طريق الحاكم والضياء عن ابن عباس والديلمي عن بريدة:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن عليا وليكم بعدي، فأحب عليا فإنه يفعل ما يؤمر.

العاشر
حديث ابن مسعود
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٤٨ ط لاهور).
روى من طريق أبي الخير الحاكمي، عن ابن مسعود رضي الله عنه:
قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد علي وقال: هذا ولي كل مؤمن وأنا وليه.
الحادي عشر
حديث علي عليه السلام
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة المولى علي المتقي في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ١٣٠ ط حيدر آباد الدكن).

روى من طريق ابن مردويه، عن علي قال: لما نزلت هذه الآية (وأنذر عشيرتك الأقربين) دعا بني عبد المطلب وصنع لهم طعاما ليس بالكثير فقال: كلوا بسم الله من جوانبها، فإن البركة تنزل من ذروتها، ووضع يده أولهم فأكلوا حتى شبعوا، ثم دعا بقدح فشرب أولهم ثم سقاهم فشربوا حتى رووا، فقال أبو لهب: لقد ما سحركم، وقال: يا بني عبد المطلب! إني جئتكم بما لم يجئ به أحد قط، أدعوكم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وإلى الله وإلى كتابه، فنفروا، ثم دعاهم الثانية على مثلها، فقال أبو لهب كما قال المرة الأولى، فدعاهم ففعلوا مثل ذلك، ثم قال لهم - ومد يده -: من يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي ووليكم من بعدي؟ فمددت يدي و قلت: أنا أبايعك - وأنا أصغر القوم عظيم البطن - فبايعني على ذلك، قال: وذلك الطعام أنا صنعته.

الثاني عشر

حديث وهب بن حمزة

رواه جماعة من أعلام القوم:

فمنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي (ع) من تاريخ دمشق) (ج ١ ص ٣٨٥ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبأنا شجاع بن علي، أنبأنا أبو عبد الله بن مندة، أنبأنا خيثمة بن سليمان، أنبأنا أحمد بن حازم، أنبأنا

عبيد الله بن موسى، أنبأنا يوسف بن صهيب، عن ركين، عن وهب بن حمزة قال: سافرت مع علي بن أبي طالب من المدينة إلى مكة، فرأيت منه جفوة، فقلت: لئن رجعن فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنالن منه، قال: فرجعت فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت عليا فنلت منه، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تقولن هذا لعلي، فإن عليا وليكم بعدي.

النعت الثامن عشر

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي ولي رسول الله)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٦٤ وص ٦٥ وص ١٣١ و ١٣٤ وص ٣٣٠ وص ٣٥٧) ونروي هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الأول

حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٣٣ ط اسلامبول).

روى من طريق أحمد في المناقب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثين وبعث على أحدهما عليا وعلى الآخر خالد بن الوليد قال: إذا التقيتم فعلي على الناس إمام وإذا افترقتم فكل على جنده. فلقينا بني زبير فاقتتلنا وظفرنا عليهم وسبيناهم، فاصطفى علي من السبي واحدا لنفسه، فبعثني خالد إلى النبي (ص) حتى أخبره ذلك، فلما أتيت وأخبرته فقلت: يا رسول الله بلغت ما أرسلت به. فقال: لا تقعوا في علي، فإنه مني وأنا منه، وهو وليي ووصيي من بعدي.

الثاني

حديث ابن مسعود

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (مناقبه) (ص ٢٧٧ ط طهران) قال:

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن الصوفي إذنا، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي السقطي، نبأ محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدثنا أحمد بن القاسم ابن مساور، قال: حدثنا إسحاق بن بشر، قال: حدثنا جعفر بن سعيد الجاهلي، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم آخذا بيد علي عليه السلام وهو يقول: هذا وليي وأنا وليه، سالمت من سالمه وعاديت من عاداه.

الثالث

حديث عائشة بنت سعد

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٨١ ط لاهور) قال:

روى من طريق ابن جرير عن عائشة بنت سعد، سمعت أباها يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجحفة، وأخذ بيد علي فخطب، ثم قال: أيها الناس إني وليكم. قالوا: صدقت، فرفع يد علي فقال: هذا وليي والمؤدي عني، وأن الله موال من والاه، ومعاد من عاداه.

ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٥٧ ط أعلم پريش چهار مينار).

روي من طريق النسائي عن سعيد عن النبي (ص): هذا وليي والمؤدي عني، وال الله من والاه.

الرابع
حديث علي عليه السلام نفسه
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الطبراني في (المعجم الكبير) (ص ١٤ مخطوط) قال:
حدثنا علي بن عبد العزيز، نا عمرو بن حماد بن طلحة القناد، نا أسباط ابن نصر، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن عليا (رض) كان يقول في حياة النبي صلى الله عليه: إن الله عز وجل يقول: (أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم) والله لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله لئن مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت، والله إني لأخوه ووليه وابن عمه ووارثه، فمن أحق به مني.
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ١ ص ١١٤ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا عمر بن عبيد الله بن عمر، وأبو محمد وأبو الغنائم بن أبي عثمان.
حيلولة: أخبرنا أبو محمد بن طاووس، أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان.
قالوا: أنبأنا عمر، أنبأنا ابن عبيد الله بن يحيى، أنبأنا أبو عبد الله المحاملي، أنبأنا

الفضل بن سهل، أنبأنا طلحة بن عمر، وأنبأنا أسباط عن سماك عن أبي بكر محمد، عن ابن عباس. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (المعجم الكبير) إلى قوله: وابن عمه.

ومنهم الحافظ يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر الأندلسي في (الدرر في اختصار المغازي والسير) (ص ٩٨ ط القاهرة) قال:

أخبرنا محمد بن إبراهيم، قال: أخبرنا محمد بن معاوية، قال: أخبرنا أحمد بن شعيب، قال: أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري وأحمد ابن عثمان بن حكيم قالا: حدثنا عمرو بن طلحة. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (المعجم الكبير) سندا ومتنا إلى قوله: ووليه.

ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٥٦ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى قوله من طريق الحاكم والنسائي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (المعجم الكبير).

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢١٦ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد في المناقب عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (المعجم الكبير).

ومنهم العلامة السيد أحمد المغربي في (فتح الملك العلي) (ص ٢٤ ط السعادة بمصر).

روى الحديث من طريق الحاكم عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (المعجم الكبير) لكنه ذكر بدل قوله (ووارثه) ووارث علمه.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٣٣ وص ٤٧٥ و ص ٤٢٦ ط لاهور).
روى الحديث من طريق أحمد والنسائي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (المعجم الكبير).
ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٣٧ مخطوط)
روى من طريق أحمد في المناقب عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (المعجم الكبير).
ومنهم العلامة الزبيدي في (إتحاف السادة المتقين) (ج ٦ ص ٢٤٤ ط القاهرة).
روى من طريق الحاكم عن ابن عباس أن عليا كان يقول في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم: والله إني لأخوه ووليه ووارث علمه - الحديث.

النعت التاسع عشر

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

(علي ولي رسول الله في الدنيا والآخرة)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٣٤ وص ١٣٥ وص ٢٣٦ وص ٣٣٨ وص ٣٥٨) وننقل هيهنا أحاديث عنهم من كتب أخرى لم ننقل عنها هناك.

منهم العلامة محمد مبين بن محب الله السهالوي في (وسيلة النجاة) (ص ١٠٨ ط كلشن فيض لكهنو) قال:

أخرج الحاكم عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أيكم يتولاني في الدنيا والآخرة؟ فقال لكل رجل منهم: أيكم يتولاني في الدنيا والآخرة. فقال حتى مر على أكثرهم، فقال علي: أنا أتولاك في الدنيا والآخرة فقال: أنت وليي في الدنيا والآخرة.

ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (ص ٧٠ ط مطبعة النعمان بالنجف) قال:

أخبرنا الشيخ الصالح الزاهد عماد الدين عبد الحافظ بن الشيخ بدران ابن شبل بن طرخان المقدسي بقراءتي عليه مدينة نابلس، قلت له أخبرك القاضي

جمال الدين عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الجوسقاني إجازة فأقر به، قال أنبأ الشيخ أبو عبد الله محمد بن الفضل إجازة، قال أنبأ الشيخ الإمام الحافظ أحمد بن الحسين، قال أنبأ أبو عبد الله الحافظ، قال ثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، قال أنبأ زياد بن الخليل التستري قال أنبأ كثير بن يحيى، قال أبو عوانة عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس أن النبي (ص) قال: أيكم يتولاني في الدنيا والآخرة. قال لكل رجل منا أنت تولاني في الدنيا والآخرة فقال: لا حتى مر علي آخرهم، فقال علي عليه السلام: أنا أتولاك في الدنيا والآخرة.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٢٧ مخطوط)

قال:

واختص (أي علي عليه السلام) بعشر خصال، كما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال له النبي (ص) لأبعثن رجلا - إلى أن قال: قال النبي لبني عمه: أيكم يواليني في الدنيا والآخرة؟ فأبوا فقال علي: أنا أواليك في الدنيا والآخرة، فتركه ثم أقبل على رجال منهم فقال: أيكم يواليني في الدنيا والآخرة؟ فأبوا فقال علي: أنا أواليك في الدنيا والآخرة. قال صلى الله عليه وسلم: أنت وليي في الدنيا والآخرة. إلى أن قال: وقال له النبي صلى الله عليه وسلم: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست نبي، إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي.

ومنهم العلامة قطب الدين أحمد شاه ولي الله في (قرة العينين)

(ص ١١٩ ط بلدة پشاور).

قال: قال رسول الله (ص) لعلي: أنت وليي في الدنيا والآخرة.

ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٢٨
ط أعلم پريش).
روى من طريق الحاكم والنسائي عن عمر بن ميمون ومن طريق الحاكم
عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (قرة العينين).
ومنهم العلامة الحضرمي في (القول الفصل) (ج ٢ ص ٢٢٠ ط جاوا)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (قرة العينين).
ومنهم العلامة ابن كثير في (البداية والنهاية) (ج ٧ ص ٣٣٧ طبع السعادة
بمصر).
روى الحديث بسنده عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).
النعت المتمم للعشرين
قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
(علي أولى الناس بهم بعد رسول الله)
قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص
١٤٣ وص ٣٨٨) وننقل هيهنا حديثين من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة عبد الرؤوف المناوي الشافعي المتوفى سنة ١٣٠١ في (شرح الجامع الصغير) (ص ٢٤٨ مخطوط) قال:

وأخرج الطبراني عن وهب بن حمزة: صحبت عليا إلى مكة فرأيت منه بعض ما أكره فقلت: لئن رجعت لأشكوك إلى رسول الله، فلما قدمت قلت: يا رسول الله أرأيت من علي كذا وكذا. فقال: لا تقل هكذا فهو أولى الناس بكم بعدي.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢١٠ ط حيدر آباد الدكن).

روى الحديث من طريق الطبراني عن وهب بن حمزة، وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تقل هذا، فهو أولى الناس بكم بعدي - يعني عليا.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٥٤ وص ٥٥ ط اسلامبول).

في الإصابة وهب بن حمزة قال: سافرت مع علي بن أبي طالب فرأيت منه بعض ما أكره، فرجعت فشكوته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: لا

تقولن هذا لعلي فإنه وليكم بعدي.
ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في (البداية والنهاية) (ج ٧ ص ٣٤٤ ط السعادة بمصر).
وقال خيثمة بن سليمان، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا عبيد الله بن موسى بن يوسف بن صهيب، عن دكين، عن وهب بن حمزة قال: سافرت مع علي بن أبي طالب من المدينة إلى مكة، فرأيت منه جفوة فقلت لئن رجعت فلقيت رسول الله لأنالن منه، قال: فرجعت فلقيت رسول الله فذكرت عليا فنلت منه، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تقولن هذا لعلي، فإن عليا وليكم بعدي.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٤٨ ط لاهور).
روى عن وهب بن حمزة، فقال: قدم بريدة من اليمن، وكان خرج مع ابن أبي طالب، فرأى منه جفوة، فأخذ يذكر عليا، وينفض من حقه، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له: لا تقل هذا، فهو أولى الناس بكم بعدي. ثم قال: أخرجه الطبراني في (الكبير) وابن مندة، وأبو نعيم، وابن مردويه، وابن الأثير في (أسد الغابة) في معرفة الصحابة، والسيوطي في (جمع الجوامع) والمتقي في (كنز العمال).

الحديث الثاني
ما تقدم نقله في النعت الثالث (الحديث الخامس).
النعت الحادي والعشرون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي مولى البرية)
رواه جماعة من أعلام القوم، وقد تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٩٣)
وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٧٩ و ١٢٦ ط اسلامبول).
روى عن موفق بن أحمد بسنده عن غياث بن إبراهيم عن جعفر الصادق عن آبائه رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: نزل جبرئيل صبيحة يوم فرحا مستبشرا وقال: قرت عيني بما أكرم الله أخاك ووصيك وإمام أمتك علي بن أبي طالب. قلت: وبما أكرم الله أخي. قال: باهى الله سبحانه بعبادته البارحة ملائكته وحملة عرشه، وقال: يا ملائكتي انظروا إلى حجتي في أرضي كيف عفر خده في التراب تواضعا لعظمتي، أشهدكم أنه إمام خلقي ومولى بريتي.

النعت الثاني والعشرون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي مولى الأمة)

رواه جماعة من أعلام القوم، وقد تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٢٢٢)

وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.

منهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (ص ٦٥ ط مطبعة النعمان بالنجف) قال:

أخبرنا محمد بن أحمد بن شاذان، نبأ محمد بن يزيد، عن محمد بن الحسن بن علي العاصمي، عن محمد بن عبد الملك بن أبي السوداب، عن جعفر بن سلمان الضبعي، عن سعد بن طريق، عن الأصبغ، قال: سئل سلمان الفارسي عن علي بن أبي طالب وفاطمة عليهما السلام فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: عليكم بعلي بن أبي طالب فإنه مولاكم فأحبوه وكبيركم فاتبعوه، وعالمكم فأكرموه، وقائدكم إلى الجنة فعززوه، وإذا دعاكم فأجيبوه، وإذا أمركم فأطيعوه، وأحبوه بحبي، وأكرموه بكرامتي ما قلت لكم في علي بن أبي طالب إلا ما أمرني به ربي جلت عظمته.

النعت الثالث والعشرون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي إمام الأتقياء)
رواه جماعة من أعلام القوم، تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ١١٨) وننقل هيهنا عم لم نرو عنهم هناك.
منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في (شرح النهج) (ج ٣ ص ٢٥٤ ط البابي الحلبي بمصر).
روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: لولا أني خاتم الأنبياء لكنت شريكا في النبوة، فإن لا تكن نبيا فإنك وصي نبي ووارثه، بل أنت سيد الأوصياء وإمام الأتقياء.

النعت الرابع والعشرون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي وصيي)

تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة ذلك من كتب القوم في (ج ٤ ص ١٩ وص ١٧، إلى ص ٨٥، إلى ص ٩٩ وص ١٠٤، إلى ص ١١٢ وص ١٦٠ وص ١٧٠ وص ١٩٢ وص ٢٢٧ وص ٢٣١ وص ٢٨٥ وص ٢٩٧ وص ٣٢٧ وص ٣٣٩ وص ٣٥٠ وص ٣٨٥) ونروي هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول

ما تقدم نقله في ذيل النعت (الثالث والعشرين).

الحديث الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (مناقبه) (ص ٢٠٠ ط طهران) قال:

أخبرنا أبو نصر الطحان إجازة عن أبي الفرج الخيوطي، نا عبد الحميد ابن موسى، نا محمد بن أحمد بن سعيد، نا محمد بن حميد الرازي، نا أسلم ابن الفضل، عن أبي إسحاق، عن شريك بن عبد الله، عن أبي ربيعة الأيادي، عن عبد الله بن بريدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لكل نبي وصي ووارث، وإن وصيي ووارثي علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني في (مودة القربى) (ص ٤٧ ط لاهور).

عن بريدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لكل نبي وصي ووارث وإن عليا وصيي ووارثي.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ١٨ مخطوط).

روى من طريق البغوي في معجمه عن بريدة رفعه: لكل نبي وصي ووارث وإن عليا وصيي ووارثي.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ٥ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو محمد السيدي وأبو القاسم الشحامي، قالوا: أنبأنا أبو سعد الجنزرودي، أنبأنا عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الرازي، أنبأنا يوسف بن عاصم الرازي، أنبأنا محمد بن حميد، أنبأنا علي بن مجاهد، عن محمد بن إسحاق، عن شريك بن عبد الله النخعي، عن أبي ربيعة الأيادي عن ابن بريدة، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن لكل نبي وصيا ووارثا وإن عليا وصيي ووارثي.

أخبرناه أبو القاسم ابن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النقور، أنبأنا أبو القاسم عيسى بن علي، أنبأنا أبو القاسم البغوي، أنبأنا محمد بن حميد الرازي، أنبأنا علي بن مجاهد، أنبأنا محمد بن إسحاق، عن شريك بن عبد الله عن أبي ربيعة الأيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: لكل نبي وصي ووارث وإن عليا وصيي ووارثي.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٣٢ و ١٨٠ و ٧٩ و ٢٤٨ و ٢٠٧ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق صاحب الفردوس عن بريدة بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٢٣ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق).

روى الحديث من طريق البغوي في (المعجم) عن بريدة بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٢٥ و ٣٣ ط لاهور).
روى الحديث نقلا عن البغوي في معجمه والديلمي في الفردوس عن بريدة بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).
ومنهم العلامة المعاصر العيني الحنفي في (مناقب سيدنا علي) (ص ٢١ ط أعلم پريش).
روى عن أبي نعيم والحاكم عن بريدة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن وصيي ووارثي علي.
وروى من طريق الديلمي والحاكم والعقيلي قوله صلى الله عليه وسلم عن بريدة وسلمان بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة) إلا أنه أسقط من أوله قوله: لكل نبي وصي ووارث وفي ص ٤٦.
وروى الحديث من طريق الديلمي عن سلمان والبغوي عن برية بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة) (إلا أنه أسقط كلمة وصي) بعد كلمة (نبي).
الحديث الثالث
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في (ينابيع المودة) (ص ٢٦٣ ط اسلامبول).
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمان بن عوف: يا عبد الرحمن إنكم أصحابي وعلي بن أبي طالب أخي ومني وأنا من علي، فهو باب علمي ووصيي، وهو وفاطمة والحسن

والحسين هم خير الأرض عنصرا وشرفا وكرما.
ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني الحسيني في (مودة القربى) (ص ١١٨ ط لاهور).
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف: يا عبد الرحمن إنكم أصحابي وعلي بن أبي طالب أخي مني وأنا من علي، فهو باب علمي ووصيي، وهو فاطمة والحسن والحسين هم خير أهل الأرض عنصرا شرفا وكرما.
وفي نسخة أخرى عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله لعبد الرحمن بن عوف: إنهم أصحابي وعلي بن أبي طالب مني وأنا من علي فمن تاباه بعدي أو فمن يأتني بغيره أو فمن جفاه فقد جفاني ومن جفاني فعليه لعنة ربي، يا عبد الرحمن إن الله تعالى أنزل كتابا مبينا وأمرني أن أبين للناس ما أنزل إليهم ما خلا علي بن أبي طالب فإنه لم يحتج إلى بيان، لأن الله تعالى جعل فصاحته كفصاحتي ودرايته كدرايتي، ولو كان الحلم رجلا لكان الحسين، ولو كان العقل رجلا لكان الحسن، ولو كان السخاء رجلا لكان عليا، ولو كان الحسن شخصا لكان فاطمة ابنتي خير أهل الأرض عنصرا شرفا وكرما.

الحديث الرابع
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ الشهير أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الشافعي في (تاريخ بغداد) (ج ١٢ ص ٣٠٥ الخانجي بالقاهرة).
أخبرنا علي بن أبي علي، حدثنا علي بن الحسن بن جعفر أبو الحسين البزار، أخبرنا محمد بن الحسين الخثعمي، حدثنا عباد بن يعقوب، أخبرنا أبو عبد الرحمان المسعودي، قال أبو الحسين هو عبد الله بن عبد الملك بن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، عن الحارث بن حصير، عن أبي سعيد عقيصا قال: أقبلت من الأنبار مع علي نريد الكوفة. قال: وعلي في الناس، فبينا نحن نسير علي شاطئ الفرات إذ لجج في الصحراء فتبعه ناس من أصحابه وأخذ ناس على شاطئ الماء. قال: فكنت ممن أخذ مع علي حتى توسط الصحراء، فقال الناس: يا أمير المؤمنين إنا نخاف العطش. فقال: إن الله سيسقيكم. قال: وراهب قريب منا. قال: فجاء علي إلى مكان فقال: احفروا هيهنا. قال: فحفرنا. قال: وكنت فيمن حفر حتى نزلنا – يعني عرض لنا حجر – قال: فقال علي: ارفعوا هذا الحجر. قال: فأعانونا عليه حتى رفعناه فإذا عين باردة طيبة. قال: فشربنا ثم سرنا ميلا أو نحو ذلك. قال فعطشنا: قال: فقال بعض القوم: لو رجعنا فشربنا. قال: فرجع ناس وكنت فيمن رجع. قال: فالتمسناها

فلم نقدر عليها. قال: فأتينا الراهب فقلنا: أين العين التي هيهنا؟ قال: أية عين. قال: التي شربنا منها واستقينا والتمسناها فلم نقدر عليها. قال: فقال الراهب لا يستخرجها إلا نبي أو وصي. لفظ حديث الأعمش والآخر بمعناه.

ومنهم العلامة الشيخ عبد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في (أرجح المطالب) (ص ٦٨ ط القاهرة).

روى نقلا عن (مطالب السؤل) قال: لما توجه علي إلى صفين واحتاج أصحابه إلى الماء والتمسوه يمينا وشمالا فلم يجدوه، فعدل بهم أمير المؤمنين عن الجادة قليلا فلاح لهم دير في البرية، فساروا يسألون من فيه عن الماء، فقال: بينكم وبين الماء فرسخان فسيروا إلى حيث أقول لكم لعلكم تدركون الماء. فقال أمير المؤمنين: اسمعوا ما يقول الراهب. فقالوا: يأمرنا أن نسير إلى حيث أومى إلينا لعلنا ندرك الماء ليس بنا قوة. فقال علي: لا حاجة بكم إلى ذلك، ولوى عنق بغلته نحو القبلة وأشار إلى مكان بقرب الدير، فقال: اكشفوه، فكشفوه فظهرت لهم صخرة عظيمة فقالوا: يا أمير المؤمنين هيهنا صخرة لا يعمل فيها. فقال: هذه الصخرة على الماء فاجتهدوا في قلعها، فما زالت عن موضعها، فاجتمع القوم وجهدوا في تحريكها فلم يجدوا إلى ذلك سبيلا واستصعبت عليهم، فلما رأى ذلك لوى رجله عن سرجه ثم حسر من ساعده ووضع أصابعه تحت جانب الصخرة فحركها بيده ووضعها حيث كانت والراهب ينظر من فوق ديره، فنادى: يا قوم فأنزلوني، فوقف بين يدي أمير المؤمنين فقال: يا هذا أنت نبي مرسل؟ قال: لا. قال: فملك مقرب. قال: لا. قال: فمن أنت؟ قال: أنا وصي رسول الله محمد بن عبد الله خاتم النبيين (ص) قال: أبسط يدك أسلم على يدك فبسط أمير المؤمنين والراهب أسلم على يده.

الحديث الخامس
ما رواه جماعة من أعلام القوم، وقد تقدم النقل عنهم في فصل الآيات النازلة في ثنائه عليه السلام.
منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ٣ ص ١٠ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر محمد بن العباس، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن الحكم الأسدي الدهان المعروف بأخي حماد، أنبأنا علي بن محمد بن الخليل بن هارون البصري، أنبأنا محمد بن الخليل الجهني، أنبأنا هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس، قال: كنت جالسا مع فتية من بني هاشم عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ انقض كوكب فقال النبي صلى الله عليه وسلم: من انقض هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي. فقام فتية من بني هاشم فنظروا فإذا الكوكب قد انقض في منزل علي قالوا: يا رسول الله قد غويت في حب علي؟ فأنزل الله تعالى: (والنجم إذا هوى * ما ضل صاحبكم وما غوى * وما ينطق عن الهوى * إن هو إلا وحي يوحى - إلى قوله - وهو بالأفق الأعلى).

الحديث السادس

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥٦ ط اسلامبول).

روى عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي خلقني الله وخلقك من نوره، فلما خلق آدم عليه السلام أودع ذلك النور في صلبه، فلم نزل أنا وأنت شئ واحد، ثم افترقنا في صلب عبد المطلب ففي النبوة والرسالة وفيك الوصية والإمامة.

الحديث السابع

ما تقدم نقله في (النعت التاسع).

الحديث الثامن

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المعاصر العيني الحنفي في (مناقب علي) (ص ١٥ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى ابن مردويه عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أخي ووزيري ووصيي وخير من أخلف بعدي علي بن أبي طالب.

الحديث التاسع

ما تقدم نقله في النعت الخامس عشر (الحديث الثاني).

الحديث العاشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الطحاوي في (مشكل الآثار) (ج ٤ ص ١٧٤ ط حيدر آباد) قال:

وحدثنا يونس، قال أنا ابن وهب، قال أخبرني بكر بن مضر، عن ابن الهاد، عن محمد، عن نافع بن جبير، عن علي بن أبي طالب قال: لما أصيب حمزة بن عبد المطلب خدج زيد بن حارثة حتى أقدم ابنة حمزة وقال: أنا أحق بها تكون عندي تجشمت السفر وهي ابنة أخي، وقال ابن أبي طالب: أنا أحق بها تكون عندي وهي والله بنت عمي وعندي ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال جعفر بن أبي طالب: في مثل قرابتك وعندي خالتها والخالة والدة. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: أنا أقضي بينكم في ذلك وفي وغيره، قال علي: فتخوفت أن يكون نزل فينا قرآن أوقفنا صوابنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما أنت يا زيد فمولاي ومولاها،

فقال: رضيت يا رسول الله، وأما أنت يا علي وصيي وأميني، وأنت مني وأنا منك، وأما أنت يا جعفر، فأشبهت خلقي وخلقي وأنت من شجرتي التي أنا منها وقد قضيت بالجارية يكون مع خالتها، قالوا: رضينا يا رسول الله.

وحدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، قال ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمرو، قال ثنا عبد العزيز بن محمد، عن يزيد بن الهاد، عن محمد، عن نافع ابن جبير، عن أبيه عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله.

الحديث الحادي عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم علامة المسالك والممالك أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق ابن إبراهيم الهمداني الشهير بابن الفقيه المتوفى في أواخر القرن الثالث سنة ٣٠١ في (مختصر البلدان) (ص ٣٦ ط مطبعة بريل ليدن) قال:

وحدث يزيد بن هارون، عن حميد بن الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال لي جبرئيل: يا محمد تختم بالعقيق فقلت: وما العقيق؟ قال: جبل باليمن يشهد لله بالتوحيد، ولي بالرسالة، ولك بالنبوة، ولعلي بالوصية، ولذريته بالإمامة، ولشيعته بالجنة.

ومنهم العلامة الصفوري في (المحاسن المجتمعة) (ص ١٥٩ مخطوط) قال:

رأيت في الزهر الفائح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يا علي تختم

باليمين تكن من المقربين. قال: يا رسول الله وما المقربون؟ قال: جبريل وميكائيل. قال: فبما أتختم يا رسول الله؟ قال: بالعقيق الأحمر، فإنه جبل أقر لله بالوحدانية ولي بالنبوة ولك بالوصية ولأولادك بالإمامة ولمحبيك بالجنة.

ومنهم العلامة المذكور في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢٠٨ ط الأزهرية بمصر).

روى الحديث نقلا عن الزهر الفائح بعين ما تقدم عن (المحاسن المجتمعة).

ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد الصيريفيني في (تلخيص كتاب السياق في تاريخ نيسابور) للحافظ عبد الغافر الفارسي (ص ٧ مخطوط) قال:

حدثنا عن الأصم، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا الشافعي، ثنا عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: سمعت عائشة تقول: دخل علي رسول الله و بيده الأيمن خاتم من عقيق أحمر مكتوب فيه (محمد رسول الله)، فقلت له: يا رسول الله أيش هذا؟ قال: أهدى إلي جبرئيل وقال: ختم بالعقيق الأحمر في الأيمن، فإنه أول حجر شهد لله بالوحدانية ولك يا محمد بالرسالة ولعلي ابن أبي طالب بالوصية ولشيعته بالجنة.

ومنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (مناقبه) (ص ٢٨١ ط طهران) قال:

أخبرنا القاضي أبو تمام علي بن محمد بن الحسين، أنبأ القاضي أبو الفرج

أحمد بن علي بن جعفر بن المعلى الحنوطي إذنا، حدثني أبو الطيب محمد ابن حبيش بن عبد الله بن هارون النيلي في الطراز بواسط سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة، أنبأ المشرف بن سعيد الدارع، نبأ إبراهيم بن المنذر الحرامي، ثنا سفيان بن حمزة الأسلمي، عن كثير بن زيد قال: دخل الأعمش على المنصور وهو جالس للمظالم، فلما بصر به قال له: يا سليمان تصدر. فقال: أنا صدر حيث جلست. ثم قال: حدثني الصادق، قال حدثني الباقر، قال حدثني السجاد، قال حدثني الشهيد، قال حدثني التقي وهو الوصي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم

قال: أتاني جبريل عليه السلام فقال: تختموا بالعقيق، فإنه أول حجر شهد لله بالوحدانية ولي بالنبوة ولعلي بالوصية ولولده بالإمامة ولشيعته بالجنة.

الحديث الثاني عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني الحسيني في (مودة القربى) (ص ٨٢ ط لاهور).

روى عن سلمان (رض) قال: قال رسول الله: خلقت أنا وعلي من نور واحد قبل أن يخلق الله آدم بأربعة آلاف عام، فلما خلق الله آدم ركب ذلك النور في صلبه، فلم نزل في شئ واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب ففي النبوة وفي علي الوصية.

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح النهج) (ج ٢ ص ٤٥٠ ط مطبعة الحلبي البابي بمصر) قال:

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: كنت أنا وعلي نورا بين يدي الله عز وجل قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلما خلق آدم قسم ذلك فيه وجعله جزئين فجز أنا وجز علي.

رواه أحمد في المسند وكتاب فضائل علي عليه السلام، وذكره صاحب كتاب الفردوس وزاد فيه: ثم انتقلنا حتى صرنا في عبد المطلب فكان لي النبوة ولعلي الوصية.

الحديث الثالث عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في (أرجح المطالب) (ص ٢٥ ط لاهور).

روى من طريق ابن الخضرمي عن علي قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنت أخي ووارثي ووصيي. قلت: وما أرث منك يا نبي الله؟ قال: ما ورث الأنبياء من قبلي. قلت: وما أرث الأنبياء من قبلك؟ قال: كتابهم وسنة نبيهم.

الحديث الرابع عشر
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣
في (ينابيع المودة) (ص ٢٥٠ ط اسلامبول).
روى عن أنس رفعه: إن الله اصطفاني علي الأنبياء فاختارني واختار لي وصيا، وخيرت ابن عمي وصيي يشد عضدي كما يشد عضد موسى بأخيه هارون، وهو خليفتي ووزيري، ولو كان بعدي نبي لكان علي نبيا ولكن لا نبوة بعدي.
ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني الحسيني في (مودة القربى).
روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة).

الحديث الخامس عشر
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ١٠٠ ط حيدر آباد الدكن)
روى عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا بني عبد المطلب إني قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة، وقد أمرني الله أن أدعوكم إليه، فأيكم يؤازرني على هذا الأمر على أن يكون أخي ووصيي وخليفتي فيكم؟ قال: فأحجم القوم عنها جميعا وقلت: يا نبي الله أكون وزيرك عليه. فأخذ برقبتي ثم قال: هذا أخي ووصيي وخليفتي فيكم، فاسمعوا له وأطيعوا (ابن جرير وفيه عبد الغفار بن القاسم).
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي (ع) من تاريخ دمشق) (ج ١ ص ٨٦ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم الزيدي العلوي بالكوفة، أنبأنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن علان الشاهد، أنبأنا محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، أنبأنا عباد ابن يعقوب، أنبأنا عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله، عن علي بن أبي طالب قال: لما نزلت (وأنذر عشيرتك

الأقربين) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام، وأعد قعبا من لبن - وكان القعب قدر ري رجل - قال: ففعلت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي أجمع بني هاشم وهم يومئذ أربعون رجلا أو أربعون غير رجل، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه بينهم فأكلوا حتى شبعوا وإن الرجل منهم لمن يأكل الجذعة بردامها، ثم تناولوا القدح فشربوا حتى رووا وبقي فيه عامته، فقال بعضهم: ما رأينا كاليوم في السحر، يقولون إن أبو لهب، ثم قال: يا علي اصنع رجل شاة بصاع من طعام وأعد بقعب من لبن. قال: ففعلت فجمعهم فأكلوا مثل ما أكلوا بالمرة الأولى وشربوا مثل المرة الأولى وفضل منه ما فضل في المرة الأولى، فقال بعضهم: ما رأينا كاليوم في السحر. فقال الثالثة: اصنع رجل شاة بصاع من طعام واعد بقعب من لبن، ففعلت فقال: أجمع بني هاشم فجمعتهم فأكلوا و شربوا فبدرهم رسول الله بالكلام فقال: أيكم يقضي ديني ويكون خليفتي و وصيي من بعدي؟ قال: فسكت العباس مخافة أن يحيط ذلك بماله، فأعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلام على القوم وسكت العباس مخافة أن يحيط ذلك بماله، فأعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلام الثالثة. قال: وإني يومئذ لأسوأهم هيئة، إني يومئذ أحمش الساقين أعمش العينين ضخم البطن، فقلت: أنا يا رسول الله. قال: أنت يا علي، أنت يا علي.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أنبأنا عبد الله بن أحمد، أنبأنا أبو الحسن علي بن موسى بن السمسار، أنبأنا محمد بن يوسف، أنبأنا أحمد ابن الفضل الطبري، أنبأنا أحمد بن حسين، أنبأنا عبد العزيز بن أحمد بن يحيى

الجلودي البصري، أنبأنا محمد بن زكريا الغلابي، أنبأنا محمد بن عباد بن آدم، أنبأنا نصر بن سليمان، أنبأنا محمد بن إسحاق، عن عبد الغفار بن القاسم عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحرث بن عبد المطلب، عن عبد الله بن عباس، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله لما نزلت هذه الآية (وأنذر عشيرتك الأقربين) فضقت بذلك ذرعا وعرفت أني متى أناديهم بهذا الأمر أرى منهم ما أكره، فصمت عنها حتى جاء جبرئيل فقال: يا محمد إنك إن لم تفعل ما تؤمر به سيعذبك ربك. فقال لي: يا علي فاصنع لنا صاعا من طعام واجعل عليه رجل شاة، واملأ لنا عسا من لبن، واجمع لي بني عبد المطلب حتى أبلغهم. فصنع لهم الطعام وحضروا فأكلوا وشبعوا وبقي الطعام بحاله. قال: ثم تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا بني عبد المطلب إني والله ما أعلم شابا من العرب جاء قومه بأفضل مما جئتكم به، إني قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة، وإن ربي أمرني أن أدعوكم فأيكم يؤازرني على هذا الأمر على أن يكون أخي ووصيي وخليفتي فيكم؟ فأحجم القوم عنها جميعا وإني لأحدثهم سنا فقلت: أنا يا نبي الله أكون وزيرك عليه. فأخذ برقبتي ثم قال: هذا أخي ووصيي وخليفتي فيكم، فاسمعوا له وأطيعوا، فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي طالب: قد أمرك أن تسمع لعلي وتطيع.

قال: وأنبأنا محمد بن يوسف، أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن يعقوب الجعفي، أنبأنا علي بن الحسن بن الحسين بن

علي بن الحسين، أنبأنا إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن
علي، حدثني إسماعيل بن الحكم الرافعي، عن عبد الله بن عبيد الله ابن أبي
رافع، عن أبيه، قال: قال أبو رافع: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولد عبد المطلب وهم يومئذ أربعون رجلا، وأن كان منهم لمن يأكل الجذعة
ويشرب الفرق من اللبن، فقال لهم: يا بني عبد المطلب إن الله لم يبعث رسول
إلا جعل له من أهله أخا ووزيرا ووارثا ووصيا ومنجزا لعداته وقاضيا لدينه،
فمن منكم يبايعني على أن يكون أخي ووزيري ومنجز عداتي وقاضي ديني؟
فقام إليه علي بن أبي طالب وهو يومئذ أصغرهم فقال له: اجلس. وقدم إليهم
الجذعة والفرق من اللبن فصدروا عنه حتى أنهلهم وفضل منه فضلة، فلما كان
في اليوم الثاني أعاد عليهم القول ثم قال: يا بني عبد المطلب كونوا في الاسلام
رؤوسا ولا تكونوا أذنابا، فمن منكم يبايعني على أن يكون أخي ووزيري
ووصيي وقاضي ديني ومنجز عداتي؟ فقام إليه علي بن أبي طالب فبايعه
بينهم فتفل في فيه. فقال أبو لهب: بئس ما جزيت به ابن عمك إذ أجابك إلى ما
دعوته إليه ملأت فاه بصاقا.
وقال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر، أنبأنا أبو الفضل
أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن بندار، أنبأنا أبو الحسن العتيقي، أنبأنا
أبو الحسن الدارقطني، أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد، أنبأنا جعفر بن عبد الله
ابن جعفر المحمدي، أنبأنا عمر بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن
علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبي رافع، قال:

كنت قاعدا بعد ما بايع الناس أبا بكر، فسمعت أبا بكر يقول للعباس: أنشدك الله هل تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بني عبد المطلب وأولادهم وأنت فيهم وجمعكم دون قريش فقال: يا بني عبد المطلب إنه لم يبعث الله نبيا إلا جعل له من أهله أخا ووزيرا ووصيا وخليفة في أهله، فمن منكم يبايعني على أن يكون أخي ووزيري ووصيي وخليفتي في أهلي؟ فلم يقم منكم أحد، فقال: يا بني عبد المطلب كونوا في الاسلام رؤوسا ولا تكونوا أذنابا، والله ليقومن قائمكم أو لتكونن في غيركم ثم لتندمن. فقام علي من بينكم فبايعه على ما شرط له ودعاه إليه، أتعلم هذا له من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم.

ومنهم الحاكم الحسكاني في (شواهد التنزيل) (ج ١ ص ٣٧١ ط بيروت).

روى الحديث بسنده عن علي بمثل ما تقدم ثانيا عن (تاريخ دمشق).

وفي آخره: فأيكم يؤازرني على أمري هذا على أن يكون أخي ووصيي ووليي وخليفتي فيكم. قال: فأحجم القوم عنها جميعا، فقلت - وإني لأحدثهم سنا وأرمصهم عينا وأعظمهم بطنا وأحمشهم ساقا - أنا يا نبي الله أكون وزيرك عليه. فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي طالب: قد أمرك أن تسمع وتطيع لعلي.

ومنهم العلامة أبو الفرج عبد الرحمان بن الجوزي في (الوفا بأحوال المصطفى) (ج ١ ص ١٨٤ ط دار الكتب الحديثية في شارع الجمهورية بعابدين).

روى الحديث بمثل ما تقدم ثانيا عن (تاريخ دمشق) وفي آخره: ثم تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا بني عبد المطلب إني والله ما أعلم شابا من العرب جاء قومه بأفضل مما قد جئتكم به، إني قد جئتكم بخير

الدنيا والآخرة، وقد أمرني ربي أن أدعوكم إليه فأيكم يؤازرني على هذا الأمر على أن يكون أخي فأحجم القوم فقلت - وأنا أحدثهم سنا - أنا يا نبي الله. فقام القوم يضحكون.

ومنهم العلامة الشيخ زين الدين عمر بن مظفر الحنفي الشهير بابن الوردي في (تاريخه) (ج ١ ص ١٣٨ الغري).

روى الحديث وفيه: فأيكم يؤازرني على هذا الأمر، فأحجم القوم جميعا قال علي: فقلت وإني لأحدثهم سنا وأرمصهم عينا وأعظمهم بطنا وأحمشهم ساقا: أنا يا نبي الله أكون وزيرك عليهم. وذكر الحديث، فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي طالب: قد سرك أن نسمع لابنك ونطيع.

ومنهم العلامة أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن زرع القرشي في (السيرة النبوية) (ج ١ ص ٤٥٩ ط عيسى الحلبي بالقاهرة) قال:

وروى أبو جعفر بن جرير، عن محمد بن حميد الرازي، عن سلمة بن الفضل الأبرش، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الغفار أبو مريم بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس، عن علي. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (كنز العمال) لكنه أشار إلى قوله صلى الله عليه وآله (ووصيي وخليفتي) بقوله: كذا وكذا.

الحديث السادس عشر
ما تقدم نقله في النعت الثامن عشر (الحديث الأول).
الحديث السابع عشر
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين بن محمد بن محمد الهمداني العلوي في (مودة القربى) (ص ٧٠ ط لاهور).
روى عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر الباقر، عن آبائه عليهم السلام قال: لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه كان رأسه في حجر علي والعباس يذب عنه والبيت غاص بالمهاجرين والأنصار فقال: يا عم أتقبل وصيتي وتنجز عداتي؟ فقال العباس: أنا رجل كبير السن وكثير العيال. فقال عليه السلام: يا علي أتقبل وصيتي وتنجز عداتي، فخنق علي العبرة وما استطاع أن يجيبه، فأعادها عليه فقال علي: بأبي أنت وأمي نعم. فقال رسول الله: أنت أخي ووصيي ووزيري وخليفتي. ثم قال: يا بلال هلم سيف رسول الله ذا الفقار، فجاء به بلال فوضع بين يدي

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال: يا بلال هلم مغفر رسول الله ذا النجدين، فجاء به فوضعه. ثم قال: يا بلال هلم درع رسول الله ذات الفصول، فجاء بها ثم قال: يا بلال هلم فرس رسول الله المرتجز، فأتى به فأوثقه. ثم قال: هلم ناقة رسول الله العضباء، فجاء بها فعقلها. ثم قال: يا بلال هلم بردة رسول الله السحاب، فجاء بها فوضعها، ثم قال: يا بلال هلم قضيب رسول الله المشرق، فجاء به فوضعه. فلم يزل يدعو بشئ بعد شئ حتى بالعصابة التي كان يعصب بها بطنه في الحرب ثم نزع الخاتم فدفعه إلى علي ثم قال: يا علي اذهب بها أجمع فاستودعها بيتك بشهادة المهاجرين والأنصار، ليس لأحد أن ينازعك فيها بعد. فانطلق أمير المؤمنين حتى وضعها في منزله ثم رجع.

الحديث الثامن عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ عبد القادر الشافعي الكردي في (تقريب المرام في شرح تهذيب الأحكام) (ص ٣٣١ ط الأميرية ببولاق).

قال صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت أخي ووصيي وخليفتي من بعدي وقاضي ديني.

ومنهم العلامة سيف الدين على الآمدي في (غاية المرام في علم الكلام) (ص ٣٧٨ ط القاهرة سنة ١٣٩١) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت أخي وخليفتي على أهلي وقاضي ديني ومنجز عداتي.

الحديث التاسع عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة بهجت أفندي في (تاريخ آل محمد) (ص ٥٥) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: يا علي أنت أخي في الدنيا والآخرة وأنت وصيي وأنت منجز وعدي ومنقض ديني.

الحديث المتمم للعشرين

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني الحسيني في (مودة القربى) (ص ٦٠ ط لاهور).

روى عن عمر بن الخطاب قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عقد المؤاخاة بين أصحابه قال: هذا علي أخي في الدنيا والآخرة، وخليفتي في أهلي، ووصيي في أمتي، ووارث عملي وقاضي ديني، ماله مني مالي منه، نفعه نفعي وضره ضري، من أحبه فقد أحبني ومن أبغضه فقد أبغضني.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥١ ط اسلامبول).
روى الحديث عن عمر بعين ما تقدم عن (مودة القربى).
الحديث الحادي والعشرون
ما رواه جماعة من أعلام القوم، وقد تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٧٥ و ٧٦) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:
منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٠٩ ط حيدر آباد).
روى من طريق الطبراني عن أبي سعيد، عن سلمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن وصيي وموضع سري وخير من أترك بعدي وينجز عدتي ويقضي عني ديني علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي في (ميزان الاعتدال) (ج ١ ص ٦٣٥ ط عيسى البابي الحلبي بالقاهرة).
حدثنا عبد الله بن محمود، حدثنا العلا بن عمران، عن أبي عصام خالد، عن أنس، عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلي: هذا وصيي وموضع سري وخير من أترك.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٧٨ ط اسلامبول).
روى نقلا من مسند أحمد بن حنبل بسنده عن أنس بن مالك قال: قلنا لسلمان: سل النبي صلى الله عليه وسلم عن وصيه، فقال سلمان: يا رسول الله

من وصيك؟ فقال: يا سلمان من وصي موسى. فقال: يوشع بن نون. قال صلى الله عليه وسلم: وصيي ووارثي يقضي ديني وينجز موعدي علي بن أبي طالب.

وروى قوله صلى الله عليه وآله (وصيي ووارثي) الخ في ص ٢٠٨ و ٢٣١.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٢٣ نسخة الظاهرية بدمشق).

روى قوله صلى الله عليه وسلم من طريق أحمد عن أنس بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة).

ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب سيدنا علي) (ص ٢٠ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى الحديث من طريق أحمد عن سلمان بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة) إلا أنه ذكر بدل كلمة (علي بن أبي طالب) وخير خلف بعدي علي.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٢٤ و ٥٨٩ ط لاهور).

روى من طريق أبي بكر بن مردويه والطبراني في (الكبير) عن أبي سعيد الخدري عن سلمان الفارسي قال: قلت يا رسول الله لكل نبي وصي فمن وصيك؟ فقال: هل تعلم من وصي موسى. قلت: نعم يوشع بن نون. قال: لم؟ قلت: لأنه كان أعلمهم. قال: فإن وصيي وموضع سري وخير من أترك بعدي وينجز عدتي ويقضي ديني علي بن أبي طالب.

وفي (ص ٥٩٢) رواه من طريق الديلمي بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة).

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ١٨ مخطوط) ظ
روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة).
ومنهم العلامة الدهلوي في (قرة العينين في تفضيل الشيخين)
(ص ٢٣٤ ط بلدة بشاور).
روى سلمان قال: سألت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: من وصيه؟
قال: وصيي وموضع سري وخليفتي وخير خلف بعدي علي.
ومنهم العلامة المولوي الشيخ محمد بن عبد الله بن عبد العلي القرشي الهندي في (تفريح الأحباب) (ص ٣٢٠ ط دهلي).
روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم أولا عن (ينابيع المودة)، لكنه ذكر بدل قوله (يقضي ديني وينجز وعدي) منجز وعدي.
ومنهم الحاكم الحسكاني في (شواهد التنزيل) (ج ١ ص ٧٦ ط بيروت) قال:
حدثنا محمد بن عبد الله، قال حدثنا محمد بن حماد الأترم بالبصرة وعلي ابن داود القيطري، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن سلمان الفارسي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن وصيي وخليفتي وخير من أترك بعدي ينجز موعدي ويقضي ديني علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة المولى محمد بن عبد الله بن عبد العلي القرشي
الهاشمي الحنفي الهندي في (تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب)
(ص ٣٢٠ ط دهلي).
روى من طريق أحمد عن أنس قال: قلنا لسلمان الفارسي: سل رسول

الله صلى الله عليه وسلم من وصيه، فسأل سلمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: من كان وصي موسى بن عمران؟ فقال: يوشع بن نون. فقال: إن وصيي ووارثي ومنجز وعدي علي بن أبي طالب - يعني وارث علمي.

الحديث الثاني والعشرون

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في (أرجح المطالب) (ص ٢٥ ط لاهور).

روى من طريق ابن الحضرمي عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت أخي ووارثي ووصيي. قال: علي ما أرث منك؟ قال: ما يرث النبيون بعضهم بعضا. قال: الله ورسوله أعلم. فقال: كتاب الله وسنة نبيه.

الحديث الثالث والعشرون
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٢٦ وص ٣٩٤ ط لاهور).
روى عن طريق الدارقطني عن أبي هارون العبدي قال: أتيت أبا سعيد الخدري فقلت له: هل شهدت بدرا؟ فقال: نعم. فقلت: ألا تحدثني بشئ مما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في علي. فقال: يا بني أخبرك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض مرضة ونقه ودخلت عليه فاطمة تعوده وأنا جالس عن يمين رسول الله، فلما رأت ما برسول الله من الضعف خنقتها العبرة حتى بدت دموعها على خدها، فقال لها رسول الله: ما يبكيك يا فاطمة؟ قالت: أخشى الضيعة يا رسول الله، فقال: يا فاطمة إن الله اطلع إلى أهل الأرض اطلاعة فاختار منهم أباك، ثم اطلع ثانية فاختار منهم بعلك، فأوحى إلي فأنكحته واتخذته وصيا، وما علمت أنك بكرامة الله إياك زوجك أعلمهم علما وأكثرهم حلما وأقدمهم سلما. فضحكت واستبشرت، فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يزيد مزيد الخير كله الذي قسمه الله تعالى بمحمد وآل محمد فقال لها: يا فاطمة لعلي ثمانية أضراس يعني مناقب: إيمان بالله ورسوله، وحكمته، وزوجته، وسبطاه الحسن والحسين، وأمره بالمعروف، ونهيه عن

المنكر. يا فاطمة إنا أهل البيت أعطينا ست خصال لم يعطها أحد من الأولين ولا يدركها أحد من الآخرين: نبينا خير الأنبياء وهو أبوك، ووصيه خير الأوصياء وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزة عم أبيك، ومن سبطا هذه الأمة وهما ابناك، ومنا مهدي هذه الأمة الذي يصلي عيسى خلفه ثم ضرب على منكب الحسين فقال: من هذا مهدي هذه الأمة.

ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٣١ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى الحديث من طريق الدارقطني عن أبي سعيد الخدري قوله صلى الله عليه وسلم: إياك زوجتك أعلمهم علما وأكثرهم حلما وأقدمهم سلما.

ومنهم العلامة المولى على المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٠٤ ط حيدر آباد الدكن).

روى من طريق الطبراني عن أيوب، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة: أما علمت أن الله عز وجل اطلع على أهل الأرض فاختار منهم أباك فبعثه نبيا، ثم اطلع الثانية فاختار بعلك، فأوحى إلي فأنكحته واتخذته وصيا – قاله لفاطمة.

الحديث الرابع والعشرون

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني الحسيني في (مودة القربى) (ص ٨٨ ط لاهور).

روى عن زيد بن أسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: بخ بخ من مثلك والملائكة تشتاق إليك والجنة لك، إنه إذا كان يوم القيامة ينصب لي منبر من نور ولك منبر من نور ولإبراهيم منبر من نور فتجلس عليه وإذا مناد ينادي بخ بخ من وصي بين حبيب وخليل، ثم أوتى بمفاتيح الجنة والنار فأدفعها إليك.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥٦ ط اسلامبول).

روى الحديث عن زيد بن أسلم بعين ما تقدم عن (مودة القربى).

الحديث الخامس والعشرون

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المعاصر العيني الحنفي في (مناقب علي) (ص ١٥ ط أعلم پريش).

روى عن طريق الصيحاني وأبي زكريا عن أبي بكر قال رسول الله: أتدرون ما قالت النخلة؟ قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: صاحت: هذا محمد رسول الله ووصيه علي بن أبي طالب.

الحديث السادس والعشرون

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة أبو العباس ابن حجر المكي في (كتاب الزواجر عن اقتراف الكبائر) (ج ١ ص ١٤٤ ط مطبعة حجازي بالقاهرة) قال:

وصح أنه صلى الله عليه وسلم لما مرض كان عنده سبعة دنانير فأمر عائشة أن تعطيها لعلي ليتصدق بها، فاشتغلت باغمائه صلى الله عليه وسلم، فكان كلما أفاق أمرها بذلك حتى أعطتها لعلي، فأمست ليلة موته صلى الله عليه وسلم

وليس عندها شئ، فاحتاجت لمصباح فأرسلت إلى امرأة من نسائه تطلب منها ما تسرجه.

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في (أرجح المطالب) (ص ٢٧ ط لاهور).

عن الأسود بن يزيد قال: ذكروا عند أم المؤمنين عائشة إن عليا كان وصيا وفي روايته إنه لإخوانهم قالوا إنه وصيي، فلم تكذبهم بل ذكرت أنها قد سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وفاته.

الحديث السابع والعشرون

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني الحسيني في (مودة القربى) (ص ٦٧ ط لاهور).

روى عن علي بن الحسين عليهما السلام، عن ابن عمر قال: مر سلمان الفارسي رضي الله عنه وهو يريد أن يعود رجلا ونحن جلوس في حلقة وفينا رجل يقول: لو شئت لأنبأتكم بأفضل هذه الأمة بعد نبينا وأفضل من هذين الرجلين أبي بكر وعمر، فقام سلمان فقال: أما والله لو شئت لأنبأتكم بأفضل هذه الأمة بعد نبيها وأفضل من هذين الرجلين أبي بكر وعمر، ثم مضى سلمان (رض) فقيل له: يا أبا عبد الله ما قلت له؟ قال سلمان: دخلت على رسول الله وهو في غمرات الموت فقلت: يا رسول الله هل أوصيت؟ قال: يا سلمان أتدري من الأوصياء. قلت: الله ورسوله أعلم. قال: آدم وكان وصيه شيث وكان أفضل

من ترك بعده من ولده، وكان وصي نوح عليه السلام سام وكان أفضل من تركه بعده، وكان وصي موسى عليه السلام يوشع وكان أفضل من تركه، وكان وصي سليمان آصف بن برخيا وكان أفضل من تركه، وكان وصي عيسى شمعون ابن فرخيا وكان أفضل من ترك بعده، وإني أوصيت إلى علي وهو أفضل من أتركه بعدي.

الحديث الثامن والعشرون

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ في (در بحر المناقب) (ص ٩٩ مخطوط).

روى حديثا (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٦٧) وفيه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي: إن عليا مع الحق والحق معه، كيف ما دار دار به - إلى أن قال - وهو وصيي وخليفتي في أمتي من بعدي، ويقاتل على سنتي - الحديث.

الحديث التاسع والعشرون
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن المغازلي في (مناقبه) (ص ٢٦١ ط طهران) قال:
أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي، أنبأ أبو محمد بن عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقا الحافظ، نبأ علي بن العباس البجلي بالكوفة، نبأ حسين بن نصر بن مزاحم، نبأ خالد ابن عيسى العكلي، نبأ حصين بن محارق، نبأ جعفر بن محمد، عن أبيه، عن نافع مولى ابن عمر قال: قلت لابن عمر: من خير الناس بعد رسول الله؟ قال: ما أنت وذاك لا أم لك. ثم قال: أستغفر الله، خيرهم بعده من كان يحل له ما كان يحل له ويحرم عليه ما كان يحرم عليه. قلت: من هو؟ قال: علي سد أبواب المسجد وترك باب علي وقال له: لك في هذا المسجد ما لي وعليك فيه ما علي، وأنت وارثي ووصيي وتقضي ديني وتنجز عداتي وتقتل علي سنتي، كذب من زعم أنه يبغضك ويحبني.

الحديث متمم الثلاثين

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٧٩ ط اسلامبول) قال:

روى موفق بن أحمد بسنده، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن يوم القيامة ما فيه راكب إلا أربعة: أنا على البراق، وأخي صالح عليه السلام على ناقته التي عقرها قومه، وعمي حمزة أسد الله على ناقته العضباء، وعلي بن أبي طالب على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجبين، عليه حلتان خضراوان من حلل الجنة من كسوة الرحمان، على رأسه تاج من نور، لذلك التاج سبعون ألف ركن على كل ركن ياقوتة حمراء تضئ مسيرة ثلاثة أيام بسير الراكب، وبيده لواء الحمد، وينادي علي: لا إله إلا الله محمد رسول الله، فيقول الخلائق من هذا أهو ملك مقرب أم نبي مرسل أم حامل عرش رب العالمين، فينادي مناد من العرش: هذا علي وصي محمد صلى الله عليه وسلم.

الحديث الحادي والثلاثون

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني الحسيني في (مودة القربى) (ص ٤٨ ط لاهور).

روى عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله جعل لكل نبي وصيا، جعل شيث وصي آدم، ويوشع وصي موسى، وشمعون وصي عيسى، وعليا وصيي، وصيي خير الأوصياء في البداء وأنا الداعي وهو المضئ

الحديث الثاني والثلاثون

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (مناقبه) (ص ١٠١ ط طهران) قال:

أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله إذنا إن أبا الفتح محمد بن الحسن البغدادي حدثهم، قال قرئ على أبي محمد بن جعفر ابن نصير الجلدي وأنا أسمع، نا محمد بن عبد الله بن سليمان، نا محمد بن مرزوق، نا حسين الأشقر، عن قيس، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي،

عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض مرضة، فدخلت عليه فاطمة تعوده وهو ناقة من مرضه، فلما رأت ما برسول الله من الجهد والضعف خنقتها العبرة حتى جرت (خرجت خ ل) دمعتها، فقال لها: يا فاطمة إن الله عز وجل اطلع إلى الأرض اطلاعة فاختار منها أباك فبعثه نبيا، ثم اطلع إليها ثانية فاختار منها بعلك فأوحى إلي فأنكحته واتخذته وصيا، أما علمت يا فاطمة إن لكرامة الله إياك زوجك أعظمهم حلما وأقدمهم سلما وأعلمهم علما.

فسرت بذلك فاطمة عليها السلام واستبشرت، ثم قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا فاطمة لعلي ثمانية أضراس ثواقب: إيمان بالله وبرسوله، وحكمته، وتزويجه فاطمة، وسبطاه الحسن والحسين، وأمره بالمعروف، ونهيه عن المنكر، وقضاه بكتاب الله عز وجل. يا فاطمة إنا أهل بيت أعطينا سبع خصال لم يعطها أحد من الأولين ولا الآخرين فقلت أو قال ولا يدركها أحد من الآخرين غيرنا: نبينا أفضل الأنبياء وهو أبوك، ووصينا خير الأوصياء وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وهو عم أبيك، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو جعفر ابن عمك، ومنا سبطا هذه الأمة وهما ابناك، ومنا والذي نفسي بيده مهدي هذه الأمة.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٨٠ ط اسلامبول) قال:

روى موفق بن أحمد بسنده عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال:

إن فاطمة رضي الله عنها أتت في مرض أبيها صلى الله عليه وسلم وبكت، فقال: يا فاطمة إن لكرامة الله إياك زوجك من هو أقدمهم سلما وأكثرهم علما

وأعظمهم حلما، إن الله عز وجل اطلع إلى أهل الأرض اطلاعة فاختارني منهم فبعثني نبيا مرسلا، ثم اطلع اطلاعة فاختار منهم بعلك فأوحى إلي أن أزوجه إياك وأتخذه وصيا.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٢٦ و ٣٩٥ ط لاهور).

روى الحديث من طريق أبي أيوب الأنصاري بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة).

ومنهم العلامة الفاضل المعاصر المولوي عيني الحنفي الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٣١ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى من طريق الدارقطني عن أبي أيوب قوله صلى الله عليه وسلم: أوحى الله إلي أن أزوجه إياك وأتخذه وصيا.

الحديث الثالث والثلاثون

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الحافظ ابن المغازلي في (المناقب) (ص ٢٣٢ ط طهران) قال:

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن البيع البغدادي قدم علينا واسطا، أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب، أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سالم الختلي، حدثني عمر بن أحمد، نبأ الحسن بن إدريس

ابن أبي الربيع الحراني، نبأ عبد الرزاق بن همام الصنعاني، نبأ معمر، عن أبان، عن أنس بن مالك قال: أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم بساط من خندق (بهندف خ ل) فقال لي: يا أنس أبسطه فبسطته، ثم قال: ادع العشرة، فدعوتهم فلما دخلوا أمرهم بالجلوس على البساط ثم دعا عليا فناجاه طويلا ثم رجع علي فجلس على البساط، ثم قال: يا ريح احملينا، فحملتنا الريح قال: فإذا البساط يدف بنا دفا، ثم قال: يا ريح ضعينا، ثم قال: تدرون في أي مكان أنتم؟ قلنا: لا. قال: هذا موضع أصحاب الكهف والرقيم، قوموا فسلموا على إخوانكم. قال: فقمنا رجل رجل فسلمنا عليهم فلم يردوا علينا، فقام علي بن أبي طالب فقال: السلام عليكم معاشر الصديقين والشهداء قال: فقالوا عليك السلام ورحمة الله وبركاته. قال: فقلت ما بالهم ردوا عليك ولم يردوا علينا. فقال لهم علي: ما بالكم لم تردوا على إخواني. فقالوا: إنا معاشر الصديقين والشهداء لا نكلم بعد الموت إلا نبيا أو وصيا. قال: يا ريح احملينا، فحملتنا تدف بنا دفا، ثم قال: يا ريح ضعينا فوضعهم فإذا نحن بالحرة. قال: فقال علي: ندرك النبي في آخر ركعة، فطوينا وأتينا وإذا النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في آخر ركعة (أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا).

الحديث الرابع والثلاثون
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ الحسكاني في (شواهد التنزيل) (ج ١ ص ٥٨ ط بيروت).
أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن علي المعمري، أخبرنا أبو جعفر محمد ابن علي بن الحسين الفقيه، أخبرنا أبي، [أخبرنا] سعد بن عبد الله، عن أحمد ابن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن الحسين بن زيد، عن اليعقوبي، عن عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبيه، عن أبي جعفر الباقر، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سره أن يجوز على الصراط كالريح العاصف ويلج الجنة بغير حساب فليتول وليي ووصيي وصاحبي وخليفتي على أهلي علي بن أبي طالب، ومن سره (ومن أراد) أن يلج النار فليترك ولايته، فوعزة ربي وجلاله إنه لباب الله الذي لا يؤتى إلا منه، وإنه الصراط المستقيم، وإنه الذي يسأل الله عن ولايته يوم القيامة.

النعت الخامس والعشرون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

(علي وصيي على أهل بيتي وعلى أمتي من بعدي)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٧٧ وص ١٩٦) ونروي هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٧٩ ط اسلامبول).

روى من طريق موفق بن أحمد بسنده عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله اختار من كل نبي وصيا، وعلي وصيي في عترتي وأهل بيتي وأمتي بعدي.

ثم قال: أيضا موفق بن أحمد عن أنس نحوه.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٢٥ ط لاهور).
روى الحديث من طريق الخوارزمي عن أم سلمة بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة).

الحديث الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة البيهقي في (المحاسن والمساوي) (ص ٤٤ ط بيروت)
روى في حديث طويل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وهو (أي علي) الوصي على أهل بيتي وعلى الأخيار من أمتي - الحديث.

الحديث الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في (أرجح المطالب) (ص ٥٩٢ ط لاهور).
روى نقلا عن الخوارزمي عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها، وكانت ألطف نساء النبي صلى الله عليه وسلم وأشدهن له حبا، وكان لها مولى قد رباها، وكان لا يصلي صلاة إلا سب عليا، فقالت: يا أبت، ما حملك على أن تسب عليا. قال: لأنه قتل عثمان وشرك في دمه. قالت: أما إنك لمولائي وربيتني

وإنك بمنزلة والدي، ما حدثتك بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكن اجلس أحدثك عن علي وما رأيته، أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يومي، وإنما كان نصيبي في تسعة أيام يوم واحد، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وهو مخلل أصابعه في أصابع علي، فقال: يا أم سلمة أخرجي من البيت وأخليه لنا، فخرجت وأقبلا يتناجيان، فأسمع الكلام ولا أدري ما يقولان، حتى إذا قلت: قد انتصف النهار، وأقبلت فقلت: السلام عليك يا رسول الله ألج. فقال: لا تلجي وارجعي مكانك، ثم تناجيا طويلا حتى قام الظهر، قلت قد ذهب يومي وشغله، فأقبلت أمشي ووقفت على الباب، فقلت: السلام عليك ألج، فقال: لا تلجي، فرجعت وجلست مكاني حتى إذا قلت: قد زالت الشمس الآن يخرج إلى الصلاة، فيذهب يومي ولم أر قط أطول منه، أقبلت أمشي حتى وقفت على الباب، فقلت: السلام عليكم ألج، فقال: نعم، فدخلت وعلي واضع يديه على ركبتيه، قد أدنى فاه أذن النبي صلى الله عليه وسلم وفم النبي صلى الله عليه وسلم على أذن علي يتسايران، وعلي يقول: أفأمضي وأفعل، والنبي يقول: نعم.

فدخلت وعلي معرض وجهه، حتى دخلت وخرج، فأخذني النبي صلى الله عليه وسلم وأقعدني في حجره، فالتزمني وأصاب مني ما يصيب الرجل من أهله من اللطف والاعتذار، ثم قال: يا أم سلمة لا تلوميني فإن جبرائيل أتاني من عند الله يأمر أن أوصي به عليا من بعدي، وكنت بين جبرائيل وعلي وجبرائيل عن يميني وعلي عن شمالي، فأمرني جبرئيل أن آمر عليا بما هو كائن من بعدي إلى يوم القيامة، فاعذري ولا تلوميني، إن الله اختار من كل

أمة نبيا، ولكل نبي وصيا، وأنا نبي هذه الأمة وعلي وصيي في عترتي أهل بيتي وأمتي من بعدي. فهذا ما شهدت من علي، ألان يا أبتاه فسبه أو تدعه، فأقبل أبوها يناجي الليل والنهار، اللهم اغفر لي ما جهلت من أمر علي، فإن وليي ولي علي، وعدوي عدو علي، فتاب المولى توبة نصوحا وأقبل فيما بقي من دهره يدعو الله تعالى أن يغفر له.

النعت السادس والعشرون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي خاتم الوصيين)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٠ وص ١١٣ وص ١٢٠ وص ٣٤٤) وننقل بعضها هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.

منهم العلامة الشيباني في (المختار في مناقب الأخيار) (ص ٣ المخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق).

قال أنس رضي الله عنه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أنس اسكبني وضوءا، ثم قام فصلى ركعتين ثم قال: يا أنس أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين. قال أنس: اللهم اجعله رجلا من الأنصار، وكتمت إذ جاء علي فقال: من هنا يا أنس؟ فقلت: علي. فقام مستبشرا فأغشاه ثم جعل يمسح عرق وجهه ويمسح على بوجهه، فقال علي: يا رسول الله لقد صنعت شيئا ما صنعته لي قبل؟ قال: وما يمنعني وأنت تؤدي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدي.

النعت السابع والعشرون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي مفرج كربتي)

تقدم ما يدل عليه في (ج ٤ ص ٢٢٤) ويدل عليه حديث آخر لم نروه هناك، وهو ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد البكري في (قصة إسلام الطفيل) (ص ٢١٩ طبع على ذمة السيد بن أحمد بن مراد وأخيه).

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وهو (أي علي) مني وابن عمي وزوج ابنتي ومفرج كربتي، لا يحبه إلا من كمل دينه ولا يبغضه إلا من عظم عند الله بهتانه.

النعت الثامن والعشرون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
(علي حجة الله يوم القيامة)
قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٧٠ وص ٢١٩ وص ٢٢٠ وص ٢٢١ وص ٢٢٧ وص ٢٨٤ وص ٢٨٥ وص ٢٨٧ وص ٢٩٧) ونروي بعضها هيهنا عمن لم نرو عنهم فيما تقدم.
منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي (ع) من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٢٧٣ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو القاسم، أنبأنا أبو القاسم، أنبأنا أبو القاسم، أنبأنا أبو أحمد ابن عدي، أنبأنا ابن زيدان، أنبأنا عبد الرحمان بن سراج، أنبأنا عبيد الله بن موسى، عن مطر، عن أنس، قال: كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال النبي: ين أنس أنا وهذا حجة الله على خلقه.
أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالا:
أنبأنا أبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أخبرني عبد العزيز بن

علي الوراق، أنبأنا أبو الحسن محمد بن الأشعث بن محمد بن العباس الطائي المروزي قدم علينا الحج، أنبأنا الحسين بن محمد بن مصعب السنجي، أنبأنا علي بن المثنى الطهوي، أنبأنا عبيد الله بن موسى، حدثني مطر، عن أنس بن مالك قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فرأى عليا مقبلا فقال: أنا وهذا حجة الله على أمتي يوم القيامة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم بن المظفر بن الشهرزوري بدمشق، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد المؤذن المديني بنيسابور، أنبأنا أبو عبد الرحمان محمد بن الحسين بن موسى السلمي أنبأنا القاضي أبو الحسن عيسى بن حامد الرجحي، أنبأنا جدي محمد بن الحسن، أنبأنا علي بن محمد القطان، أنبأنا عبيد الله بن موسى العبسي، أنبأنا مطر الإسكاف قال: سمعت أنس ابن مالك يقول: نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال: أنا وهذا حجة الله على خلقه.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر ابن المقري، أنبأنا أحمد بن عمرو بن جابر الرملي، أنبأنا أحمد ابن خيثم، أنبأنا عبيد الله بن موسى، عن عطاء بن ميمون، عن أنس، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: أنا وعلي حجة الله على عباده.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢١٧ ط حيدر آباد).

روى من طريق الخطيب عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا وهذا حجة على أمتي يوم القيامة.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٢٤ نسخة الظاهرية بدمشق).

روى من طريق النقاش، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم، فرأى عليا مقبلا فقال: يا أنس. قلت: لبيك. قال: هذا المقبل حجتي على أمتي يوم القيامة.

ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٦٣ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى الحديث من طريق النقاش عن أنس بعين ما تقدم عن (وسيلة المآل)

ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني الحسيني في (مودة القربى) (ص ٤٦ ط لاهور).

عن أنس قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل علي، فقال النبي: هذا حجة الله على أمتي يوم القيامة عند الله.

وفي (ص ٦٣ من الطبع المذكور):

روى من طريق الديلمي عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أنس هذا حجة الله على الخليقة.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢١٠ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق النقاش عن أنس بعين ما تقدم عن (وسيلة المآل)

(وفي ص ٢٤٨، الطبع المذكور):

قال أنس: قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل علي فقال: هذا حجة الله على أمتي يوم القيامة عند الله.

ومنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (مناقبه) (ص ٤٥ و ١٩٧ ط طهران) قال:

أخبرنا أبو نصر بن الطحان إجازة، عن القاضي أبي الفرج الحنوطي، بنا عبد الحميد بن موسى، نبأ محمد بن إسحاق الخزار السوسي وإبراهيم بن عبد السلام، قالا أنبأ علي بن المثنى الطهوي، نبأ عبد الله بن موسى، نبأ مطر ابن أبي مطر، عن أنس قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم: فرأى عليا مقبلا فقال: أنا وهذا حجة على أمتي يوم القيامة.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٣٩ ط اسلامبول).

روى من طريق صاحب الفردوس والإمام أحمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا مع علي فقال: أنا وهذا حجة الله على خلقه. رواه صاحب الفردوس.

وفي (ص ١٧٩) روى من طريق الديلمي والخطيب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا وعلي حجة الله على عباده.

ومنهم العلامة محمد بن محمد بن إسحاق الحمويني في (مناهج الفاضلين) (ص ١٨٥ مخطوط).

روى نقلا عن الديلمي في الفردوس بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة).

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٣٠ ط لاهور).

روى نقلا عن (الأربعين) عن أنس بعين ما تقدم ثانيا عن (ينابيع المودة).

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٢٣ مخطوط).
روى من طريق النقاش: إنه رضي الله عنه حجته على أمته.
ومنهم العلامة المعاصر العيني الحنفي في (مناقب سيدنا علي) (ص ٢٦ ط أعلم پريش چهار مينار).
روى من طريق الديلمي عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا وعلي حجة الله على عباده.
وفي (ص ٢٧ من الطبع المذكور):
روى من طريق الخطيب، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا وهذا حجة على أمتي.

النعت التاسع والعشرون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي مقسم الحجة)
قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٤٤ وص ٢٢١ وص ٢٢٢) ونروي بعضها هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.
فمنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٢٩ ط لاهور).
روى عن عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم: لما خلق الله تعالى آدم ونفخ فيه من روحه، عطس آدم فقال (الحمد لله) أوحى الله إليه: حمدني عبدي بعزتي، لولا عبدان أريد أن أخلقهما في دار الدنيا ما خلقتك. قال: إلهي يكونان مني. قال: نعم يا آدم، ارفع رأسك ونظر، فرفع رأسه

فإذا مكتوب على العرش (لا إله إلا الله محمد نبي الرحمة وعلي مقيم الحجة) أخرجه الخطيب في المناقب.
ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٣٧ ط أعلم پريش چهار مينار).
روى من طريق الخطيب عن ابن مسعود: علي مقيم الحجة.
النعت المتمم للثلاثين
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي باب حطة)
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٠٣ ط حيدر آباد).
روى من طريق الدارقطني في الإفراد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: علي بن أبي طالب باب حطة، من دخل منه كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا.
ومنهم العلامة السيد علي الهمداني في (مودة القربى) (ص ٤٢ ط لاهور).
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (كنز العمال).
ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٣٨ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى الحديث من طريق الدارقطني عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

ومنهم العلامة الشيخ محمد الأنسي في (الدرر واللآل في بدايع الأمثال) (ص ١٩٤ ط الاتحاد في بيروت).

روى الحديث من طريق الدارقطني في الإفراد عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

النعت الحادي والثلاثون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي راية الهدى)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٦٥، إلى ص ١٦٩ وص ٣٦٢) وننقل هيهنا أحاديث من كتب لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط نسخة جامعة طهران) قال:
أخبرني السيد النسيب الحسيب برهان الدين أبو الوفا إبراهيم، عن عمر ابن محمد الحسني المدني أبوه رحمه الله إذنا لما قدم علينا ببحر آباد، قال أنا الإمام جمال الدين محمد بن أسعد البخاري.
حيلولة: وأخبرني الشيخ الإمام مجد الدين عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي، وبدر الدين محمد بن محمد بن أسعد التجاري إجازة بروايتهم عن أبي المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد عبد الكريم السمعاني إجازة.
حيلولة: وأنا الشيخ عبد الحافظ بن بدران بقراءتي عليه قلت له: أخبرك عبد الخالق بن الأنجب بن المعمر التستري إجازة بروايتهما، عن أبي الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن أبي القاسم التستري إجازة بروايتهما، قال أنا أبو بكر محمد بن إسماعيل التفليسي سماعا عليه، أنا أبو العلا حمزة بن عبد العزيز المهلبي المعروف بالصيدلاني رحمه الله، قال أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا الفضل بن العباس، نبأ عاصم بن عبد الله، نبأ إسماعيل

ابن زياد، عن أبي معشر، عن المقري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليلة أسري بي إلى السماء سمعت ندأ من تحت العرش إن عليا راية الهدى من في بلغ عليا، فلما نزل النبي من السماء أنسي ذلك، فأنزل الله جل وعلا (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك فإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين).

الحديث الثاني

ما تقدم نقله في ذيل النعت الخامس عشر (الحديث الأول)

الحديث الثالث

ما تقدم نقله في ذيل النعت الخامس عشر (الحديث الثاني)

الحديث الرابع

ما تقدم نقله في ذيل النعت الخامس عشر (الحديث الثالث)

النعت الثاني والثلاثون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي منار الإيمان)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٦٦، إلى ص ١٦٩ وص ٣٦٢) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.

منهم الحافظ أبو بكر بن علي بن ثابت الشافعي في (تاريخ بغداد) (ج ١٤ ص ٩٨ ط القاهرة).

روى حديثا تقدم نقله في ذيل النعت السادس عشر (الحديث الأول) وفيه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي راية الهدى ومنار الإيمان - الخ

ورواه العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٢٩ ط لاهور).

ورواه العلامة الصفوري في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢٠٨ ط الأزهرية بمصر).

ورواه العلامة العيني في (مناقب علي) (ص ٢٣ ط أعلم پريش).

النعت الثالث والثلاثون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي قسيم الجنة والنار)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٦٠ وص ٢٥٩، إلى ص ٢٦٤ وص ٢٨٧ وص ٣٧٩) ونروي هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح النهج) (ج ٢ ص ٤٤٨ ط البابي الحلبي بمصر).

روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في علي: إنه قسيم النار والجنة.

ومنهم العلامة ابن المغازلي في (مناقبه) (ص ٦٧ ط طهران).

روى بإسناده عن علي عليه السلام أنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنك قسيم النار، وإنك تقرع باب الجنة وتدخلها بغير حساب.

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين
في (أرجح المطالب) (ص ٣٢ ط لاهور).
عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي أنت قسيم النار والجنة، وأنت تقرع باب الجنة وتدخلها أحباءك بغير حساب (أخرجه الديلمي وابن المغازلي والقاضي عياض في الشفاء).
ومنهم العلامة الفاضل المعاصر المولوي عيني الحنفي الهندي
الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٢٩ ط أعلم پريش چهار مينار).
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت قسيم النار والجنة - رواه الديلمي والدار قطني عن أبي الطفيل والديلمي عن حذيفة رضي الله عنه.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٨٠ ط اسلامبول).
روى الحديث من طريق الديلمي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي قسيم النار والجنة.

الحديث الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن حجر الهيتمي المكي في (الصواعق المحرقة) (ص ١٢٤ ط دار الطباعة المحمدية بالقاهرة) قال:

أخرج الدارقطني: إن عليا قال للستة الذين جعل عمر الأمر شورى بينهم كلاما طويلا من جملته: أنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي أنت قسيم الجنة والنار يوم القيامة غيري؟ قالوا: اللهم لا.

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني (في لسان الميزان) (ج ٦ ص ١٢١ ط حيدر آباد) قال:

حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن موسى بن طريف، عن أبيه بحديث علي: أنا قسيم النار.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٨٥ ط اسلامبول) روى الحديث من طريق الدارقطني بعين ما تقدم عن (الصواعق)

وقال في (ص ٨٦ من الطبع المذكور):

وفي الشفاء في باب المعجزات: فيما اطلع عليه من الغيوب أن عليا

قسيم الجنة والنار يدخل أولياءه الجنة وأعداءه النار.
ومما ينسب إلى الإمام الشافعي رضي الله عنه:
علي حبه جنة * قسيم النار والجنة
وصي المصطفى حقا * إمام الإنس والجنة
الحديث الثالث
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الشيخ سعد بن محمد بن مسعود الشافعي الكازروني المتوفى سنة ٨٥٨ في (المنتقى في سيرة المصطفى) (ص ١٨٣ مخطوط)
أخبر (أي النبي صلى الله عليه وسلم) عما ينال أهل بيته بقتلهم وتشريدهم وقتل علي، وأن أشقاها الذي يخضب هذه من هذه أي لحيته من رأسه، وإنه قسيم الجنة والنار، يدخل أولياءه الجنة وأعداءه النار، وكان فيمن عاداه الخوارج والناصبة.
ومنهم العلامة محمد مبين المولوي في (وسيلة النجاة) (ص ١٣٥ ط گلشن فيض في لكهنو).
روى الحديث من طريق الدارقطني بعين ما تقدم عن (الصواعق).
ومنهم العلامة ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٢٤٦ ط بيروت).
روى عن أبي جعفر قال: أنبأنا إسحاق بن يحيى الدهقان، أنبأنا إسماعيل

ابن إسحاق الراشدي، أنبأنا مخول، عن سلام الحناط، عن موسى بن طريف عن عباية الأسدي، قال: سمعت عليا يقول: أنا قسيم النار، أقول لها: هذا لك وهذا لي.

ومنهم العلامة عيني الحنفي الهندي الحيدر آبادي في (مناقب سيدنا علي) (ص ٣٩ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى الحديث من طريق الديلمي والدار قطني عن علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي قسيم النار والجنة.

وفي (ص ٥٨ من الطبع المذكور):

روى الحديث من طريق الدارقطني عن علي بعين ما تقدم عن (الصواعق)

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٣٢ ط لاهور).

روى الحديث عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن علي بعين ما تقدم عن (الصواعق).

الحديث الرابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في (ينابيع المودة) (ص ٨٣ ط اسلامبول) قال:

أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي المكي بسنده عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: إذا كان يوم القيامة يؤتى بك يا علي بسرير من نور وعلى رأسك تاج قد أضاء نوره وكاد يخطف أبصار أهل

الموقف، فيأتي النداء من عند الله جل جلاله: أين وصي محمد رسول الله. فتقول: ها أنا ذا. فينادي المنادي: أدخل من أحبك الجنة، وأدخل من عاداك في النار، فأنت قسيم الجنة والنار.

النعت الرابع والثلاثون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

(علي أميني على مفاتيح خزائن جنة ربي)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٦٦، إلى ص ١٦٩) ونروي بعضها هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.

فمنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الشافعي في (تاريخ بغداد) (ج ١٤ ص ٩٨ ط القاهرة) قال:

أخبرنا أبو عبد الرحمان إسماعيل بن أحمد بن عبد الله النيسابوري الحيري أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم العبدوي، أخبرنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني، حدثنا أحمد بن عيسى التفيسي، حدثنا أبو عمرو لاهز بن عبد الله التميمي البغدادي، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: حدثنا أنس بن مالك قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي برزة الأسلمي فقال له وأنا أسمعه: يا أبا برزة إن رب العالمين تعالى عهد إلي في علي بن أبي طالب عهدا فقال: علي راية الهدى

ومنار الإيمان وإمام أوليائي ونور جميع من أطاعني، يا أبا برزة علي بن أبي طالب معي غدا في القيامة على حوضي وصاحب لوائي وأميني غدا على مفاتيح خزائن جنة ربي.

النعت الخامس والثلاثون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي وارثي)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٦٩ وص ٧١، إلى ص ٧٥ وص ٧٩ وص ٩٩ وص ١٠٠ وص ١٦٠ وص ١٧٢، إلى ص ١٧٨ وص ٢٢٧ وص ٢٧٧ وص ٣٥٧) ونروي هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في (شرح النهج) (ج ٣ ص ٢٥٤ ط مصطفى البابي الحلبي بمصر).

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: لولا أني خاتم الأنبياء لكنت شريكا في النبوة، فإن لا تكن نبيا فإنك وصي نبي ووارثه، بل أنت سيد الأوصياء وإمام الأتقياء.

الحديث الثاني
ما تقدم نقله في ذيل النعت الرابع والعشرين (الحديث الثاني)
الحديث الثالث
ما تقدم نقله في ذيل النعت الثامن عشر (الحديث الرابع)
الحديث الرابع
ما تقدم نقله في ذيل النعت الرابع والعشرين (الحديث الثالث عشر)
الحديث الخامس
ما تقدم نقله في ذيل النعت الرابع والعشرين (الحديث متمم العشرين)
الحديث السادس
ما تقدم نقله في ذيل النعت الرابع والعشرين (الحديث الثاني والعشرين)

الحديث السابع
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح النهج) (ج ٣ ص ٢٥٥ ط البابي الحلبي بمصر) (١) قال:
روى أبو جعفر الطبري أيضا في التاريخ إن رجلا قال لعلي عليه السلام: يا أمير المؤمنين بم ورثت ابن عمك دون عمك؟ فقال علي: هاؤم - ثلاث مرات حتى اشرأب الناس ونشروا آذانهم - ثم قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بني عبد المطلب بمكة وهم رهط كلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق، فصنع مدا من طعام حتى أكلوا وشبعوا وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمس، ثم دعا بغمر فشربوا ورووا وبقي الشراب كأنه لم يشرب، ثم قال: يا بني عبد المطلب إني بعثت إليكم خاصة وإلى الناس عامة، فأيكم يبايعني عن أن يكون أخي وصاحبي ووارثي. فلم يقم إليه أحد، فقمت إليه وكنت من أصغر القوم فقال: اجلس، ثم قال ذلك ثلاث مرت كل ذلك أقوم إليه فيقول اجلس حتى كان في الثالثة فضرب بيده على يدي، فعند ذلك ورثت ابن عمي دون عمي.

وقع الاشتباه في رقم صفحات هذا المجلد من شرح النهج فكرر رقم ص ٢٥٣ و ٢٥٤ و ٢٥٥ و ٢٥٦ فلا تغفل.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي (ع) من تاريخ دمشق) (ج ١ ص ٨٤ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو علي بن السبط، أنبأنا أبو محمد الجوهري المقنعي.
حيلولة: وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب، قالا: أنبأنا أحمد بن جعفر، أنبأنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أنبأنا عفان، أنبأنا أبو عوانة، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد عن علي قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم - أو دعا رسول الله - بني عبد المطلب وفيهم رهط كلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق. قال: وصنع لهم مدا من طعام فأكلوا حتى شبعوا. قال: وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمس ثم دعا بغمر فشربوا حتى رووا وبقي الشراب كأنه لم يمس ولم يشرب، فقال: يا بني المطلب إني بعثت إليكم خاصة وإلى الناس عامة وقد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم، فأيكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي؟ قال: فلم يقم إليه أحد قال: فقمت إليه - وكنت أصغر القوم - قال: فقال اجلس. قال: وفعل ثلاث مرات كذلك، وأنا في كل ذلك أقوم إليه فيقول لي: اجلس حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي.
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (منتخب كنز العمال) (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٢ ط الميمنية بمصر).
روى من طريق أحمد وابن جرير عن علي قال: إنه قيل له: كيف ورثت ابن عمك دون عمك؟ فقال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بني عبد

المطلب وهم رهط كلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق، فصنع لهم مدا من طعام فأكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمس أو لم يشرب، فقال: يا بني عبد المطلب إني بعثت إليكم خاصة وإلى الناس عامة، وقد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم، فأيكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي ووارثي؟ فلم يقم إليه أحد، فقمت إليه وكنت من أصغر القوم فيقول لي: اجلس، حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي، قال: فلذلك ورثت ابن عمي دون عمي.

النعت السادس والثلاثون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي وارث علمي)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٩١ وص ١٧٠ وص ١٩٦).

ونروي حديثين هيهنا عمن لم نرو عنه هناك.

الحديث الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني الحسيني في (مودة القربى) (ص ٦٠ ط لاهور).

روى عن عمر بن الخطاب قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما

عقد المؤاخاة بين أصحابه قال: هذا علي أخي في الدنيا والآخرة وخليفتي في أهلي ووصيي في أمتي ووارث علمي وقاضي ديني، ماله مني مالي منه، نفعه نفعي وضره ضري، من أحبه فقد أحبني ومن أبغضه فقد أبغضني.

الحديث الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة السمهودي في (تاريخ المدينة) (ج ١ ص ١٩١ ط أحمد وعلي سكر بمصر).

روى من طريق أبي داود عن أنس بن مالك: حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار في دارنا، وحديث لا حلف في الاسلام معناه حلف التوارث والحلف على ما منع الشرع منه، وعبر رزين عن المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار فيما نقله عن أبي حاتم بقوله: ثم آخى بين أصحابه ودعا لكل واحد منهم دعوة وقال: أبشروا أنتم في أعلى غرف الجنة، وقال لعلي: ما أخرتك إلا لنفسي، أنت أخي ووارث علمي، وأنت معي في الجنة في قصري مع ابنتي.

النعت السابع والثلاثون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي خليفتي في أمتي)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٩ وص ٥٥ وص ٦٢ وص ٦٤ وص ٦٨ وص ٦٩ وص ٧٣ وص ٧٤ وص ٧٩ وص ٨١، إلى ص ٨٣ وص ١٤٩ وص ١٩٤ وص ٢٧٧ وص ٢٨٦ وص ٢٨٨ وص ٢٩٦، إلى ٢٩٩ وص ٣٢٧ وص ٣٣٣ وص ٣٣٧ وص ٣٣٩ وص ٣٤٦ وص ٣٥٠ وص ٣٥٢ وص ٣٥٤ وص ٣٨٤ وص ٣٨٥) ونروي هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة البيضاوي في (طوالع الأنوار) (مخطوط).

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: سلموا على علي أمير المؤمنين، وأخذ بيده فقال: هذا خليفتي فيكم بعد موتي، فاسمعوا وأطيعوا.

الحديث الثاني
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم علامة الأدب الراغب الأصبهاني في (محاضرات الأدباء)
(ج ٤ ص ٤٨٧ ط مكتبة الحياة في بيروت).
روى عن أنس قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن خليلي ووزيري وخليفتي وخير من أترك بعدي يقضي ديني ومنجز موعدي علي بن أبي طالب.
وسيجئ نقل الحديث عن كتب أخرى في ذيل النعت التاسع والثلاثين (الحديث الثاني).
الحديث الثالث
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن المغازلي في (مناقب أمير المؤمنين) (ص ٨٧ ط طهران) قال:
أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن منصور الحلبي الأخباري، قال حدثنا علي بن محمد العدوي الشمشاطي، قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا، وقال حدثنا أحمد

ابن المقدام العجلي، قال حدثنا الفضيل بن عياض، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن زادان، عن سلمان قال: سمعت حبيبي محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: كنت أنا وعلي نورا بين يدي الله عز وجل، يسبح الله عز وجل ذلك النور ويقدسه قبل أن يخلق الله آدم بألف عام، فلما خلق الله آدم ركب ذلك النور في صلبه، فلم نزل في شئ واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب، ففي النبوة وفي علي الخلافة.

ومنهم العلامة أمان الله الدهلوي في (تجهيز الجيش) (ص ١٠٩ مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).

ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (ص ٢٩ ط مطبعة النعمان بالنجف) قال:

أخبرني السيد النسابة عبد الحميد بن فخار الموسوي كتابة، أخبرنا النقيب أبو طالب عبد الرحمان بن عبد السميع الواسطي إجازة، أنبأ شاذان بن جبرئيل ابن إسماعيل القمي بقراءتي عليه، أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز القمي، أنبأ الإمام الحاكم الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن أحمد ابن محمد بن إبراهيم النطنزي، قال أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، قال أنبأ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ، قال أنبأ أحمد ابن يوسف ابن خلاد النصيبي ببغداد، قال حدثنا الحرث بن أبي سلمة التميمي، قال حدثنا داود بن المحبر بن المحتدم، قال نبأ قيس بن الربيع، عن عباد بن كثير، عن أبي عثمان الزري، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه

قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: خلقت أنا وعلي بن أبي طالب من نور عن يمين العرش نسبح الله وتقدسه من قبل أن يخلق الله عز وجل آدم بأربعة عشر ألف سنة، فلما خلق الله آدم نقلنا إلى أصلاب الرجال وأرحام النساء الطاهرات، ثم نقلنا إلى صلب عبد المطلب وقسمنا نصفين فجعل النصف في صلب أبي عبد الله وجعل النصف في صلب عمي أبي طالب، فخلقت من ذلك النصف وخلق علي من النصف الآخر، واشتق الله تعالى لنا من أسمائه أسماء، فالله عز وجل المحمود وأنا محمد، والله الأعلى وأخي علي، والله الفاطر وابنتي فاطمة، والله محسن وابناي الحسن والحسين، وكان اسمي في الرسالة والنبوة وكان اسمه في الخلافة والشجاعة فأنا رسول الله وعلي سيف الله
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٠ ط الآستانة).
ومناقب عبد الله الشافعي (ص ٨٩ مخطوط).
روى الحديث من طريق ابن المغازلي في (المناقب)، والديلمي في الفردوس بعين ما تقدم عن (المناقب) لكنه ذكر بدل قوله (ألف عام) أربعة عشر ألف عام وبدل كلمة (ركب) أودع.
ومنهم العلامة الثعلبي في (تفسيره) على ما في مناقب عبد الله الشافعي (ص ٨٩ مخطوط).
روى بسند يرفعه إلى سلمان الفارسي أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: خلقت أنا وعلي من نور واحد قبل أن يخلق الله آدم بأربعة آلاف عام، فلما خلق الله آدم ركب ذلك في صلبه، فلم نزل في شئ واحد

حتى افترقنا في صلب عبد المطلب، ففي النبوة وفي علي الخلافة.
ومنهم العلامة ابن حسنويه في (در بحر المناقب) (ص ٤٦ مخطوط).
روى بإسناد يرفعه إلى أنس بن مالك وسلمان الفارسي. فذكر بمثل ما تقدم وفي آخره (ففي النبوة وفي علي الإمامة والخلافة).

الحديث الرابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ٦٤ ط الحيدرية بالنجف) قال:
أنبأني الإمام الحافظ أبو العلا الحسن بن أحمد العطار والإمام الأجل نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي، قالا أنبأنا الشريف الإمام الأجل نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي، عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، حدثني سهل بن أحمد، عن علي بن عبد الله، عن إسحاق بن إبراهيم، قال حدثني عبد الرزاق ابن همام، عن أبيه، عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الله بن مسعود قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وقد أصهر وتنفس الصعداء فقلت: يا رسول الله مالك تتنفس. قال: يا ابن مسعود نعيت إلي نفسي. فقلت: يا رسول الله استخلف. قال: من؟ قلت: أبا بكر. فسكت ثم تنفس،

فقلت مالي أراك تتنفس قال: نعيت إلي نفسي. فقلت: يا رسول الله استخلف قال: من؟ قلت: عمر بن الخطاب. فسكت ثم تنفس، فقلت: مالي أراك تتنفس. قال: نعيت إلي نفسي. قلت: يا رسول الله استخلف. قال: من؟ قلت: علي بن أبي طالب. قال: أوه ولن تفعلوا إذا أبدا، والله لئن فعلتموه ليدخلنكم الجنة وإن خالفتموه ليحبطن أعمالكم.

ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (ص ٦١ مخطوط) قال:

أخبرني الشيخ كمال الدين علي من محمد بن محمد بن محمد بن وضاح السهراباتي إجازة، قال أنا الشيخ جمال الدين القريبي إجازة، أنا برهان الدين ناصر بن أبي المكارم إجازة، أنا أخطب خوارزم الموفق بن أحمد المكي، وأنبأني الشيخ مجد الدين عبد الله بن محمود بن مودود، عن الشيخ أبي محمد عبد المجيب بن أبي القاسم بن زهير الحربي، قالا أنبأ الحافظ أبو العلا الحسن ابن أحمد العطار. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي) سندا ومتنا.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي (ع) من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ٧٢) قال:

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر، أنبأنا حدي السيد أبو المعالي عمر بن أبي عمر محمد بن الحسن البسطامي، أنبأنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي الآدمي بمكة، أنبأنا إسحاق بن إبراهيم الصنعاني، أنبأنا عبد الرزاق بن همام، عن أبيه، عن مينا، عن عبد الله بن مسعود، قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة وفد الجن. قال: فتنفس،

فقلت: ما شأنك يا رسول الله؟ قال: نعيت إلي نفسي. قلت: فاستخلف. قال: من؟ قلت: أبو بكر. قال: فسكت ثم مضى ساعة ثم تنفس، فقلت: ما شأنك بأبي أنت وأمي يا رسول الله؟ قال: نعيت إلي نفسي يا ابن مسعود. قال: قلت فاستخلف. قال: من؟ قلت: عمر. قال: فسكت ثم مضى ساعة ثم تنفس، قال: قلت ما شأنك؟ قال: نعيت إلي نفسي يا ابن مسعود. قال: قلت: فاستخلف. قال: من؟ قلت: علي بن أبي طالب. قال: أما والذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعين أكتعين.

ومنهم العلامة الشيخ قطب الدين الشهير بشاه ولي الدهلوي في

(قرة العينين في تفضيل الشيخين) (ص ٢٣٣ ط بشاور).

روى من طريق الطبراني عن ابن مسعود: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن آخره فقلت: استخلف. قال: من؟ قلت: علي بن أبي طالب. قال: أما والذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعين أكتعين.

ومنهم الحافظ ابن كثير الدمشقي في (تفسير القرآن) المطبوع بهامش (فتح البيان) (ج ٩ ص ٢٠٠ ط الميرية ببولاق مصر) قال:

وقد روى الحافظ أبو نعيم في كتابه (دلائل النبوة) فقال حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، حدثنا إسحاق بن إبراهيم وحدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، قالا حدثنا عبد الرزاق، عن أبيه، عن ميناء، عن ابن مسعود. فذكر الحديث بمثل ما تقدم وفي آخره: أما والذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعين أكتعين.

ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (ص ٦٢ مخطوط)
قال:
أخبرني الشيخ أبو الفضل بن أبي الثنا بن مودود الحنفي رحمه الله بروايته عن الرضي بن محمد بن علي المقري كتابة، قال أنا محمد بن الفضل بن أحمد إجازة، قال أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين، قال أنا محمد بن عبد الله الحافظ، قال أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الحميد الصحابي بمكة، قال ثنا إسحاق بن إبراهيم الدريري، قال أنا عبد الرزاق. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (تفسير ابن كثير) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة ابن حسنويه في (المناقب) (ص ٣ مخطوط).
روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم وفي آخره: فقلت ألا توصي يا رسول الله. فقالت: إلى من يا ابن مسعود. فقلت: إلى علي بن أبي طالب. فقال: يا ابن مسعود والذي نفسي بيده لو اتبعوا آثار قدميه لدخلوا الجنة أجمعين.
ومنهم العلامة بدر الدين الشبلي الحنفي في (آكام المرجان)
(ص ٥٢ ط مطبعة السعادة بمصر) قال:
قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا علي بن الحسين بن أبي بردة البجلي، حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن حرب بن صبيح، حدثنا سعيد بن مسلم، عن أبي مرة الصنعاني، عن أبي عبد الله الجدلي، عن عبد الله بن مسعود. فساق الحديث إلى أن قال: ألا تستخلف أبا بكر، فأعرض عني فرأيت إنه لم يوافقه، قلت: يا رسول الله ألا

تستخلف عمر، فأعرض عني فرأيت أنه لم يوافقه، قلت: يا رسول الله ألا تستخلف علي. قال: ذاك والذي لا إله غيره لو بايعتموه وأطعتموه أدخلكم الجنة أكتعين.

ومنهم العلامة الشيخ علي بن عبد العال المحقق الكركي في (نفحات اللاهوت) (ص ٨٥).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (تفسير ابن كثير) وفي آخره قال صلى الله عليه وآله: أوه ولن تفعلوه إذا أبدا، والله إن تفعلوه ليدخلنكم الجنة.

ومنهم العلامة أبو حفص عمر بن خضر الملا في (وسيلة المتعبدين)
(على ما في (مناهج الفاضلين) للعلامة محمد بن محمد بن إسحاق الحمويني الخراساني
ص ١٧٩ مخطوط).

روى الحديث بمثل ما تقدم، وفي آخره: والذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلنهم الجنة أجمعون.

ومنهم العلامة المعاصر العيني الحنفي في (مناقب سينا علي)
(ص ١٧ ط أعلم پريش).

روى قوله صلى الله عليه وسلم بعين ما تقدم عن (آكام المرجان).

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ١٦٢ ط لاهور)

روى الحديث بمثل ما تقدم، وذكر قوله صلى الله عليه وسلم في آخره بعين ما تقدم عن (آكام المرجان).

الحديث الخامس
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الشيخ عبد القادر الشافعي الكردي في (تقريب المرام في شرح تهذيب الكلام) (ج ٢ ص ٣٣١ ط الأميرية ببولاق مصر) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت الخليفة من بعدي.
وقال وقد أخذ بيد علي: هذا خليفتي عليكم.
الحديث السادس
ما تقدم نقله في ذيل النعت الرابع والعشرين (الحديث الخامس عشر)

الحديث السابع
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة مولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥
ص ١١٥ ط حيدر آباد الدكن) قال:
روى من طريق ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبي نعيم عن علي قال: لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم (وأنذر عشيرتك الأقربين) دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا علي إن الله أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين، فضقت بذلك ذرعا وعرفت أني مهما أناديهم بهذا الأمر أرى منهم ما أكره فصمت عليها حتى جاءني جبريل فقال: يا محمد إنك إن لم تفعل ما تؤمر به يعذبك ربك، فاصنع لي صاعا من طعام واجعل عليه رجل شاة واجعل لنا عسا من لبن ثم أجمع لي بني عبد المطلب حتى أكلمهم وأبلغ ما أمرت به. ففعلت ما أمرني به ثم دعوتهم له وهم يومئذ أربعون رجلا يزيدون رجلا أو ينقصونه، فيهم أعمامه أبو طالب وحمزة والعباس وأبو لهب، فلما اجتمعوا إليه دعاني بالطعام الذي صنعته لهم فجئت به، فلما وضعته تناول النبي صلى الله عليه وسلم جشب حزبة من اللحم بأسنانه ثم ألقاها في نواحي الصفحة
ثم قال: كلوا بسم الله، فأكل القوم حتى نهلوا عنه، ما نرى إلا آثار أصابعهم،

والله إن كان الرجل الواحد منهم ليأكل مثل ما قدمت لجميعهم، ثم قال: اسق القوم يا علي، فجئتهم بذلك العس، فشربوا منه حتى رووا جميعا، وأيم الله إن كان الرجل منهم ليشرب مثله. فلما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكلمهم بدره أبو لهب إلى الكلام فقال: لقد سحركم صاحبكم. فتفرق القوم ولم يكلمهم النبي صلى الله عليه وسلم.

فلما كان الغد فقال: يا علي إن هذا الرجل قد سبقني إلى ما سمعت من القول فتفرق القوم قبل أن أكلمهم، فعد لنا مثل الذي صنعت بالأمس من الطعام والشراب ثم اجمعهم لي، ففعلت ثم جمعتهم، ثم دعاني بالطعام فقربته، ففعل به كما فعل بالأمس، فأكلوا وشربوا حتى نهلوا، ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا بني عبد المطلب إني والله ما أعلم شابا في العرب جاء قومه بأفضل مما جئتكم به، جئتكم بخير الدنيا والآخرة وقد أمرني الله أن أدعوكم إليه، فأيكم يؤازرني على أمري هذا؟ فقلت - وأنا أحدثهم سنا وأرمصهم عينا وأعظمهم بطنا وأحمشهم ساقا: أنا يا نبي الله أكون وزيرك عليه. فأخذ برقبتي فقال: إن هذا أخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا له وأطيعوا، فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي طالب: قد أمرك أن تسمع وتطيع لعلي.

الحديث الثامن

ما تقدم نقله في ذيل النعت الرابع والعشرين (الحديث الرابع عشر).

الحديث التاسع

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في (ينابيع المودة) (ص ٢٤٨ ط اسلامبول).

روى عن علي عليه السلام رفعه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي أنت تبر ذمتي وأنت خليفتي على أمتي.

ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني الحسيني في (مودة القربى) (ص ٤٩ ط لاهور).

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة).

الحديث العاشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (المناقب) (ص ٢٦٦ ط طهران) قال:

أخبرنا أبو البركات إبراهيم بن محمد بن خلف الجماري السقطي، أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد أبو الفتح أحمد بن الحسن بن سهل المالكي المصري الواعظ بواسط في القراطيستين، ثنا سليمان بن أحمد المالكي، قال حدثنا أبو قضاعة ربيعة بن محمد الطائي، ثنا ثوبان ذي النون، ثنا مالك بن غسان النهشلي، ثنا ثابت عن أنس قال: انقض كوكب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله: انظروا إلى هذا الكوكب فمن انقض في داره فهو الخليفة من بعدي، فنظروا فإذا هو قد أنقض في منزل علي، فأنزل الله تعالى (والنجم إذا هوى * ما ضل صاحبكم وما غوى * ما ينطق عن الهوى * إن هو إلا وحي يوحى).

الحديث الحادي عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد البكري في (قصة إسلام الطفيل بن عامر الدوسي) (ص ١٧٤ طبع على ذمة السيد أحمد بن مراد التركي وأخيه) قال:

لما كان في الليلة التي خرج فيها هو وأبو بكر معه أعاد على عمومته الوصيفة بالطفيل وقال لعلي رضي الله عنه: أنت خليفتي على أهلي كما كان هارون خليفة موسى على قومه ودافع عن الطفيل ما استطعت.

الحديث الثاني عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ شمس الدين محمود بن عبد الرحمن الاصفهاني المتوفى سنة ٧٤٦ في (تشييد القواعد في شرح تجريد العقائد) المعروف بالشرح القديم (ص ٢٥١ مخطوط) قال:

إنه - أي النبي صلى الله عليه وسلم - استخلفه أي عليا على المدينة ولم يعزله عنها، ونقله عن المصنف ولم ينكر عليه.

ومنهم العلامة حسن بن محمد المشاط المالكي في (إنارة الدجى)
(ج ٢ ص ٢٦٩ مطبعة المدني بالقاهرة) قال:
قال ابن هشام: واستخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة وعلى عياله علي بن أبي طالب، كما في الصحيحين ورجحه جهابذة الحفاظ ومنهم ابن عبد البر.
الحديث الثالث عشر
ما تقدم نقله في ذيل النعت الرابع والعشرين عنوان الحديث السابع عشر.
النعت الثامن والثلاثون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
(علي خير من مشى على الأرض بعدي)
(خير من يصلي إلى القبلة بعدي)
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة القاضي أبو بكر بن الطيب الباقلاني في (مناقب الأئمة) (مخطوط).
روى عن أبي سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير من مشى على الأرض بعدي علي بن أبي طالب.
وروى عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ستؤمرون أميرا فتقتلونه، فإذا قتلتموه بايعتم خير من يصلي القبلة.
وروى عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ذي الثدية: يقتله خير هذه الأمة، وعلي قاتله.

النعت التاسع والثلاثون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي خير من اخلف) بعدي

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٥٤، إلى ص ٥٧ وص ٧٦ وص ٣٥٠) ونروي هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ١٧ ط لاهور).

روى من طريق الديلمي وابن مردويه عن أنس قال: بينما أنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال: الآن يدخل سيد المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين، إذ طلع علي فقال صلى الله عليه وسلم: اللهم والي وليي، فجلس بين يدي رسول الله يمسح العرق من جبهته ووجهه، يمسح به وجه علي ويمسح العرق من وجه علي ويمسح به وجهه، فقال له علي: يا رسول الله أنزل في شئ؟ قال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا

أنه لا نبي بعدي، أنت أخي ووزيري وخير من أخلف بعدي، تقضي ديني وتنجز وعدي، تبين لهم ما اختلفوا من بعدي، وتعلمهم تأويل القرآن ما لم يعلموا وتجاهدهم على التأويل كما جاهدتهم على التنزيل.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي (ع) من تاريخ دمشق) (ج ١ ص ١١٥ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد بن عدي، أنبأنا ابن أبي سفيان، أنبأنا علي ابن سهل، أنبأنا عبيد الله بن موسى، أنبأنا مطر الإسكاف، عن أنس، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: علي أخي وصاحبي وابن عمي وخير من أترك بعدي يقضي ديني وينجز موعدي. قال: قلت له: أين لقيت أنسا؟ قال: بالحربية.

ومنهم العلامة القاضي أبو بكر بن الطيب الباقلاني في (مناقب الأئمة) (نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).

روى عن أنس أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت خير من أخلف بعدي.

ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني في (مودة القربى) (ص ٧٠ ط لاهور).

روى عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أخي ووزيري وخليفتي في أهلي وخير من أترك بعدي يقضي ديني وينجز موعدي علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة قطب الدين أحمد شاه ولي الله في (قرة العينين في تفضيل الشيخين) (ص ٢٣٤ ط بلدة پشاور).
روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن (مودة القربى).
ومنهم الحاكم الحسكاني في (شواهد التنزيل) (ج ١ ص ٣٧٣ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو سعيد مسعود بن محمد الطبري، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البراري، أخبرنا أبو تراب محمد بن سهل بن عبد الله، أخبرنا عمار بن رجاء، عن عبيد الله بن موسى العبسي، عن مطر، عن أنس بن مالك إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إن أخي ووزيري وخليفتي في أهلي وخير من أترك بعدي يقضي ديني وينجز موعودي علي بن أبي طالب.
رواه جماعة عن عبيد الله بن موسى - وهو ثقة - وتابعه جماعة.
قال: أخبرنا أبو بكر البغدادي، أخبرنا أبو سعيد القرشي الرازي، أخبرنا يوسف بن عاصم، أخبرنا سويد بن سعيد، عن عمرو بن ثابت، عن مطر، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن خليلي ووزيري وخليفتي في أهلي وخير من أترك بعدي ينجز موعودي ويقضي ديني علي بن أبي طالب.

الحديث الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٠ ط لاهور).

روى من طريق الخوارزمي في المناقب عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أخي ووزيري وخير من أخلفه بعدي علي ابن أبي طالب.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي (ع) من تاريخ دمشق) (ج ١ ص ١١٥ ط بيروت) قال:

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أنبأنا الحسن ابن أبي بكر، أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله القطان، أنبأنا الحسن ابن العباس الرازي، أنبأنا القاسم بن خليفة أبو محمد، أنبأنا أبو يحيى التميمي إسماعيل بن إبراهيم، عن مطير أبي خالد، عن أنس بن مالك قال: كنا إذا أردنا أن نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا علي بن أبي طالب أو سلمان الفارسي أو ثابت بن معاذ الأنصاري لأنهم كانوا أجرأ أصحابه على سؤاله، فلما نزلت: (إذا جاء نصر الله والفتح) وعلمنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعيت إليه نفسه، قلنا لسلمان: سل رسول الله من يسند إليه أمورنا ويكون

مفزعنا ومن أحب الناس إليه؟ فلقيه فسأله فأعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه، فخشي سلمان أن يكون رسول الله قد مقته ووجد عليه، فلما كان بعد لقيه قال: يا سلمان يا أبا عبد الله ألا أحدثك عما كنت سألتني؟ فقال: يا رسول الله إني خشيت أن تكون مقتني ووجدت علي؟ قال: كلا يا سلمان إن أخي ووزيري وخليفتي في أهل بيتي، وخير من تركت بعدي يقضي ديني وينجز موعدي علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة القاضي الباقلاني في (مناقب الأئمة) (مخطوط).

روى عن أنس عن سلمان الفارسي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: خير من أترك بعدي علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة ابن الحديد في (شرح النهج) (ج ٣ ص ٢٥٧ ط البابي الحلبي بمصر).

روى عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده، عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت أخي ووزيري وخير من أترك بعدي تقضي ديني وتنجز موعودي.

ومنهم العلامة الشيخ أبو سعيد الخادمي في (البريقة المحمودية) (ج ١ ص ٢١١ ط مصطفى الحلبي بالقاهرة) قال:

وقال صلى الله عليه وسلم: أخي ووزيري وخير من أتركه بعدي يقضي ديني وينجز وعدي علي بن أبي طالب.

أقول وتقدم نقل الحديث سابقا في ذيل النعت الرابع والعشرين، الحديث الرابع والعشرين.

الحديث الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (ص ٤ ط مطبعة النعمان بالنجف) قال:

أخبرني عبد الحميد الموسوي، عن أبي طالب الهاشمي إجازة، أنبأ شاذان القمي بقراءتي عليه، أنبأ محمد بن عبد العزيز، أنبأ محمد بن أحمد ابن علي، قال أخبرنا أبو القاسم غانم بن أبي نصر عبيد الله بن عمر بن أيوب ابن زياد الكاتب، قال حدثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق الحافظ، قال حدثنا أبو عبد الله فهد بن إبراهيم بن فهد بن حكيم الشامي بالبصرة، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن زكريا بن دينار العلائي، قال حدثنا بشر بن مهران قال حدثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال، عن عباية، عن علي عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: علي يقضي ديني وينجز موعدي وخير من أخلف بعدي من أهلي.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي (ع) من تاريخ دمشق) (ج ١ ص ١١٤ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو الفضل الفضيلي، أنبأنا أبو القاسم الخليلي، أنبأنا أبو القاسم

الخزاعي، أنبأنا الهيثم بن كليب الشاشي، أنبأنا محمد بن (كنا)، أنبأنا يحيى الحماني، أنبأنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال - يعني ابن عمرو -، عن عباد - يعني ابن عبد الله - الأسدي عن علي قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم علي يقضي ديني ويجز موعودي وخير من أخلفه في أهلي.

النعت متمم للأربعين

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي على الحوض خليفتي)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٨٩ وص ٣٨٤ وص ٤٨٥) ونروي هيهنا حديثين من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المغازلي الشافعي في (مناقبه) (ص ٢٣٧ ط طهران)

قال:

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن القصاب البيع رحمه الله، نبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجاني، نا أبو الحسن علي بن سلمان ابن يحيى، نبأ عبد الكريم بن علي، نا جعفر بن محمد بن ربيعة البجلي، نا

الحسن بن الحسين العرني، نبأ كادح بن جعفر، عن مسلم بن بشار (يسار خ) عن جابر بن عبد الله، قال: لما قدم علي بن أبي طالب بفتح خيبر قال له النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي لولا أن يقول طائفة من أمتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك مقالا لا تمر بملا من المسلمين إلا أخذوا التراب من تحت رجليك وفضل طهرك يستسقون علما، ولكن حسبك أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي، وأنت تبرئ ذمتي، وتستر عورتي، وتقاتل على سنتي، وأنت غدا في الآخرة أقرب الخلق مني، وأنت على الحوض خليفتي، وإن شيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم حولي اشفع لهم ويكونون في الجنة جيراني، لأن حربك حربي وسلمك سلمي، وسريرتك سريرتي، وإن ولدك ولدي، وأنت تقضي ديني، وأنت تنجز وعدي، وإن الحق على لسانك، وفي قلبك، ومعك وبين يديك، ونصب عينيك، الإيمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي، لا يرد على الحوض مبغض لك، ولا يغيب عنه محب لك.

فخر علي عليه السلام ساجدا وقال: الحمد لله الذي من علي بالاسلام وعلمني القرآن وحببني إلى خير البرية وأعز الخليقة، وأكرم أهل السماوات والأرض على ربه وخاتم النبيين وسيد المرسلين وصفوة الله في جميع العالمين إحسانا من الله العلي إلي وتفضلا منه علي. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لولا أنت يا علي ما عرف المؤمنون بعدي، لقد جعل الله جل وعز نسل كل نبي من صلبه، وجعل نسلي من صلبك يا علي، فأنت أعز الخلق وأكرمهم علي وأعزهم عندي، ومحبك أكرم من يرد علي من أمتي.

الحديث الثاني
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٣٠ ط لاهور).
روى شطرا من الحديث وهو قوله: (يا علي أنت غدا في الآخرة أقرب الخلق مني وأنت على الحوض خليفتي، وإن شيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم حولي اشفع لهم ويكونون في الجنة جيراني) من طريق ابن المغازلي في (المناقب) والخوارزمي عن علي والملا في (وسيلة المتعبدين) والكنجي في (كفاية الطالب) والوصابي اليمني في (فضائل الأربعة الخلفاء) وابن أسبوع الأندلسي في (الشفاء) وأبو سعيد وعبد الملك بن محمد بن إبراهيم الخركوشي في (شرح النبوة).
ومنهم العلامة العيني الحنفي في (مناقب سيدنا علي) (ص ٢٠ ط أعلم پريش چهار مينار).
روى شطرا من الحديث من طريق الخوارزمي عن علي، وهو قوله:
إن الحق معك وعلى لسانك وفي قلبك وبين عينيك.

النعت الحادي والأربعون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي أمير المؤمنين)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٨، إلى ص ٢٤ وص ٢٧ وص ١٠١ وص ٢٤٥ وص ٢٧٥، إلى ص ٢٧٧ وص ٢٧٩ وص ٢٨٤ وص ٢٨٨ وص ٣٤٤) ونروي هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ٢ ص ٢٥٩ ط بيروت) قال:

أخبرنا عبد الرزاق بن محمد في كتابه، أنبأنا أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي، قال أنبأنا أبو بكر الجيري، أنبأنا أبو العباس الأصم، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن مستورد، أنبأنا يوسف بن كليب المسعودي، أنبأنا يحيى ابن سلام، عن صباح، عن العلا بن المسيب، عن أبي داوود، عن بريد

الأسلمي قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نسلم على علي بأمرة المؤمنين ونحن سبعة وأنا أصغر القوم يومئذ.

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في (أرجح المطالب) (ص ١٥ ط لاهور).

روى من طريق ابن مردويه عن بريدة قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نسلم على علي بيا أمير المؤمنين.

ومنهم العلامة المحقق المولى سعد الدين بن مسعود بن عمر التفتازاني الشافعي المتوفى سنة ٧٩٢ في كتابه (شرح المقاصد) (ج ٢ ص ٢١٣ طبع الآستانة).

قال النبي صلى الله عليه وسلم مخاطبا لأصحابه: سلموا عليه (أي على علي) بإمرة المؤمنين.

ومنهم العلامة الشيخ عبد القادر بن محمد سعيد بن أحمد الكردي السنندجي في (تقريب المرام في شرح تهذيب الكلام) (ج ٢ ص ٣٣١ ط المطبعة الأميرية بولاق).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (شرح المقاصد).

الحديث الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني الحسيني في (مودة القربى) (ص ٤٨ ط لاهور).

روى عن أبي هريرة قال: قيل يا رسول الله متى وهبت لك النبوة؟ قال: قبل أن يخلق الله آدم ونفخ الروح فيه وقال (وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم)؟ قالت الأرواح: بلى فقال الله: أنا ربكم ومحمد نبيكم وعلي أميركم.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٤٨ ط اسلامبول).

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن (مودة القربى).

الحديث الثالث
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٣١ ط لاهور).
روى من طريق ابن مردويه عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحن الدار نائما وإذا رأسه في حجر دحية الكلبي، فدخل علي فقال: السلام عليك كيف أصبح رسول الله؟ فقال: بخير. قال له دحية: إني لأحبك وإن لك مدحة أزفها إليك، أنت أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين، أنت سيد ولد آدم ما خلا النبيين والمرسلين - إلى أن قال - فاستيقظ رسول الله فقال: ما هذه الهمهمة؟ فأخبره الحديث. قال: لم يكن دحية، كان جبرئيل سماك باسم سماك الله به، الحديث.
ومنهم العلامة المعاصر العيني الحنفي في (مناقب علي) (ص ٢٩ ط أعلم پريش چهار مينار).
روى شطرا من الحديث عن ابن عباس، وهو قوله صلى الله عليه وسلم: أنت أمير المؤمنين.

الحديث الرابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ٢ ص ٣٣ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر ابن مهدي، أنبأنا أبو العباس ابن عقدة، أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن يعني القطواني، أنبأنا خزيمة بن ماهان المروزي، أنبأنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يأتي على الناس يوم القيامة وقت ما فيه راكب إلا نحن أربعة. فقال له العباس بن عبد المطلب عمه: فداك أبي أمي ومن هؤلاء الأربعة؟ فقال: أنا على البراق، وأخي صالح على ناقة الله التي عقرها قومه، وعمي حمزة أسد الله وأسد رسوله على ناقتي العضباء، وأخي علي بن أبي طالب على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجبين، عليه حلتان خضراوان من كسوة الرحمان، على رأسه تاج من نور، لذلك التاج سبعون ركنا على كل ركن ياقوتة حمراء تضئ للراكب مسيرة ثلاثة أيام، وبيده لواء الحمد ينادي لا إله إلا الله محمد رسول الله. فيقول الخلائق: من هذا، ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل عرش؟ فينادي مناد من بطن العرش: لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش،

هذا علي بن أبي طالب رسول المسلمين، وأمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين في جنات النعيم.

الحديث الخامس

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الحسيني في (مودة القربى) (ص ٤٧ ط لاهور).

روى عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو علم الناس أن عليا متي سمي (أمير المؤمنين) ما أنكروا فضله، سمي أمير المؤمنين وآدم بين الروح والجسد.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٣٨ ط اسلامبول).

روى من طريق صاحب الفردوس عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو يعلم الناس متى سمي علي (أمير المؤمنين) لما أنكروا فضائله، سمي بذلك وآدم بين الروح والجسد وحين قال ألست بربكم قالوا بلى، فقال الله تعالى: أنا ربكم ومحمد نبيكم وعلي أميركم.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ١٦ ط لاهور).

روى من طريق الديلمي عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو علم الناس متى سمي علي أمير المؤمنين ما أنكروا فضله، سمي أمير المؤمنين وآدم بين الروح والجسد، فقال الله تبارك وتعالى: أنا ربكم ومحمد نبيكم وعلي أميركم (أخرجه الديلمي في فردوس الأخبار).

الحديث السادس

ما تقدم نقله منا في النعت العاشر

الحديث السابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المعاصر المولوي عيني الحنفي الهندي الحيدر آبادي في (مناقب سيدنا علي) (ص ١٧ ط مطبعة أعلم پريش چهار مينار).

روى من طريق ابن مردويه عن سالم مولى حذيفة بن اليمان قال: أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نسلم على علي بن أبي طالب بيا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته. ابن مردويه عن سالم.

الحديث الثامن

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في (أرجح المطالب) (ص ١٥ ط لاهور).

روى من طريق ابن مردويه عن سالم مولى علي قال: كنت مع علي في أرض له وهو يحرثها حتى جاء أبو بكر وعمر (رضي الله عنهما) فقالا: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته. فقيل: كنتم تقولون في حياة النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال عمر: هو أمرنا.

الحديث التاسع

ما تقدم نقله منا في النعت السابع والثلاثين (الحديث الأول).

الحديث العاشر
ما تقدم نقله في النعت الأول (الحديث الثاني).
الحديث الحادي عشر
ما تقدم نقله في النعت الأول (الحديث الثالث).
الحديث الثاني عشر
ما تقدم نقله في النعت الأول (الحديث الخامس).
الحديث الثالث عشر
ما تقدم نقله في النعت الأول (الحديث الأول في بعض رواياته).
الحديث الرابع عشر
ما تقدم نقله في النعت الثالث (الحديث الخامس).

الحديث الخامس عشر

ما تقدم نقله في النعت التاسع.

الحديث السابع عشر

ما تقدم نقله في النعت الثاني (الحديث السادس).

النعت الثاني والأربعون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي قائد الغر المحجلين)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١١، إلى ص ٢٤ وص ٩٧ وص ٩٩ وص ١٠١ وص ١٢٢ وص ١٧٠ وص ٣٤٤ وص ٣٨١) ونروي هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المعاصر العيني الحنفي في (مناقب سيدنا علي) (ص ٢٢ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى من طريق الحاكم والبزار وأبي نعيم وابن أبي شيبة عن سعد بن زرارة: إن الله أوحى إلي أن عليا سيد المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين.

الحديث الثاني

ما تقدم نقله في النعت العاشر.

الحديث الثالث

ما تقدم نقله في النعت الأول (الحديث الأول).

الحديث الرابع
ما تقدم نقله في النعت الأول (الحديث الثالث).
الحديث الخامس
ما تقدم نقله في النعت الأول (الحديث الخامس).
الحديث السادس
ما تقدم نقله في النعت الثاني (الحديث الأول).
الحديث السابع
ما تقدم نقله في النعت الأول (الحديث الثامن).
الحديث الثامن
ما تقدم نقله في النعت الأول (الحديث السابع).

الحديث التاسع

ما تقدم نقله في النعت الأول (الحديث الخامس).

الحديث العاشر

ما تقدم نقله في النعت الثاني (الحديث الخامس).

النعت الثالث والأربعون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي ذو قرني الجنة)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٨٢ وص ٢٨٣ وص ٣٧٨ وص ٣٧٩) ونروي هيهنا حديثين عمن لم نرو عنه هناك.

الحديث الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الطحاوي في (مشكل الآثار) (ج ٢ ص ٣٥٠ ط حيدر آباد الدكن) قال:

حدثنا يزيد بن سنان، ثنا عبد الله بن محمد التيمي (وثنا) إبراهيم بن مرزوق والحسن بن الحكم الحيري، ثنا عفان، وثنا فهد بن سليمان، وثنا أبو الوليد، قالوا ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن سلمة بن أبي الطفيل، عن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له: يا علي إن لك كنزا في الجنة وإنك ذو قرنيها فلا تتبع النظرة النظرة فإنما لك الأولى وليست لك الآخرة (١).

---

(١) قال علامة اللغة محمد بن مكرم ابن منظور المصري في (لسان العرب) (ج ١٣ ص ٣٣٣): روى عن أحمد بن يحيى أنه قال في قوله عليه السلام (إنك لذو قرنيها) يعني جبليها، وهما الحسن والحسين، وأنشد:

أثور ما أصيدكم أم ثورين * أم هذه الجماء ذات القرنين

إلى أن قال: وقيل في قوله (أنك ذو قرنيها) أي أنك ذو قرني أمتي كما أن ذا القرنين الذي ذكره الله في القرآن كان ذا قرني أمته التي كان فيهم.

وقال العلامة المنذري في (الترغيب والترهيب من الحديث الشريف) (ج ٤ ص ١٠٨ ط مطبعة السعادة بمصر): قوله صلى الله عليه وسلم لعلي (وإنك ذو قرنيها) أي ذو قرني هذه الأمة وذاك لأنه كان له شجنان.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٢٢ ط حيدر آباد الدكن).

روى الحديث من طريق أبي نعيم في (الحلية) عن علي بعين ما تقدم عن (مشكل الآثار).

ومنهم العلامة المذكور في (منتخب كنز العمال) المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٦ الميمنية بمصر).

روى فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في (كنز العمال).

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد الأنسي في (الدرر واللآل) (ص ١٩٨ ط الاتحاد في بيروت).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (مشكل الآثار).

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي (ع) من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٣٢٧ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو الحسن ابن قبيس، أنبأنا أبو الحسن ابن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر الخرائطي، أنبأنا عمر بن شبة، أنبأنا حبان بن هلال، أنبأنا حماد ابن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن سلمة بن أبي الطفيل، عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي إن لك في الجنة كنزا. وإنك ذو قرنيها، فلا تتبع النظرة النظرة، فإن الأولى لك وليست لك الآخرة.

أخبرناه عاليا أبو البركان سعيد بن الحسين بن الحسن البزاز، وأبو القاسم ابن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النقور، أنبأنا أبو القاسم بن أبي حبابة.

حيلولة: وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النقور، أنبأنا أبو الحسين بن أخي ميمي، قالا: أنبأنا عبد الله بن محمد، أنبأنا هدية بن خالد، أنبأنا حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التميمي، عن سلمة بن أبي الطفيل، عن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا علي إن لك في الجنة كنزا، وإنك ذو قرنيها. فلا تتبع النظرة النظرة، فإن لك الأولى وليست لك الأخيرة.

ومنهم العلامة أبو الفرج عبد الرحمان بن الحسن بن الجوزي في (التبصرة) (ص ١٥٧ ط القاهرة) قال:

أخبرنا إسماعيل بن أحمد المقري وعبيد الله بن محمد القاضي ويحيى بن علي المدبر، قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن النقور، أنبأنا ابن حبابة، حدثنا البغوي، حدثنا هدية، حدثنا حماد بن سلمة. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مشكل الآثار).

ومنهم علامة الأدب والنحو الحسين بن أحمد بن خالويه اللغوي النحوي الهمداني ثم الحلبي في (العشرات في اللغات التي لها عشر معان) (مخطوط) قال:

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي كرم الله وجهه: إن لي كبشا في الجنة وإنك لذو قرنيها. قالوا يريد قرن الجنة، وإنما يريد الحسن والحسين رضي الله عنهما، لقول النبي صلى الله عليه وسلم فيهما (سيدا شباب أهل الجنة).

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٢٩ مخطوط).
روى الحديث من طريق الهروي في الغريب بعين ما تقدم عن (مشكل الآثار).
ومنهم العلامة الخوارزمي في (المناقب) (ص ٢٤٨ ط تبريز) قال:
أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي، أخبرني القاضي الإمام شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ، أخبرني والدي أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد ابن عبدان، أخبرني أحمد بن عبيد الصفار، حدثني محمد بن غالب، حدثني عفان، حدثني حماد بن سلمة. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مشكل الآثار) سندا ومتنا.
ومنهم علامة اللغة ابن سيدة في (المحكم) (ج ٦ ص ٢٢١ ط مصطفى الحلبي بمصر).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مشكل الآثار).
ومنهم العلامة المولى محمد عبد الله بن عبد العلي القرشي الهاشمي الحنفي الهندي في (تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب) (ص ٣٣٨ ط دهلي).
روى من طريق أحمد في المسند والنسائي عن علي رضي الله عنه قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لك في الجنة قصرا وإنك ذو قرنيها.

ومنهم العلامة المنذري في (الترغيب والترهيب) (ج ٤ ص ١٠٧ ط مطبعة السعادة بمصر).

روى من طريق أحمد عن علي بعين ما تقدم عن (مشكل الآثار).

ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٥٩ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى الحديث من طريق البزار والطحاوي وأبي نعيم وابن أبي شيبة وأحمد والحاكم عن علي بعين ما تقدم إلى قوله: ذو قرنيها.

ومنهم العلامة المولوي وصى أحمد الحنفي السورتي المعاصر في (شرح مشكل الآثار) (ج ٢ ص ٨).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (مشكل الآثار) سندا ومتنا.

ومنهم العلامة العيني الحنفي في (مناقب سيدنا علي) (ص ٢٠ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى من طريق أحمد والنسائي عن علي: إن لك في الجنة قصرا وإنك ذو قرنيها.

ومنهم علامة اللغة والأدب أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي في (غريب الحديث) (ج ٣ ص ٧٨ ط حيدر آباد الدكن).

قال أبو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلي عليه السلام إن لك بيتا في الجنة، وإنك لذو قرنيها.

ومنهم العلامة إبراهيم بن محمد البيهقي في (المحاسن والمساوي) (ص ٣٠ ط بيروت).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (غريب الحديث).
ومنهم العلامة محمد أمين بن فضل المحبي في (جنى الجنتين)
(ص ١٦١ ط القدسي بمصر).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (غريب الحديث).
ومنهم الحافظ أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم
الرافعي الشافعي القزويني المتوفى سنة ٦٢٣ في (التدوين) (ج ٢ ص
١٩٩ من النسخة المخطوطة المأخوذة من مكتبة الإسكندرية بمصر) قال:
روى محمد بن علي بن محمد البزاز، سمع الحسن القطان في غريب
الحديث لأبي عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلي رضي الله
عنه: إن لك بيتا في الجنة، وإنك ذو قرنيها.
الحديث الثاني
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٣٠ ط أعلم
بريش چهار مينار).
روى من طريق أحمد عن مطلب بن حنطب وابن النجار عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم: أوصيكم بحب ذي قرنيها أخي وابن عمي علي.

النعت الرابع والأربعون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي قائد المسلمين إلى الجنة)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٢٢ وص ٢٧٨ وص ٢٨٥) ونروي بعضها هيهنا عمن لم نرو عنه هناك.

منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥٢ ط اسلامبول).

روى محمد بن الحنفية عن جابر رفعه: إن الله تعالى جعل عليا قائد المسلمين إلى الجنة، به يدخلون الجنة وبه يدخلون النار وبه يعذبون يوم القيامة. قلنا: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: بحبه يدخلون الجنة وببغضه يدخلون النار ويعذبون.

ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني الحسيني في (مودة القربى) (ص ٦٤ ط لاهور).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة).

النعت الخامس والأربعون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي وزيري)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٥٤، إلى ص ٦٩ وص ١١٩ وص ١٢١ وص ٢٣١ وص ٢٧٨ وص ٢٩٧ وص ٣٢٦ وص ٣٣٧ وص ٣٥٠ وص ٣٥١) ونروي هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول

ما تقدم نقله منا في النعت السابع والثلاثين (الحديث الثاني).

الحديث الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٠٩ ط حيدر آباد الدكن).

روى من طريق الطبراني عن ابن عمر قال: قال صلى الله عليه وسلم: ألا أرضيك يا علي أنت أخي ووزيري تقضي ديني وتنجز موعدي وتبر ذمتي، فمن أحبك في حياة مني فقد قضى نحبه، ومن أحبك في حياة منك بعدي ختم الله له بالأمن والإيمان، ومن أحبك بعدي ولم يرك ختم الله له بالأمن والإيمان وآمنه يوم الفزع، ومن مات وهو يبغضك يا علي مات ميتة الجاهلية يحاسبه الله بما عمل في الاسلام.

الحديث الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ١٧ ط لاهور).

روى من طريق الديلمي وابن مردويه عن أنس قال: بينما أنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال: الآن يدخل سيد المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين، إذ طلع علي، فقال صلى الله عليه وسلم: اللهم والي والي، فجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح العرق من جبهته ووجهه يمسح به وجه علي، ويمسح العرق من وجه علي ويمسح به وجهه، فقال له علي: يا رسول الله أنزل في شئ. قال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، أنت أخي ووزيري وخير من أخلف بعدي، تقضي ديني وتنجز وعدي، تبين لهم ما اختلفوا من بعدي وتعلمهم تأويل القرآن ما لم يعلموا وتجاهدهم على التأويل كما جاهدتهم على التنزيل.

ورواه في (ص ٤٤٦) من طريق ابن مردويه، وزاد بعد قوله (وخير الوصيين) وأولى الناس بالنبيين.

وقد تقدم نقل الحديث في ذيل النعت التاسع والثلاثين (الحديث الأول)

الحديث الرابع
ما تقدم نقله منا في النعت التاسع والثلاثين (الحديث الأول).
الحديث الخامس
ما تقدم نقله منا في النعت التاسع والثلاثين (الحديث الثاني).
الحديث السادس
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ١ ص ١٠٧ ط بيروت).
روى بسنده عن حصين التغلبي، عن أسماء بنت عميس قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أقول كما قال أخي موسى (رب اشرح لي صدري * ويسر لي أمري * واجعل لي وزيرا من أهلي) عليا (أخي اشدد به أزري).
ومنهم العلامة المولى علي الهروي في (مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح) (ج ١١ ص ٣٣٧ ط ملتان).

روى عن أحمد عن أسماء بنت عميس، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم إني أقول كما قال أخي موسى: اللهم اجعل لي وزيرا من أهلي أخي عليا اشدد به أزري وأشركه في أمري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا إنك كنت بنا بصيرا.

ومنهم الحاكم الحسكاني في (شواهد التنزيل) (ص ٣٦٩ ط بيروت).

أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن، أخبرنا محمد بن إبراهيم المؤدب، عن مطين، عن عباد بن يعقوب، عن علي بن عابس، عن الحرث بن حصيرة [ظ] عن القاسم بن جندب - قال مطين: هو أبو جندب وكذا قال عباد - قال: سمعت رجلا من خثعم يقول: سمعت أسماء بنت عميس. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مرقاة المفاتيح).

ورواه أيضا الصباح بن يحيى المزني، عن الحرث كما في كتاب العياشي وكتاب فرات، ورواه أيضا حصين عن أسماء.

قال: حدثني علي بن موسى بن إسحاق، عن محمد بن مسعود بن محمد ابن المفسر، عن نصر بن أحمد البغدادي، عن أحمد بن الحسين بن عبد الملك ابن أبي الزاهرية الكوفي، عن أحمد بن المفضل، عن جعفر الأحمسي، عن عبد الله بن سليمان، عن حصين، عن أسماء بنت عميس، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق) لكنه أسقط قوله: اشدد به أزري.

وقال: أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، خبرنا محمد ابن عبيد الله، أخبرنا عبدويه بن محمد بشيراز، عن سهل بن نوح بن يحيى ابن يوسف بن موسى القطان، عن وكيع، عن سفيان، عن الحرث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب، قال: سمعت عطاء يقول: سمعت ابن عباس

يقول: سمعت أسماء بنت عميس. فذكر الحديث بعين ما تقدم (عن مرقاة المفاتيح) لكنه قال بعد قوله (وأشركه في أمري) ويكون ختني وصهري.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ١١ مخطوط).

روى الحديث من طريق أحمد في (المناقب) عن أسماء بنت عميس بعين ما تقدم عن (مرقاة المفاتيح).

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٠٤ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق أحمد في (المناقب) عن أسماء بنت عميس بعين ما تقدم عن (مرقاة المفاتيح).

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١١٢ مخطوط).

روى الحديث عن أسماء بنت عميس بعين ما تقدم عن (مرقاة المفاتيح).

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٤٥ ط لاهور).

روى الحديث من طريق الخطيب وابن عساكر في تاريخهما وابن مردويه في (المناقب) ومحمد صدر عالم في (المعارج العلى) بعين ما تقدم عن (مرقاة المفاتيح).

الحديث السابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في (ينابيع المودة) (ص ٢٥٦ ط اسلامبول).

روى عن علي مرفوعا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني رأيت اسمك مقرونا باسمي في أربعة مواطن، فلما بلغت البيت المقدس في معراجي إلى السماء وجدت على صخرة بها: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أيدته بعلي وزيره ولما انتهيت إلى سدرة المنتهى وجدت عليها إني أنا الله لا إله إلا أنا وحدي، محمد صفوتي من خلقي أيدته بعلي وزيره ونصرته به، ولما انتهيت إلى عرش رب العالمين فوجدت مكتوبا على قوائمه: إني أنا الله لا إله إلا أنا، محمد حبيبي من خلقي، أيدته بعلي وزيره ونصرته به، فلما وصلت الجنة وجدت مكتوبا على باب الجنة: لا إله إلا أنا ومحمد حبيبي من خلقي أيدته بعلي وزيره ونصرته به.

ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الشافعي في (مودة القربى) (ص ٨٥ ط لاهور).

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة).

الحديث الثامن

ما تقدم نقله منا في النعت الرابع والعشرين (الحديث الخامس عشر).

الحديث التاسع

ما تقدم نقله منا في النعت الرابع والعشرين (الحديث الرابع عشر).

الحديث العاشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٢٩ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى من طريق أحمد والنسائي وبن مردويه عن ربيعة عن النبي قال صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت أخي وصاحبي ووزيري.

الحديث الحادي عشر
ما تقدم نقله منا في النعت السابع والثلاثين (الحديث السادس).
الحديث الثاني عشر
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين ين محمد بن محمد الهمداني العلوي الحسيني الشافعي المتوفى سنة ٧٨٢ في كتابه (مودة القربى) (ص ٦٠ ط لاهور).
روى عن أبي موسى الحميدي، قال: كنت مع رسول الله في نصف غرفة ومعي أبو بكر وعمر وعثمان ونفر من أصحابه وعلي، فالتفت النبي إلى أبي بكر فقال: يا أبا بكر هذا الذي تراه وزيري في السماء ووزيري في الأرض - يعني علي بن أبي طالب، فإن أحببت أن تلقى الله وهو عنك راض فارض عليه فإن رضاه رضى والله غضبه غضب الله.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥١ ط اسلامبول).
روى الحديث عن أبي موسى الحميدي بعين ما تقدم عن (مودة القربى)

الحديث الثالث عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد محمد أبو الهدى الصيادي الرفاعي في (ضوء الشمس) (ج ٢ ص ٩ ط سنة ١٣٩٤ ه) قال:

وروري عن (أبي ذر) أنه قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما صلاة الظهر، فسأل سائل في المسجد فلم يعطه أحمد، فرفع السائل يده إلى السماء وقال: اللهم إني أشهدك أني سألت في مسجد الرسول فما أعطاني أحمد شيئا، وعلي كان راكعا فأومأ إليه بخنصره اليمنى وكان فيها خاتم فأقبل السائل حتى أخذ الخاتم بمرأى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال عليه الصلاة والسلام: اللهم إن أخي موسى سألك فقال (رب اشرح لي صدري * ويسر لي أمري) إلى قوله (واجعل لي وزيرا من أهلي * هارون أخي * اشدد به أزري * وأشركه في أمري). فأنزلت قرآنا ناطقا: (سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا). اللهم وأنا محمد نبيك وصفيك فاشرح لي صدري ويسر لي أمري واجعل لي وزيرا من أهلي عليا أشدد به ظهري. قال أبو ذر: فوالله ما أتم رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الكلمة حتى نزل جبريل عليه السلام فقال: يا محمد اقرأ (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون).

وقد تظاهرت الروايات على أن هذه الآية الكريمة نزلت في حق سيدنا علي رضي الله تعالى عنه، ولا يمكن المصير إلى قول من قال أنها نزلت في حق سيدنا أبي بكر رضي الله عنه، فإنهم أجمعوا على أن إيتاء الزكاة حال الركوع لم يكن إلا في حق سيدنا علي، فكانت هذه الآية الشريفة خاصة به رضي الله تعالى عنه.

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في (منال الطالب)
(ص ١٢٢ مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (ضوء الشمس) لكنه زاد قبل قوله (وقال اللهم) الخ، فلما فرغ النبي من صلاته رفع رأسه إلى السماء.

الحديث الرابع عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (مناقبه) (ص ٣٢٨ ط طهران) قال:
أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن غسان بن النعمان الكازروني إجازة أن عمر بن محمد يوسف حدثهم، ثنا أبو إسحاق المديني، ثنا أحمد بن موسى الحزامي، ثنا الحسين بن ثابت المدني خادم موسى بن جعفر، حدثني أبي، عن شعبة، عن الحاكم، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيدي وأخذ بيد علي فصلى أربع ركعات، ثم رفع يده إلى السماء فقال: اللهم سألك موسى بن عمران وإن محمدا سألك

أن تشرح لي صدري وتيسر لي أمري وتحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من أهلي اشدد به أزري وأشركه في أمري.
قال ابن عباس: فسمعت مناديا ينادي: يا أحمد قد أوتيت ما سألت.
فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا أبا الحسن ارفع يدك إلى السماء وادع ربك وسله يعطيك، فرفع علي يده إلى السماء وهو يقول: اللهم اجعل لي عندك عهدا واجعل لي عندك ودا فأنزل الله على نبيه (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا). فتلاها النبي صلى الله عليه وسلم على أصحابه، فعجبوا من ذلك عجبا شديدا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: مم تعجبون، إن القرآن أربعة أرباع: فربع فينا أهل البيت خاصة، وربع حلال وحرام، وربع فرائض وأحكام، والله أنزل في علي كرائم القرآن.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٣٩١ ط لاهور).
روى نقلا عن أبي عمر الزهدي، عن ابن عباس، قال: نظر علي في وجوه الناس، فقال: إني لأخو رسول الله صلى الله عليه وسلم، ووزيره، ولقد علمتم أني أقربكم إيمانا بالله عز وجل وبرسوله، ثم دخلتم من بعدي في الاسلام رسلا رسلا، وأني لابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وشريكه في نسبه، وأبو ولده، وزوج سيدة نساء أهل الجنة - (اليواقيت) لأبي عمر الزهدي.

الحديث الخامس عشر
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحاكم الحسكاني في (شواهد التنزيل) (ص ٣٦٨ ط بيروت)
قال:
حدثني أبو عبد الله الحسين بن محمد الحبلى، حدثنا عبد الله بن إبراهيم ابن علي، حدثنا محمد بن عمرو بن حمدويه بن مهران التمار، حدثنا أحمد ابن كثير الواسطي، حدثنا نصر بن منصور، حدثنا مهدي بن عمران، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد قال: أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد علي ابن أبي طالب فقال: أبشر وأبشر، إن موسى دعا ربه أن يجعل له وزيرا من أهله هارون، وإني أدعو ربي أن يجعل لي وزيرا من أهلي علي أخي أشدد به ظهري وأشركه في أمري.
الحديث السادس عشر
ما تقدم نقله منا في النعت الثالث والثلاثين (الحديث الثامن).

النعت السادس والأربعون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي خير أهل رسول لله)

رواه جماعة من أعلام القوم، وقد تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ١٥٥) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.

منهم المؤرخ الشهير محمد بن منيع المعروف بابن سعد في (الطبقات الكبرى) (ج ٨ ص ٢٣ ط دار صادر في بيروت) قال:

أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد بن أبي عروبة (في حديث طويل) ثم قال لها: يا فاطمة أما إني ما آليت أن أنكحتك خير أهلي.

وفي خبر طويل لسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ص ٢٤، ثم قال: والله ما ألوت أن زوجتك خير أهلي.

ومنهم العلامة النسائي في (الخصائص) (ص ٣٢ ط التقدم بمصر).

روى عن ابن عباس في حديث قال صلى الله عليه وسلم: يا ابنتي والله ما أردت أن أزوجك إلا خير أهلي.

ومنهم العلامة محمد بن مكرم بن منظور المصري في (لسان العرب) (ج ١٤ ص ٤٠ ط دار صادر في بيروت).

قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة عليها السلام: ما يبكيك فما ألوتك في نفسي وقد أصبت لك خير أهلي.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ١ ص ٢٣١ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو منصور بن زريق، أنبأنا أبو الحسين المهتدي، أنبأنا أبو حفص ابن شاهين، أنبأنا أحمد بن الحسن، أنبأنا محمد بن يونس الأنصاري، أنبأنا قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عباية، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: أمرت بتزويجك من السماء.

قال: وأنبأنا ابن شاهين، أنبأنا محمد بن هارون بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، أنبأنا نصر بن علي الجهضمي، أنبأنا العباس بن جعفر بن زيد بن طلق، عن أبيه، عن جده، عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث زوج فاطمة دعا بماء فمجه ثم أدخله معه فرشه في جنبه وبين كتفيه وعوذه ب (قل هو الله أحد) و (المعوذتين)، ثم دعا بفاطمة فقامت على استحياء فقال لها: لم آل أن زوجتك خير أهلي.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٠٦ ط حيدر آباد).

روى الحديث من طريق ابن سعد بعين ما تقدم عنه ثانيا، لكنه ذكر بدل كلمة (زوجتك) أنكحتك.

(وفي ج ١٢ ص ٢٠٥، ج ١٥ ص ١١٨، الطبع المذكور):

روى من طريق الخطيب في المتفق عن بريدة قال: قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لفاطمة: زوجتك خير أهلي، أعلمهم علما وأفضلهم، حلما وأولهم سلما.
وفي (ص ٢٠٤ ج ١٢، الطبع المذكور):
روى من طريق ك عن أسماء بنت عميس قال صلى الله عليه وسلم لفاطمة اسكتي فقد أنكحتك أحب أهل بيتي إلي.
ومنهم العلامة أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين في (فضائل سيدة النساء) (ص ١٣ مخطوط) قال:
حدثنا محمد بن هارون بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، ثنا نصر بن علي الجهضمي، ثنا العباس بن جعفر بن زيد بن طاق، عن أبيه عن جده عن علي رضي الله عنه، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث زوجه فاطمة عليه سلام دعى بماء، فمجه ثم أدخله معه، فرشه في جنبيه وبين كتفيه وعوذه بقل هو الله أحد والمعوذتين ثم دعى فاطمة، فقامت تمشي على استحياء، فقال: لم آل أن أزوجك خير أهلي.
ومنهم العلامة ابن الأثير الحزري في (النهاية) (ج ١ ص ٦٣ ط عيسى البابي الحلبي بمصر).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (لسان العرب).
ومنهم العلامة السيوطي في (الثغور الباسمة في مناقب سيدتنا فاطمة) (ص ٧ ط بمبئي).
روى الحديث بعين ما تقدم أولا عن (الطبقات).
ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٢١ مخطوط).
قال صلى الله عليه وسلم لها: إني لم آل أن أنكحتك أحب أهلي إلي.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٧٦ ط اسلامبول).
روى عن أحمد في (المناقب) قال صلى الله عليه وسلم لها: إني زوجتك بأحب أهلي إلي.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٠٥ ط لاهور).
روى من طريق عبد الرزاق في جامعه عن عكرمة، قال: لما زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فاطمة، قال لها: أمرت أن أنكحك أحب أهلي لي.
ومنهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي في (نظم درر السمطين) (ص ١٨٥ مطبعة القضاء بالنجف).
روى عن ابن عباس (ر ح) قال: كانت اليهود يأخذون الرجل عن امرأته إذا دخل بها، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتور عن ماء فتفل فيه وعوذ فيه، ثم دعا عليا فرش من ذلك الماء على وجهه وذراعيه ثم دعا فاطمة، فأقبلت تعثر في ثوبها حياءا من رسول الله، ففعل بها مثل ذلك ثم قال: إني والله ما آل أن أزوجك خير أهلي، ثم قام فخرج.
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٠٥ ط حيدر آباد).
روى من طريق الطبراني عن ابن عباس في حديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة: ما يبكيك، فما ألوتك لنفسي وقد أصبت لك خير أهلي، وأيم الذي نفسي بيده لقد زوجتك سعيدا في الدنيا وأنه في الآخرة لمن الصالحين.

النعت السابع والأربعون
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (علي خير أخوتي)
رواه جماعة من أعلام القوم، وقد تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٣٦٤)
وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.
منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٠١ ط حيدر آباد).
روى من طريق الديلمي في (الفردوس) عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: خير أخوتي علي، وخير أعمامي حمزة.
ومنهم العلامة الشهير بقلندر الهندي الحنفي الكاكوردي في (الروض الأزهر) (ص ٩٩ ط حيدر آباد).
روى الحديث من طريق الديلمي عن عائشة بعين ما تقدم عن (كنز العمال)
وزاد في آخره: ذكر علي عبادة.
ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٣٣ ط أعلم پريش چهار مينار).
روى من طريق الديلمي عن عائشة والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير إخوتي علي.
ومنهم العلامة محمد مبين السهالوي في (وسيلة النجاة) (ص ١٣٣
ط لكهنو).
روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن (كنز العمال).
النعت الثامن والأربعون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي خير الناس)
قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص
٢٥٤، إلى ص ٢٥٦ وص ٢٧٨) ونروي هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم
ننقل عنها هناك.
الحديث الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين بن محمد بن محمد الهمداني
العلوي الحسيني الشافعي المتوفى سنة ٧٨٢ في كتابه (مودة القربى)
(ص ٤٢ ط لاهور).
روى عن الإمام الباقر محمد بن علي عن آبائه عليهم السلام أنه سئل رسول

الله: من خير الناس؟ فقال: خيرها وأتقاها وأفضلها وأقربها من الجنة أقربها مني، ولا فيكم أتقى ولا أقرب إلي من علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٤٧ ط اسلامبول).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مودة القربى).
الحديث الثاني
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم المؤرخ الشهير العلامة أبو الفرج علي بن الحسين المرواني الاصفهاني المتوفى سنة ٣٥٦ في كتابه (مقاتل الطالبيين) (ص ١٦ طبع القاهرة).
حدثني أبو عبيد الصيرفي، قال حدثنا الفضل بن الحسن، قال حدثنا إسحاق ابن سليمان الخزار، قال حدثنا وكيع بن الجراح، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير الناس حمزة وجعفر وعلي عليهم السلام.

الحديث الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٢١ ط حيدر آباد).

روى من طريق الخطيب عن ابن مسعود عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم: من لم يقل علي خير الناس فقد كفر.

ومنهم العلامة قطب الدين أحمد شاه ولي الله في (قرة العينين في تفضيل الشيخين) (ص ٢٣٤ ط بلدة پشاور).

روى الحديث من طريق الخطيب، عن ابن مسعود، عن علي، بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٤٩ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى الحديث من طريق الحاكم عن ابن مسعود، والخطيب عن جابر عن علي بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

النعت التاسع والأربعون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي خير الأوصياء)
قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠٥ وص ١٠٧، إلى ص ١٠٩ وص ١١٢ وص ١١٩، إلى ص ١٢١ وص ١٥٨ وص ٢٨٤ وص ٣٢٦) ونروي هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.
الحديث الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في (ينابيع المودة) (ص ٢٢٣ ط اسلامبول).
روى من طريق الحافظ أبي العلا الهمداني في (الأحاديث الأربعين في المهدي) عن علي بن الهلال، عن أبيه قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه، فبكت فاطمة فقال: ما يبكيك يا ابنتي؟ فقالت: أخشى الضيعة من بعدك. فقال: يا حبيبتي إن الله اطلع على أهل الأرض اطلاعة فاختار منهم أباك فبعثه برسالته، ثم اطلع اطلاعة فاختار منهم بعلك وأوحى إلي أن

أنكحك إياه، يا فاطمة نحن أهل بيت قد أعطانا الله تبارك وتعالى سبع خصال لم يعطها أحدا قبلنا ولا يعطيها أحدا بعدنا، أنا خاتم النبيين وأكرمهم على الله عز وجل أبوك، ووصيي خير الأوصياء وأحبهم إلى الله عز وجل بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وأحبهم إلى الله حمزة عم أبيك وعم بعلك، ومن من له جناحان يطير بهما في الجنة مع الملائكة حيث يشاء وهو ابن عم أبيك وأخو بعلك، ومنا سبطا هذه الأمة وهما الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ابناك، والذي بعثني بالحق نبيا أن المهدي من ولدك يملأ الأرض قسطا كما ملئت جورا.

الحديث الثاني

ما تقدم نقله منا في النعت الرابع والعشرين (الحديث الحادي والثلاثين)

الحديث الثالث

ما تقدم نقله منا في النعت الثالث (الحديث الخامس)

الحديث الرابع
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في (ينابيع المودة) (ص ٢٤٥ ط اسلامبول).
عن خالد بن معدان رفعه: من أحب أن يمشي في رحمة الله ويصبح في رحمة الله، فلا يدخلن قلبه شك بأن ذريتي أفضل الذريات ووصيي أفضل الأوصياء.
النعت المتمم الخمسين
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي خير الخلق)
قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٥١) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.
منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (المناقب) (ص ٥٥ ط طهران).
أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد العلوي العدل، حدثنا أحمد بن محمد الحواربي، قال: حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا سهل بن عامر البجلي، حدثنا أبو خالد الأحمر،

عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق قال: قالت عائشة: يا مسروق إنك من ولدي وإنك من أحبهم إلي، فهل عندك علم من المخدج؟ قال: قلت: نعم قتله علي بن أبي طالب على نهر يقال لأعلاه تامرا ولأسفله النهروان بين حقايق وطرفاء، قالت: ابغني على ذلك بينة، فأتيتها بخمسين رجلا من كل خمسين بعشرة، وكان الناس إذ ذاك أخماسا، يشهدون أن عليا عليه السلام قتله على نهر يقال لأعلاه تامرا ولأسفله النهروان بين حقايق وطرفاء. فقلت: يا أمه أسألك بالله وبحق رسول الله صلى الله عليه وبحقي فإني من ولدك أي شئ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه؟ قالت: سمعت رسول الله يقول: هم شر الخلق والخليقة، يقتلهم خير الخلق والخليقة، وأقربهم عند الله وسيلة.

ومنهم العلامة فخر الدين الرازي في (نهاية العقول في دراية الأصول) على ما في (مناقب الكاشي) (ص ١١٥ ط مخطوط).

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي الثدية: يقتله خير الخلق، وفي رواية: خير هذه الأمة. وكان علي قاتله.

ومنهم العلامة الشيخ أبو سعيد الخادمي في (البريقة المحمودية) (ج ١ ص ٢١١ ط مصطفى الحلبي بالقاهرة).

ثالثها: قوله صلى الله عليه وسلم لذي الثدية: يقتله خير الخلق، وقد قتله علي.

ومنهم العلامة عضد الدين الأيجي في (المواقف) (ج ٢ ص ٦١٥ ط الآستانة).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (نهاية العقول).
ومنهم العلامة أمان الله الدهلوي العظيم آبادي في (تجهيز الجيش) (ص ٣٢٠ مخطوط).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (نهاية العقول).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٨٩ ط لاهور).
روى الحديث من طريق أبي بكر بن مردويه عن عائشة بعين ما تقدم عن (نهاية العقول).
ومنهم العلامة القاضي أبو بكر بن الطيب الباقلاني في (مناقب الأئمة) (مخطوط).
روى عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ذي الثدية: يقتله خير هذه الأمة.
النعت الحادي والخمسون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي خير البشر)
قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٤٩ وص ٢٥٠ وص ٢٥٤ إلى ص ٢٥٦) ونروي هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول
حديث عائشة
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الحسين بن أحمد بن خالويه النحوي في (اعراب ثلاثين سورة) (ص ١٤٨ ط القاهرة دار الكتب بمصر) قال:
حدثنا محمد بن عقدة، قال حدثنا أحمد بن يحيى، عن عبد الرحمان ابن شريك، عن أبيه، عن الأعمش، عن عطاء، قال: سألت عائشة عن علي صلوات الله عليه فقالت: ذلك خير البشر، لا يشك فيه إلا كافر.
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٤٤٨ ط بيروت).
أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد، وأبو بكر محمد بن شجاع، قالا أنبأنا أبو محمد التميمي، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا إسماعيل الصفار، أنبأنا محمد بن عبيد بن عتبة، أنبأنا عبد الرحمان بن شريك، حدثني أبي، عن الأعمش، عن عطاء قال: سألت عائشة عن علي رضي الله عنهما، فقالت: ذلك خير البشر لا يشك فيه إلا كافر.

ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين بن محمد بن محمد الهمداني العلوي في (مودة القربى) (ص ٤٠ ط لاهور).

روى الحديث عن عطاء، بعين ما تقدم عن (اعراب ثلاثين سورة).

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٤٦ ط اسلامبول).

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن (اعراب ثلاثين سورة).

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٨٨ ط لاهور).

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن (اعراب ثلاثين سورة).

الحديث الثاني

حديث جابر

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٢١ ط حيدر آباد).

روى من طريق الخطيب، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم: علي خير البشر، فمن أبى فقد كفر.

ومنهم العلامة السيد علي الهمداني في (مودة القربى) (ص ٤٢ ط لاهور).

روى عن جابر، قال رسول الله: علي خير البشر من شك فيه كفر.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٤٧ ط اسلامبول)
روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن (مودة القربى).

ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٣٩ ط أعلم پريش چهار مينار).
روى الحديث من طريق أبي يعلى الموصلي عن جابر، بعين ما تقدم عن (مودة القربى).

ومنهم العلامة العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٢ ص ٢٥٢ ط حيدر آباد الدكن).
روى عن الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن زيد بن زين العابدين علي بن الشهيد الحسين العلوي رضي الله عنهم ابن أخي أبي طاهر النسابة، عن إسحاق الدبري، عن عبد الرزاق بإسناد كالشمس.
وأخبرنا الحسن بن أبي طالب، ثنا محمد بن إسحاق القطيعي، حدثني أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى صاحب كتاب (النسب)، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبد الرزاق، أنا الثوري عن محمد بن المنكدر، عن جابر. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

ومنهم العلامة قطب الدين أحمد شاه ولي الله في (قرة العينين في تفضيل الشيخين) (ص ٢٣٤ ط بلدة پشاور).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني الحسيني في (مودة القربى) (ص ٤٣ ط لاهور).

روى عن أبي سالم بن أبي الجعد قال: قلت لجابر: حدثني عن علي، قال: كان من خير البشر. قال: قلت يا جابر ما تقول فيمن يبغض عليا؟ قال: ما يبغضه إلا كافر.

ومنهم العلامة الخطيب البغدادي في (موضع أوهام الجمع والتفريق) (ج ١ ص ٣٩٤ ط حيدر آباد) قال:

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي ويعرف بالقصار بالكوفة، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن عطية بن سعد، قال: دخلنا على جابر بن عبد الله وهو شيخ كبير، فقلنا: أخبرنا عن هذا الرجل علي بن أبي طالب. قال: فرفع: حاجبيه بيديه فقال: ذلك من خير البشر.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٣٤ مخطوط).

روى الحديث من طريق أحمد في (المناقب) بعين ما تقدم عن (موضع الأوهام).

ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٦٣ مخطوط).

وأخرج ابن مردويه، عن عطية بن سعد، قال: دخلنا على جابر بن عبد الله رضي الله عنه وهو شيخ كبير فقلنا أخبرنا عن هذا الرجل علي بن أبي طالب فرفع حاجبيه ثم قال: ذاك من خير البشر، فقيل له: ما تقول في رجل يبغض عليا؟ فقال: ما يبغض عليا إلا كافر.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢١٥ ط اسلامبول).
روى الحديث من طريق أحمد في المناقب، عن عقبة بن سعد، بعين ما تقدم عن (الموضح).

ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٣٤ ط أعلم پريش چهار مينار).
روى عن جابر بعين ما تقدم عن (الموضح).

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٣٥ مخطوط).
روى الحديث عن عقبة بن سعد بعين ما تقدم عن (الموضح).

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤١ وص ٥٨٨ ط لاهور).
روى الحديث عن عقبة بن سعد بعين ما تقدم عن (الموضح).

الحديث الثالث

حديث حذيفة

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد علي الهمداني في (مودة القربى) (ص ٤١ ط لاهور).

روى عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي خير البشر من أبى فقد كفر.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٤٦ ط اسلامبول).

روى الحديث عن حذيفة، بعين ما تقدم عن (مودة القربى).

الحديث الرابع

حديث علي (ع)

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني في (مودة القربى) (ص ٤١ ط لاهور).

روى عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي: أنت خير البشر ما شك فيها إلا كافر.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٤٦ ط اسلامبول).

روى الحديث عن علي، بعين ما تقدم عن (مودة القربى).

الحديث الخامس

حديث عبد الله بن مسعود

رواه جماعة من أعلام القوم:

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٨٨ ط لاهور).

روى من طريق الرازي في الأربعين عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي خير البشر، من أبى فقد كفر.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٨٠ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق الخطيب بعين ما تقدم عن (أرجح المطالب).

النعت الثاني والخمسون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي خير البرية)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢١٨ وص ٢٥١، إلى ص ٢٥٣ وص ٣٨٤) ونروي هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٣٢ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى من طريق أبي نعيم وابن مردويه والديلمي عن ابن عباس عن النبي جاء: خير البرية أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين.

ومنهم العلامة السيد صديق حسن خان في (تفسير فتح البيان) (ج ١٠ ص ٣٢٣ ط بولق بمصر).

روى من طريق ابن مردويه عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: هو أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين.

وروى من طريق الضياء مرفوعا نحوه عن علي.

وروى من طريق ابن عدي وابن عساكر عن أبي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي خير البرية.

الحديث الثاني

حديث أبي سعيد

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة أحمد بن حجر العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ١ ص ١٧٥ ط حيدر آباد).

ثنا الحسن بن علي الأهوازي، ثنا معمر بن سهل، ثنا أحمد، ثنا شريك، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد (رض) مرفوعا: علي خير البرية.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٦٩ ط لاهور).

روى الحديث من طريق ابن عدي، عن أبي سعيد، بعين ما تقدم عن (لسان الميزان).

الحديث الثالث
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة السيد صديق بن حسن ملك بهوبال في (تفسير فتح البيان) (ج ١٠ ص ٣٢٣ ط الميرية ببولاق مصر) قال:
روى من طريق ابن عساكر عن جابر بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم: والذي نفسي بيده إن هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة، ونزلت: (إن الذين آمنوا) الآية فكان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إذا أقبل قالوا: قد جاء خير البرية.
الحديث الرابع
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة المولوي الكاكوردي في (الروض الأزهر) (ص ٩٩ ط الهند).
روى من طريق ابن مردويه عن عطاء قال: سألت عائشة عن علي رضي الله عنهما فقالت: ذاك من خير البرية.

النعت الثالث والخمسون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي خير الرجال)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٥٧) وننقل بعضها هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.

فمنهم العلامة الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) (ج ٤ ص ٣٩١ ط مكتبة الخانچي بالقاهرة) قال:

أخبرنا علي بن أبي علي، حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري المقري، حدثنا محمد بن حمدويه النيسابوري، حدثنا خشنام بن زنجويه - وهو يختلف معنا - قال: حدثنا نعيم بن عمرو، عن إبراهيم بن طهمان، عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير رجالكم علي بن أبي طالب، وخير شبابكم الحسن والحسين، وخير نسائكم فاطمة بنت محمد صلى الله عليهما.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (منتخب كنز العمال) (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٣ ط الميمنية بمصر).

روى الحديث من طريق الخطيب وابن عساكر عن ابن مسعود بعين ما

تقدم عن (تاريخ بغداد).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٤٧ ط اسلامبول)
روى الحديث عن عبد الله بن عمر بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد).

النعت الرابع والخمسون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي خير الأمة)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٥٢ وص ٢٥٠ وص ٢٥١ وص ٢٩٧) ونروي هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (٢٨٩ ط لاهور).
عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير هذه الأمة أولها اسلاما علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٣٣ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى الحديث من طريق الطبري، عن سلمان، بعين ما تقدم عن (أرجح المطالب)، لكنه قال: خير هذه الأمة بعدي.

الحديث الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الفاضل العيني الحيدر آبادي في (مناقب سيدنا علي) (ص ٢٨ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى من طريق ابن مردويه عن أبي رافع، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت خير أمتي في الدنيا والآخرة.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٨٨ ط لاهور).

روى من طريق ابن مردويه عن أبي رافع، بعين ما تقدم عن (المناقب)

الحديث الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم وقد تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٢٥١) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.

منهم العلامة الشيخ أبو سعيد الخادمي في (البريقة المحمودية) (ج ١ ص ٢١١ ط مصطفى الحلبي بالقاهرة).

خامسها قوله لفاطمة: أما ترضين أني زوجتك من خير أمتي.

الحديث الرابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٨٨ ط لاهور).

روى من طريق ابن مردويه عن حذيفة (رض) فقد سئل منه عن علي فقال: خير هذه الأمة بعد نبيها علي ولا يشك فيه إلا منافق.

الحديث الخامس

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح النهج) (ج ١ ص ٢٠٢ ط البابي الحلبي بمصر).

وفي كتاب صفين أيضا للمدائني أن عائشة قالت له لما عرفت أن عليا عليه السلام قتل ذا الثدية: لعن الله عمرو بن العاص فإنه كتب إلي يخبرني أنه قتله بالإسكندرية إلا أنه ليس يمنعني ما في نفسي أن أقول ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يقتله خير أمتي بن بعدي.

النعت الخامس والخمسون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي الصديق الأكبر)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٦، إلى ٣١ وص ٣٤ وص ٣٥ وص ٢٠٣ وص ٢٠٩، إلى ص ٢١٧ وص ٢٨٤ وص ٣٣١ وص ٣٤١ وص ٣٤٦، وص ٣٦٨ إلى ٣٧١ وص ٣٨٦) ونروي هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٤ مخطوط).

روى عن أبي ذر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: أنت الصديق الأكبر وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل.

ومنهم العلامة المعاصر العيني الحنفي في (مناقب سيدنا علي) (ص ٢٨ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى الحديث من طريق الحاكم عن أبي ذر بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٠١ ط اسلامبول).
روى الحديث عن أبي ذر بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).
ومنهم العلامة الصفوري في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢٠٥ ط الأزهرية بمصر).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).
ومنهم العلامة قطب الدين أحمد شاه ولي الله في (قرة العينين في تفضيل الشيخين) (ص ٢٣٤ بلدة پشاور).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٢٣ ط لاهور).
روى الحديث عن أبي ذر بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).
ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (ص ١٢١ ط مطبعة النعمان بالنجف) قال:
أخبرني الشيخ الإمام المتقي المتقن كمال الدين أحمد بن أبي الفضائل ابن أبي الحديد بن معاني بن الدحمسي، أنبأنا الشيخ العدل الرضي الصدق أبو علي الحسين بن صباح المصري قراءة عليه، قال أنا القاضي أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي العرضي، أنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلفي قراءة عليه وأنا أسمع، قال أنا الشيخ أبو العباس

أحمد بن الحسين بن جعفر العطار قراءة عليه وأنا أسمع، قال ثنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري، ثنا أبو عبد الله محمد بن رزين بن جامع المديني ثنا أبو الحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي.

حيلولة: وأخبرنا القاضي الإمام بهاء الدين عبد الغفار بن عبد الحميد بن وهودان الزياني الزنجاني بقراءتي عليه بها، قال أنا الإمام ضياء الدين أبو حامد محمد بن الحسين بن محمد الغنوي الأصل إجازة، أنا الإمام رضي الدين أبو الخير أحمد بن إسماعيل الطالقاني، قال أنا زاهر بن طاهر الشحامي، قال أنا أبو بكر البيهقي إذنا، قال أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، ثنا محمد بن علي الأسفرائيني، ثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الطوسي، ثنا مذكور بن سليمان

ثنا سليمان، ثنا أبو الصلت الهروي، قالا ثنا علي بن هاشم، ثنا محمد بن عبد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده، عن أبي ذر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: أنت أول من آمن بي وصدقني، وأنت أول يعسوب المسلمين والمال يعسوب الظلمة.

وفي رواية سفيان بن بشر الكوفي عن أبي ذر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام: أنت أول من آمن بي، وأنت أول من يصافحني يوم القيامة، وأنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق الذي تفرق بين الحق والباطل، وأنت يعسوب المسلمين، والمال يعسوب الكفار.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي (ع) من تاريخ دمشق) (ج ١ ص ٧٦ ط بيروت) قال:
أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين، أنبأنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن جعفر العطار قراءة عليه، وأنا أسمع في سنة إحدى عشرة وأربعمائة، أنبأنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن رزين بن جامع المديني سنة تسع وتسعين ومائتين، أنبأنا أبو الحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي، أنبأنا علي ابن هاشم بن البريد، عن محمد بن عبيد الله، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن علي بن أبي رافع، عن أبي ذر - فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن (فرائد السمطين).
وقال أيضا في (ج ٣ ص ١٢٢):
أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبأنا شجاع، أنبأنا أبو عبد الله ابن مندة، أنبأنا محمد بن يعقوب، أنبأنا إبراهيم بن سليمان بن علي الحمصي أنبأنا إسحاق بن بشر، أنبأنا خالد بن الحرث، عن عوف، عن الحسن، عن أبي ليلى الغفاري، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ستكون من بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنه أول من يراني وأول من يصافحني يوم القيامة، وهو معي في السماء الأعلى، وهو الفاروق من الحق والباطل.

الحديث الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني الحسيني في (مودة القربى) (ص ٣٦ ط لاهور).

روى عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس في القيامة راكب غير أربعة. قال: فقام إليه رجل من الأنصار فقال: فداك أبي وأمي يا رسول الله أنت ومن؟ قال: أنا على ناقة البراق، وأخي صالح على ناقته التي عقرت، وعمي حمزة على ناقة العضباء، وأخي علي على ناقة من نوق الجنة بيده لواء الحمد، فيقف بين يدي عرش رب العالمين فيقول: لا إله إلا الله محمد رسول الله. قال: فيقول آدميون: ما هذا إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل عرش رب العالمين. قال: فينادي مناد من بطنان العرش: يا معشر الآدميين ما هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش رب العالمين، هذا الصديق الأكبر علي بن أبي طالب.

الحديث الثالث
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح النهج) (ج ٣ ص ٢٥٧ ط البابي الحلبي بمصر) قال:
وقد روى ابن أبي شيبة، عن عبد الله بن نمير، عن العلا بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: إنا عبد الله وأخو رسوله وأنا الصديق الأكبر، لا يقولها غيري إلا كذب، ولقد صليت قبل الناس سبع سنين.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٠٣ ط اسلامبول).
روى الحديث من طريق الخلعي عن علي بعين ما تقدم عن (شرح النهج) لكنه أسقط قوله: لا يقولها بعدي إلا كذاب.
ورواه عن ابن ماجة القزويني وأحمد في مسنده وأبي نعيم الحافظ والثعلبي والحمويني جميعا بأسانيدهم عن عباد بن عبد الله بعين ما تقدم عن (شرح النهج)
ومنهم العلامة الثعلبي في (تفسيره) (كما في العمدة لابن بطريق ص ١١٢ الطبعة القديمة).
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (شرح النهج) لكنه ذكر بدل كلمة كذاب: مفتر.

ومنهم الشيخ محمد حسن ضيف الله في (فيض القدير) (ج ص ٥٧ ط القاهرة).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (شرح النهج) لكنه ذكر بدل كلمة كذاب (كاذب).

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٢١ و ٤٠٢ ط لاهور).

روى الحديث من طريق أحمد في المناقب والنسائي في الخصائص والحاكم في (المستدرك) والحافظ أبي زيد عثمان بن أبي شيبة في سننه وابن عاصم في السنة والحافظ أبي نعيم في الحلية والعقيلي عن عباد بن عبد الله عن علي بعين ما تقدم عن (شرح النهج).

ومنهم العلامة الفهامة أبو عبد الله محمد فتحا بن عبد الواحد السوسي المعاصر في (الدرة الخريدة) (ج ١ ص ٨٢ ط بيروت).

روى عن سيدنا علي قال: أنا عبد الله وأخو رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا الصديق الأكبر، لم يقلها أحد قبلي ولا يقولها أحد بعدي إلا كذاب مفتر ولقد صليت قبل الناس سبع سنين.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ١٠٧ ط حيدر آباد الدكن).

روى من طريق النسائي وأبي نعيم وابن عاصم عن عباد بن عبد الله سمعت عليا يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله وأنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كذاب مفتر، ولقد صليت قبل الناس سبع سنين.

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في (السيرة النبوية) (ج ١ ص ٤٣
ط عيسى الحلبي بمصر) قال:
حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا العلا، عن المنهال بن عمرو، عن عباد
ابن عبد الله سمعت عليا يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصديق الأكبر،
لا يقولها بعدي إلا كاذب مفتر، صليت قبل الناس بسبع سنين.

ومنهم العلامة الشيخ قطب الدين أحمد الشهير بالشاه ولي الله العمري
الدهلوي في (قرة العينين في تفضيل الشيخين) (ص ١١٩ ط بلدة پشاور).
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

ومنهم العلامة المولوي عيني الحنفي الهندي الحيدر آبادي
في (مناقب سيدنا علي) (ص ٢٧ ط أعلم پريش چهار مينار).
روى الحديث من طريق أحمد وابن أبي شيبة والنسائي عن علي بعين ما
تقدم عن (السيرة النبوية) إلى قوله: صليت.

ومنهم العلامة المولوي السهالوي المتوفى سنة ١٣٢٥ في كتابه
(وسيلة النجاة) (طبع مطبعة گلشن فيض الكائنة في لكهنو ص ١٣٣) قال:
أخرج النسائي في خصائص علي والحاكم عن عباد بن عبد الله قال سمعت
عليا يقول: أنا عبد الله وأخو رسول الله وأنا الصديق الأكبر - وفي رواية أنا
الفاروق الأعظم - لا يقولها بعدي إلا كاذب. وهذا الحديث صحيح على رأي
الحاكم.

الحديث الرابع
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم علامة الأدب عمرو بن بحر الجاحظ في (العثمانية) (ص ٢١٠ ط دار الكتاب العربي بالقاهرة).
روت معاذة بنت عبد الله العدوية قالت: سمعت عليا عليه السلام يخطب على منبر البصرة ويقول: أنا الصديق الأكبر آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر وأسلمت قبل أن يسلم.
ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح النهج) (ج ٣ ص ٢٥٧ ط البابي الحلبي بمصر).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٠٢ ط اسلامبول)
روى الحديث عن معاذة العدوية بعين ما تقدم عن (شرح النهج).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٢٢ و ٣٩١ ط لاهور)
روى الحديث نقلا عن معارف ابن قتيبة عن معاذة العدوية بعين ما تقدم عن (شرح النهج).
ومنهم العلامة النقشبندي الحنفي في (مناقب العشرة) (ص ٤ مخطوط)
قال:
كان يقول علي رضي الله عنه على منبر البصرة: أنا الصديق الأكبر، وكان

رضي الله عنه يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله وأنا الصديق الأكبر.
ومنهم العلامة الشيباني في (المختار في مناقب الأخيار) (ص ٢ مخطوط)
وقالت معاذة العدوية سمعت عليا على منبر البصرة يخطب يقول أنا الصديق الأكبر آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر وأسلمت قبل أن يسلم.
ومنهم العلامة الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١١٠ مخطوط).
روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (المختار).
ومنهم العلامة المعاصر العيني الحنفي في (مناقب سيدنا علي)
(ص ٢٧ ط أعلم پريش چهار مينار).
(وفي ص ٥٧، الطبع المذكور).
قال: هذا الصديق الأكبر (شاذان علي رض).
الحديث الخامس
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الفاضل المعاصر المولوي عيني الحنفي الهندي الحيدر آبادي في (مناقب سيدنا علي كرم الله وجهه) (ص ٣٠ ط مطبعة أعلم پريش چهار مينار).
روى من طرق البزار عن علي، والعقيلي عن ابن عباس، والحاكم عن أبي ليلى الغفاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنت أول من آمن بي وأنت أول من يصافحني يوم القيامة وأنت الصديق الأكبر وأنت الفاروق.

الحديث السادس

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (ص ٢٧ ط مطبعة النعمان بالنجف) قال:

من كتاب الأمالي لأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله – إلى وكتب إلى الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن مطهر الحلي، أخبرنا الشيخ الإمام مهذب الدين أبو عبد الله الحسين بن أبي الفرج بن ردة النيلي، عن الشيخ محمد بن الحسين بن علي بن عبد الصمد التميمي، عن جديه عن أبيهما علي، وعن المفيد وأبي علي كليهما عن أبي جعفر محمد بن الحسن ابن علي الطوسي، قال أنبأ أبو العباس، قال أنبأ محمد بن أحمد بن الحسن القطراني، قال نبأ محمد بن شداد، قال نبأ محمد بن عبد الله عن أبي عبد الله، عن ابن سخيلة قال: حججت أنا وسلمان فنزلنا بأبي ذر فكنا عنده ما شاء الله، فلما حان منا قلنا: يا أبا ذر إني أرى أمورا قد حدثت وإني خائف على الناس الاختلاف فإن كان ذلك فما تأمرني؟ قال: الزم كتاب الله وعلي بن أبي طالب فأشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: علي أول من آمن بي وأول من صافحني يوم القيامة، وهو الصديق الأكبر والفاروق يفرق بين الحق والباطل.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (تاريخ دمشق ترجمة الإمام علي (ع))
(ج ١ ص ٧٤ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، أنبأنا أبو الحسن بن الهندي، أنبأنا علي بن عمر بن محمد الحربي، أنبأنا أبو حبيب العباس بن محمد [بن] أحمد ابن محمد البري، أنبأنا ابن بنت السدي - يعني إسماعيل بن موسى -، أنبأنا عمر [و] ابن سعيد البصري، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي سخيلة، عن سلمان وأبي ذر قالا: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي فقال: ألا إن هذا أول من آمن بي، وهذا أول من يصافحني يوم القيامة، وهذا الصديق الأكبر، وهذا فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل، وهذا يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظالمين.
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا أبو العباس بن عقدة، أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني، أنبأنا مخلد بن شداد، أنبأنا محمد بن عبيد الله، عن أبي سخيلة قال: حججت أنا وسلمان فنزلنا بأبي ذر فكنا عنده ما شاء الله، فلما كان منا حفوف قلت: يا أبا ذر إني أرى أمورا قد حدثت وإني خائف أن يكون في الناس اختلاف، فإن كان ذلك فما تأمرني؟ قال: الزم كتاب الله عز وجل وعلي بن أبي طالب فأشهد أني سمعت رسول الله يقول: علي أول من آمن بي وأول من يصافحني يوم القيامة، وهو الصديق الأكبر، وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل.

الحديث السابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٠١ ط حيدر آباد).

روى من طريق ابن النجار عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الصديقون ثلاثة: حزقيل مؤمن آل فرعون، وحبيب النجار صاحب آل يس، وعلي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة السيد أحمد المهدي لدين الله الحسني اليماني في (طبقات المعتزلة) (ص ٨٧ ط بيروت).

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: الصديقون ثلاثة: حزقيل مؤمن آل فرعون، وحبيب النجار مؤمن آل يس، وعلي بن أبي طالب وهو أفضل الثلاثة.

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم المالكي الأشموني في (منار الهدى في الوقف والابتداء) (ص ٢٨٩ ط مصطفى الحلبي في القاهرة).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

ومنهم العلامة المعاصر العيني الحنفي في (مناقب علي) (ص ١٦
ط أعلم پريش چهار مينار).
روى الحديث من طريق الطبراني عن ابن مسعود والإمام أحمد والدار قطني والطبري والديلمي وأبي نعيم عن أبي ليلى وابن عباس رض، لكنه ذكر بدل قوله (أفضل الثلاثة) أفضلهما.
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢
ص ٢٠٢ ط حيدر آباد الدكن).
الصديقون ثلاثة: حبيب النجار مؤمن آل يس، قال: (يا قوم اتبعوا المرسلين)، وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال: (أتقتلون رجل أن يقول ربي الله)، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم (أبو نعيم في (المعرفة) وابن عساكر - عن أبي ليلى).
ومنهم القاضي حسين الديار بكري المالكي في (تاريخ الخميس)
(ج ٢ ص ٢٧٥ ط الوهبية بمصر).
عن أبي ليلى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: الصديقون ثلاثة حبيب ابن مري النجار مؤمن آل يس الذي قال (يا قوم اتبعوا المرسلين) وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال (أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله) وعلي بن أبي طالب الثالث وهو أفضلهم خرجه أحمد في المناقب وكناه رسول الله بأبي الريحانتين.
ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٣ مخطوط).
روى الحديث من طريق أحمد في (المناقب) بعين ما تقدم عن (تاريخ الخميس).

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١١٠ مخطوط).
روى الحديث من طريق أحمد في المناقب بعين ما تقدم عن (كنز العمال).
ومنهم العلامة محمد بن التباني السطيفي في (إتحاف ذوي النجابة) (ص ١٥٦ ط مصطفى الحلبي بمصر).
أخرج أبو نعيم وابن عساكر عن أبي ليلى، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الصديقون ثلاثة: حبيب النجار مؤمن آل ياسين قال (يا قوم اتبعوا المرسلين)، وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال (أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله) وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم.

الحديث الثامن

ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٩ و ٣٩٣ ط لاهور).
عن ابن عباس - في قوله تعالى: (من يطع الله والرسول) - الخ - قال علي يا رسول الله هل نقدر (أن نرى ظ) نزولك في الجنة كما أروناك، قال رسول الله: إن لكل نبي رفيقا، أول من أسلم من أمته، فنزلت هذه الآية (أولئك مع الذين أنعم الله عليهم) الخ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا، فقال: إن الله قد أنزل بيان ما سألت فجعلك رفيقي لأنك أول من أسلم وأنت الصديق الأكبر - تفسير ابن الجحام -.

الحديث التاسع
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ١ ص ٧٧ ط بيروت).
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا عبد الرحمان بن عمرو الفارسي، أنبأنا أبو أحمد بن عدي، أنبأنا علي بن سعيد بن بشير، أنبأنا عبد الله بن داهر الرازي، أنبأنا أبي، عن الأعمش، عن عباية، عن ابن عباس قال، ستكون فتنة فمن أدركها منكم فعليه بخصلتين كتاب الله وعلي بن أبي طالب، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد علي [يقول]: هذا أول من آمن بي وأول من يصافحني وهو فاروق هذه الأمة، يفرق بين الحق والباطل وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة، وهو الصديق الأكبر، وهو بابي الذي أوتى منه، وهو خليفتي من بعدي.
قال: وبإسناده عن ابن عباس قال: ستكون فتنة فإن أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين: كتاب الله وعلي بن أبي طالب، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو آخذ بيد علي: هذا أول من آمن بي وأول من يصافحني يوم القيامة، وهو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل، وهو

يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظالمين، وهو الصديق الأكبر، وهو بابي الذي أوتى منه، وهو خليفتي من بعدي.
قال أبو جعفر: داهر بن يحيى الرازي كان يغلو في الرفض، ولا يتابع على حديثه.
ومنهم العلامة محمد مبين الهندي في (وسيلة النجاة) (ص ١٣٣ ط لكهنو).
روى عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: هذا الصديق الأكبر وهذا فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل، وهذا يعسوب المؤمنين

الحديث العاشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في (أرجح المطالب) (ص ٢١ ط لاهور) قال:
روي عن سلمان الفارسي وأبي ذر الغفاري قالا: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي فقال: إن هذا أول من آمن بي، وهذا فاروق هذه الأمة، وهذا يعسوب المؤمنين، وهذا من يصافحني يوم القيامة وهذا الصديق الأكبر قال: أخرجه الطبري والديلمي والطبراني في الكبير في مسند سلمان.

الحديث الحادي عشر
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الصفوري في (المحاسن المجتمعة) (ص ١٥٩ مخطوط)
قال:
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه: أنت الصديق الأكبر وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل، يا علي إنك أول من يقرع باب الجنة بعدي فتدخلها بغير حساب.
النعت السادس والخمسون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي يعسوب المؤمنين)
قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١١ وص ١٦ وص ٢١ وص ٢٦، إلى ٣٥ وص ١٧٠ وص ٣٤٥ وص ٣٨٦)
وننقل هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (تاريخ دمشق ترجمة الإمام علي (ع)) (ج ٢ ص ٢٦٠ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم الإسماعيلي، أنبأنا حمزة ابن يوسف، أنبأنا عبد الله بن عدي، أنبأنا محمد بن أحمد بن هلال، أنبأنا محمد بن يحيى بن ضريس، أنبأنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ابن أبي طالب، حدثني أبي، عن أبيه عن جده عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب المنافقين.

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي المكي في (الصواعق المحرقة) (ص ١٢٣ ط دار الطباعة المحمدية بالقاهرة).

روى الحديث عن ابن عدي عن علي بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق).

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٠٤ ط حيدر آباد).

روى الحديث عن ابن عدي عن علي بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق).

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٨٤ ط اسلامبول).

روى الحديث عن ابن عدي عن علي بعين ما تقدم عن (كنز العمال).
ورواه في ص (١٨٠) من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق) إلا أنه لم يذكر: المال يعسوب المنافقين.
ومنهم العلامة الشيخ محمد حسن ضيف الله في (فيض القدير) (ج ١ ص ٢١٠ ط مصطفى الحلبي وأولاده بالقاهرة).
روى الحديث من طريق ابن عدي عن علي بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٢١ وص ٤٩ ط لاهور).
روى الحديث من طريق ابن عدي عن علي بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق).

الحديث الثاني

ما تقدم نقله منا في النعت الأول (الحديث الثامن).

الحديث الثالث

ما تقدم نقله منا في النعت الخامس والخمسين (الحديث الخامس).

الحديث الرابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم علامة النحو والأدب أبو القاسم عبد الرحمان بن إسحاق الزجاجي النحوي في كتابه (الأمالي الزجاجي) (ص ٢٦ ط المؤسسة العربية الحديثة تحقيق عبد السلام هارون).

أخبرنا أبو الحسن الأخفش، قال أخبرنا أحمد بن يحيى ثعلب، قال أخبرنا ابن الأعرابي، قال روي عن أبي عبد الله الجدلي، قال دخلت علي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب – رضوان الله عليه – فرأيت بين يديه ذهبا مصبوبا، فقلت: ما هذا يا أمير المؤمنين؟ فقال: هذا يعسوب المنافقين فقلت: وما معنى يعسوب يا أمير المؤمنين؟ فقال: هذا يلوذ به المنافقون كما يلوذ المؤمنون بي فأنا يعسوب المؤمنين.

قال أبو القاسم الزجاجي رحمه الله: اليعسوب من الناس السيد، واليعسوب رئيس النحل إذا طار طارت معه، وإذا حط حطت.

ومنهم العلامة مولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ١٠٥ ط حيدر آباد الدكن).

روى من طريق أبي نعيم، عن علي قال: أنا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة.

وروى عن أبي مسعر قال: دخلت على علي وبين يديه ذهب فقال: أنا يعسوب المؤمنين وهذا يعسوب المنافقين، وقال: بي يلوذ المؤمنون وبهذا يلوذ المنافقون.

الحديث الخامس

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المعاصر أبو عبد الله محمد فتحا بن عبد الواحد السوسي في (الدرة الخريدة) (ج ١ ص ٨٨ ط بيروت) قال:

وقال صلى الله عليه وسلم: علي يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين

ومنهم العلامة الشيخ محمد الأنسي اللبناني في (الدرر واللآل) (ص ١٩٥ ط الاتحاد في بيروت).

روى من طريق ابن عدي عن علي بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق) ثم قال: وفي رواية (والمال يعسوب الكفرة).

النعت السابع والخمسون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي الفاروق الأعظم) (فاروق هذه الأمة)، (الفاروق بين الحق والباطل)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٦، إلى ص ٣١ وص ٣٤ وص ٣٥ وص ٢٨٤ وص ٣٣١ وص ٣٤٥ وص ٣٤٦ وص ٣٦٩ وص ٣٧٠ وص ٣٨٦) ونروي هيهنا أحاديث أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول

ما تقدم نقله منا في النعت الخامس والخمسين (الحديث الأول).

الحديث الثاني

ما تقدم نقله منا في النعت الخامس والخمسين (الحديث التاسع).

الحديث الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المعاصر العيني الحنفي الحيدر آبادي في (مناقب سيدنا علي) (ص ٢٧ ط أعلم بريش چهار مينار).

روى من طريق أبي حنيفة والطيالسي والحاكم عن علي قال: أنا الفاروق الأعظم لا يقولها بعدي إلا كاذب. رواه الإمام أبو حنيفة والطيالسي.

الحديث الرابع

ما تقدم نقله منا في النعت الخامس والخمسين (الحديث السادس).

الحديث الخامس

ما تقدم نقله منا في النعت الخامس والخمسين (الحديث الرابع عشر).

الحديث السادس

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢١٠ ط حيدر آباد الدكن).

روى من طريق أبي ليلى قال رسول الله: سيكون بعدي فتنة فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنه الفاروق بين الحق والباطل.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥١ و ٢٣٣ ط اسلامبول).

روى الحديث نقلا عن الفردوس عن أبي ليلى الغفاري بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٢٣ ط لاهور).

روى الحديث من طريق الخوارزمي والديلمي عن أبي ليلى بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين العلوي الحسيني في (مودة القربى) (ص ٦٠ ط لاهور).

روى الحديث عن أبي ليلى بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

ومنهم العلامة المعاصر العيني الحنفي في (مناقب سيدنا علي)
(ص ١٦ ط أعلم پريش چهار مينار).
روى الحديث من طريق ابن عبد البر والديلمي عن أبي ليلى بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

الحديث السابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٢١ ط لاهور).
عن سلمان الفارسي وأبي ذر الغفاري قالا: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي فقال: إن هذا أول من آمن بي، وهذا فاروق هذه الأمة، وهذا يعسوب المؤمنين، وهذا أول من يصافحني يوم القيامة، وهذا الصديق الأكبر (أخرجه الطبري والديلمي والطبراني في الكبير في مسند سلمان).

الحديث الثامن

ما تقدم نقله منا في النعت الخامس والخمسين (الحديث السابع).

النعت الثامن والخمسون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي صاحب حوضي)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠١ وص ١٧٠ وص ٢٧٠ وص ٢٧١) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.

فمنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في (مجمع الزوائد) (ج ١٠ ص ٣٦٧ ط مكتبة القدسي بالقاهرة).

روى من طريق الطبراني في الأوسط، عن أبي هريرة وجابر بن عبد الله قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي بن أبي طالب صاحب حوضي يوم القيامة فيه أكواب كعدد السماء وسعة حوضي ما بين الجابية إلى صنعاء

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٦٦١ ط لاهور).

روى الحديث من طريق الديلمي عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد).

ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٣٨ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى من طريق الطبراني والديلمي عن أبي هريرة قوله: علي صاحب حوضي بوم القيامة.

النعت التاسع والخمسون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي يعسوب الدين)
قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٦ وص ١٧ وص ٢٨ وص ٣١ وص ٣٣ وص ١٢٢ وص ٣٤٧) ونروي هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.
الحديث الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الرحالة المجاور في (تاريخ المستبصر) (ص ١٤ ط ليدن).
قال حدثني عيسى بن أبي البركات بن مظفر البغدادي بمكة، قال: إني قرأت في بعض الكتب: إنه كان لبني سليم في الجاهلية نحل عظيم فكان إذا جاءهم عدو دخلوا في الأكوارات يعني النحل فكان يطير ويعلو الجو يبان لناظره شبه غمامة من كثرته فإذا تعلى انحدر ونزل على خيل العدو ونكد عليهم فعند ذلك تنهزم خيل العدو من بين أيديهم، وكان بنو سليم قد قهروا جميع

أعدائهم بهذا الفن وبقوا على حالهم إلى أن أظهر الله عز وجل الاسلام، وخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه من الصحابة إلى هذه الأعمال، ففعلت بنو سليم ما تقدم ذكره، فلما صعد النحل الجو وانحدر على عساكر الاسلام نادى النبي فقال: أين يعسوب الدين؟ فلم يجبه أحد، فقال: أين أمير النحل؟ فلم يجبه أحد، فقال: أين علي بن أبي طالب؟.

فلما سبع علي بن أبي طالب رضوان الله عليه ذلك من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم جذب ذا الفقار وحمل على النحل فأدبرت النحل على أثرها راجعين على بني سليم ولدغنهم، فهربت بنو سليم بين أيدي النحل إلى رؤس الجبال وبطون الأودية وفتح الله جبال بني سليم على يد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، فلما استتم الفتح واستقام النصر قال بعض الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله شبهت علي بن أبي طالب باليعسوب وهو النحلة. فقال النبي: المؤمن كالنحلة لا تأكل إلا طيبا ولا يخرج منها إلا طيب، فمن ذلك الحين والواقعة لقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بيعسوب الدين أمير النحل وإلى الآن يجلب من هذه الجبال نحل أي عسل يشتري منه الحاج والحجاز وبعض أهل اليمن.

الحديث الثاني

ما تقدم نقله منا في ذيل النعت الأول (الحديث الخامس) المنقول من (شرح النهج).

الحديث الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المعاصر العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٢٩ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى من طريق الحاكم عن أبي ذر عن النبي: أنت يعسوب الدين.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٤ مخطوط).

النعت المتمم للستين

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي الهادي)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١١٥ وص ٢٨٥ وص ٢٩٨، إلى ص ٣٠٤) ونرو هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم نرو عنها هناك.

الحديث الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢١٧ ط حيدر آباد الدكن).

روى من طريق الديلمي عن ابن عباس: أنا المنذر وعلي الهادي، وبك يا علي يهتدي المهتدون من بعدي.

الحديث الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في (ينابيع المودة) (ص ٢٤٤ ط اسلامبول).

روى عن سعد بن معاذ مرفوعا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا سعد إن الله اطلع إلى الأرض فاختار منها أنا وعليا والحسن والحسين، وأنا نذير هذه الأمة وعلي هاديها - قالها بعد انصرافه من الخندق.

الحديث الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) (ج ١١ ص ٤٦ ط مكتبة الخانچي بالقاهرة).

أخبرنا البرقاني، أخبرنا أبو الحسين عبد الله بن إبراهيم بن بيان الربيبي، حدثنا الحين بن علوية القطان، حدثنا أبو الصلت الهروي عبد السلام بن صالح حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا سفيان، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن تبيع، عن حذيفة قال: ذكرت الأمارة أو الخلافة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال في آخر الحديث: إن وليتموها عليا وجدتموه هاديا مهديا يسلك بكم على الطريق المستقيم - الحديث.

ومنهم العلامة الشيباني في (المختار في مناقب الأخيار) (ص ٥ مخطوط).

روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد).

ومنهم الشيخ ولي الدين محمد بن عبد الله الخطيب العمري التبريزي في (مشكاة المصابيح) (ج ٣ ص ٢٥٣ ط دمشق).

روى عن أحمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث: وإن تؤمروا عليا ولا أراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا يأخذ بكم الطريق المستقيم.

ومنهم العلامة القاضي أبو بكر بن الطيب الباقلاني في (مناقب الأئمة) (نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).

روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن تولوا عليا تجدوه هاديا مهديا يحملكم على المحجة البيضاء والطريق المستقيم.

ومنهم الحاكم الحسكاني في (شواهد التنزيل) (ج ١ ص ٦٣ ط بيروت) قال:

حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قراءة عليه في أماليه، حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ، حدثنا الحسين بن علوية، حدثنا أبو الصلت الهروي، حدثنا عبد الله بن نمير، عن سفيان الثوري، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وإن تولوا عليا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم.

أخبرنا الحاكم أبو سعد المعادني، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي، أخبرنا أبو جعفر الحضرمي، أخبرنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة، ويحيى بن عبد الحميد، قالوا حدثنا شريك، عن أبي اليقظان، عن أبي وائل، عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن تولوا عليا - ولن تفعلوا - تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق.

وبه أخبرنا أبو جعفر، عن جعفر بن حميد، عن عبد الله بن بكير، عن حكيم ابن جبير، عن اليمان مولى مصعب بن الزبير قال: من ترون أنهم يولون الأمر غدا؟ قالوا: قال: فأين هم عن علي بن أبي طالب يحملهم على الطريق المستقيم.

وقال: أخبرناه أبو سعد عبد الرحمان بن الحسن، أخبرنا محمد بن إبراهيم

بالكوفة، عن محمد بن عبد الله بن سليمان، عن محمد بن سهل بن عسكر، عن عبد الرزاق، قال ذكر الثوري، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن وليتموها عليا فهاد مهتد يقيمكم على صراط مستقيم.

قيل لعبد الرزاق: سمعت هذا من الثوري؟ فقال: حدثنا يحيى بن العلا وغيره عن الثوري. ثم سألوه مرة ثانية فقال: حدثنا النعمان بن أبي شيبة ويحيى بن أبي العلا، عن سفيان بن سعيد الثوري.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ٣ ص ٦٨ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو الحسن ابن قبيس، أنبأنا وأبو منصور ابن رزيق، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا البرقاني، أنبأنا أبو الحسين عبد الله بن إبراهيم بن بيان الزبيبي أنبأنا الحسن بن علوية القطان، أنبأنا أبو الصلت الهروي عبد السلام بن صالح أنبأنا عبد الله بن نمير، أنبأنا سفيان، أنبأنا شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد ابن يثيع، عن حذيفة، قال: ذكرت الأمارة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن وليتموها أبو بكر وجدتموه ضعيفا في بدنه قويا في أمر الله، وإن وليتموها عمر وجدتموه قويا في أمر الله قويا في بدنه، وإن وليتموها عليا وجدتموه هاديا مهديا يسلك بكم على الطريق المستقيم.

قال الخطيب: قال البرقاني: رواه عبد الرزاق، وابن حراشة، عن الثوري ولم يذكرا شريكا.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو

الحسن علي بن أحمد بن عمر المقري، أنبأنا أبو بكر بن أبي درام، أنبأنا الحسن ابن علوية القطان، أنبأنا أبو الصلت الهروي عبد السلام بن صالح، أنبأنا ابن نمير، أنبأنا سفيان الثوري، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة، قال: ذكرت الأمارة أو الخلافة عنده فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن تؤمروا أبا بكر تجدوه ضعيفا في بدنه قويا في أمر الله، وإن تؤمروا عمر تجدوه قويا في بدنه قويا في أمر الله، وإن تؤمروا عليا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم.

كذا فيه، وذكر شريك زيادة، لأن الثوري يرويه عن أبي إسحاق.

أخبرتنا به أم البهاء فاطمة بنت محمد، قالت أنبأنا سعيد بن أحمد بن محمد، أنبأنا الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي، أنبأنا أبو حامد بن الشرقي أنبأنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا يحيى بن العلا، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع.

حيلولة: قال: وأنبأنا أبو حامد، أنبأنا حمدان السلمي، أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا النعمان بن أبي شيبة، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن زيد ابن يثيع، عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن وليتموها أبا بكر فزاهد في الدنيا وراغب في الآخرة وفي جسمه ضعف، وإن وليتموها عمر فقوي أمين لا تأخذه في الله لومة لائم، وإن وليتموها عليا يقيمكم على صراط مستقيم.

أخبرنا أبو علي بن السبط، أنبأنا أبو محمد الجوهري.

حيلولة: وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب،

قالا: أنبأنا أحمد بن جعفر، أنبأنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أنبأنا أسود ابن عامر، حدثني الحميد بن أبي جعفر - يعني الفرا - عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن يزيد بن يثيع، عن علي، قال: قيل: يا رسول الله من تؤمر بعدك؟ قال: إن تؤمروا أبا بكر تجدوه أمينا زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة، وإن تؤمروا عمر تجدوه قويا أمينا لا يخاف في الله لومة لائم، وإن تؤمروا عليا - ولا أراكم فاعلين - تجدوه هاديا مهديا يأخذ بكم الطريق المستقيم.

أخبرنا أبو الفضل الفضيلي، أنبأنا أبو القاسم الخليلي، أنبأنا أبو القاسم الخزاعي، أنبأنا الهيثم بن كليب الشاشي، أنبأنا الحسن بن علي بن عفان العامري، أنبأنا زيد بن الحباب، أنبأنا فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي، أنبأنا أبو إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن تولوا أبا بكر تجدوه زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة، وإن تولوا عمر تجدوه قويا أمينا لا يأخذه في الله لومة لائم، وإن تولوا عليا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق إلى (كذا).

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٢٦ ط حيدر آباد).

روى الحديث من طريق الحاكم عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنكم لا تفعلوا وإن تفعلوا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم.

ورواه في ج ١٢ ص ٢١١ لكنه ذكر بدل كلمة وإن تفعلوا (إن تولوا).

(وفي ج ١٢ ص ٢٢٥ ط حيدر آباد).
روى من طريق أبي نعيم في (فضائل الصحابة) عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن تستخلفوا أبا بكر تجدوه قويا في أمر الله ضعيفا في بدنه، وإن تستخلفوا عمر تجدوه قويا في أمر الله قويا في بدنه، وإن تستخلفوا عليا – وما أراكم فاعلين – تجدوه هاديا مهديا يحملكم على المحجة البيضاء.
ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح النهج) (ج ٣ ص ٤ ط البابي الحلبي بمصر).
روى قوله صلى الله عليه وسلم: وإن تولوه عليا تجدوه هاديا مهديا.
ومنهم العلامة الشاه محمد ابن المولوي في (إزالة الخفاء) (ج ١ ص ٣٣٥ ط دهلي).
روى الحديث من طريق الحاكم عن حذيفة بعين ما تقدم أولا عن (كنز العمال).
ورواه أيضا من طريق الإمام عبد الرزاق شيخ البخاري.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٧ ط لاهور).
روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم عن (كنز العمال).
ومنهم العلامة الشيخ فضل الله الجيلاني في (فضل الله الصمد) (ج ٢ ص ٤١ ط السلفية بالقاهرة).
روى الحديث من طريق أحمد، عن علي بعين ما تقدم عن (مشكاة المصابيح).

ومنهم العلامة العيني في (مناقب علي) (ص ٢١ ط أعلم پريش چهار مينار).
روى من طريق عبد الرزاق شيخ البخاري في جامعه، عن حذيفة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن ولوا عليا فتجدوه هاديا مهديا.
ومنهم الحافظ الدهلوي في (إزالة الخفاء) (ج ٢ ص ٤٦٩ ط كراتشي) روى الحديث بعين ما تقدم عن (مشكاة المصابيح).
الحديث الرابع
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة المولوي محمد مبين الهندي الفرنگي محلى الحنفي ابن المولوي محب الله السهالوي المتوفى سنة ١٢٢٥ في كتابه (وسيلة النجاة) (طبع مطبعة گلشن فيض الكائنة في لكهنو ص ١٧٩).
نقل عن إزالة الخفاء قال: أخرج الحاكم من طريق شريك بن عبد الله، عن عثمان بن عمر بن شقيق بن سلمة، عن حذيفة قال: قالوا: يا رسول الله لو استخلفت علينا. قال: إن استخلفت عليكم خليفة فتعصوه ينزل العذاب. قالوا: استخلف علينا عليا. قال: إنكم لا تفعلوا وإن تفعلوا تجدوه هاديا مهديا، يسلك بكم الطريق المستقيم.
وفي المشكاة عن أحمد عن علي قال: قيل يا رسول الله من تؤمر بعدك؟

قال: إن تؤمروا أبا بكر تجدوه أمينا زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة، وإن تؤمروا عمر تجدوه قويا أمينا لا يخاف في الله لومة لائم، وإن تومروا عليا ولا أراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا يأخذ بكم الصراط المستقيم.

الحديث الخامس

ما تقدم نقله منا في النعت السابع (الحديث الثاني).

الحديث السادس

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٢ ص ٢٦٦ ط حيدر آباد الدكن).

روى في حديث، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال الله عز وجل: ألا وقد جعلت عليا علما، فمن تبعه كان هاديا، ومن تركه كان ضالا.

الحديث السابع
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥٤ ط اسلامبول).
روى جابر رفعه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا نذير هذه الأمة وعلي هاديها.

النعت الحادي والستون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي مهدي)
قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١١٥ وص ٢٩٨ وص ٢٩٩) ونروي هيهنا حديثين من كتب آخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول
ما تقدم نقله منا في النعت المتمم للستين (الحديث الثالث).

الحدث الثاني
ما تقدم نقله منا في النعت المتمم للستين (الحديث الرابع).
النعت الثاني والستون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
(علي أقدم الناس سلما (اسلاما))
قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠٥ وص ١٥١، إلى ص ١٦٤ وص ٣٣١ وص ٣٥٩) ونروي هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول

حديث معقل بن يسار

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ١ ص ٢٣٢ ط بيروت).

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب، أنبأنا أحمد ابن جعفر، أنبأنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أنبأنا أبو أحمد، أنبأنا خالد - يعني ابن طهمان - عن نافع، عن أبي نافع، عن معقل بن يسار، قال: وضأت النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم، فقال: هل لك في فاطمة نعودها. فقلت: نعم. فقام متوكئا علي فقال: أما إنه سيحمل ثقلها غيرك ويكون أجرها لك. قال: فكأنه لم يكن علي شئ حتى دخلنا على فاطمة، فقال: كيف تجدينك؟ قالت: والله لقد اشتد كربي، فاشتدت فاقتي وطال سقمي.

[قال عبد الله بن أحمد]: ووجدت في كتاب أبي بخط يده في هذا الحديث قال: أو ما ترضين أني زوجتك أقدم أمتي سلما وأكثرهم علما وأعظمهم حلما.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٢٤ مخطوط).

روى من طريق أحمد عن معقل بن يسار بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق)

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح النهج) (ج ٣ ص ٢٥٧ ط البابي الحلبي بمصر).

روى عبيد الله بن موسى والفضل بن دكين والحسن بن عطية، قالوا حدثنا خالد بن طهمان، عن نافع بن أبي نافع، عن معقل بن يسار قال: كنت أوصل النبي صلى الله عليه وآله، فقال لي: هل لك أن تعود فاطمة. فذكر الحديث، وفيه: قال لها النبي: أما ترضين أني زوجتك أقدم أمتي سلما وأكثرهم علما وأفضلهم حلما. قالت: بلى رضيت يا رسول الله.

ومنهم العلامة المولوي اللكهنوئي في (مرآة المؤمنين) (ص ٧٣).

روى قوله صلى الله عليه وسلم لفاطمة بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق).

ومنهم العلامة الهيتمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٠١ ط مكتبة القدسي).

روى الحديث من طريق أحمد والطبراني عن معقل بن يسار بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق) لكنه قال بعد قوله: وطال سقمي (قال عبد الله: وجدت في كتاب أبي بخط يده في هذا الحديث قال: أما ترضين) الخ. ثم قال: ورجاله ثقات.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٠٥ ط حيدر آباد).

روى الحديث من طريق أحمد والطبراني عن معقل وفيه قوله: أما ترضين الخ.

ومنهم العلامة الزبيدي الحنفي في (إتحاف السادة المتقين) (ج ٨
ص ٢٢٧ ط الميمنية بمصر).
روى الحديث من طريق أحمد والطبراني عن معقل، وفيه قوله صلى الله
عليه وسلم: أما ترضين أن زوجتك أقدم أمتي سلما وأكثرهم علما وأعظمهم
حلما، وإسناده صحيح.
ومنهم العلامة الشيخ صفي الدين باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل)
(ص ١٢٥ مخطوط).
روى الحديث من طريق أحمد عن معقل بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق)
وفيه قوله: أما ترضين - الخ.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ١٠٧ ط لاهور).
روى الحديث من طريق أحمد والطبراني عن معقل، وفيه قوله صلى الله
عليه وسلم: أوما ترضين أني زوجتك أقدمهم سلما وأكثرهم علما وأعظمهم
حلما.
ومنهم العلامة المحدث السيد أحمد بن محمد بن الصديق الحسني
المغربي في (فتح الملك العلي) (ص ٣٨ ط السعادة بمصر) قال:
أخرج الإمام في مسنده قال: حدثنا أبو أحمد، ثنا خالد - يعني ابن طهمان
عن نافع بن أبي نافع، عن معقل بن يسار. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن
(مجمع الزوائد).
ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح النهج) (ج ٣ ص ٢٥٩ ط البابي
الحلبي بمصر) قال:

قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة: زوجتك أقدمهم سلما أو قال اسلاما.
ومنهم العلامة العين الحنفي في (مناقب سيدنا علي) (ص ٢٣ ط أعلم پريش چهار مينار).
روى من طريق أحمد والطبراني عن معقل بن يسار، والدارقطني والخوارزمي عن أبي سعيد (رض) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة: إن زوجك أقدم أمتي اسلاما وأكثرهم علما وأعظمهم حلما.

الحديث الثاني

حديث أنس

رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (ص ٢٤ نسخة جامعة طهران) قال:
أنبأني الشيخ الإمام إمام الدين يحيى بن الحسين بن عبد الكريم، أخبرني الشيخ رضى الدين أبو الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف إجازة، أنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا شيخ الاسلام أبو عثمان إسماعيل الصلوتي وغيره إذنا، قالوا: أنا الحكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله، ثنا أبو علي الحسن ابن علي الحافظ إملاء، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو القاسم محمد بن سعيد النيسابوري بمصر، ثنا الوليد بن النصر، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمان، عن أنس بن مالك قال: لما زوج النبي فاطمة قال: يا أم أنس زفي ابنتي إلى علي ومريه أن لا يعجل عليها حتى آتيها، فلما صلى العشاء أقبل بركوة فيها ماء فتفل فيها بما شاء الله وقال: اشرب يا علي وتوضأ واشربي وتوضأي، ثم

لا جاف عليهما الباب، فبكت فاطمة فقال: ما يبكيك يا بنية قد زوجتك أقدمهم اسلاما وأعظمهم حلما وأحسنهم خلقا وأعلمهم بالله. قال الحاكم: سمعت أبا على الحافظ يقول: إن كان النصر هذا هو النصر بن محمد المروزي فقد روى عن سليمان الشيباني.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق)

(ج ١ ص ٢٤٣ ط بيروت) قال:

أنبأنا جدي أبو المفضل يحيى بن علي، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز، أنبأنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك، أنبأنا عبد الله بن روح المدائني، أنبأنا سلام بن سليمان المدائني، أنبأنا عمر بن المثنى، أنبأنا عن أبي إسحاق، عن أنس بن مالك، قال: قالت فاطمة: زوجتني عليا حمش الساقين عظيم البطن، قليل المشي [كذا]. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: زوجتك يا بنية أعظمهم حلما وأقدمهم سلما وأكثرهم علما.

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد الصديقي في (فتح الملك العلي)

(ص ٣٨ ط السعادة بمصر) قال:

روى الحديث نقلا عن ابن عساكر بعين ما تقدم عنه في (تاريخ دمشق) سندا ومتنا.

ومنهم العلامة عمرو بن بحر الجاحظ البصري في (العثمانية) (ص ٣٠٠ ط دار الكتاب العربي بالقاهرة).

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لها (أي فاطمة): زوجتك أقدمهم سلما.

(وفي ص ٢٩٠، الطبع المذكور).
وروى عثمان بن سعيد، عن الحكم بن ظهير عن السدي، أن أبا بكر وعمر خطبا فاطمة عليها السلام، فردهما رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: لم أومر بذلك. فخطبها علي عليه السلام فزوجه إياها وقال لها: زوجتك أقدم الأمة اسلاما. وذكر تمام الحديث.
قال: وقد روى هذا الخبر جماعة من الصحابة منهم أسماء بنت عميس، وأم أيمن، وابن عباس، وجابر بن عبد الله.
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٠٥ ط حيدر آباد).
روى من طريق الطبراني عن أبي إسحاق أن عليا لما تزوج فاطمة قال لها النبي صلى الله عليه وسلم: لقد زوجتك وإنه لأول أصحابي سلما وأكثرهم علما وأعظمهم حلما.
ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٢١ مخطوط).
روى عن أنس في حديث تزويج فاطمة: لما أجاف صلى الله عليه وسلم عليهما الباب بكت فقال: ما يبكيك وقد زوجتك أقدمهم سلما وأحسنهم وجها رضي الله عنهما.
ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح النهج) (ج ٣ ص ٢٥٧ ط البابي الحلبي بمصر) قال:
روى عثمان بن سعيد، عن الحكم بن ظهير، عن السدي أن أبا بكر وعمر خطبا فاطمة عليها السلام فردهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: لم أؤمر بذلك، فخطبها علي عليه السلام فزوجه إياها وقال لها: زوجتك أقدم الأمة

اسلاما، وذكر تمام الحديث. قال: وقد روى هذا الخبر جماعة من الصحابة منهم أسماء بنت عميس وأم أيمن وابن عباس وجابر بن عبد الله.

وفي (ج ٢ ص ٤٥١، الطبع المذكور).

روى من طرق أحمد أنه قالت فاطمة: إنك زوجتني فقيرا لا مال له، فقال: زوجتك أقدمهم سلما وأعظمهم حلما وأكثرهم علما، ألا تعلمين أن الله اطلع - الخ.

وفي (ص ٢٣٦، الطبع المذكور).

روى المحدثون أنه قال لفاطمة: زوجتك أقدمهم سلما وأعظمهم حلما وأعلمهم علما.

ومنهم الحافظ الصنعاني في (المصنف) (ج ٥ ص ٤٩٠ ط بيروت).

عبد الرزاق، عن وكيع بن الجراح قال: أخبرني شريك عن أبي إسحاق إن عليا لما تزوج فاطمة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم: زوجتنيه أعيمش عظيم البطن. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لقد زوجتكه وإنه لأول أصحابي سلما وأكثرهم علما وأعظمهم حلما.

ومنهم الحافظ الحسكاني في (شواهد التنزيل) (ج ١ ص ٤٠ ط بيروت) قال:

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد التميمي، قال حدثنا أبو الشيخ بأصبهان، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سعيد، أخبرنا عبد الله بن روح، أخبرنا سلام ابن سليمان المدائني، عن عمر بن المثنى، عن أبي إسحاق، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة: زوجتك يا بنية أعظم الناس حلما وأقدمهم سلما وأكثرهم علما.

الحديث الثالث
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن المغازلي في (مناقبه) (ص ١٤٣ ط طهران) قال:
أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي رحمه الله قدم علينا واسطا، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليمان، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله العكبري، حدثنا أبو القاسم عبد الله ابن عتاب العبدي، حدثنا عمر بن شبه بن عبيدة النميري، قال حدثني المدائني قال: وجه المنصور إلى الأعمش يدعوه.
قال: وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله العكبري حدثنا عبد الله بن عتاب بن محمد، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، قال: أرسل إلي المنصور.
وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله العكبري، حدثنا عبد الله بن عتاب بن محمد العبدي، حدثنا أحمد بن علي العمي، حدثنا إبراهيم بن الحكم، قال حدثني سليمان بن سالم، حدثني الأعمش، قال:
بعث إلي أبو جعفر المنصور.
إلى أن قال في (ص ١٥١ من الطبع المذكور).

أخبرني أبي، عن جدي، عن أبيه، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم جلوسا بباب داره فإذا فاطمة قد أقبلت وهي حاملة الحسين وهي تبكي بكاءا شديدا، فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتناول الحسين منها وقال لها: ما يبكيك يا فاطمة؟ قالت: يا أبة عيرتني نساء قريش وقلن زوجك أبوك معدما لا شئ له. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: مهلا وإياي أن أسمع هذا منك، فإني لم أزوجك حتى زوجك الله من فوق عرشه وشهد على ذلك جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، وإن الله تعالى اطلع إلى أهل الدنيا فاختار من الخلائق أباك فبعثه نبيا، ثم اطلع الثانية فاختار من الخلائق عليا فأوحى إلي فزوجتك إياه وأخذته وصيا ووزيرا، فعلي أشجع الناس قلبا وأعلم الناس علما وأحلم الناس حلما وأقدم الناس اسلاما وأسمحهم كفا وأحسن الناس خلقا.

يا فاطمة إني آخذ لواء الحمد ومفاتيح الجنة بيدي فأدفعها إلى علي، فيكون آدم ومن ولد تحت لوائه. يا فاطمة أني غدا مقيم عليا على حوضي يسقي من عرف من أمتي. يا فاطمة وابناك الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وكان قد سبق اسمهما في توراة موسى وكان اسمهما في الجنة شبرا وشبيرا فسماهما الحسن والحسين لكرامة محمد صلى الله عليه وآله وسلم على الله ولكرامتهما عليه.

يا فاطمة يكسى أبوك حلتين من حلل الجنة ويكسى علي حلتين من حلل الجنة ولواء الحمد في يدي وأمتي تحت لوائي، فأناوله عليا لكرامته على الله تعالى، وينادي مناد: يا محمد نعم الجد جدك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي.

وإذا دعاني رب العالمين دعا عليا معي، وإذا جثوت جثا علي معي، وإذا شفعني شفع عليا معي، وذا أجبت أجيب علي معي، وإنه في المقام عوني على مفاتيح الجنة، قومي يا فاطمة إن عليا وشيعته هم الفائزون غدا.

وقال: بينما فاطمة جالسة إذ أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس إليها فقال: يا فاطمة مالي أراك باكية حزينة؟ قالت: كيف لا أبكي وتريد أن تفارقني. فقال لها: يا فاطمة لا تبكين وتحزنين فلا بد من مفارقتك. قال: فاشتد بكاء فاطمة، قالت: يا أبه أين ألقاك؟ قال: تلقيني علي تل الحمد اشفع لأمتي. قالت: يا أبه فإن لم ألقك؟ فقال: تلقيني على الصراط وجبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري وإسرافيل آخذ بحجزتي والملائكة من خلفي، وأنا أنادي يا رب أمتي أمتي هون عليهم الحساب، ثم أنظر يمينا وشمالا إلى أمتي وكل نبي يومئذ مشتغل بنفسه يقول يا رب نفسي نفسي وأنا أقول أمتي أمتي، فأول من يلحق بي من أمتي يوم القيامة أنت وعلي والحسن والحسين، فيقول الرب: يا محمد إن أمتك لو آتوني بذنوب كأمثال الجبال لعفوت عنهم ما لم يشركوا بي شيئا ولم يوالوا لي عدوا.

قال: قال: فلم سمع الشاب هذا مني أمر لي بعشرة آلاف درهم وكساني ثلاثين ثوبا، ثم قال: من أين أنت؟ قلت: من أهل الكوفة. قال: عربي أنت أم مولى؟ قلت: بل عربي. قال: فكما أقررت عيني أقررت عينك. ثم قال أيتني غدا في مسجد بني فلان وإياك أن تخطئ الطريق، فذهبت إلى الشيخ وهو جالس ينتظرني في المسجد، فلما رآني استقبلني وقال: ما فعل بك أبو فلان؟ قلت: كذا وكذا. قال: جزاه الله خيرا، جمع الله بيننا وبينه في الجنة، فلما أصبحت يا سليمان ركبت البغلة وأخذت في الطريق الذي وصف لي، فلما صرت غير بعيد تشابه علي الطريق وسمعت إقامة الصلاة في مسجد،

فقلت: والله لأصلين مع هؤلاء القوم. فنزلت عن البغلة ودخلت المسجد فوجدت رجلا قامته مثل قامة صاحبي، فلما صرنا في ركوع وسجود إذا عمامته قد رمى بها من خلفه فتفرست في وجهه فإذا وجهه وجه خنزير ورأسه وحلقه ويداه ورجلاه، فلم أعلم ما صليت وما قلت في صلاتي متفكرا في أمره، وسلم الإمام وتفرس في وجهي وقال: أنت أتيت أخي بالأمس فأمر لك بكذا وكذا؟ قلت: نعم. فأخذ بيدي وأقامني، فلما رآنا أهل المسجد تبعونا، فقال لغلام: أغلق الباب ولا تدع أحدا يدخل علينا.

ثم ضرب بيده إلى قميصه فنزعه فإذا جسده جسد خنزير. فقلت: يا أخي ما هذا الذي أرى بك. قال: كنت مؤذن القوم، فكنت كل يوم إذا أصبحت ألعن عليا ألف مرة بين الأذان والإقامة قال: فخرجت من المسجد ودخلت داري هذه وهو يوم جمعة وقد لعنته أربعة آلاف مرة ولنت، فاتكئت على الدكان فذهب بي النوم، فرأيت في منامي كأنما أنا بالجنة قد أقبلت فإذا علي فيها متكئ والحسن والحسين معه متكئين بعضهم ببعض مسرورين تحتهم مصليات من نور، وإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وآله جالس والحسن والحسين قدامه وبيد الحسن كأس، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم للحسن: اسقني فشرب ثم قال للحسين: اسق أباك عليا، فشرب ثم قال: للحسن أسق الجماعة فشربوا ثم قال: اسق المتكئ على الدكان. فولى الحسن بوجهه عني وقال: يا أبه كيف أسقيه وهو يلعن أبي في كل يوم ألف مرة وقد لعنه اليوم أربعة آلاف مرة. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: مالك لعنك الله تلعن عليا وتشتم أخي، لعنك الله تشتم أولادي الحسن والحسين، ثم بصق النبي صلى الله عليه

وآله وسلم فملأ وجهي وجسدي، فانتبهت من منامي ووجدت موضع البصاق الذي أصابني من بصاق النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد مسخ كما ترى وصرت آية للسائلين.

ثم قال: يا سليمان سمعت في فضائل علي عليه السلام أعجب من هذين الحديثين، يا سليمان حب علي إيمان وبغضه نفاق، لا يحب عليا إلا مؤمن ولا يبغضه إلا كافر.

فقلت: يا أمير المؤمنين الأمان. قال: لك الأمان. قال: قلت مما تقول يا أمير المؤمنين فيمن قتل هؤلاء؟ قال: في النار لا أشك. فقلت: فما تقول فيمن قتل أولادهم وأولاد أولادهم؟ قال: فنكس رأسه ثم قال: يا سليمان الملك عقيم، ولكن حدث عن فضائل علي بما شئت. قال: فقلت: فمن قتل ولده فهو في النار؟ قال عمرو بن عبيد: صدقت يا سليمان الويل لمن قتل ولده فقال المنصور: يا عمرو أشهد عليه أنه في النار. فقال عمرو: وأخبرني الشيخ الصدوق يعني الحسن عن أنس إن من قتل أولاد علي لا يشم رائحة الجنة.

قال: فوجدت أبا جعفر وقد حمض وجهه. قال: وخرجنا فقال أبو جعفر: لولا مكان عمرو ما خرج سليمان إلا مقتولا.

الحديث الرابع
حديث عبد الله بن ثابت
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ أبو بكر أحمد بن مردويه في (مناقبه) (على ما في مناقب عبد الله الشافعي ص ٢٠ مخطوط).
روى بسند يرفعه إلى عبد الله بن الصامت قال: دخلنا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا: من أحب أصحابك إليك فإن كان أمر كنا معه وإن كانت ناسئة كنا دونه. قال: هذا علي أقدمكم سلما وإسلاما.
ومنهم العلامة حسن بن المولوي أمان الله الدهلوي العظيم آبادي الهندي المتوفى بعد سنة ١٣٠٠ في (تجهيز الجيش) (ص ٢١٠ مخطوط).
روى الحديث عن أبي ذر بعين ما تقدم عن (مناقب ابن مردويه).

الحديث الخامس

حديث بريدة

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ١ ص ٢٤٢ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد، أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد، أنبأنا الحسن بن علي بن عفان، أنبأنا محمد ابن الصلت، أنبأنا شداد بن رشيد الجعفي، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي بريدة، عن أبيه، قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: هل لك أن نعود فاطمة، فأتاها فدخل عليها فقال: كيف تجدينك؟ فشكت إليه، فقال: ما ألوتك أن زوجتك أقدمهم سلما وأعلمهم علما وأحلمهم حلما.

أخبرنا أبو نصر بن رضوان، وأبو غالب بن البناء، وأبو محمد عبد الله ابن محمد بن نجا، قالوا أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو بكر بن مالك، أنبأنا العباس بن إبراهيم القراطيسي، أنبأنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، أنبأنا مفضل بن صالح، أنبأنا جابر الجعفي، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه

قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: قم بنا يا بريدة نعود فاطمة. فلما أن دخلنا عليها وأبصرت أباها دمعت عيناها، قال: ما يبكيك يا بنية؟ قالت: قلة الطعام وكثرة الهم وشدة السقم. قال: أما والله لما عند الله خير مما ترغبين إليه، يا فاطمة أما ترضين أني زوجتك أقدمهم سلما وأكثرهم علما وأفضلهم حلما، وأن ابنيك لسيدا شباب أهل الجنة.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ١٠٧ وص ٣٩٦ ط لاهور) قال:

روى من طريق الخوارزمي عن بريدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قم بنا يا بريدة نعود فاطمة، فلما إن دخلنا عليها أبصرت أباها دمعت عيناها قال: ما يبكيك يا بنتي؟ قالت: قلة الطعم وكثرة الهم وشدة السقم. قال لها: أما والله ما عند الله خير مما ترغبين إليه، يا فاطمة أما ترضين أني زوجتك خير أمتي أقدمهم سلما وأكثرهم علما وأفضلهم حلما، والله إن ابنيك سيدا شباب أهل الجنة.

ومنهم العلامة السيد أحمد بن الصديق في (فتح الملك العلي) (ص ٣٩ ط سنة ١٣٨٩ في مطبعة السعادة بمصر).

روى الحديث نقلا عن ابن عساكر بعين ما تقدم عنه ثانيا في (تاريخ دمشق).

الحديث السادس
حديث عائشة
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ١ ص ٢٤٤ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله، أنبأنا أبو الحسن علي ابن محمد بن أحمد، أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى، قال أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، أنبأنا عبد الكريم بن يعفور، عن جابر، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة، قالت: حدثتني فاطمة ابنة محمد، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها: زوجتك أعلم المؤمنين علما وأقدمهم سلما وأفضلهم حلما.
وأخبرناه أيضا أبو القاسم الشحامي، أنبأنا أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن إسحاق، أنبأنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد قوله، أنبأنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بسر بن الأعرابي، أنبأنا أبو عبد الله يحيى بن إبراهيم ابن محمد بن كثير الزهري القاضي، أنبأنا ضرار بن صرد، أنبأنا المعتمر بن سليمان

التيمي، قال أنبأنا عبد الكريم بن يعفور الجعفي، أنبأنا جابر، عن أبي الضحى عن مسروق، عن عائشة، قالت: حدثتني فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم أن النبي قال: زوجتك أعلم المؤمنين علما وأولهم سلما وأفضلهم حلما.

الحديث السابع

حديث أسماء بنت عميس

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ١ ص ٢٤٥ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو محمد عبد العزيز بن الحسن بن علي بن أبي صابر، أنبأنا أبو حبيب العباس بن أحمد ابن محمد البرقي، أنبأنا إسماعيل - يعني ابن موسى - أنبأنا تليد بن سليمان أبو إدريس، عن أبي الحجاف، عن رجل، عن أسماء بنت عميس، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة: زوجتك أقدمهم سلما وأعظمهم حلما وأكثرهم علما.

النعت الثالث والستون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي أول من آمن بي)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٣٤ وص ٣٥ وص ٥٨ وص ٣٤٦ وص ٣٤٧ وص ٣٦٩ وص ٣٨٦) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنه هناك.

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في (شرح النهج) (ج ٣ ص ٢٥٦ ط البابي الحلبي بمصر).

روى عن الثعلبي من حديث أبي بكر الهذلي وداود بن أبي هند الشعبي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام: هذا أول من آمن بي وصدقني وصلى معي.

(وفي ص ٢٥٧ من الطبع المذكور).

روى عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع قال: أتيت أبا ذر بالربذة أودعه، فلما أردت الانصراف قال لي ولا ناس معي: ستكون فتنة فاتقوا الله، وعليكم بالشيخ علي بن أبي طالب فاتبعوه، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له: أنت أول من آمن بي، وأول من يصافحني يوم القيامة، وأنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق الذي يفرق

بين الحق والباطل، وأنت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكافرين، وأنت أخي ووزيري وخير من أترك بعدي، تقضي ديني وتنجز موعودي.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢١٤ ط حيدر آباد الدكن).

روى عن سلمان وأبي ذر وحذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: إن هذا أول من آمن بي وأول من يصافحني يوم القيامة، وهذا الصديق الأكبر، وهذا فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل، وهذا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظالمين.

ومنهم العلامة العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٣ ص ٢٨٣ ط حيدر آباد الدكن).

روى عن ابن عباس رضي الله عنهما: ستكون فتنة فمن أدركها فعليه بالقرآن وعلي بن أبي طالب، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد علي: هذا أول من آمن بي وأول من يصافحني، وهو فاروق الأمة وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة، وهو الصديق الأكبر، وهو خليفتي من بعدي.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٨٢ و ١٢٩ ط اسلامبول) قال:

روى نقلا عن الإصابة عن أبي ليلى الغفاري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ستكون من بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنه أول من آمن بي وأول من يصافحني يوم القيامة، وهو الصديق الأكبر، وهو فاروق هذه الأمة، وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين

وفي (ص ٢٠٢، الطبع المذكور).
روى عن أبي ذر مرفوعا: يا علي أنت أول من آمن بي وصدقني.
ومنهم العلامة فاضل الدين محمد بن محمد بن إسحاق الحمويني الخراساني في (مناهج الفاضلين) (ص ٣١٩ ط القاهرة).
روى نقلا عن (نزل السائرين) عن أبي ليلى الغفاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سيكون فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنه هو الصديق الأكبر، وهو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل، وهو أول من يراني وأول من يصافحني يوم القيامة.
ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٦ مخطوط).
روى عن أبي ذر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: أنت أول من آمن بي وصدق.
ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٠٩ مخطوط).
روى الحديث عن أبي ذر بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).
ومنهم العلامة المعاصر العيني الحنفي في (مناقب سيدنا علي) (ص ٢٨ ط حيدر آباد الدكن).
روى الحديث من طريق الحاكم والطبري والحاكمي عن أبي ذر بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).
وروى من طريق الطبراني عن سلمان وأبي ذر رضي الله عنهما والبزار عن أبي ذر والعقيلي عن حذيفة والبراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: إن هذا أول من آمن بي وأول من يصافحني يوم القيامة.

وروى من طريق الديلمي والطبراني عن سلمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت الصديق الأكبر.
وفي (ص ٢٠، الطبع المذكور).
روى عن سلمان وأبي ذر، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن هذا الصديق الأكبر وفاروق هذه الأمة.
وفي (ص ٥٨، الطبع المذكور).
روى من طريق الحاكم عن أبي ذر والطبراني والديلمي عن أبي ذر قال: قال رسول الله: هذا الصديق الأكبر، وهذا فاروق الأمة، وهذا يعسوب المؤمنين.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٣٩٠ ط لاهور).
روى الحديث عن أبي ذر بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).
وفي (ص ٢٣، الطبع المذكور).
روى من طريق الديلمي الطبراني عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: هذا أول من آمن بي، وهذا أول من يصافحني يوم القيامة، وهذا الصديق الأكبر، وهذا الفاروق الأعظم يفرق بين الحق والباطل، وهذا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين.
وفي (ص ١٠١، الطبع المذكور).
روى من طريق الحاكم والديلمي والطبراني عن سلمان الفارسي وأبي ذر الغفاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت أول من آمن بي وصدق، وأنت الصديق الأكبر.
أقول: وقد تقدم الحديث في ذيل النعت الخامس والخمسين (الحديث الخامس).

ومنهم العلامة قطب الدين أحمد شاه ولي الله في (قرة العينين في تفضيل الشيخين) (ص ٢٣٤ ط بلدة پشاور).
روى عن أبي ذر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت أول من آمن بي، وأنت أول من يصافحني، وأنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق بين الحق والباطل (١).

روى جماعة من أعلام القوم حديثا آخر بمعناه:
منهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٧ مخطوط).
روى عن ابن عباس قال: السباق ثلاثة: سبق يوشع بن نون إلى موسى، وصاحب يس إلى عيسى، وعلي إلى النبي صلى الله عليه وسلم. وهو رضي الله عنه أول من صلى.
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٠١ ط حيدر آباد).
روى من طريق الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: السبق ثلاثة: فالسابق إلى موسى يوشع بن نون، والسابق إلى عيسى صاحب يس، والسابق إلى محمد علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١١٠ مخطوط).
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).
ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٣٥ ط أعلم پريش چهار مينار).
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (كنز العمال)، لكنه ذكر بدل كلمة السبق (السابقون).
وفي (ص ٣٢ من الطبع المذكور).
روى من طريق ابن عدي وابن عساكر عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاثة ما كفروا بالله قط: مؤمن آل يس، وآسية امرأة فرعون، وعلي ابن أبي طالب.
وفي (ص ٥٦، الطبع المذكور).
روى من طريق الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس والديلمي عن عائشة السابق إلى محمد علي.
ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح النهج) (ج ٣ ص ٢٥٦ ط البابي الحلبي بمصر).
روى عن سفيان بن عيينة، عن ابن نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: السابق ثلاثة: يوشع بن نون إلى موسى، وسبق صاحب يس إلى عيسى وسبق علي بن أبي طالب إلى محمد عليه وعليهم السلام. فهذا قول ابن عباس في سبق علي إلى الاسلام.
ومنهم العلامة القاضي حسن الديار بكري في (تاريخ الخميس) (ج ١ ص ٢٨٦ ط الوهبية بمصر).
روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: سباق الأمم ثلاثة لم يكفروا بالله طرفة عين: علي بن أبي طالب، وصاحب يس، ومؤمن آل فرعون.

النعت الرابع والستون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي أول من صدقني)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٩ وص ٥٨ وص ٣٤٦)، وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.

منهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح النهج) (ج ٣ ص ٢٥٩ ط البابي الحلبي بمصر) قال:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: أنت أول من آمن بي، وأنت أول من صدقني.

النعت الخامس والستون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي صاحبي)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٧١، إلى ص ١٧٣ وص ٢٩٧ وص ٣٤٢ وص ٣٦٣) وننقل هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول

ما تقدم نقله منا في النعت الرابع والعشرين (الحديث الخامس عشر).

الحديث الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٢٩ ط أعلم بريش چهار مينار).

روى من طريق أحمد والنسائي وابن مردويه عن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت أخي وصاحبي ووزيري.

الحديث الثالث
ما سيجئ نقله منا في النعت الخامس عشر بعد المائة (الحديث الحادي والخمسون).
الحديث الرابع
ما سيجئ نقله منا في النعت الخامس عشر بعد المائة (الحديث متمم الخمسين).
الحديث الخامس
ما سيجئ نقله منا في النعت الخامس عشر بعد المائة (الحديث متمم الستين).
الحديث السادس
ما سيجئ نقله منا في النعت الخامس عشر بعد المائة (الحديث السابع والستين).

النعت السادس والستون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (على أول الناس إيمانا)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٥٧ وص ١٦٠ وص ١٦٣ وص ١٦٤ وص ٢١٨ وص ٣٦١) ونروي هيهنا أحاديث
من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق)
(ج ١ ص ١١٧ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو علي الحداد والحسن بن أحمد، أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله أنبأنا إبراهيم بن أحمد بن حصين، أنبأنا محمد بن عبد الله الحضرمي، أنبأنا خلف بن خالد العبدي، أنبأنا بشر بن إبراهيم الأنصاري، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي، وتخصم الناس بسبع ولا يحاجك فيه أحد من قريش اللهم أنت، أولهم إيمانا بالله وأوفاهم بعهد الله وأقومهم بأمر

الله وأقسمهم بالسوية وأعدلهم في الرعية وأبصرهم بالقضية وأعظمهم عند الله مزية.

ومنهم العلامة توفيق أبو علم في (أهل البيت) (ص ٢١٦ ط سنة ١٣٩٠ ه).

روى الحديث عن معاذ بن جبل بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق).

أقول: وسيجئ نقل الحديث عن جماعة من أعلام القوم في ذيل النعت السابع والسبعين فراجع.

الحديث الثاني

ما سيجئ نقله منا في النعت الثامن والثمانين (الحديث الأول).

الحديث الثالث

ما سيجئ نقله منا في (النعت الرابع والسبعين).

النعت السابع والستون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي أول المؤمنين)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٥٧ وص ١٥٨ وص ١٦٣ وص ١٦٤) ونروي هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول

ما سيجئ نقله منا في ذيل النعت السابع والثمانين.

الحديث الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٥ ط لاهور).

روى من طريق ابن مردويه عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي أنت أول المسلمين اسلاما وأول المؤمنين إيمانا.

الحديث الثالث

ما سيجئ نقله منا في النعت السابع والسبعين (الحديث الأول).

الحديث الرابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ١ ص ١١٧ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو العز أحمد بن محمد بن عبيد الله السلمي، أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن نصير، أنبأنا محمد بن إبراهيم الصلحي، أنبأنا أبو سعيد عمرو بن عثمان بن راشد السواق أنبأنا عبد الله بن مسعود الشامي، أنبأنا ياسين بن محمد بن أيمن، عن أبي حازم مولى ابن عباس، عن ابن عباس قال: قال عمر بن الخطاب: كفوا عن علي فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه خصالا لو أن خصلة منها في جميع آل الخطاب كان أحب إلي مما طلعت عليه الشمس، إني كنت ذات يوم وأبو بكر وعبد الرحمان وعثمان بن عفان وأبو عبيدة بن الجراح في نفر من أصحاب رسول الله، فانتهينا إلى باب أم سلمة إذا نحن بعلي متك على نجف الباب،

فقلنا: أردنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: هو في البيت يخرج عليكم الآن. قال: فخرج علينا رسول الله فثرنا حوله، فاتكى على علي ثم ضرب يده على منكبه وقال: اكس يا ابن أبي طالب فإنك تخاصم بسبع خصال ليس لأحد بعدهم إلا فضلك: إنك أول المؤمنين معي إيمانا، وأعلمهم بأيام الله، وأوفاهم بعهده، وأرأفهم بالرعية، وأقسمهم بالسوية، وأعظمهم عند الله مزية.

وفي (ج ٣ ص ٣٣١).

وأخبرنا أبو غالب ابن البناء، أنبأنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب بن عمرو الأنصاري الإصطخري أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أذران الخياط بشيراز سنة أربع وثلاثمائة، أنبأنا إبراهيم بن سعيد الجوهري وصي المأمون، حدثني أمير المؤمنين المأمون، حدثني أمير المؤمنين الرشيد، حدثني أمير المؤمنين المهدي، حدثني أمير المؤمنين المنصور، عن أبيه عن جده، عن عبد الله بن عباس، قال: سمعت عمر بن الخطاب وعنده جماعة فتذاكروا السابقين إلى الاسلام فقال عمر: أما علي فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه ثلاث خصال لوددت أن لي واحدة منهن فكان أحب إلي مما طلعت عليه الشمس، كت أنا وأبو عبيدة وأبو بكر وجماعة من الصحابة إذ ضرب النبي بيده على منكب علي فقال له: يا علي أنت أول المؤمنين إيمانا، وأول المسلمين اسلاما، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ١٠٨ ط حيدر آباد الدكن).

روى من طريق الحسن بن بدر فيما رواه الخلفاء والحاكم في الكنى والشيرازي في الألقاب وابن النجار عن ابن عباس قال: قال عمر بن الخطاب كفرا عن ذكر علي بن أبي طالب فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: في علي ثلاث خصال لأن يكون لي واحدة منهن أحب إلي مما طلعت عليه الشمس، كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة الجراح ونفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي متكئ على علي بن أبي طالب حتى ضرب بيده على منكبه ثم قال: أنت يا علي أول المؤمنين إيمانا، وأولهم اسلاما. ثم قال أنت مني بمنزلة هارون من موسى، وكذب علي من زعم أنه يحبني ويبغضك

وفي (ص ١٠٩، الطبع المذكور):

روى من طريق ابن النجار عن ابن عمر قال: لن تنالوا عليا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ثلاثة لأن يكون لي واحدة منهن أحب إلي مما طلعت عليه الشمس، كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو بكر وأبو عبيدة بن الجراح وجماعة من أصحاب النبي فضرب بيده على منكب علي فقال أنت أول الناس اسلاما، وأول الناس إيمانا، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى.

ومنهم العلامة الحمويني في (مناهج الفاضلين) (ص ١٨٠ مخطوط).

روى عن عمر قوله صلى الله عليه وسلم بعين ما تقدم عن (كنز العمال)، لكنه ذكر بدل كلمة الناس في الموضع الأول (المسلمين) وفي الموضع الثاني (المؤمنين).

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٠٩ مخطوط).

روى عن عمر بن الخطاب قوله صلى الله عليه وسلم لعلي بعين ما تقدم عن (مناهج الفاضلين).

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٠٢ ط اسلامبول).

روى عن عمر بن الخطاب قوله صلى الله عليه وسلم بعين ما تقدم عن (مناهج الفاضلين).

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٦ مخطوط).

روى قوله صلى الله عليه وسلم لعلي بعين ما تقدم عن (مناهج الفاضلين).

(وفي ص ١١):

روى عن عمر رضي الله عنه يقول لعلي فيه ثلاث خصال لوددت أن لي واحدة منهن، بينا أنا وأبو عبيدة وأبو بكر وجماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إذ ضرب النبي منكب علي فقال: يا علي أنت أول المؤمنين إيمانا وأول المسلمين اسلاما، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٤٦ ط لاهور).

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم، ثم قال: أخرجه الحسن بن بدر فيما رواه الخلفاء والحاكم في الكنى والشيرازي في الألقاب وابن النجار والمتقي في (كنز العمال) وابن السمان في (الموافقة) والمحب الطبري في (الرياض النظرة في فضائل العشرة).

ورواه أيضا في (ص ٣٩١) من طريق الطبري وابن السمان.

النعت الثامن والستون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (على أول المسلمين اسلاما)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٥٦ وص ١٦٣ وص ١٦٤) وننقل هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٥ ط لاهور).

روى من طريق ابن مردويه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي أنت أول المسلمين اسلاما وأنت أول المؤمنين إيمانا.

وفي (ص ٣٩١، الطبع المذكور).

روى من طريق الديلمي عن سعد بن أبي وقاص، وأبي سعيد، وأم سلمة وأسماء بنت عميس، وجابر بن عبد الله، قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي أنت أول المسلمين اسلاما.

ومنهم العلامة الفاضل المعاصر المولوي عيني الحنفي الهندي الحيدر آبادي (في مناقب سيدنا علي) (ص ٢٨ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى من طريق الديلمي عن سعد وأبي سعيد وأم سلمة وأسماء بنت عميس وجابر، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت أول المسلمين اسلاما.

الحديث الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الإسكافي في (رسالة النقض على العثمانية) (ص ٢٩١ ط دار الكتاب العربي بمصر) قال:

وروى سلمة بن كهيل عن رجاله الذين ذكرهم أبو جعفر في الكتاب، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أولكم ورودا علي الحوض أولكم اسلاما علي بن أبي طالب.

ومنهم الحافظ الشهير الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) (ج ٢ ص ٨١ ط القاهرة) قال:

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال أنبأنا أبو بكر الإسماعيلي، قال نبأنا أحمد بن حفص السعدي إملاءا، قال نبأنا محمد أبان المخرمي، قال نبأنا داود بن مهران، قال نبأنا سيف بن محمد. عن سفيان ع عن سلمة بن كهيل، عن الأغر، عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أولكم واردا علي الحوض أولكم اسلاما علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة ابن الأثير في (أسد الغابة) (ج ٤ ص ١٧ ط جمعية المعارف بمصر) قال:
وأنبأنا أبو الطيب محمد بن أبي بكر ابن أحمد المعروف بكلى الأصبهاني كتابة، وحدثني به عثمان بن أبي بكر جلدك الموصلي عنه، أخبرنا أبو علي الحداد، أنبأنا أحمد بن عبد الله بن إسحاق، أنبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب حدثنا ابن عبد الأعلى الصغاني، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا الثوري، عن سلمة ابن كهيل، عن أبي صادق، عن عكيم الكندي، عن سلمان الفارسي قال: أول هذه الأمة ورودا على نبيها أولها اسلاما علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٥٨ ط محمد أمين الخانجي بمصر).
روى الحديث من طريق القلعي بعين ما تقدم عن (رسالة النقض على العثمانية).
ورواه عن سلمان بعين ما تقدم عن (أسد الغابة).
ومنهم العلامة الشيخ حسيني بك في (حلي الأيام) (ص ٣٩ المطبعة القديمة بمصر).
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أول هذه الأمة ورودا علي الحوض أولها اسلاما علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ١٢٦ ط حيدر آباد الدكن).
روى عن سلمان قال: إن أول هذه الأمة ورودا على نبيها أولها اسلاما علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة ابن المغازلي في (مناقب أمير المؤمنين) (ص ١٥ ط طهران) قال:

قال أخبرنا أحمد بن موسى بن الطحان إجازة، عن القاضي أبي الفرج الخيوطي، حدثني ابن عبادة، حدثني جعفر بن محمد الخلدي الخالدي، حدثني عبد السلام بن صالح، حدثني عبد الرزاق، عن الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم بن قيس الكندي، عن سلمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول الناس ورودا علي الحوض أولهم اسلاما علي بن أبي طالب.

وقال (في ٤٣١).

حدثنا عثمان بن محمد، قال حدثنا محمد بن يونس بن موسى الكديمي قال حدثنا محمد بن عبد الله ابن حيان، قال حدثنا يحيى بن سمان، عن سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم الكندي، عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أول هذه الأمة ورودا على نبيها أولها اسلاما علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة المعاصر العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٣١ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى الحديث من طريق الحاكم وابن عدي والخطيب والحكيم وحارث ابن أسامة عن سلمان بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي)، إلا أنه ذكر بدل كلمة الناس (هذه الأمة) وبدل كلمة أولهم (أولها).

ومنهم العلامة أخطب خوارزم موفق بن أحمد في (المناقب) (ص ١٧ ط الحيدرية بالنجف) قال:

وبهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين بهذا،

أخبرني محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الرحمان القرشي، حدثني أبو الصلت الهروي، حدثني عبد الرزاق ويحيى بن اليماني، قالا قال سفيان الثوري. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي) سندا ومتنا.

ومنهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي في (نظم درر السمطين) (ص ٨٢ مطبعة القضاء بالنجف) قال:

وقال سلمان رضي الله عنه: أول هذه الأمة ورودا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أولها اسلاما وإن علي بن أبي طالب أولها اسلاما.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢١٤ ط حيدر آباد).

روى الحديث عن سلمان بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد).

ومنهم العلامة حسام الدين الهندي في (منتخب كنز العمال) (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر).

روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد).

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح النهج) (ج ٣ ص ٢٥٨ ط البابي الحلبي بمصر).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد).

ومنهم العلامة المناوي المتوفى سنة ١٠٣١ في (كنوز الحقائق) (ص ٤٢ ط بولاق مصر).

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أول وارد علي الحوض أولكم اسلاما

ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٢١ مخطوط) قال:
أخرج ابن عدي والحاكم والخطيب عن سلمان رضي الله عنه. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (رسالة النقض على العثمانية).
ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني الشافعي في (مودة القربى) (ص ٧٠ ط لاهور).
روى الحديث عن سلمان بعين ما تقدم عن (رسالة النقض).
ومنهم العلامة الشيباني في (المختار في مناقب الأخيار) (ص ٢ مخطوط).
روى الحديث عن سلمان بعين ما تقدم عن (نظم درر السمطين).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥٣ وص ٢٣٥ ط اسلامبول).
روى الحديث عن سلمان بعين ما تقدم عن (رسالة النقض).
ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٣١ ط أعلم پريش چهار مينار).
روى الحديث من طريق ابن مردويه وابن عبد البر عن سلمان بعين ما تقدم عن (نظم درر السمطين).
ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٦ مخطوط).
روى الحديث عن سلمان بعين ما تقدم عن (أرجح المطالب).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٣٨٩ ط لاهور).

روى الحديث من طريق ابن عبد البر في (الاستيعاب) عن سلمان بعين ما تقدم عن (نظم درر السمطين).

الحديث الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٠٥ ط حيدر آباد).

روى من طريق الطبراني والحاكم والخطيب عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما ترضين أني زوجتك أول المسلمين اسلاما وأعلمهم علما، فإنك سيدة نساء أمتي كما سادت مريم قومها، أما ترضين يا فاطمة أن الله اطلع على أهل الأرض فاختار منهم رجلين، فجعل أحدهما أباك والآخر بعلك.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٢١ مخطوط).

روى الحديث عن ابن عباس، وفيه قوله: إن الله - الخ.

الحديث الرابع
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الشيخ طه ابن مهنا شارح صحيح البخاري في (رسالة الحلبي) (ص ٦٢ مخطوط) قال ن
زوجه (أي عليا) رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة ثلاث من الهجرة ابنته فاطمة سيدة نساء أهل الجنة ما خلا مريم ابنة عمران وقال لها: زوجتك سيدا في الآخرة، وإنه لأول أصحابي اسلاما وأكثرهم علما وأعظمهم حلما.
ومنهم العلامة الشيخ عطاء حسيني بك في (حلي الأيام) (ص ٣٩ الطبعة القديمة بمصر) قال:
لما زوجه (أي عليا) النبي قال لها: زوجتك سيدا في الدنيا وفي الآخرة وإنه لأول أصحابي اسلاما وأغزرهم علما وأغزرهم حلما.

الحديث الخامس

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة أبو جعفر الإسكافي في (رسالة النقض على العثمانية) (ص ٢٩٢ ط دار الكتاب العربي بالقاهرة).

روى عن عمر بن الخطاب قال: كنت ذات يوم وأبو بكر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وأبو عبيدة، مع نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نطلبه. فانتهينا إلى باب أم سلمة فوجدنا عليا متكئا على نجاف الباب، فقلنا: أرونا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: هو في البيت رويدكم. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فثرنا حوله، فاتكأ على علي عليه السلام وضرب بيده على منكبه فقال: أبشر يا علي بن أبي طالب، إنك مخاصم، وإنك تخصم الناس بسبع لا يجاريك أحد في واحدة منهن: أنت أول الناس اسلاما وأعلمهم بأيام الله. وذكر الحديث.

النعت التاسع والستون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي أقضى الأمة)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٣٢١، إلى ص ٣٢٣ وص ٣٨٢ وننقل هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو المظفر منصور بن محمد السمعاني النيسابوري المتوفى سنة ٤٨٩ في (الرسالة القوامية في مناقب الصحابة).

روى بإسناده عن عبد الرحمان بن أبي قبيصة، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي أقضى أمتي، فمن أحبني فليحبه، فإن العبد لا ينال ولايتي إلا بحب علي عليه السلام.

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٩٧ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، وأبو بكر محمد بن الحسين، وأبو

عبد الله البارع، وأبو غالب عبد الله بن أحمد بن بركة، ومحمد بن أحمد بن الحسن بن قريش، قالوا أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون، أنبأنا أبو الحسن الحربي أنبأنا العباس - يعني ابن علي بن العباس - أنبأنا الفضل المعروف بالنسائي [ظ] أنبأنا محمد بن علي بن خلف العطار، أنبأنا أبو حذيفة، عن عبد الرحمن ابن قبيصة، عن أبيه، عن ابن عباس. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الرسالة القوامية).

ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في (المناقب) (ص ٢٠ مخطوط).

روى الحديث عن ابن عباس، بعين ما تقدم عن (الرسالة القوامية).

الحديث الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة القاضي أبو بكر محمد بن خلف الشهير بابن وكيع في (أخبار القضاة) (ج ١ ص ٨٨ ط الاستقامة بمصر) قال:

حدثنا السري بن عاصم أبو سهل، قال حدثنا بشر بن زاذان أبو أيوب، قال حدثنا عمر بن الصبح، عن بريد بن عبد الله، عن مكحول، عن شداد بن أوس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أقضى أمتي علي.

الحديث الثالث
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن وكيع في (أخبار القضاة) (ج ١ ص ٨٨ ط الاستقامة بمصر) قال:
أخبرني محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، قال حدثنا محمد بن يحيى بن فياض، قال حدثنا محمد بن الحارث، عن محمد بن عبد الرحمن ابن البيلماني، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقضى أمتي علي.
الحديث الرابع
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة السيد أحمد بن الصديق في (فتح العلي) (ص ٣٤ ط السعادة بمصر) قال:
روى عن الطبراني في (المعجم الصغير) (ص ٢٠١ ط المكتبة السفلية بالمدينة) قال: حدثنا علي بن جعفر الملحي الأصبهاني، ثنا محمد بن الوليد العباسي، ثنا عثمان بن فر ثنا مندل بن علي عن ابن جريح، عن جابر بن

عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث: أقضى أمتي علي ابن أبي طالب.

ومنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن الخطيب في (الفقيه والمتفقه) (ج ٢ ص ١٣٩ ط دار إحياء السنة النبوية).

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن (المعجم الصغير).

ومنهم القاضي أبو بكر الباقلاني في (مناقب الأئمة) (نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (المعجم الصغير).

الحديث الخامس

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن عبد البر في (الاستيعاب) (ج ٢ ص ٤٧٤ ط حيدر آباد) قال:

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أقضاهم علي بن أبي طالب.

ومنهم علامة العرفان أبو نصر عبد الله بن علي السراج الطوسي الشهير بطاوس الفقراء في (اللمع) (ص ١٢٠ ط مطبعة بريل في ليدن).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (الاستيعاب).

الحديث السادس

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الاصفهاني في (محاضرات الأدباء) (ج ٤ ص ٤٧٩ ط بيروت) قال:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: أقضاكم علي.

ورواه الشيخ حسين الديار بكري في (تاريخ الخميس) (ج ١ ص ٢٣ ط الوهبية بمصر).

ورواه العلامة المفسر اللغوي الراغب في (المفردات في غريب القرآن) في (مادة قضى) ط الميمنية بمصر.

ورواه العلامة الشيخ أبو محمد عبد الله بن أسعد اليافعي في (مرآة الجنان) (ج ١ ص ١١٠ ط حيدر آباد).

ورواه العلامة ابن أبي الحديد في (شرح النهج) (ج ٢ ص ٢٣٦ ط البابي الحلبي بمصر القاهرة).

ورواه السخاوي في (المقاصد الحسنة) (ص ٧٢ ط الخانجي بمصر).

ورواه العلامة شمس الدين أبو عبد الله البشاري في (أحسن التقاسيم) (ص ١٢٧ ط بريل في ليدن).

ورواه العلامة الميبدي في (شرح ديوان أمير المؤمنين) (ص ١٨٠ مخطوط).
ورواه العلامة الهروي في (روضة الأحباب) (ص ٥٦٤ مخطوط).
ورواه عبيد الحق الدهلوي في (مدارج النبوة) (ص ٥٠٢ ط نول كشور لكهنو).
ورواه العلامة الشيخ محي الدين عبد القادر الحنفي في (الجواهر المضيئة) (ج ٢ ص ٥٢٤ ط حيدر آباد).
ورواه العلامة العيني الحنفي في (مناقب سيدنا علي) (ص ١٦ ط أعلم پريش چهار مينار).
ورواه القاضي أبو بكر بن الطيب الباقلاني في (مناقب الأئمة) (نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).
ورواه العلامة السيد أبو المحاسن محمد بن خليل القاوقچي في (اللؤلؤ المرصوع) (ص ٢٢).
ورواه العلامة النبهاني في (الشرف المؤبد) (ص ١١٣).
ورواه العلامة الشيخ زين الدين عمر المظفر بن عمر الحنفي الشهير بابن الوردي في (تاريخه) (ج ١ ص ٢٢٢).

الحديث السابع
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة أبو بكر عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن عبد الله المالكي في (رياض النفوس) (ج ١ ص ١٢٢ ط مكتبة النهضة المصرية بالقاهرة) قال:
قال ابن فروخ: إنما العلماء الذين يخشون الله عز وجل، والعالم الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي أقضى أمتي.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في (ينابيع المودة) (ص ٢١١ ط اسلامبول).
روى من طريق السلفي عن أنس مرفوعا: أقضى أمتي علي.
ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٢٥ مخطوط).
روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة).
ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٢٨ مخطوط).
روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ١١٩ ط لاهور).
روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة).

ومنهم العلامة العيني الحنفي في (مناقب سيدنا علي) (ص ١٦ ط أعلم پريش چهار مينار).
روى الحديث من طريق الطبراني في الصغير عن جابر (رض) والبغوي عن أنس والخوارزمي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة).
الحديث الثامن
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ٤١ ط الحيدرية بالنجف) قال:
بهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرني أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، حدثني أبو سعيد بن الأعرابي حدثني عيسى بن أبي حرب الصفار، حدثني يحيى بن أبي بكر، عن سلام، عن زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أقضى هذه الأمة علي.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٧٥ ط اسلامبول) قال:
روى موفق بن أحمد بسنده، عن أبي سعيد الخدري وسلمان الفارسي رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أقضى أمتي علي ابن أبي طالب.

الحديث التاسع

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي في (مقاصد الطالب) (ص ١١ ط بمبئي) قال:

اعترف أكابر الصحابة أيضا بأنه أقضاهم في الحكم وأفرضهم في الفرائض والقسم، واعترفوا من بحر علمه في حل المسائل، واستضاؤا بسنا برقه في مظلمات النوازل.

الحديث العاشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة محمد مبين المولوي في (وسيلة النجاة) (ص ٩٢ ط گلشن فيض في لكهنو) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أقضاكم علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة حجة الاسلام أبو حامد الغزالي في (المستصفى في أصول الفقه) (ص ١٣٧ ط التجارية الكبرى في القاهرة).

روى عنه صلى الله عليه وسلم: إن عليا أقضى الناس.

النعت المتمم السبعين

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي رباني الأمة)

قد تقدم الحديث الدال عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٧٣) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنه هناك.

منهم العلامة ابن المغازلي في (مناقبه) (ص ٧٢ ط طهران).

روى بإسناده، قال حدثنا محمد بن القاسم، نا أبي، حدثني أبو عبد الله اليمامي الضرير، نا عبد الله بن عائشة، قال حدثني أبي، قال: كان المشركون إذا بصروا بعلي في الحرب عهد بعضهم إلى بعض.

قال حدثنا محمد بن القاسم، قال حدثني أبي، عن العباس بن ميمون، عن ابن عائشة، عن أبيه، عن عوف، عن الحسن، والألفاظ مختلطة والمعاني متقاربة أن رجلا قال له: إن إخوتك الشيعة ينسبونك إلى تنقص علي ويقولون قال: لو كان علي بالمدينة يأكل حشفها كان خيرا له مما صنع. فبكى الحسن وقال: وأنا أقول هذا، أما والله لقد فارقكم بالأمس رجل كان سهما صائبا من مرامي الله عز وجل، رباني هذه الأمة بعد نبيها صلى الله عليه وآله وسلم وصاحب شرفها وفضلها، وذا القرابة من رسول الله، غير سؤوم لأمر الله، ولا سروقة لمال الله أعطى القرآن عزائمه فيما عليه وله فأورده رياضا مونقة وحدائق معذقة، ذلك علي بن أبي طالب يا لكع.

النعت الواحد والسبعون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي أكثر الأمة علما)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠٥ وص ١٠٧ وص ١٥١ إلى ١٥٤ وص ١٦١ وص ٣٥٤ وص ٣٥٩) وننقل هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول

ما تقدم نقله منا في النعت الثاني والستين (الحديث الأول).

الحديث الثاني

ما تقدم نقله منا في النعت الرابع والعشرين (الحديث الثاني والثلاثين).

الحديث الثالث

ما تقدم نقله منا في النعت الرابع والعشرين (الحديث الثاني والعشرين).

الحديث الرابع

ما تقدم نقله منا في النعت الثاني والستين (الحديث الخامس).

النعت الثاني والسبعون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

(علي أكثر أصحاب الرسول علما)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠٥ وص ١٥٤ وص ١٥٥ وص ١٦٠) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.

منهم العلامة الشيخ طه ابن مهنا شارح صحيح البخاري في (رسالة الحلبي) (ص ٦٢) قال:

زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة ثلاث من الهجرة ابنته فاطمة سيدة نساء أهل الجنة ما خلا مريم ابنة عمران، وقال لها: زوجتك سيدا في الدنيا وسيدا في الآخرة، وإنه لأول أصحابي اسلاما وأكثرهم علما وأعظمهم حلما.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٠٥ ط حيدر آباد).

روى من طريق الطبراني عن أبي إسحاق، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة: لقد زوجتك وإنه لأول أصحابي سلما وأكثرهم علما وأعظمهم حلما.

ومنهم العلامة الهيتمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٠١ ط مكتبة القدسي بمصر).

روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي إسحاق بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

ومنهم العلامة القاضي أبو بكر بن الطيب الباقلاني في (مناقب الأئمة) (نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).

روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة: زوجتك أعلمهم علما وأكثرهم حلما.

أقول: وقد تقدم نقل هذا الحديث عن جماعة أخرى في ذيل النعت الثامن والستين (الحديث الرابع).

النعت الثالث والسبعون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

(علي أعظم (أكثر) أمتي حلما)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠٥ وص ١٥١، إلى ١٥٥ وص ٣٥٤ وص ٣٥٩) ونروي هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول

ما تقدم نقله منا في النعت الثاني والستين (الحديث الخامس).

الحديث الثاني

ما تقدم نقله منا في النعت الرابع والعشرين (الحديث الثاني والثلاثين).

الحديث الثالث
ما تقدم نقله منا في النعت الثاني والستين (الحديث الأول).
الحديث الرابع
ما تقدم نقله منا في النعت الثاني والستين (الحديث الثاني).
الحديث الخامس
ما تقدم نقله منا في (النعت السادس والستين).
الحديث السادس
ما تقدم نقله منا في النعت الثاني والستين (الحديث الثالث).
الحديث السابع
ما تقدم نقله منا في النعت الخامس (الحديث الثاني).

الحديث الثامن

ما تقدم نقله منا في النعت الرابع والعشرين (الحديث الثاني والعشرين).

الحديث التاسع

ما تقدم نقله منا في النعت الثامن والستين (الحديث الرابع).

الحديث العاشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٢٦ وص ٣٩٤ ص ١٠٨ ط لاهور).

روى عن أبي هارون العبدي، قال: أتيت أبا سعيد الخدري فقلت له: هل شهدت بدرا؟ فقال: نعم. فقلت: ألا تحدثني بشئ مما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في علي. فقال: يا بني أخبرك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض مرضة رتقة ودخلت عليه فاطمة تعوده وأنا جالس عن يمين رسول الله، فلما رأت ما برسول الله من الضعف خنقتها العبرة حتى بدت دموعها على

خدها، فقال لها رسول الله: ما يبكيك يا فاطمة؟ قالت: أخشى الضيعة يا رسول الله. فقال: يا فاطمة إن الله اطلع إلى أهل الأرض اطلاعة فاختار منهم أباك، ثم اطلع ثانية فاختار منهم بعلك فأوحى إلي فأنكحته واتخذته وصيا. أما علمت أنك بكرامة الله إياك زوجك أعلمهم علما وأكثرهم حلما وأقدمهم سلما. فضحكت واستبشرت، فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يزيد مزيد الخير كله الذي قسمه الله تعالى بمحمد وآله محمد، فقال لها: يا فاطمة لعلي ثمانية أضراس - يعني مناقب - إيمان بالله ورسوله وحكمته وزوجته وسبطاه الحسن والحسين وآمره بالمعروف ونهيه عن المنكر. يا فاطمة إنا أهل بيت أعطينا ست خصال لم يعطها أحد من الأولين ولا يدركها أحد من الآخرين: نبينا خير الأنبياء وهو أبوك، ووصيه خير الأوصياء وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزة عم أبيك، ومنا سبطا هذه الأمة وهما ابناك، ومنا مهدي هذه الأمة الذي يصلي عيسى خلفه. ثم ضرب على منكب الحسين فقال: من هذا مهدي هذه الأمة - أخرجه الدارقطني.

ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٣١ ط أعلم بريش چهار مينار).

روى الحديث من طريق الدارقطني عن أبي سعيد الخدري قوله صلى الله عليه وسلم: إياك زوجتك أعلمهم علما وأكثرهم حلما وأقدمهم سلما.

النعت الرابع والسبعون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
(علي أعظم الناس عند الله مزية)
قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٥٦، إلى ١٥٧ وص ٢١٨) وإنما ننقل هيهنا عن جماعة أخرى في كتب لهم لم ننقل عنها هناك.
الحديث الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق)
(ج ١ ص ١١٧ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو علي الحداد (الحسن بن أحمد)، أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله أنبأنا إبراهيم بن أحمد بن حصين، أنبأنا محمد بن عبد الله الحضرمي، أنبأنا خلف بن خالد العبدي، أنبأنا بشر بن إبراهيم الأنصاري، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي، وتخصم الناس بسبع ولا يحاجك فيه أحد من قريش، اللهم أنت أولهم إيمانا بالله، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر

الله، وأقسمهم بالسوية، وأعدلهم في الرعية، وأبصرهم بالقضية، وأعظمهم عند الله مزية.

ومنهم العلامة توفيق أبو علم في (أهل البيت) (ص ٢١٦ ط مصر)

قال: روى من طريق الحاكمي عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: تختصم الناس بسبع ولا يحاجك أحد من قريش، أنت أولهم إيمانا بالله، وأدناهم (١) بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأقسمهم بالسوية، وأعدلهم في الرعية، وأبصرهم بالقضية، وأعظمهم عند الله مزية.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٢٥ مخطوط).

روى الحديث من طريق الحاكمي بعين ما تقدم عن (أهل البيت).

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في (ينابيع المودة) (ص ٢١١ ط اسلامبول).

روى من طريق الحاكمي عن معاذ بن جبل مرفوعا: يا علي لا يحاجك بسبع أحد من قريش، أنت أولهم إيمانا بالله. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (أهل البيت).

وسيجئ نقل الحديث عن معاذ بن جبل وأبي سعيد في (النعت السابع والسبعين).

---

(١) الظاهر غلط النسخة، والصحيح (أوفاهم) بالواو.

النعت الخامس والسبعون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي تكأة النبي بين يدي الله)

رواه جماعة من أعلام القوم، وقد تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٤٨٥)

وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في (ينابيع المودة (ص ٢١١ و ٢٣٣ ط اسلامبول) قال:

روى من طريق أحمد في الناقب عن أبي سعيد الخدري مرفوعا: أعطيت في علي خمسا هن أحب إلي من الدنيا وما فيها، أما الواحدة فهو تكأتي بين يدي الله تبارك وتعالى حتى يفرغ الله من الحساب، وأما الثانية فلواء الحمد بيده وآدم وولده تحته، وأما الثالثة فواقف على عقر حوضي يسقي من عرف من أمتي، وأما الرابعة فساتر عورتي ومسلمي إلى ربي جل وعلا، وأما الخامسة فلست أخشى أن يرجع زانيا بعد إحصان ولا كافرا بعد إيمان.

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح النهج) (ج ٢ ص ٤٥١ ط مصطفى البابي الحلبي بمصر).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة) لكنه ذكر بدل كلمة تكأتي: كأب.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٧ مخطوط).
روى الحديث من طريق أحمد في (المناقب) بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة).
ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٢٩ ط دمشق).
روى الحديث من طريق أحمد في (المناقب) بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٦ وص ١٦٣ وص ٥٩٦ وص ٦٩٥ ط لاهور).
روى الحديث عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة).

النعت السادس والسبعون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
(علي أعظم الناس حبا وتعظيما لأهل لا إله إلا الله)
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٦٠ ط أعظم پريش چهار مينار).
روى من طريق أبي نعيم عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يا

علي أنت أعلم الناس بالله، وأعظم الناس حبا وتعظيما لأهل لا إله إلا الله.
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج
١٢ ص ٢١٢ ط حيدر آباد).
روى الحديث عن أبي نعيم عن علي، بعين ما تقدم عن (مناقب علي).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٠٥ ؟؟؟ ط لاهور).
روى الحديث من طريق أبي نعيم، في (فضائل الصحابة) عن الحسن
ابن علي بعين ما تقدم عن (مناقب علي).
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٥٥ مخطوط) قال:
أخرج أبو نعيم، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي
بن أبي طالب أعلم الناس بالله.
النعت السابع والسبعون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي أوفى الناس بعهد الله)
قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص
١٥٦، إلى ص ١٥٨ وص ٢١٨) ونروي هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم
ننقل عنها هناك.

الحديث الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢١٤ ط حيدر آباد).

روى عن أبي سعيد قال: يا علي لك سبع خصال لا يحاجك فيها أحد يوم القيامة: أنت أول المؤمنين بالله إيمانا، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأرأفهم بالرعية، وأقسمهم بالسوية، وأعلمهم بالقضية، وأعظمهم مزية يوم القيامة.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٢٨ مخطوط) روى الحديث من طريق الحاكمي عن معاذ بعين ما تقدم عن (كنز العمال) وروى عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أيضا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه: تخصم الناس بسبع ولا يحاجك أحد من قريش أنت أولهم إيمانا بالله، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأقسمهم بالسوية وأعدلهم بالرعية، وأبصرهم في القضية، وأعظمهم عند الله مزية. ثم قال: أخرجه الحاكمي.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٣٩٠ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الخوارزمي عن أبي سعيد الخدري ومعاذ بعين ما تقدم عن (كنز العمال) إلا أنه ذكر بدل كلمة مزية (منزلة).

ومنهم العلامة العيني الحنفي في (مناقب سيدنا علي) (ص ٢٨ ط أعلم پريش چهار مينار) قال:

روي من طريق الحاكم عن معاذ، ومن طريق أحمد عن عمر، والديلمي عن أبي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنت أول المؤمنين بالله إيمانا، وأوفاهم بعهد الله، وأعظمهم منزلة عند الله يوم القيامة.

وقد تقدم نقل الحديث في النعت الرابع والسبعين عن معاذ بن جبل فراجع.

ومنهم العلامة توفيق أبو علم في (أهل البيت) (ص ٢١٦ ط مصر).

روى الحديث عن معاذ بن جبل بعين ما تقدم ثانيا عن (وسيلة المآل) لكنه ذكر بدل كلمة أوفاهم (أدناهم).

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٢٥ مخطوط).

روى الحديث من طريق الحاكمي بعين ما تقدم ثانيا عن (وسيلة المآل)

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢١١ ط اسلامبول).

روى من طريق الحاكمي عن معاذ بن جبل مرفوعا: يا علي لا يحاجك بسبع أحد من قريش: أنت أولهم إيمانا بالله. فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن (وسيلة المآل).

الحديث الثاني
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن المغازلي في (مناقبه) (ص ٥٢ ط طهران) قال:
أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد العطار، قال حدثنا عبد الله بن محمد ابن عثمان المزني الحافظ، قال حدثنا أبو الحسين علي بن الحسين بن سعيد المقرئ بنيل واسط، قال حدثنا الحسن بن صباح الزعفراني وسأله أبي، قال حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل علي بن أبي طالب غضبان، فقال له النبي: ما أغضبك؟ قال: آذوني فيك بنو عمك. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا فقال: يا أيها الناس من آذى عليا فقد آذاني، إن عليا أولكم إيمانا وأوفاكم بعهد الله، يا أيها الناس من آذى عليا بعث يوم القيامة يهوديا أو نصرانيا.
قال جابر بن عبد الله الأنصاري: يا رسول الله وإن شهد أن لا إله إلا الله وأنك محمد رسول الله؟ فقال: يا جابر كلمة يحتجزون بها ألا تسفك دماؤهم وأن لا يستباح أموالهم وأن لا يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون.

النعت الثامن والسبعون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي أقوم الناس بأمر الله)
قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٥٦، إلى ص ١٥٨ وص ٢١٨) وروينا في هذا المجلد عمن لم نرو عنهم هناك في النعت السابع والسبعين (الحديث الأول) وفيه: أنت أولهم إيمانا بالله، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأقسمهم بالسوية - الحديث.
النعت التاسع والسبعون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي أقسم الناس بالسوية)
(أعدلهم بالسوية)
قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠٩ وص ١١٠ وص ١١٢ وص ١٥٦ وص ١٥٧ وص ١٥٨ ص ١٥٩ وص ٢١٨) وروينا في هذا المجلد عمن لم نرو عنهم هناك.
منهم من تقدم النقل عنه في النعت السابع والسبعين (الحديث الأول)،
وفيه: أنت أولهم إيمانا بالله، وأدناهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأقسمهم بالسوية - الحديث.

النعت المتمم للثمانين

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي اعدل الناس في الرعية)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٥٦، إلى ص ١٥٨) وروينا في هذا المجلد عمن لم نرو عنهم هناك في النعت الرابع والسبعين والسابع والسبعين (الحديث الأول) وفيه: أنت أولهم إيمانا بالله وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأقسمهم بالسوية، وأعدلهم في الرعية.

النعت الحادي والثمانون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي أبصر الناس بالقضية)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠٩ وص ١١٠ وص ١١٢ وص ١١٦ وص ١٥٦، إلى ص ١٥٩ وص ٣٦٠) ونروي هيهنا حديثين عمن لم ننقل عنهم هناك.

الحديث الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة توفيق أبو علم في (أهل البيت) (ص ٢١٦ ط مصر) قال:

روي عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: تختصم الناس بسبع ولا يحاجك أحد من قريش: أنت أولهم إيمانا بالله، وأدناهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأقسمهم بالسوية، وأعدلهم في الرعية، وأبصرهم بالقضية، وأعظمهم عند الله مزية.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٢٥ مخطوط).

روى الحديث من طريق الحاكمي بعين ما تقدم عن (أهل البيت).

وقد تقدم نقل الحديث في ذيل النعت السادس والستين (الحديث الأول).

الحديث الثاني
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق
(ج ١ ص ٢٣٩ ط بيروت) قال:
أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد وغيره، قالوا أنبأنا أبو بكر بن زبدة، أنبأنا سليمان بن أحمد، أنبأنا محمد بن رزيق بن جامع المصري، أنبأنا الهيثم ابن حبيب، أنبأنا سفيان بن عيينة، عن علي بن علي الهلالي، عن أبيه قال:
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في شكاته التي قبض فيها فإذا فاطمة عند رأسه تبكي، قال: فبكت حتى ارتفع صوتها، فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله طرفه إليها فقال: حبيبتي فاطمة ما الذي يبكيك؟ قالت: أخشى الضيعة من بعدك. فقال: أما علمت أن الله اطلع على الأرض اطلاعة فاختار منها أباك فبعثه برسالته، ثم اطلع اطلاعة فاختار منها بعلك وأوصى إلي أن أنكحك إياه، يا فاطمة ونحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم يعط أحد قبلنا ولا يعطى أحد بعدنا: أنا خاتم النبيين، وأكرم النبيين على الله، وأحب المخلوقين إلى الله وأنا أبوك، ووصيي خير الأوصياء، وأحبهم إلى الله وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وأحبهم إلى الله وهو حمزة بن عبد المطلب وهو عم أبيك وعم بعلك، ومنا من له جناحان أخضران يطير في الجنة مع الملائكة حيث شاء وهو ابن عم

أبيك وأخو بعلك. ومنا سبطا هذه الأمة وهما ابناك الحسن والحسين وهما سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما - والذي بعثني بالحق - خير منهما. يا فاطمة والذي بعثني بالحق أن منهما مهدي هذه الأمة إذا صار الدنيا هرجا مرجا وتظاهرت الفتن وتقطت السبل وأغار بعضهم على بعض، فلا كبير يرحم صغيرا ولا صغير يوقر كبيرا، فيبعث الله عند ذلك منهما من يفتتح حصون الضلالة وقلوبا غلفا، يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في أول الإيمان ويملأ الدنيا عدلا كما ملئت جورا.

يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي، فإن الله أرحم بك وأرأف مني عليك، وذلك لمكانك مني وموضعك من قلبي، وزوجك الله زوجك وهو أشرف أهل بيتي حسبا وأكرمهم منصبا وأرحمهم بالرعية وأعدلهم بالبرية وأبصرهم بالقضية، وقد سألت ربي عز وجل أن تكوني أول من يلحقني من أهل بيتي.

النعت الثاني والثمانون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

(علي أعلم الناس بفصل القضاء)

(وفيه حديثان)

الحديث الأول

ما تقدم نقله منا في النعت السابع والسبعين (الحديث الأول).

الحديث الثاني
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (مخطوط) قال:
أخرج ابن عساكر عن أبي محجن رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن أعلم الناس بفصل القضاء علي.

النعت الثالث والثمانون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي أعلم الناس بأيام الله)
قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٥٧ وص ١٥٨ وص ٣٦٠) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.
فمنهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح النهج) (ج ٣ ص ٢٥٨ مطبعة مصطفى الحلبي البابي بمصر) قال:
روى ياسين بن محمد بن ايمين، عن أبي حازم مولى ابن عباس، عن ابن عباس قال: سمعت عمر بن الخطاب وهو يقول: كفوا عن علي بن أبي طالب فإني سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه خصالا لو أن خصلة منها في جميع آل الخطاب كان أحب لي مما طلعت عليه الشمس، كنت ذات

يوم وأبو بكر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وأبو عبيدة مع نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله نطلبه فانتهينا إلى باب أم سلمة فوجدنا عليا متكئا على نجاف الباب، فقلنا: أردنا رسول الله صلى الله عليه وآله. فقال: هو في البيت رويدكم، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله، فسرنا حوله فاتكأ على علي عليه السلام وضرب بيده على منكبه فقال: أبشر يا علي إنك مخاصم وإنك تخصم الناس بسبع لا يجاريك أحد في واحدة منهن: أنت أول الناس اسلاما وأعلمهم بأيام الله - وذكر الحديث. قال: وقد روى أبو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله مثل هذا الحديث.

النعت الرابع والثمانون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي أعلم الناس علما)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠٥ وص ١٠٧ وص ١٥٥ وص ١٥٦ وص ٢١٨ وص ٢٧٨ وص ٣١٨، إلى ص ٣٢٠) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك.

منهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٢٦ و ٣٩٤ وص ١٠٨ ط لاهور).

روى في حديث طويل تقدم نقله منا في النعت السابع والعشرين (الحديث الخامس والعشرين) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة: ما علمت أنك بكرامة الله إياك، زوجك أعلمهم علما وأكثرهم حلما وأقدمهم سلما.

النعت الخامس والثمانون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي أعلم الناس بالله)
قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٥٤) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.
منهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٦٠ ط أعلم پريش چهار مينار).
روى من طريق أبي نعيم عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يا علي أنت أعلم الناس بالله وأعظم الناس حبا وتعظيما لأهل لا إله إلا الله.
ورواه في (كنز العمال) ج ١٢ ص ٢١٢ بعينه.
ورواه في (أرجح المطالب) (ص ١٠٥ ط لاهور) بعينه.
وروى في (مفتاح النجا) (ص ٥٥) علي بن أبي طالب أعلم الناس بالله

النعت السادس والثمانون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي أعلم الأمة بما أنزل الله)

ونروي في ذلك حديثين:

الحديث الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة العيني الحنفي في (مناقب سيدنا علي) (ص ١٦ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى من طريق الطيالسي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أعلمهم بما أنزل الله علي بن أبي طالب.

الحديث الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (ص ٨٢ ط مطبعة النعمان بالنجف) قال:

أخبرني قدوة الحكماء نصير الدين محمد بن الحسن المشهدي الطوسي إجازة في ذي الحجة اثنتين وسبعين وستمائة بمدينة الكوفة، قال أنبأ الإمام برهان الدين محمد بن محمد الهمداني القزويني إجازة، قال أنبأ السيد الكبير عماد الدين بن الحسين (ره) وقال نصير الدين أخبرنا خالي الإمام نور الدين بن علي بن محمد الشعبي، قال أنا الإمام برهان الدين بن ناصر الدين أبي المكارم المطرزي، قال أنبأ الإمام أخطب خوارزم أبو المؤيد موفق بن أحمد المكي الخوارزمي، قال أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور الديلمي فيما كتب إلي من همذان، أنبأ أبا إسحاق القفال بأصفهان، ثنا أبو إسحاق بن خرشيد، قوله ثنا أبو سعيد أحمد بن زياد الأعرابي، ثنا نجيح بن إبراهيم، ثنا أبو نعيم مراد بن صرد، نبأ علي بن هاشم، نبأ محمد بن عبد الله الهاشمي، عن أبي بكر محمد ابن عمرو بن حرم، عن عباد بن عبد الله، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: أعلم أمتي من بعدي علي بن أبي طالب (١).

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢١٢ ط حيدر آباد).

روى الحديث من طريق الديلمي عن سلمان بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين).

وفي (منتخب كنز العمال) (ج ٥ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر).

---

(١) قال العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٤٧ ط اسلامبول).

روى عن هاشم بن البريد قال ابن مسعود قرأت سبعين سورة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأت البقية على أعلم هذه الأمة بعد نبينا صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب.

روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٣٥ وص ٢٥٠ ط اسلامبول).
روى الحديث عن سلمان بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين).
وفي (ص ١٧٩، الطبع المذكور).
روى الحديث من طريق الديلمي بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين).
ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني الحسيني في (مودة القربى) (ص ٥٦ ط لاهور).
روى الحديث بعين ما تقدم.
ومنهم العلامة السيد أحمد بن الصديق في (فتح الملك العلي) (ص ٤١ ط السعادة بمصر).
روى الحديث من طريق الديلمي في الفردوس عن سلمان بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين).
ومنهم العلامة العيني الحنفي في (مناقب سيدنا علي) (ص ١٦ ط أعلم پريش چهار مينار).
روى الحديث عن سلمان بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ١٠٥ ط لاهور).
روى الحديث من طريق الديلمي عن سلمان بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين).

النعت السابع والثمانون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي أرأف الناس بالرعية)

(أرحم الناس)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠٩ وص ١١٢ وص ١٥٦ وص ١٥٩) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢١٤ ط حيدر آباد) قال:

روى نقلا عن حلية الأولياء عن أبي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: يا علي لك سبع خصال لا يحاجك فيها أحد يوم القيامة: أنت أول المؤمنين بالله إيمانا، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأرأفهم بالرعية، وأقسمهم بالسوية، وأعلمهم بالقضية، وأعظمهم مزية يوم القيامة.

ومنهم العلامة نجم الدين الشافعي في (منال الطالب) (ص ١٣٧).

روى الحديث نقلا عن الحلية بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

وقد تقدم نقل الحديث عن جماعة من أعلام القوم في النعت السابع والسبعين (الحديث الأول).

النعت الثامن والثمانون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

(علي آخر الناس بي عهدا عند الموت)

(أقرب الناس)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٩٨ وص ١٥٩ وص ١٦٠) ونروي هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٣٩٢ ط لاهور) قال:

روى نقلا عن اليواقيت لأبي عمر عن ليلى الغفارية، قالت: كنت امرأة أخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأداوي الجرحى، فلما كان يوم الجمل أقبلت مع علي، فلما فرغ دخلت على زينب عيشية فقلت: حدثيني هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهو وعائشة على فراش وعليهما

قطيفة. قالت: فأقعى علي كجلسة الأعرابي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا أول الناس إيمانا، وأول الناس لقيا ربي، وآخر الناس بي عهدا عند الموت.

الحديث الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٣١ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى من طريق العقيلي عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أول الناس بي اسلاما وآخر الناس بي عهدا وأول الناس بي لقيا أخي علي.

الحديث الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في (ينابيع المودة) (ص ٢٠٨ ط اسلامبول) قال:

روى عن طريق أحمد عن أم سلمة قالت: والله به أحلف أن عليا كان لأقرب الناس عهدا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم، فكنا عند الباب فجعل يناجي عليا ويساره حتى قبض.

ومنهم العلامة المولوي محمد مبين الهندي السهالوي في (وسيلة النجاة) (ص ١١٠ طبع مطبعة گلشن لكهنو).
روى عن أم سلمة قالت: والذي أحلف أنه كان علي أقرب الناس عهدا برسول الله، غدانا رسول الله غداة ويقول جاء علي جاء علي مرارا، فقالت فاطمة كأنك بعثته في حاجة، قالت: فجاء بعد. قالت أم سلمة: فظننت أن له إليه حاجة، فخرجنا من البيت فقعدنا عند الباب وكنت من أدناهم إلى الباب، فأكب عليه رسول الله وجعل يشاوره ويناجيه، ثم قبض رسول الله من يومه ذلك، فكان علي أقرب الناس عهدا.
النعت التاسع والثمانون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي أقرب الناس إلى الجنة)
قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٧٨) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.
منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين بن محمد بن محمد الهمداني العلوي الحسيني في (مودة القربى) (ص ٤٢ ط لاهور) قال:
روى عن الإمام الباقر محمد بن علي عن آبائه عليهم السلام أنه سئل رسول الله من خير الناس فقال: خيرها وأتقاها وأفضلها وأقربها من الجنة أقربنا مني ولا فيكم أتقى ولا أقرب إلي من علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٤٧ ط اسلامبول).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مودة القربى).

النعت متمم التسعين

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي أقرب الخلق إلى النبي)

(أقرب الناس قرابة)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٧٢ وص ٢٧٨ وص ٢٩٠) ونروي هيهنا حديثين من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٣٠ ط لاهور).

روى شطرا من الحديث وهو قوله: يا علي أنت غدا في الآخرة أقرب الخلق مني، وأنت على الحوض خليفتي، وإن شيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم حولي أشفع لهم ويكونون في الجنة جيراني.

من طريق ابن المغازلي في المناقب والخوارزمي عن علي، والملا في (وسيلة المتعبدين) والكنجي في (كفاية الطالب)، والوصابي اليمني في (فضائل الأربعة الخلفاء) وابن أسبوع الأندلسي في (الشفاء) وأبو سعيد وعبد الملك بن محمد بن إبراهيم الخرگوشي في (شرح النبوة) (١).

روى جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة مجد الدين الجزري في (المختار) (ص ٥ مخطوط)

قال:

قال الشعبي: بينا أبو بكر جالس إذ طلع علي من بعيد، فلما رآه قال: من سره أن ينظر إلى أعظم الناس منزلة وأقربهم قرابة وأفضلهم دالا وأعظمهم غناء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر إلى هذا الطالع.

ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٤٩ ط أعلم پريش).

روى الحديث من طريق الدارقطني وابن السمان عن أبي بكر بعين ما تقدم عن (المختار)، لكنه ذكر بدل كلمة قرابة (مودة) وبدل كلمة دالا (حالا)

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ١٢ مخطوط) قال:

روي عن الشعبي أن أبا بكر نظر إلى علي بن أبي طالب فقال: من سره أن ينظر إلى أقرب الناس قرابة من نبيهم صلى الله عليه وسلم وأعظمهم عنه غناء وأحظهم عنده منزلة فلينظر هذا - وأشار إلى علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٦٧ ط لاهور)

قال:

روى من طريق ابن السمان عن الشعبي، قال: إن أبا بكر نظر إلى علي فقال: من سره أن ينظر إلى أقرب الناس قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعظمهم منزلة عنها، فلينظر إلى علي بن أبي طالب.

الحديث الثاني
ما تقدم نقله في النعت متمم الأربعين (الحديث الأول).
النعت الحادي والتسعون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي أتقى الناس)
قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٧٨) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.
منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني في (مودة القربى) (ص ٤٢ ط لاهور).
ومنهم العلامة المولوي محمد مبين الهندي الحنفي في (وسيلة النجاة) (ص ١٣٤ ط گلشن فيض في لكهنو).
أخرج الدارقطني عن الشعبي قال: بينما أبو بكر جالس إذ طلع علي، فلما رآه قال: من سره أن ينظر إلى أعظم الناس منزلة وأقربهم قرابة وأفضلهم حالا وأعظمهم غنى عن رسول الله فلينظر هذا الطالع.

روى عن الإمام الباقر محمد بن علي عن آبائه عليهم السلام أنه سئل رسول الله من خير الناس؟ فقال: خيرها وأتقاها وأفضلها وأقربها من الجنة أقربها مني، ولا فيكم أتقى ولا أقرب إلي من علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٤٧ ط اسلامبول).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (مودة القربى).

النعت الثاني والتسعون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي أسمح الناس كفا)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠٧ وص ١٦١) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (مناقبه) (ص ١٥١ ط طهران) قال:

أخبرني أبي عن جدي عن أبيه قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوسا بباب داره فإذا فاطمة قد أقبلت وهي حاملة الحسين وهي تبكي بكاء شديدا فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتناول الحسين منها وقال لها: ما يبكيك يا فاطمة؟ قالت: يا أبه عيرتني نساء قريش وقلن زوجك أبوك معدما لا شئ له. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: مهلا وإياي أن أسمع هذا منك، فإني لم أزوجك حتى زوجك الله من فوق عرشه وشهد على ذلك جبريل وميكائيل وإسرافيل، وإن الله تعالى اطلع إلى أهل الدنيا فاختار من الخلائق أباك فبعثه نبيا، ثم اطلع

الثانية فاختار من الخلائق عليا فأوحى إلي فزوجتك إياه واتخذته وصيا ووزيرا فعلي أشجع الناس قلبا وأعلم الناس علما وأحلم الناس حلما وأقدم الناس اسلاما وأسمحهم كفا وأحسن الناس خلقا - الحديث.

النعت الثالث والتسعون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي أفضل الناس حلما)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٥٢ وص ١٥٥) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.

منهم العلامة السيد أحمد بن الصديق في (فتح الملك العلي) (ص ٣٩ ط السعادة بمصر) قال:

قال ابن عساكر: أخبرنا أبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البناء وأبو محمد عبد الله بن نجا، قالوا أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، أنا العباس بن إبراهيم القراطيسي، ثنا إسماعيل بن محمد الأحمسي، أنا مفضل ابن صالح، ثنا جابر الجعفي، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة: أما ترضين إني زوجتك أقدمهم سلما وأكثرهم علما وأفضلهم حلما، والله إن ابنيك لمن شباب أهل الجنة.

ومن هذا الوجه أخرجه الخطيب في (المتفق والمفترق) وللحديث طرق أخرى من حديث علي وابن عباس وأبي هريرة وحديث علي صححه ابن جرير

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ١٠٧ و ٣٩٦ ط لاهور).

روى عن بريدة بعين ما تقدم عن (فتح العلي) مع زيادة.

النعت الرابع والتسعون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي أفضل الناس)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٧٢ وص ٢٧٨) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني في (مودة القربى) (ص ٤٢ ط لاهور) قال:

روى عن الإمام الباقر محمد بن علي عن آبائه عليهم السلام أنه سئل رسول الله من خير الناس، فقال: خيرها وأتقاها وأفضلها وأقربها من الجنة أقربها مني ولا فيكم أتقى ولا أقرب إلي من علي بن أبي طالب.

النعت الخامس والتسعون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي أفضل رجال العالمين)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٥٧ وص ٢٧٤) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الحسيني في (مودة القربى) (ص ٦٩ ط لاهور).

روى عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفضل رجال العالمين في زماني هذا علي، وأفضل نساء العالمين الأولين والآخرين فاطمة.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥٣ ط اسلامبول) روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (مودة القربى).

النعت السادس والتسعون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

لعلي عليه السلام: (أنت الذائد عن حوضي)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٩٩ وص ٢٦٦ وص ٢٦٧ وص ٣٧٥ وص ٣٧٦) ونروي هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري المتوفى سنة ٧١١ في كتابه (لسان العرب) (ج ٣ ص ٢٦٢ في مادة (صيد) ط دار صادر في بيروت) قال:

وفي الحديث أنه قال لعلي: أنت الذائد عن حوضي يوم القيامة، تذود عنه الرجال كما يذاد البعير الصاد.

ومنهم الحافظ الهروي في (الغريبين) (ص ٤٢ مخطوط).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (لسان العرب) لكنه ذكر بدل كلمة أنت (إنك).

الحديث الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الطبراني في (المعجم الصغير) (ج ٢ ص ٨٩ ط المكتبة السلفية بالمدينة) قال:

حدثنا محمد بن زيدان [زيدان] الكوفي بمصر سنة خمس وثمانين ومأتين، حدثنا سلام بن سليمان المدائني، حدثنا شعبة، عن زيد العمى، عن أبي الصديق [أبي المتوكل] الناجي عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي معك يوم القيامة عصا من عصى الجنة تذود بها المنافقين عن حوضي.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٣٢ مخطوط).

روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن (المعجم الصغير).

ومنهم العلامة العيني الحنفي الهندي الحيدر آبادي في (مناقب سيدنا علي) (ص ٦٢ ط أعلم بريش چهار مينار).

روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن (المعجم الصغير).

الحديث الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٥١ وص ٨٨ ط اسلامبول) قال:

روى موفق بن أحمد بسنده عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي إنه يحل لك في المسجد ما يحل لي، وإنك مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، والذي نفسي بيده أنك تذود عن حوضي يوم القيامة رجالا كما يذاد البعير الأجرب عن الماء بعصا لك من عوسج، كأني أنظر إلى مقامك من حوضي.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٢٩ مخطوط).

روى من طريق أحمد في المناقب أن عليا رضي الله عنه يذود المنافقين عن حوضه صلى الله عليه وسلم كما يذاد غريب الإبل عن حياضها.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤١٩ و ٤٤١ ط لاهور).

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة) لكنه قال: والذي نفسي بيده إنك لذائد عن حوضي يوم القيامة.

الحديث الرابع
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٥٦ ط أعلم پريش چهار مينار).
روى من طريق الطبراني عن أبي سعيد وابن عساكر والحكيم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم: يعطى علي عصا عوسج من الشجرة التي غرسها الله بيده في الجنة فيقال ذد الناس عن الحوض.
الحديث الخامس
ما رواه جماعة من أعلام القوم، وقد تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٤٥٩).
منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٣٤٢ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو بكر محمد بن المظفر الشامي، أنبأنا أحمد بن محمد العتيقي، أنبأنا يوسف بن أحمد بن الدخيل، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي، أنبأنا إبراهيم بن عبد الله الفارسي، أنبأنا محمد

ابن يحيى بن الضريس العبدي، أنبأنا خالد بن المبارك، أنبأنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحرث، عن علي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أعطيت في علي خمس خصال لم يعطها نبي في أحمد قبلي: أما خصلة منها فإنه يقضي ديني ويواري عورتي، وأما الثانية فإنه الذائد عن حوضي وأما الثالثة فإنه متكأي في طريق الجسر يوم القيامة، وأما الرابعة فإنه لوائي معه يوم القيامة وتحته آدم وما ولد، وأما الخامسة فإني لا أخشى أن يكون زانيا بعد إحصان ولا كافرا بعد إيمان.

النعت السابع والتسعون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي أول من يصافحني)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٦ وص ٢٧ وص ٢٩، إلى ص ٣١ وص ٣٤ وص ٣٥ وص ٣٤٥، إلى ص ٣٤٧ وص ٣٦١ وص ٣٧٨) ونروي هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم عنها ننقل هناك.

الحديث الأول
ما تقدم نقله في النعت الثالث والستين (الحديث الأول).
الحديث الثاني
ما تقدم نقله في النعت الخامس والخمسين (الحديث الخامس).
الحديث الثالث
ما تقدم نقله في النعت الثالث والستين (الحديث الثالث).
الحديث الرابع
ما تقدم نقله في النعت الخامس والخمسين (الحديث السادس).
الحديث الخامس
ما تقدم نقله في النعت الثالث والستين (الحديث السادس).

الحديث السادس

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أحمد بن علي بن ثابت الشافعي في (تاريخ بغداد) (ج ٩ ص ٤٥٣ ط مكتبة الخانجي بالقاهرة) قال:

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا عبد الله بن إسحاق البغوي، حدثنا أحمد بن علي الخراز، حدثنا عبد الله بن داهر بن يحيى الرازي، حدثني أبي عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن ابن عباس أنه قال: سمعت نبي الله صلى الله عليه ولم وهو آخذ بيد علي يقول: هذا أول من يصافحني يوم القيامة.

الحديث السابع

ما تقدم نقله في النعت الثالث والستين (الحديث الثامن).

الحديث الثامن

ما تقدم نقله في النعت الثالث والستين (الحديث التاسع).

الحديث التاسع
ما تقدم نقله في النعت الثالث والستين (الحديث العاشر).
الحديث العاشر
ما تقدم نقله في النعت الثالث والستين (الحديث الحادي عشر).
الحديث الحادي عشر
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة المولوي محمد مبين الهندي في (وسيلة النجاة) (ص ١٣٤ مخطوط) قال:
روي عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم في علي: إن هذا أول من يصافحني يوم القيامة.

النعت الثامن والتسعون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
(علي أول من يلقاني عند الحوض)
رواه جماعة من أعلام القوم، وقد تقدم النقل عنهم في (ج ٤) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.
منهم العلامة الهروي في (روضة الأحباب) (ص ٦٠٤ مخطوط) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي عند موته: أنت أول من تلقاني عند الحوض.

النعت التاسع والتسعون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

(علي أول المسلمين ورودا على الحوض)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٥٦ وص ١٦١، إلى ص ١٦٤ وص ٢٨٩ وص ٢٩٠ وص ٣٦١ وص ٣٧٨)

ونروي هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول

ما تقدم نقله منا في النعت الثامن والستين (الحديث الثاني).

الحديث الثاني
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة السكتواري البستوي في (محاضرة الأوائل) (ص ٥٤ ط القاهرة) قال:
أول الخلفاء ورودا على الحوض علي رضي الله عنه، لما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أولكم واردا أولكم إسلاما علي، وهو ولي كل مؤمن ومؤمنة من بعدي. الأوائل للسيوطي.
الحديث الثالث
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الشيخ عطاء حسيني بك في (حلي الأيام) (ص ٣٩ ط القاهرة) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أول هذه الأمة ورودا على الحوض أولها اسلاما علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ١٢٦ ط حيدر آباد الدكن).

رون عن سلمان الفارسي قال: إن أول هذه الأمة ورودا على نبيها أولها اسلاما علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة المولوي محمد مبين السهالوي في (وسيلة النجاة) (ص ٢٤ ط گلشن فيض في لكهنو) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت أول من يرد علي الحوض.

النعت متمم المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي مؤمل المسلمين)

وقد روي في ذلك حديثان:

الحديث الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة إبراهيم بن محمد البيهقي في (المحاسن والمسوي) (ص ٤٤ ط بيروت) قال:

روي عن النبي في حديث: نعم هذا علي سبط لحمه بلحمي ودمه بدمي وهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. يا أم سلمة هذا علي سيد مبجل مؤمل المسلمين وأمير المؤمنين - إلى آخر الحديث، وقد أوردناه في النعت التاسع (الحديث الأول).

الحديث الثاني
ما تقدم نقله منا في النعت التاسع.
النعت الحادي والمائة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي مؤمر مستخلف)
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٦١ ط أعلم پريش چهار مينار).
روى من طريق الأبرار والطبراني عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي إنك مؤمر مستخلف وإنك مقتول.

النعت الثاني والمائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي صاحب سري)

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٢٢٦) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ٢ ص ٣١١ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين الحنائي، أنبأنا أبو علي وأبو الحسين ابنا أبي نصر، قالا أنبأنا أبو بكر بن يوسف بن قاسم، أنبأنا أبو عبد الله الحسين ابن محمد بن مصعب البجلي الكوفي بالكوفة، أنبأنا أحمد بن عثمان أنبأنا علي ابن ثابت، أنبأنا محمد بن إسماعيل ومندل، عن كثير أبي السفير النميري، عن أنس بن مالك، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صاحب سري علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٦١ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى من طريق الديلمي عن علي: يا علي أنت صاحب سري.

وفي (ص ٣٧، الطبع المذكور).

روى من طريق الديلمي عن سلمان: على صاحب سري.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٨٠ ط اسلامبول)
روى من طريق الديلمي: صاحب سري علي بن أبي طالب.
(ورواه في ص ٢٣٥) نقلا عن صاحب الفردوس.
النعت الثالث والمائة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي أول الناس بي لقيا)
رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ١٥٩) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.
منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي ع من تاريخ دمشق) (ج ١ ص ٨٢ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو البركان الأنماطي، أنبأنا أبو بكر الشامي، أنبأنا إسماعيل بن يعقوب الصيدلاني، أنبأنا أبو جعفر العقيلي، أنبأنا أحمد بن القاسم، أنبأنا أحمد بن داود، قالا أنبأنا عبد السلام بن صالح، أنبأنا علي بن هاشم، حدثني أبي، عن موسى بن القاسم التغلبي، حدثتني ليلى الغفارية، قالت: كنت أخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغازيه فأداوي الجرحى وأقوم على المرضى، فلما خرج علي بالبصرة خرجت معه، فلما رأيت عائشة واقفة دخلني شئ من الشك، فأتيتها فقلت: هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فضيلة في علي؟ قالت: نعم دخل علي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مع عائشة - وهو على فرش لي وعليه جز [كذا] قطيفة - فجلس بينهما، فقالت

له عائشة: أما وجدت مكانا هو أوسع لك من هذا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا عائشة دعي لي أخي، فإنه أول الناس بي اسلاما، وآخر الناس بي عهدا عند الموت، وأول الناس بي [لقيا] يوم القيامة.

ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٣١ ط أعلم بريش چهار مينار).

روى من طريق العقيلي عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أول الناس بي اسلاما وآخر الناس بي عهدا وأول الناس بي لقيا أخي.

النعت الرابع والمائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي أول من صلى معي)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٣٤٦) وننقل هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح النهج) (ج ٣ ص ٢٥٦ ط مطبعة البابي الحلبي بمصر).

روى عن الشعبي من حديث أبي بكر الهذلي وداود بن أبي هند الشعبي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام: هذا أول من آمن بي وصدقني وصلى معي.

الحديث الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢١٤ ط حيدر آباد).

روى من طريق الحاكم في تاريخه والديلمي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم: أول من صلى معي علي.

الحديث الثالث
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الشيباني في (المختار في مناقب الأخيار) (ص ٢ مخطوط) قال:
قال ابن عباس (رض): لعلي أربع خصال ليست لأحد غيره: هو أول عربي وعجمي صلى مع رسول الله، وكان لواؤه معه في كل زحف، وهو الذي صبر معه يوم فر عنه غيره، وهو الذي غسله وأدخله في قبره.
ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٢٧ مخطوط).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المختار).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٠١ ط لاهور).
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (المختار) إلى قوله: وأدخله في قبره.
(وفي ص ٦٩٤ رواه من طريق أحمد وأبي عمر).
ورواه في ص ٤٨٣ من طريق الترمذي وابن عبد البر عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (المختار).
ومنهم العلامة الأستاذ أبو علم في (أهل البيت) (ص ٢٠٩ ط سنة ١٣٩٠ ه).

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (المختار).
ومنهم العلامة الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٢٩ ط دمشق).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المختار).
النعت الخامس والمائة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
(علي أول من يراني يوم القيامة)
رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٢٦ وص ٣٤٥)
وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.
منهم الحافظ الشهير ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ١٢٢ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبأنا شجاع، أنبأنا أبو عبد الله ابن مندة، أنبأنا محمد بن يعقوب، أنبأنا إبراهيم بن سليمان بن علي الحمصي أنبأنا إسحاق بن بشر، أنبأنا خالد بن الحرث، عن عوف، عن الحسن، عن أبي ليلى الغفاري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ستكون من بعدي فتنة فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب فإنه أول من يراني وأول من يصافحني يوم القيامة وهو معي في السماء الأعلى وهو الفاروق من الحق والباطل
ومنهم العلامة فاضل الدين محمد بن محمد بن إسحاق الحمويني الخراساني في (مناهج الفاضلين) (ص ٣١٩ مخطوط).

روى نقلا عن (نزل السائرين) عن أبي ليلى الغفاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ستكون فتنة فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنه هو الصديق الأكبر، هو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل، وهو أول من يراني وأول من يصافحني يوم القيامة.

النعت السادس والمائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي أول من يقرع باب الجنة)

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٢٥٩ وص ٢٦٠ وص ٢٧٠ وص ٣٨١) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.

منهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٩ مخطوط) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي إنك أول من تقرع باب الجنة فتدخلها بغير حساب بعدي.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١١١ مخطوط)

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٥٩ ط أعلم پريش چهار مينار حيدر آباد).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

ومنهم العلامة الصفوري في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢٠٥ ط الأزهرية بمصر).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

النعت السابع والمائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

(علي أول أهل الجنة دخولا)

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٢٨٩ وص ٢٩٠) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.

منهم العلامة المعاصر العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٣٠ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى من طريق ابن مردويه، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم: أول أهل الجنة دخولا إليها علي.

النعت الثامن والمائة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي أخو الملائكة المقربين)
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة أبو المؤيد أخطب خوارزم الموفق بن أحمد في
(المناقب) (ص ٣١ ط الحيدرية بالنجف) قال:
وبهذا الاسناد (أي بالإسناد المتقدم في كتابه) عن محمد بن أحمد بن
شاذان هذا، أخبرنا الحسن بن أحمد بن سحتويه المجاور، عن محمد بن أحمد
البغدادي، عن عيسى بن مهران، عن يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن
قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أول من اتخذ علي بن أبي طالب أخا من
أهل السماء إسرافيل ثم ميكائيل ثم جبرئيل، وأول من أحبه من أهل السماء
حملة العرش ثم رضوان خازن الجنان ثم ملك الموت، وإن ملك الموت
ليترحم على محبي علي بن أبي طالب كما يترحم على الأنبياء عليهم السلام.
ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذي في
(المناقب المرتضوية) (ص ٩٨ ط بمبئي).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (المناقب).

النعت التاسع والمائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي سيف الله)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١١٥ وص ٢٢٥ وص ٢٩٧ وص ٢٩٠) ونروي هيهنا أحاديث من كتب أخرى
لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٣٨ ط لاهور) قال:

روى من طريق أبي سعيد في (شرف النبوة) والسمهودي عن جابر عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا علي بن أبي طالب، هذا سيف الله المسلول على أعدائه.

ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٥٧ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى الحديث من طريق أبي سعيد في (شرف النبوة) عن ابن عباس

والسمهودي عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا سيف الله المسلول.

وفي (ص ٣٧، الطبع المذكور) قال:

روى السمهودي في (خلاصة الوفاء) عن جابر: علي سيف الله.

الحديث الثاني

ما تقدم نقله منا في النعت السابع والثلاثين (الحديث الثالث).

الحديث الثالث

ما تقدم نقله منا في النعت السابع (الحديث الثاني).

الحديث الرابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٣٣ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا أسد الله وسيفه في أرضه على أعدائه على مبغضه لعنة الله ولعنة الملائكة ولعنة اللاعنين، والله برئ منه، فمن أحب أن يتبرأ من الله ومني فليتبرأ من علي وليبلغ الشاهد الغائب. ثم قال: اجلس

يا علي قد عرف الله لك ذلك - أخرجه أبو سعيد في (شرف النبوة).
ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٣٧ ط أعلم پريش چهار حيدر آباد).
روى من طريق أبي سعيد في (شرف النبوة) عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي أسد الله.
النعت العاشر والمائة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي حبيب الله)
قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠١ وص ١٢٧ وص ٢٨٠ وص ٢٩٧ وص ٣٧٨) ونروي هيهنا حديثين من كتب أخرى لهم لم نرو عنها هناك.

الحديث الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة أحمد بن علي الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) (ج ١ ص ٢٥٩ ط القاهرة) قال:

أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، قال حدثني أبو الحسن علي بن أحمد بن حمويه الحلواني المؤدب، قال حدثني محمد بن إسحاق المقري، قال نا علي بن حماد الخشاب، قال نا علي بن المديني، قال نا وكيع ابن الجراح، نا سليمان بن مهران، قال نا جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليلة عرج بي إلى السماء رأيت على باب الجنة مكتوبا (لا إله إلا الله محمد رسول الله علي حبيب الله، والحسن والحسين صفوة الله، فاطمة خيرة الله، على باغضهم لعنة الله).

الحديث الثاني
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الكازروني في (الروض الفائق في المواعظ والرقائق) (ص ٣٨٩) قال:
قال أبو بكر (رض): أنا لا أتقدم على رجل قال في حقه رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن عليا يجئ يوم القيامة ومعه أولاده وزوجته على مراكب من البدن فيقول أهل القيامة: أي نبي هذا؟ فينادي مناد: هذا حبيب الله هذا علي ابن أبي طالب.
النعت الحادي عشر بعد المائة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي دابة الجنة)
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٢٢ ط حيدر آباد الدكن).
روى من طريق الطبراني، عن عمرو بن الحمق: يا عمرو هل رأيت دابة

الجنة تأكل الطعام وتشرب الشراب وتمشي في الأسواق، هذا دابة الجنة - وأشار إلى علي بن أبي طالب.

النعت الثاني عشر بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

(علي مخشوشن في ذات الله)

(ممسوس في ذات الله)

رواه جماعة من أعلام القوم، تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٢٤٠، إلى ص ٢٤٥) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ١ ص ٣٨٦ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي الواعظ، أنبأنا أبو بكر ابن مالك، أنبأنا عبد الله بن أحمد الشيباني، حدثني أبي، أنبأنا يعقوب - يعني ابن إبراهيم - أنبأنا أبي، عن إسحاق، حدثني عبد الله بن عبد الرحمان بن معمر ابن حزم، عن سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة، عن عمته زينب بنت كعب - وكانت عند أبي سعيد الخدري - عن أبي سعيد الخدري، قال: اشتكى عليا الناس، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا خطيبا فسمعته يقول: أيها الناس لا تشكوا عليا، فوالله أنه لأخيشن في ذات الله أو في سبيل الله.

ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (ص ٤٠ نسخة جامعة طهران) قال:
أخبرني الشيخ فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي والشيخ المعمر أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن عمران الأنصاري من أهل الإسكندرية والشيخة أم العرب فاطمة بنت علي بن القاسم بن عساكر الدمشقي إجازة كتبوها إلي من بلادهم، برواياتهم عن أبي جعفر بن أحمد بن نصر الصيدلاني إجازة، قال أنا أبو علي بن أحمد بن الحسن المقري إذنا.
حيلولة: وأخبرنا العدل المقري محمد بن أبي القاسم بن عمر بقراءتي عليه ببغداد، قال: قال أنا شيخ الاسلام عمر بن محمد السهروردي رضي الله عنه إجازة، أنا أبو الفتح بن عبد الباقي سماعا، أنا حمد بن أحمد بن عبد الله، ثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا أحمد بن علي الخزاز، ثنا عبد الرحمان بن حفص الطنافسي، ثنا زياد بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن عبد الرحمان ابن معمر.
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ ابن عساكر) سندا ومتنا، ثم قال:
رواه الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه في مسنده بزيادة بأسانيدي المذكورة إليه قال: ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن أبي إسحاق، قال فحدثني عبد الله بن عبد الرحمان بن معمر بن حزم، عن سليمان بن محمد بن كعب بن عجزة، عن عمته زينب بنت كعب وكانت عند أبي سعيد الخدري، قال: اشتكى عليا الناس، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا سمعته يقول: أيها الناس لا تشكوا عليا، فوالله إنه أخيشن في ذات الله أو في سبيل الله عز وجل.

ومنهم العلامة محمد مبين الهندي في (وسيلة النجاة) (ص ٩٥ ط گلشن فيض في لكهنو) قال:

أخرج أبو عمرو، عن إسحاق بن كعب بن عمرة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي مخشوشن في ذات الله.

قال: وقال ابن إسحاق حدثني عبد الرحمن بن معمر، عن سلمان بن محمد ابن كعب، عن عمته زينب وكانت عند أبي سعيد الخدري، قال: اشتكى الناس عليا، فقام صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال: لا تشكوا عليا فإنه خشن في ذات الله وفي سبيل الله.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٣٦ مخطوط)

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين) لكنه ذكر بدل كلمة لاخيشن (لاخشن).

ومنهم الحافظ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي في (البداية والنهاية) (ج ٧ ص ٣٤٥ ط حيدر آباد الدكن) قال:

قال الحافظ البيهقي: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أنا أبو سهل ابن زياد القطان، ثنا أبو إسحاق القاضي، ثنا إسماعيل بن أبي إدريس، حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن عمته زينب بنت كعب بن عجرة، عن أبي سعيد قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب إلى اليمن. فذكر الحديث إلى أن قال: فابتدر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلت أنا أعدد ما لقينا منه، حتى إذا كنت في وسط كلامي ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي - وكنت منه قريبا -

وقال: سعد بن مالك بن الشهيد مه بعض قولك لأخيك علي، فوالله لقد علمت أنه لأخيشن في سبيل الله. قال: فقلت في نفسي: ثكلتك أمك سعد بن مالك، ألا أراني كنت فيما يكره منذ اليوم وما أدري لاجرم، والله لا أذكره بسؤ أبدا سرا ولا علانية.

وفي (ج ٥ ص ١٠٤، الطبع المذكور) قال:

قال البيهقي: أنبأنا أبو الحسين محمد بن الفضل القطان، أنبأنا أبو سهل ابن زياد القطان، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن عمته زينب بنت كعب بن عجرة، عن أبي سعيد الخدري أنه قال: بعث رسول الله علي بن أبي طالب إلى اليمن، قال أبو سعيد: فكنت فيمن خرج معه فذكر الشكاية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن علي عليه السلام فقال: حتى إذا كنت في وسط كلامي ضرب رسول الله على فخذي وكنت منه قريبا وقال: يا سعد بن مالك بن شهيد مه بعض قولك لأخيك علي، فوالله لقد علمت أنه أخشن في سبيل الله.

ومنهم العلامة الهيتمي في (الصواعق المحرقة) (ص ١٢٢ ط دار الطباعة المحمدية بالقاهرة).

روى الحديث من طريق الحاكم عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين).

ومنهم الحافظ السيوطي في (تاريخ الخلفاء) (ص ١٧٣ ط مطبعة المدني بالقاهرة).

روى الحديث من طريق الحاكم عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين).

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢١٧ ط حيدر آباد).
روى الحديث من طريق أحمد والحاكم عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).
ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٣٧ مخطوط)
روى الحديث من طريق أحمد عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).
ورواه في ص ١٣٧ من طريق أبي عمرو، لكنه قال: قال رسول الله: إن عليا مخشوشن في ذات الله.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٨٣ و ٢١٦ ط اسلامبول).
روى الحديث من طريق الحاكم عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).
ومنهم الحافظ الشيخ محمد المشتهر بشاه ولي الله الحنفي الدهلوي في (إزالة الخفاء) (ج ٢ ص ٤٤٩ ط كراتشي).
روى الحديث من طريق الحاكم عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين).
ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٤٤ و ٦٠ ط أعلم پريش چهار مينار).
روى الحديث من طريق أبي نعيم والحاكم عن أبي سعيد بعين ما تقدم

عن (فرائد السمطين) لكنه أسقط كلمة (أيها الناس) وقوله: أو في سبيل الله.
ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن عثمان البغدادي في (المنتخب من صحيحي البخاري ومسلم) (ص ٢١٥ مخطوط).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٧٧ ط لاهور).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة) لكنه أسقط قوله: أو في سبيل الله.
ومنهم العلامة المولى محمد عبد الله بن عبد العلي القرشي الهاشمي الحنفي الهندي في (تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب) (ص ٣٥٣ ط دهلي).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين).
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢١٧ ط حيدر آباد).
روى عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أيها الناس لا تشكوا عليا، فوالله إنه لأخيشن في دين الله.
ورواه أيضا عن كعب بن عجرة ص ٢١٨ لكنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تسبوا عليا فإنه ممسوس في ذات الله.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٨١ ط اسلامبول).
روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدم عن (كنز العمال).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٧٦ ط لاهور).

روى الحديث من طريق أبي عمرو بعين ما تقدم عن (وسيلة المآل).
ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٤٤ ط أعلم پريش چهار مينار).
روى من طريق الطبراني وأبي نعيم والديلمي عن كعب بن عجرة وأبي هريرة وزيد بن خالد بعين ما تقدم عن (وسيلة المآل).
ورواه في (ص ٤٧٧، الطبع المذكور) من طريق أبي نعيم في (حلية الأولياء) عن كعب بن عجرة بعين ما تقدم أولا عن (كنز العمال) (١).

ورواه في كتاب مناقب أحمد بن حنبل هكذا قال:
حدثنا أبو عبد الرحمان عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حدثني أبي، قال حدثنا يعقوب ابن إبراهيم، قال حدثني أبي، عن أبي إسحاق، قال حدثني عبد الله بن عبد الرحمان بن معمر وهو أبو طوالة الأنصاري، عن سليمان بن محمد بن كعب، عن عجرة عن ربيب وابن أبي سعيد عن أبي سعيد الخدري، قال شكا عليا يعني ابن أبي طالب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام فينا خطيبا فسمعته يقول: أيها الناس لا تشكوا عليا، فوالله لهو أحبني في ذات الله وسبيل الله.

النعت الثالث عشر والمائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي نفسي)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٣٢٩) ونروي هيهنا حديثين من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ١٢٥ ط حيدر آباد الدكن).

روى من طريق ابن النجار عن عمرو بن العاص في حديث قال: قلت يا رسول الله: فأين علي؟ فالتفت إلى أصحابه فقال: إن هذا يسألني عن النفس.

ومنهم العلامة محمد مبين المولوي في (وسيلة النجاة) (ص ٦٩ ط گلشن فيض في لكهنو).

روى الحديث من طريق ابن النجار في تاريخه معنعنا، عن قيس بن حازم عن عمرو بن العاص بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

الحديث الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٣٧ ط أعلم پريش حيدر آباد) قال:

روى ابن النجار عن عبد الله بن عمر والنضيري عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: علي نفسي.

ومنهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ٨٩ ط تبريز) قال:

أخبرني شهردار هذا إجازة، أخبرنا عبدوس هذا إجازة، عن الشريف أبي طالب الفضل بن محمد بن طاهر الجعفري بأصبهان، عن الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الأصبهاني، حدثنا أحمد بن عبد الله بن زياد، حدثنا الحسين بن عيسى (هشيم خ د) الكسائي، حدثنا محمد بن صباح الجرجاني (الجرجراني خ د) حدثنا هشيم بن حجاج بن ارطله، عن عمر بن شعيب عن جده في حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي نفسي.

النعت الرابع عشر المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي نظيري)

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٣٢٩) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.

منهم العلامة الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٦٤ ط مكتبة القدسي بمصر).

روى من طريق أبي الحسن الخلعي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من نبي إلا وله نظير في أمته وعلي نظيري.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ١٢ مخطوط).

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (١١٣ مخطوط).

روى الحديث من طريق أبي الحسن الخلعي عن أنس بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٠٤ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق الخلعي عن أنس بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).

ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٤٧ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى الحديث من طريق الطبراني والخلعي عن أنس بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى).

وفي (ص ٣٧، الطبع المذكور).

روى قوله صلى الله عليه وسلم (علي نظيري) من طريق الديلمي وابن عساكر والطبري والخلعي والملا عن أنس.

النعت الخامس عشر والمائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي أخو رسول الله)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٨ وص ٥٤، إلى ص ٧٠ وص ٧٤ وص ٧٨ وص ٧٩ وص ٩٠ وص ٩٢، إلى ص ٩٤ وص ٩٩ وص ١٠١ وص ١٣١ وص ١٦٦، إلى ص ١٦٩ وص ١٧١، إلى ص ٢١٧ وص ٢٢٣، إلى ص ٢٢٥ وص ٢٢٧، إلى ص ٢٣١ وص ٢٣٦ وص ٢٤٥ وص ٢٧٧ وص ٢٧٨ وص ٢٩٨ وص ٣٣٩ وص ٣٤١ وص ٣٤٢ وص ٣٥٠ وص ٣٥٧ وص ٣٦٣، إلى ص ٣٦٦ وص ٣٦٨ وص ٣٧٤ وص ٣٨١ وص ٣٨٤ وص ٣٨٥ وص ٣٨٧ وص ٣٨٨) وننقل هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول

حديث المؤاخاة

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ أبو العون شمس الدين محمد أحمد السفاريني الحنبلي المتوفى سنة ١١٨٨ في كتابه (نفثات صدر المكمد) (شرح ثلاثيات الإمام أحمد ج ٢ ص ١٦٤ ط بيروت) قال:

قال ابن عباس رضي الله عنهما: آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حمزة بن عبد المطلب وزيد بن حارثة وبين أبي بكر الصديق وطلحة بن عبيد الله وبين عمر بن الخطاب ومعاذ بن عفراء وبين عبد الله بن مسعود والزبير بن العوام - وقال الزبير وآخيت كعب بن مالك وبين عبد الرحمان بن عوف وسعد بن الربيع وقال لسائر أصحابه وإخوانه: وهذا أخي يعني علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم أجمعين.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي (ع) من تاريخ دمشق) (ج ١ ص ١٠٤ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو الحسن السلمي، أنبأنا عبد العزيز الشامي، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر بن عون، أنبأنا بكار بن نعيم (حيلولة): وأخبرنا أبو عبد الله محمد ابن أحمد بن إبراهيم في كتابه، ثم أخبرنا أبو القاسم فضائل بن الحسن بن فتح بن سهل بن بشر، قالا أنبأنا محمد بن الحسين، أنبأنا محمد بن أحمد الذهلي أنبأنا الحسين بن عمر بن إبراهيم، أنبأنا العلا بن عمرو الحنفي، أنبأنا أيوب ابن مدرك، عن مكحول، عن أبي أمامة، قال: لما آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الناس، آخى بينه وبين علي.

أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلوائي، أنبأنا أبو بكر ابن خلف، أنبأنا الحاكم أبو عبد الله، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحصيد، أنبأنا الحسين بن جعفر القرشي، أنبأنا العلا بن عمرو الحنفي، أنبأنا أيوب ابن مدرك، عن مكحول، عن أبي أمامة، قال: لما آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الناس، آخى بينه وبين علي.

وقال: أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنبأنا أبو الحسين بن النقور، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا رضوان بن أحمد، أنبأنا أحمد بن عبد الجبار، أنبأنا يونس ابن بكير، عن مطر بن ميمون المحاربي، عن أنس بن مالك قال: سمعته يقول: آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المسلمين فقال لعلي: أنت أخي وأنا أخوك وآخى بين أبي بكر وعمر، وآخى بين الناس المسلمين جميعا.

وفي (ج ١ ص ١٢٢).
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة ابن يوسف، أنبأنا عبد الله بن عدي، أنبأنا محمد بن أحمد بن أبي مقاتل، أنبأنا عبد الله بن أيوب، أنبأنا يحيى بن أبي بكر، أنبأنا هناد بن بسطام، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يواخي أصحابه فقال: على أخي وأنا أخوه. وأحسبه قال: اللهم وال من والاه.
وفي (ج ١ ص ٢٣).
أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر، وأنبأنا أبو العباس أحمد بن منصور اليشكري، أنبأنا الصولي، أنبأنا أبو علي هشام بن علي العطار، أنبأنا عمر بن عبيد الله التيمي، أنبأنا حفص بن جميع، حدثني سماك بن حرب قال: قلت لجابر: إن هؤلاء القوم يدعونني إلى شتم علي. قال: وما عسيت أن تشتمه به؟ قال: أكنيه بأبي تراب. قال: فوالله ما كانت لعلي كنية أحب إليه من أبي تراب، أن النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين الناس ولم يؤاخ بينه وبين أحد، فخرج مغضبا حتى أتى كثيبا من رمل فنام عليه، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: قم أبا تراب - وجعل ينفض التراب عن ظهره وبردته ويقول: قم أبا تراب - أغضبت أن آخيت بين الناس ولم أواخ بينك وبين أحد؟ قال: نعم. فقال له أنت أخي وأنا أخوك.
ومنهم علامة الأدب الجاحظ في (العثمانية) (ص ١٣٤ ط دار الكتاب العربي بالقاهرة) قال:

ومن ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم حين آخى بين أصحابه فقرن بين الاشكال وقرد بين الأمثال، جعله أخا من بين جميع أمته وعلية أصحابه.
ومنهم الفاضلة الكاتبة الأديبة المعاصرة الدكتورة عائشة عبد الرحمن بنت الشاطي استادة اللغة العربية في عين شمس في (موسوعة آل النبي) (ص ٥٧١ ط بيروت).
روى أن النبي صلى الله عليه وسلم يقف في أصحابه فيقول: (تآخوا في الله أخوين أخوين). ثم يأخذ بيد علي بن أبي طالب ويقول: هذا أخي، ويختار لعمه جعفر وكان ما يزال غائبا بأرض الحبشة معاذ بن جبل، ولأبي بكر الصديق خارجة بن زهير الخزرجي، ولعمر بن الخطاب عتبان بن مالك العوفي ولأبي عبيدة بن الجراح سعيد بن معاذ، ولعثمان بن عفان أوس بن ثابت أخا بني النجار، وللزبير بن العوام بن خويلد، سلمة بن سلامة.
وفي (ص ٦١٣) قلت:
ويوم آخى الرسول بين المهاجرين والأنصار، اصطفى عليا أخا ويوم خرج إلى بدر غازيا، ومعه أصحابه، كل ثلاثة على جمل، اختار عليا وأبا لبابة زميلين، وقد عرضا عليه صلى الله عليه وسلم أن يمشيا ليستريح في مركبه فأبى وقال: (ما أنتما أقوى على المشي منى، وما أنا أغنى عن الأجر منكما).
ومنهم العلامة الشيخ أبو طالب المكي في (قوت القلوب) (ج ٢ ص ٤٨٧ ط مصطفى البابي بمصر) قال:
روينا في حديث المؤاخاة الذي آخى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه، فآخى بين اثنين شكلين في العلم والحال، آخى بين أبي بكر

وعمر، وبين عثمان وعبد الرحمن وهما نظيران، وآخى بين سلمان وأبي الدرداء وهما شكلان في العلم والزهد، وآخى بين عمار وسعد وكانا نظيرين وآخى بين علي وبينه رضي الله عنهم أجمعين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين وفي (ص ٤٨٦).

وقد آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين علي عليه السلام فشاركه في العلم، وقاسمه في البدن، وأنكحه أفضل بناته وأحبهن إليه، خصه بذلك فمؤاخاته.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ١٢٦ ط حيدر آباد الدكن) قال:

روي من طريق ابن عساكر عن أبي رافع عن أبي أمامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما آخى رسول الله بين الناس آخى بينه وبين علي.

ومنهم العلامة الشيخ زين الدين عمر بن المظفر بن عرم الحنفي المعري الشهير بابن الوردي المتوفى سنة ٧٤٩ في (تاريخه) (ج ١ ص ١٥١ ط الغري) قال:

وآخى بين المسلمين فاتخذ صلى الله عليه وسلم عليا أخا.

ومنهم العلامة الزبيدي الحنفي في (إتحاف السادة المتقين) (ج ٦ ص ٢٤٤ الطبعة القديمة بالقاهرة) قال:

روي أنه آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه فشاركه في العلم.

إلى أن قال: روينا في حديث المؤاخاة الذي آخى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم، آخى بين كل اثنين شكلين في العلم والحال آخى بين أبي بكر وعمر وبين عثمان وعبد الرحمن بن عوف وهما نظيران، وآخى بين سلمان وأبي الدرداء رضي الله عنهما وهما شكلان في العلم والزهد، وآخى بين عمار وسعد وكانا نظيرين، وآخى بينه وبين علي رضي الله عنه، وهذا من أعلى فضائل علي كرم الله وجهه لأن علمه من علمه وحاله من وصفه، ثم آخى بين الغني والفقير ليعتدلا في الحال وليعود الغني على أخيه الفقير بالمال.

ومنهم العلامة الشيخ أبو سعيد الخادمي في (البريقة المحمودية (ج ١ ص ٢١١ ط مصطفى الحلبي بالقاهرة) قال:

أنه صلى الله عليه وسلم لما آخى بين الصحابة اتخذه أخا لنفسه، وذلك إنما هو لعلو رتبته وفضله.

الحديث الثاني

ما تقدم نقله منا في النعت الخامس والخمسين (الحديث الثاني).

الحديث الثالث

ما تقدم نقله منا في النعت الثالث والخمسين (الحديث الثالث).

الحديث الرابع

ما تقدم نقله منا في النعت الأول (الحديث الثاني).

الحديث الخامس

ما تقدم نقله منا في النعت الثامن والثمانين (الحديث الثاني).

الحديث السادس

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٠٧ ط حيدر آباد).

روي من طريق ابن عدي، عن عمرو بن عبد الله بن يعلى بن مرة، عن أبيه عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: إنما تركتك لنفسي، أنت أخي وأنا أخوك، فإن حاجك أحد فقل: أنا عبد الله وأخو رسوله لا يدعيها بعدك إلا كذاب.

وفي (ج ١٥ ص ١٢٢، الطبع المذكور).

روى عن علي قال: آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الناس وتركني فقلت: يا رسول الله آخيت بين أصحابك وتركتني. قال: ولم تركتك، إنما تركتك لنفسي، أنت أخي وأنا أخوك. قال: فإن حاجك أحد فقل: إني عبد الله وأخو رسوله، لا يدعيها أحد بعدك إلا كذاب.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ١ ص ١٢١ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، وأم المجتبى العلوية، قالا أنبأنا إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر مقرئ، أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا سهل بن زنجلة الرازي أنبأنا الصباح بن محارب، عن عمرو بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي، عن أبيه، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين الناس فترك عليا في آخرهم لا يرى أن له أخا، فقال: (يا) رسول الله صلى الله عليه وسلم آخيت بين الناس وتركتني؟ قال: ولما ترى تركتك؟ إنما تركتك لنفسي، أنت أخي وأنا أخوك. قال: فإن حاجك أحد فقل: إني عبد الله وأخو رسوله لا يدعيها أحد بعدك إلا كذاب.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٢٦ ط لاهور).

روى الحديث عن عمر بن عبد الله عن أبيه بعين ما تقدم أولا عن (كنز العمال).

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن علان الصديقي الشافعي الأشعري المكي المتوفى سنة ١٠٥٧ في كتابه (الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية) (طبع المكتبة الإسلامية في بيروت ج ٦ ص ١٤٠) قال:

وروى أبو محمد المنذري في معجمه من حديث حفص بن جميع، حدثنا سماك، عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم لما آخى بين الناس لم يؤاخ بين علي وبين أحمد أتى كثيب رمل فنام عليه فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: قم يا أبا تراب أغضبت أني لم أؤاخ بينك وبين أحد. قال: نعم. قال: أنت أخي وأنا أخوك - إلى آخر ما ذكره ابن النحوي.

الحديث السابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي ع من تاريخ دمشق (ج ١ ص ١٠٣ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو طالب بن عبد الرحمان بن أبي عقيل، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن، أنبأنا أبو محمد بن النحاس، أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابي، أنبأنا الحسن ابن عفان، أنبأنا معاوية بن هشام القصار، أنبأنا علي بن صالح، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر، قال: حين آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه جاء علي تدمع عيناه فقال: ما لي لم تؤاخ بيني وبين أحد من إخواني؟ فقال: أنت أخي في الدنيا والآخرة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم الإسماعيلي، أنبأنا أبو القاسم السلمي، أنبأنا أبو أحمد بن عدي، أنبأنا النساجي، أنبأنا الحسن ابن معاوية بن هشام، حدثني علي بن قادم، عن علي بن صالح، عن حكيم، عن جبير، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال لعلي بن أبي طالب: أنت أخي في الدنيا والآخرة.
(وفي ص ١٠٥)
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن الخلال، أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن ذوست العلاف، أنبأنا عمر بن الحسن القاضي، أنبأنا جعفر بن محمد بن سعيد البجلي، أنبأنا الحسن بن الحسين العربي، أنبأنا عمرو بن ثابت، عن أبي عبد الله بياع الساج، عن الحسن، عن أنس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: أنت أخي في الدنيا والآخرة.
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن الخلال، أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن ذوست العلاف، أنبأنا عمر بن الحسن القاضي، أنبأنا جعفر بن محمد بن سعيد البجلي، أنبأنا الحسن بن الحسين العربي، أنبأنا عمرو بن ثابت، عن أبي عبد الله بياع الساج، عن الحسن، عن أنس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: أنت أخي في الدنيا والآخرة.
ومنهم العلامة الشيباني في (المختار في مناقب الأخيار) (ص ٢ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال:
قال ابن عمر رضي الله عنه: لما آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه جاءه علي رضي الله عنه تدمع عيناه فقال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد. قال: فسمعته يقول له يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنت أخي في الدنيا والآخرة.

ومنهم العلامة علي بن سلطان محمد القاري في (مرقاة المفاتيح
في شرح مشكاة المصابيح) (ج ١١ ص ٣٤٢ ط ملتان).
روى الحديث من طريق الترمذي عن ابن عمر بعين ما تقدم عن (المختار).
ومنهم العلامة توفيق أبو علم في (أهل البيت) (ص ٢١٠ ط القاهرة).
روى الحديث من طريق ابن عبد البر في (الاستيعاب) أنه آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين، ثم آخى بين المهاجرين والأنصار، وقال في كل واحدة منهما لعلي: أنت أخي في الدنيا والآخرة وآخى بينه وبين نفسه.
ومنهم العلامة الراغب الأصبهاني في (محاضرات الأدباء) (ج ٤ ص ٤٧٨).
روى قوله صلى الله عليه وسلم بعين ما تقدم.
ومنهم الحافظ ابن عبد البر الأندلسي في (الدرر في اختصار المغازي والسير) (ص ٩٨ ط القاهرة سنة ١٣٨٦ ه).
روى قوله صلى الله عليه وسلم بعين ما تقدم.
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٠٠ ط حيدر آباد).
روى قوله صلى الله عليه وسلم من طريق الحاكم عن ابن عمر بعين ما تقدم
وفي (ص ٢٠٣، الطبع المذكور).
روى قوله صلى الله عليه وسلم من طريق الطبراني عن بن عمر بعين ما تقدم
ومنهم العلامة أبو جعفر الإسكافي في (مناقضات العثمانية) (ص ٢٩٠ ط دار الكتابي العربي بالقاهرة).

روى أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: يا فاطمة، إن الله أمرني فأنكحتك أقدمهم سلما، وأكثرهم علما، وأعظمهم حلما، وما زوجتك إلا بأمر من السماء، أما علمت أنه أخي في الدنيا والآخرة.

ومنهم المؤرخ المعصر الفاضل عطا حسني بك المصري في (حلي الأيام في سيرة سيد الأنام) (ص ١٩٨ ط القاهرة).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (المختار).

ومنهم العلامة الشيخ عبد الله بن شيخ مصطفى المراغي في (الفتح المبين) (ص ٥٨ ط سنة ١٣٦٦ ه) قال:

قال صلى الله عليه وسلم: أنت أخي في الدنيا والآخرة.

ومنهم العلامة الشيخ عبد الحق في (أشعة اللمعات) (ج ٤ ص ٦٦٥ ط سكهر بهند).

روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن (المختار).

ومنهم العلامة المولى محمد مبين الهندي في (وسيلة النجاة) (ص ٧٨ ط لكهنو).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (المختار).

ومنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (المناقب) (ص ٣٧ ط طهران) قال:

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، قال حدثنا أبو الحسن علي ابن عمر بن مهدي الدارقطني الحافظ إذنا، قال حدثنا أبو عبد الله العدل، قال حدثنا الحسن بن علي بن عفان، قال حدثنا معاوية بن هشام، عن علي بن صالح

عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير التيمي، عن ابن عمر. فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن (تاريخ دمشق).
ومنهم العلامة محمد عبد الله بن عبد العلي القرشي الهاشمي الحنفي الهندي في (تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب) (ص ٣٠٧ ط دهلي).
روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن (المختار في مناقب الأخيار).
ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد حبيب الله بن عبد الله المشهور بما يأبى الحكبي اليوسفي المالكي الشنقيطي في (زاد المسلم) (ج ٥ ٢٦٧ ط شركة مساهمة مصرية بالقاهرة) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت أخي في الدنيا والآخرة.
وقال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن المظفر العدل وأحمد بن محمد ابن عبد الوهاب بن طبا وإن الواسطيان، قالا حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد ابن محمد الطبري سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة، قال حدثنا أبو علي إسماعيل ابن محمد الصفار النحوي، قال حدثنا الحسن بن علي بن عفان، قال حدثنا معاوية بن هشام. فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولا سندا ومتنا.
ومنهم العلامة المعاصر الشيخ أبو محمد بن محمود السبكي المصري في (المنهل العذب المورود) (ج ١ ص ٢١٣ ط مكتبة الإسلامية للحاج رياض الشيخ).
روى الحديث من طريق الترمذي عن ابن عمر بعين ما تقدم عن (المختار)

من قوله: آخيت الخ.
ومنهم العلامة الشيخ طه بن مهنا بن محمد الجيري شارح صحيح البخاري في (رسالة الحلبي) (ص ٦٢) قال:
قال أبو عمر: آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين ثم آخى بين المهاجرين والأنصار، وقال في كل واحد منهما لعلي: أنت أخي في الدنيا والآخرة، وآخى بينه وبين نفسه.
ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٦١ ط هند)
روى قوله صلى الله عليه وسلم من طريق الترمذي عن ابن عمر بعين ما تقدم.
ومنهم الحافظ ابن الديبع الشيباني في (تيسير الوصول) (ج ٣ ص ٣١٥ ط مؤسسة الحلبي بالقاهرة).
رسول الله بعين ما تقدم عن (المختار).
ومنهم العلامة محمد بن سليمان في (جمع الفوائد) (ج ٢ ص ٢١١ ط بلدة بيرمة).
روى الحديث من طريق الترمذي عن ابن عمر بعين ما تقدم عن (المختار)
ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١١٢ مخطوط)
روى الحديث من طريق الترمذي والبغوي عن ابن عمر بعين ما تقدم عن (المختار).
ومنهم العلامة توفيق أبو علم في (أهل البيت) (ص ٢٣١ ط السعادة بمصر).

روى الحديث من طريق الترمذي عن ابن عمر بعين ما تقدم عن (المختار) لكنه ذكر بدل قوله فسمعته يقول (فقال صلى الله عليه وسلم).

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ١٤ مخطوط) قال:

في رواية الخلعي: أما ترضى أن أكون أخاك؟ قال: بلى يا رسول الله رضيت. قال: فأنت أخي في الدنيا والآخرة.

وفي (ص ١٤، النسخة المذكورة).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (المختار).

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٨١ ط اسلامبول).

روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن (المختار).

ومنهم العلامة محمد بن التباني السطيفي في (إتحاف ذوي النجابة) (ص ١٥٤ ط مصطفى الحلبي البابي بمصر).

روى الحديث من طريق الترمذي عن ابن عمر بعين ما تقدم عن (المختار).

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفضل العاقولي في (كتاب الرصف لما روى عن النبي من الفضل والوصف) (ص ٣٦٩ ط مكتبة الأمل السالمية بالكويت).

روى الحديث من طريق الترمذي عن ابن عمر بعين ما تقدم عن (المختار).

ومنهم العلامة الشيخ منصور على ناصف المالكي في (التاج الجامع) (ج ٣ ص ٢٩٨ ط عيسى الباب الحلبي بمصر).

روى قوله صلى الله عليه وآله بعين ما تقدم عن (المختار).

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٢٢ ط لاهور).
رسول الله عن ابن عمر بعين ما تقدم عن (المختار).
ومنهم العلامة المعاصر العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٢٨ ط أعلم پريش چهار مينار).
روى الحديث من طريق ابن عبد البر والترمذي والدارقطني عن ابن عمر بعين ما تقدم.
ورواه في ص ٣٦ من طريق الطبراني عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي أخي في الدنيا والآخرة.
ومنهم العلامة أبو البركات نعمان أفندي في (غالية المواعظ ومصباح المتعظ والواعظ) (ج ٢ ص ٨٨ ط الميرية ببولاق مصر) قال:
وروى الترمذي في صحيحه بسنده عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أنه قال لما آخى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بين صحابته رضي الله تعالى عنهم جاء علي وعيناه تدمعان فقال: يا رسول الله آخيت بن أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد، فسمعت رسول الله يقول: أنت أخي في الدنيا والآخرة.
قال الوالد: وهذه من غرر فضائل الأمير كرم الله تعالى وجهه لم يشاركه فيها أحد.

الحديث الثامن
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الشيخ أبو عبد الله محمد فتحا بن عبد الواحد السوسي
في (الدرة الخريدة) (ج ٢ ص ١٢٤ ط بيروت) قال:
وروى أن سيدنا عليا بات على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأوحى الله إلى جبرئيل وميكائيل عليهما السلام: إني آخيت بينكما وجعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر فأيكما يؤثر صاحبه بالحياة. فاختار كلاهما الحياة فأوحى الله سبحانه إليهما: أفلا كنتما مثل علي بن أبي طالب آخيت بينه وبين النبي محمد فبات على فراشه يفديه بنفسه ويؤثره بالحياة، اهبطا إلى الأرض فاحفظاه من عدوه، فكان جبرئيل عند رأسه وميكائيل عند رجليه وجبرئيل ينادي بخ بخ من مثلك يا بن أبي طالب وربك يباهي بك الملائكة.

الحديث التاسع
ما تقدم نقله منا في النعت الرابع والعشرين (الحديث الثالث).
الحديث العاشر
ما تقدم نقله منا في النعت الخامس والخمسين (الحديث الثالث).
الحديث الحادي عشر
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة النسائي في (الخصائص) (ص ٣٢ ط التقدم بمصر) قال:
أخبرنا أحمد بن شعيب، قال أخبرني زكريا بن يحيى، قال حدثنا محمد ابن سدران، قال حدثنا سهيل بن جلاد العبدي، قال حدثنا بن سواد، عن سعيد بن أبي عروبة، عن أيوب السجستاني، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال لما زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها من علي رضي الله عنه كان فيما أهدى معها سرير مشروط ووسادة من أديم حشوها ليف وقربة، وقال وجاء ببطحاء من الرمل فبسطوه في البيت وقال لعلي رضي الله عنه: إذا أتيت بها فلا تقربها حتى آتيك، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدق الباب

فخرجت إليه أم أيمن فقال: أعلم أخي. قالت: وكيف يكون أخاك وقد زوجته ابنتك. قال إنه أخي، ثم أقبل على الباب ورأى سوادا فقال: من هذا؟ قالت: أسماء بنت عميس فأقبل عليها فقال لها: جئت تكرمين ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اليهود يوجدون من امرأة إذا دخل بها.

قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدر من ماء فتفل فيه وعوذ فيه، ثم دعا عليا رضي الله عنه فرش من ذلك الماء على وجهه وصدره وذراعيه، ثم دعا فاطمة فأقبلت تعثر في ثوبها حياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ففعل بها مثل ذلك ثم قال لها: يا ابنتي والله ما أردت أن أزوجك إلا خير أهلي، ثم قام وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الحديث الثاني عشر

ما تقدم نقله منا في النعت الخامس والخمسين (الحديث الثالث).

الحديث الثالث عشر
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣
في (ينابيع المودة) (ص ٢١٣ ط اسلامبول) قال:
روي من طريق أبي سعيد عن أنس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فذكر قولا كثيرا، ثم قال: أين علي؟ فوثب إليه علي فضمه صلى الله عليه وآله وسلم إلى صدره وقبل بين عينيه وقال: يا معاشر المسلمين هذا أخي وابن عمي وختني وهذا لحمي ودمي وسري وهذا أبو السبطين الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة وهذا مفرج الكرب عني، هذا أسد الله وسيفه في أرضه على أعدائه وعلى مبغضيه لعنة الله ولعنة اللاعنين والله منه برئ وأنا منه برئ، فمن أراد أن يبرئ من الله ومني فليبرئ من علي وليبلغ الشاهد الغائب. ثم قال: اجلس يا علي قد أمرني الله بتبليغ ذلك لك فبلغته.
ومنهم العلامة السيد محمد الحسيني البصري في (انتهاء الأفهام)
(ص ٢١٠ ط بمبئي).
روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة).
ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٣٣ مخطوط).
روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة).

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في (أرجح المطالب) (ص ١٤ و ٢٩ ط لاهور).
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة).

الحديث الرابع عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٨٧ ط اسلامبول) قال:
روى في مسند أحمد بن حنبل بسنده عن النسيم قال: سمعت رجلا من خثعم يقول: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم إني أقول كما قال أخي موسى: اللهم اجعل لي وزيرا من أهلي عليا أخي اشدد به أزري وأشركه في أمري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا إنك كنت بنا بصيرا.

الحديث الخامس عشر

ما تقدم نقله منا في النعت الحادي عشر

الحديث السادس عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الصفوري في (المحاسن المجتمعة) (ص ١٩٤ مخطوط)

قال:

قال في الفصول المهمة: قال بلال طلع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم متبسما ووجهه كالقمر، فقال عبد الرحمان بن عوف: ما هذا النور يا رسول الله؟ قال: بشارة أتتني من ربي عز وجل في أخي وابن عمي وابنتي، فإن الله زوج عليا من فاطمة وأمر رضوان خازن الجنان فهز شجرة طوبى فحملت رقاقا يعني صكاكا بعدد محبي أهل بيتي، وأنشأ من تحتها ملائكة من نور، ودفع إلى كل ملك صكا فإذا استوت القيامة بأهلها نادت الملائكة في الخلق لا يبقى محب لأهل البيت إلا دفعت إليه صكا فيه فكاكه من النار، فصار أخي وابن عمي وابنتي فكاك رقاب رجال ونساء من أمتي من النار.

الحديث السابع عشر

ما تقدم نقله منا في النعت الخامس والأربعين (الحديث الثاني).

الحديث الثامن عشر

ما تقدم نقله منا في النعت الخامس والأربعين (الحديث الثالث).

الحديث التاسع عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ١ ص ١١٨ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنبأنا وأبو الحسن بن سعيد، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو نعيم الحافظ، أنبأنا أبو علي بن الصواف، ومحمد بن علي ابن سهل الإمام، والحسن بن علي بن الخطاب الوراق البغداديون، وسليمان ابن أحمد الطبراني، قالوا أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أنبأنا زكريا ابن يحيى، أنبأنا يحيى بن سالم، أنبأنا أشعث ابن عم حين بن صالح - وكان

يفضل على الحسن - أنبأنا مسعر، عن عطية، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مكتوب على باب الجنة: لا إله إلا الله، محمد رسول الله علي أخو رسول الله، قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفي عام.

وفي (ج ١ ص ١٢٢، الطبع المذكور):

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة ابن يوسف، أنبأنا أبو أحمد بن عدي، أنبأنا حمزة بن داود الثقفي، أنبأنا سليمان بن الربيع، أنبأنا كادح بن رحمة، أنبأنا مسعر بن كدام عن عطية، عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رأيت على باب الجنة مكتوبا: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي أخو رسول الله.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ١٢١ ط حيدر آباد الدكن).

روى من طريق ابن عساكر عن سليمان بن ربيع، ثنا كادح بن رحمة الزاهد ثنا مسعر بن كدام، عن عطية، عن جابر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: رأيت على باب الجنة مكتوبا: لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أخو رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين محمد بن محمد الهمداني العلوي الحسيني الشافعي المتوفى سنة ٧٨٢ في كتابه (مودة القربى) (ص ٦٢ ط لاهور).

روى عن جابر قال: قال رسول الله: مكتوب على باب الجنة لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أخو رسول الله، قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفي عام.

ومنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي في (موضح أوهام الجمع والتفريق) (ج ١ ص ٤٤١ ط حيدر آباد) قال:
أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ، أخبرنا أحمد ابن جعفر بن همدان بن مالك القطيعي، حدثني أحمد بن إسرائيل، حدثنا محمد ابن عثمان، حدثنا زكريا بن يحيى الكسائي، حدثنا يحيى بن سالم، حدثنا أشعث ابن عمر حسن بن صالح - وكان يفضل عليه - حدثنا مسعر، عن عطية العوفي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مودة القربى) لكنه أسقط كلمة: لا إله إلا الله.
ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٢ ص ٤٨٤ ط حيدر آباد) قال:
قال أبو نعيم الحافظ: حدثنا أبو علي بن الصواف ومحمد بن علي بن سهل وسليمان الطبراني والحسن بن علي بن الخطاب، قالوا ثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مودة القربى) لكنه أسقط كلمة (والأرض).
ومنهم العلامة ابن المغازلي في (مناقبه) (ص ٩١ ط طهران) قال:
أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر الفقيه الشافعي رحمه الله بقراءتي عليه فأقره، قلت له أخبركم أبو محمد بن عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقا الحافظ الواسطي رحمه الله، حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، حدثنا زكريا بن يحيى الكسائي، حدثنا يحيى بن سالم، حدثنا أشعث ابن عم الحسن بن صالح - وكان يفضل على الحسن بن صالح - قال حدثني مسعر بن كدام، عن عطية بن سعيد، عن جابر بن عبد الله قال: سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: مكتوب على باب الجنة قبل أن يخلق الله السماوات والأرض بألفي عام: محمد رسول الله وعلي أخوه.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٢٠ ط حيدر آباد).

روى الحديث من طريق الخطيب في (المتفق والمفترق) بعين ما تقدم عن (مودة القربى).

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ٥١٤ مخطوط)

روى الحديث من طريق أحمد في (المناقب) بعين ما تقدم عن (الموضح)

(وفي ص ١١٤): روى عن جابر بعين ما تقدم عن (الموضح).

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ١٥ مخطوط).

روى الحديث من طريق أحمد في (المناقب) عن جابر بعين ما تقدم عن (الموضح).

ومنهم العلامة الصفوري في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢٠٧ ط الأزهرية بمصر).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (الموضح) لكنه أسقط كلمة الأرض.

ومنهم العلامة المذكور في (المحاسن المجتمعة) (ص ١٦٠ مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (الموضح).

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥١ و ٢٣٤ ط اسلامبول).
روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن (مودة القربى).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٢٩ ط لاهور).
روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن (مودة القربى).
الحديث العشرون
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٠٨ ط حيدر آباد الدكن) قال:
روى من طريق الشيرازي في الألقاب وابن عمر النجار عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم اشهد لهم اللهم قد بلغت هذا أخي وابن عمي وصهري وأبو ولدي، اللهم كب من عاداه في النار.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٢٥٩ ط لاهور).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

الحديث الحادي والعشرون

ما تقدم نقله منا في النعت الأول (الحديث الثامن).

الحديث الثاني والعشرون

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم علامة الأدب الراغب الأصبهاني في (محاضرات الأدباء) (ج ٤ ص ٤٧٧ ط مكتبة الحياة في بيروت) قال:

وقال صلى الله عليه وسلم يوم خيبر: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، ثم دعى عليا وهو رمد فأعطاه اللواء وقال: أنت أخي في الدنيا والآخرة.

الحديث الثالث والعشرون
ما تقدم نقله منا في النعت الثامن والثلاثين (الحديث الأول).
الحديث الرابع والعشرون
ما تقدم نقله منا في النعت التاسع والثلاثين (الحديث الأول).
الحديث الخامس والعشرون
ما تقدم نقله منا في النعت السادس والثلاثين.
الحديث السادس والعشرون
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الهيتمي في (الصواعق المحرقة) (ص ١٢٤ ط دار الطباعة المحمدية بالقاهرة) قال:
أخرج أحمد في المناقب عن علي قال: طلبني النبي صلى الله عليه وسلم

في حائط نائما فغربني برجليه وقال: قم فوالله لأرضيك أنت أخي وأبو ولدي تقاتل على سنتي، من مات على عهدي فهو في كنز الجنة، ومن مات على عهدك فقد قضى نحبه، ومن مات يحبك بعد موتك ختم الله له بالأمن والإيمان ما طلعت شمس أو غربت.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (تاريخ دمشق في ترجمة الإمام علي) (ج ١ ص ١١١ ط بيروت) قال:

روى بسنده عن أبي يعلى قال: أنبأنا سويد بن سعيد، أنبأنا زكريا بن عبد الله ابن يزيد الصهباني، عن عبد المؤمن، عن أبي المغيرة، عن علي قال: طلبني النبي صلى الله عليه وسلم - وقال ابن حمدان: رسول الله صلى الله عليه وسلم - فوجدني في جدول نائما - وقال ابن المقرئ: وأنا نائم - فقال: قم ما ألوم الناس يسمونك أبا تراب. قال: فرآني كأني قد وجدت في نفسي من ذلك، فقال: قم فوالله لأرضينك أنت أخي وأبو ولدي تقاتل عني - وقال ابن حمدان: عن سنتي - وتبر ذمتي، من مات في عهدي فهو كنز الله، ومن مات في عهدك فقد قضى نحبه، ومن مات يحبك بعد موتك ختم الله له بالأمن والإيمان ما طلعت شمس أو غربت، ومن مات يبغضك ما ميتة جاهلية، وحوسب بما عمل في الاسلام.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ١٤٠ ط حيدر آباد الدكن).

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق) من قوله: فوالله لأرضينك - الخ.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ١٤ مخطوط).

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (الصواعق المحرقة).

ومنهم العلامة الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١١٤ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).
روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عن (الصواعق المحرقة).
ومنهم العلامة السيد أحمد بن سودة الإدريسي في (رفع اللبس والشبهات) (ص ٨٧ ط مصر).
روى الحديث من طريق السمهودي وأحمد عن علي بعين ما تقدم عن (الصواعق المحرقة).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٨٥ ط اسلامبول).
روى الحديث من طريق أحمد عن علي بعين ما تقدم عن (الصواعق المحرقة).
وفي (ص ١٢٤ و ٢٠٥، الطبع المذكور).
روى الحديث من طريق أحمد عن علي بعين ما تقدم عن (الصواعق المحرقة).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٢٧ ط لاهور)
روى الحديث من طريق أحمد في (المناقب) بعين ما تقدم عن (الصواعق المحرقة).

الحديث السابع والعشرون

ما تقدم نقله منا في النعت الرابع والعشرين (الحديث الثامن).

الحديث الثامن والعشرون

ما تقدم نقله منا في النعت الخامس عشر (الحديث الثاني).

الحديث التاسع والعشرون

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ١ ص ١٠٩ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، قال قرأت على عيسى الشريف الأمير نقيب الطالبيين أبي البركات عقيل بن العباس الحسيني، قلت أخبركم أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل الأطرابلسي قراءة عليه بدمشق، أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي، أنبأنا جعفر بن محمد بن عنبسة اليشكري بالكوفة، أنبأنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، أنبأنا قيس بن الربيع

عن سعد الخفاف، عن عطية العوفي، عن محدوج بن زيد الذهلي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما آخى بين المسلمين أخذ بيد علي فوضعها على صدره ثم قال: يا علي أنت أخي وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، أما تعلم أن أول من يدعى به يوم القيامة يدعى بي فأقام عن يمين العرش في ظله، فأكسى حلة خضراء من حلل الجنة، ثم يدعى بأبيك إبراهيم عليه السلام فيقام عن يمين العرش فيكسى حلة خضراء من حلل الجنة، ثم يدعى بالنبيين والمرسلين بعضهم على أثر بعض فيقومون سماطين فيكسون حللا خضرا من حلل الجنة، وأنا أخبرك يا علي أن أول من يدعى به من أمتي يدعى بك لقرابتك مني ومنزلتك عندي فيدفع إليك لوائي وهو لواء الحمد، يستبشر به آدم وجميع من خلق الله عز وجل من الأنبياء والمرسلين فيستظلون بظل لوائي فتسير باللواء بين السماطين الحسن بن علي عن يمينك، والحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين إبراهيم في ظل العرش، فتكسى حلة خضراء من حلل الجنة، فينادي مناد من عند العرش: يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك وهو علي، يا علي إنك تدعى إذا دعيت وتحيا إذا حييت، وتكسى إذا كسيت.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٤٢ ط اسلامبول) قال:

أخرج أحمد بن حنبل في مسنده، بأسناده عن مخدوج بن زيد الهذلي رضي الله عنه، قال: إن رسول الله آخى بين المسلمين ثم قال: يا علي أنت أخي، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، أما علمت يا علي أنا أول من يدعى به يوم القيامة، وأنا أقوم عن يمين العرش وأكسى حلة خضراء من حلل

الجنة، ثم يدعى بأبينا إبراهيم عليه الصلاة والسلام فيقوم عن يمين العرش، ثم يدعى بالنبيين عليهم الصلاة والسلام بعضهم على أثر بعض، فيقومون سماطين عن يمين العرش، ويكسون حللا خضراء من حلل الجنة.

ألا إني أخبرك يا علي إن أمتي أول الأمم يحاسبون يوم القيامة، ثم أبشر يا علي أنا أول من يدعى به يوم القيامة ثم يدعى بك، هذا لقرابتك مني، ومنزلتك عندي، فيدفع إليك لوائي، وهو لواء الحمد فتسير به بين السماطين وأن آدم وجميع من خلق الله يستظلون بظل لوائي يوم القيامة، وطوله مسيرة ألف سنة سنانه ياقوتة حمراء قصبته فضة له ثلاث ذوائب من نور ذوابة في المشرق وذوابة في المغرب وذوابة في وسط الدنيا، مكتوب عليها ثلاثة أسطر: السطر الأول (بسم الله الرحمن الرحيم) والثاني (الحمد لله رب العالمين) والثالث (لا إله إلا الله محمد رسول الله) طول كل سطر مسيرة ألف سنة، فتسير باللواء والحسن عن يمينك، والحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين إبراهيم في ظل العرش، فتكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم ينادي المنادي من عند العرش نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي ألا وإني أبشرك يا علي أنك تدعى إذا دعيت، وتكسى إذا كسيت، وتحيى إذا حييت

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١١٦ مخطوط) قال:

روى من طريق أحمد عن مخدوج الذهلي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أما علمت يا علي إنه أول من يدعى به يوم القيامة أنا، فأقوم عن يمين العرش في ظله فأكسى حلة خضراء من حلل الجنة، ثم يدعى

بالنبيين بعضهم على أثر بعض فيقومون سماطين عن يمين العرش، ويكسون حللا خضرا من حلل الجنة، ألا وإني أخبرك يا علي إن أمتي أول الأمم يحاسبون يوم القيامة، ثم أبشر أول من يدعى بك لقرابتك مني وميزتك عندي فيدفع إليك لواي وهو لواء الحمد تسير به بين السماطين آدم وجميع خلق الله يستظلون تحت ظل لواي يوم القيامة، فتسير باللواء الحسن عن يمينك، والحسين عن يسارك، حتى تقف بيني وبين إبراهيم في ظل العرش، ثم تكسى حلة من الجنة ثم ينادي مناد تحت العرش: نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي، أبشر يا علي إنك تكسى إذا كسيت وتدعى إذا دعيت، وتحيى إذا حييت، أخرجه أحمد في المناقب.

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح النهج) (ج ٢ ص ٤٥٠ مطبعة البابي الحلبي بمصر) قال:

روى أبو عبد الله أحمد بن حنبل في الكتابين المذكورين: أنا أول من يدعى به يوم القيامة فأقوم عن يمين العرش في ظلة ثم أكسى حلة، ثم يدعى بالنبيين بعضهم على أثر بعض فيقومون عن يمين العرش ويكسون حللا، ثم يدعى علي بن أبي طالب لقرابته مني ومنزلته عندي ويدفع إليه لوائي لواء الحمد آدم ومن دونه تحت ذلك اللواء ثم قال لعلي فتسير به حتى تقف بيني وبين إبراهيم الخليل، ثم تكسى حلة وينادي مناد من العرش: نعم العبد أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي، أبشر فإنك تدعى إذا دعيت وتكسى إذا كسيت، وتحيى إذا حييت.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٢٨ و ٦٦٦ ط لاهور).
روى الحديث عن مخدوج بن يزيد الهذلي بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة).
ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٥٤ ط أعلم پريش چهار مينار).
روى من طريق البيهقي عن علي شطرا من الحديث، وهو قوله صلى الله عليه وآله: نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي، ناداني مناد من وراء حجاب السابعة - بيهقي.
ومنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (مناقبه) (ص ٦٧ ط طهران).
روى بإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش: يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي.
وفي (ص ٦٥ ط طهران) قال:
أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد البزار، قال حدثنا محمد بن محمد بن أبو زرعة، قال حدثنا أحمد بن جعفر، حدثنا الحسن بن علي البصري، حدثنا أبو عبد الله الحسن بن راشد والصباح بن عبد الله أبو بشر يتقاربان في اللفظ ويزيد أحدهما على صاحبه، قالا حدثنا قيس بن الربيع، حدثنا سعد الخفاف، عن عطية عن أبي زيد الباهلي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين المسلمين وقال: يا علي أنت أخي أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير

أنه لا نبي بعدي أما علمت يا علي إن أول من يدعى به يوم القيامة يدعى بي فأقوم عن يمين العرش في ظله فأكسى حلة خضراء من حلل الجنة، ثم يدعى بالنبيين بعضهم على بعض فيكونون سماطين عن يمين العرش ثم يكسون حللا خضراء من حلل الجنة.

وإني أخبرك يا علي إن أمتي أول الأمم يحاسبون، ثم إنه أول ما يدعى بك لقرابتك مني ومنزلتك عندي ويدفع إليك لواي وهو لواء الحمة وتسير به بين السماطين آدم عليه السلام وجميع خلق الله يستظلون بظل لواي يوم القيامة طوله مسيرة ألف سنة سنامه ياقوتة حمراء قضيبه من فضة بيضاء زجه درة خضراء، له ثلاث ذوايب من نور ذوابة في الشرق وذوابة في الغرب والثالثة وسط الدنيا، مكتوب عليه ثلاثة أسطر الأول (بسم الله الرحمن الرحيم) والثاني (الحمد لله رب العالمين) والثالث (لا إله إلا الله محمد رسول الله) طول كل سطر مسيرة ألف سنة وعرضه مسيرة ألف سنة، فتسير باللواء والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بين يدي إبراهيم في ظل العرش، ثم تكسى حلة خضراء من الجنة، ثم ينادي مناد من تحت العرش: نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي، أبشر يا علي إنك تكسى إذا كسيت وتدعى إذا دعيت وتحيى إذا حييت.

الحديث الثلاثون

ما تقدم نقله منا في النعت الرابع والعشرين (الحديث الثالث عشر).

الحديث الحادي والثلاثون

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (مخطوط) قال:

أخبرنا الشيخ المسند شرف الدين أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن عساكر الدمشقي سماعا عليه، قيل له أخبرك الشيخة أم المؤيد زينب بنت أبي القاسم عبد الرحمان بن الحسن الأشعري الشعرية الجرجانية إجازة، قال نعم، قالت أنبأ أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي إجازة، أنبأ أبو الحسن بن أحمد السكاكي نبأ الأستاذ أبو القاسم الحسن بن محمد بن شعيب، قال نبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن حاور العباس بن حمزة سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، نبأ أبو القاسم عبد الرحمان بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة، حدثني أبي في سنة ستين ومأتين، قال نبأ علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وأربعين ومأتين، حدثني أبي موسى بن جعفر، قال حدثني أبي جعفر بن محمد بن علي حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين

ابن علي، حدثني أبي علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله: ليس في القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة فقام إليه رجل من الأنصار فقال: فداك أبي وأمي ومن هم؟ قال: أنا على دابة الله البراق، وأخي صالح على ناقة الله عز وجل التي عقرت، وعمي حمزة على ناقتي العضباء. وأخي علي على ناقة من نوق الجنة وبيده لواء الحمد ينادي: لا إله إلا الله محمد رسول الله، فيقول الآدميون: ما هذا إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل عرش؟ فيجيبهم ملك من بطنان العرش يا معشر الآدميين ليس هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة الصفوري في (المحاسن المجتمعة) (ص ١٦١ مخطوط)

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين).

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٢٢ ط لاهور).

روى الحديث من طريق أبي جعفر العقيلي عن علي بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين) إلا أنه قال في آخره: هذا الصديق الأكبر علي بن أبي طالب.

الحديث الثاني والثلاثون

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ١ ص ١٠٨ ط بيروت) قال:

وأنبأنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثني محمد بن علي الجوزجاني، أنبأنا نصر بن علي الجهضمي، أنبأنا عبد المؤمن بن عباد بن عمرو العبدي، حدثني يزيد بن معن، عن عبد الله بن شرحبيل، عن رجل من قريش، عن زيد ابن أبي أوفى، قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده فقال أين فلان بن فلان؟ فجعل ينظر في وجوه أصحابه. فذكر الحديث في المؤاخاة وفيه: فقال علي: لقد ذهب روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيري، فإن كان هذا من سخط علي فلك العتبي والكرامة؟!!! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي بعثني بالحق ما أخرتك إلا لنفسي، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي، وأنت أخي ووارثي. قال: وما أرث منك يا رسول الله؟ قال: ما ورثت الأنبياء من قبلي. قال: وما ورثت الأنبياء من قبلك؟ قال: كتاب ربهم وسنة نبيهم، وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي وأنت أخي ورفيقي ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم (إخوانا على سرر متقابلين) المتحابين في الله ينظر بعضهم إلى بعض.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٢٩ مخطوط).
روى من طريق أحمد في (المناقب) عن زيد بن أبي أوفى، وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له (أي لعلي) أنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي وأنت أخي ورفيقي، ثم قرأ (إخوانا على سرر متقابلين).
ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٢٩ ط أعلم پريش چهار مينار).
روى الحديث عن زيد بن أبي أوفى بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة إلى قوله: ثم قرأ.
وروى من طريق أحمد عن أبي أوفى قال: قال رسول الله: أنت أخي ووارثي، وأنت معي في قصري في الجنة، وأنت رفيقي.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٦٥٩ ط لاهور).
روى الحديث عن طريق أحمد عن زيد بن أوفى بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).
وفي (ص ٤٤٢، الطبع المذكور).
روى الحديث نقلا عن أحمد والمتقي في (كنز العمال) والخطيب والصالحاني والزرندي عن زيد بن أبي أوفى بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق) من قوله فقال علي: لقد ذهب روحي - الخ.
ومنهم الحافظ الشيخ محمد المشتهر بشاه ولي الله الحنفي الدهلوي في (إزالة الخفاء) (ج ٢ ص ١٧٦ ط هند).
روى الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن (أرجح المطالب).

ومنهم العلامة المولى محمد بن عبد الله بن عبد العلي القرشي الهاشمي الحنفي الهندي في (تفريح الأحباب) (ص ٣١٣ ط دهلي).

روى من طريق أحمد عن عبد الله بن أبي أوفى بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق) لكنه أسقط قوله: وانقطع ظهري، وذكر بدل قوله: قال وما ورثت أنبياء من قبلي إلى قوله كتاب الله وسنة نبيهم (قال ما ورثت الأنبياء قبلي قال وما ورثوا؟ قال: كتاب الله وسنة أنبيائه).

الحديث الثالث والثلاثون

ما تقدم نقله منا في النعت الرابع والعشرين (الحديث الخامس عشر).

الحديث الرابع والثلاثون

ما تقدم نقله منا في النعت الرابع والعشرين (الحديث التاسع).

الحديث الخامس والثلاثون

ما تقدم نقله منا في النعت الخامس والأربعين (الحديث الحادي عشر).

الحديث السادس والثلاثون

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المولوي العيني الحيدر آبادي في (مناقب سيدنا علي) (ص ١٩ ط أعلم پريش چهار مينار حيدر آباد).

روى من طريق ابن عبد البر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أما ترضى أن أكون أخاك.

الحديث السابع والثلاثون

ما تقدم نقله منا في النعت الثامن عشر (الحديث الرابع).

الحديث الثامن والثلاثون

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥٧ ط اسلامبول) قال:

روى عن علي مرفوعا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي أنت أخي وأنت رفيقي في الجنة.

ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني الحسيني في (مودة القربى) (ص ٩١ ط لاهور).

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة).

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٢٨ ط لاهور).

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة).

الحديث التاسع والثلاثون

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المولوي في (مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين) (ص ٥) قال:

وأخرج أبو بكر الخوارزمي: إنه صلى الله عليه وآله وسلم خرج عليهم ووجهه مشرقة كدائرة القمر فسأله عبد الرحمان بن عوف فقال بشارة أتتني من ربي في أخي وابن عمي وابنتي بأن الله زوج عليا من فاطمة وأمر رضوان خازن الجنان مهره شجرة طوبى فحملت رقاقا يعني صكاكا بعدد محبي أهل البيت ملائكة من نور دفع إلى كل ملك صكا فيه فكاكه فصار أخي وابن عمي وابنتي فكاك رقاب رجال ونساء من النار وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يحبنا أهل البيت إلا مؤمن تقي ولا يبغضنا إلا منافق.

الحديث الأربعون

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (مناقبه) (ص ٣٧ ط طهران).

قال:

أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان الدبثائي الصيرفي البغدادي قدم علينا واسطا، قال أخبرني محمد بن العباس أبو عمر بن حيويه الخزاز إذنا، قال حدثنا ابن المحاملي، قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الصيرفي، قال: حدثنا أبو الجواب، حدثنا عمرو بن أبي المقدام، عن عبد الرحمان بن عابس عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير إخواني علي.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ١ ص ١٢٣ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو سعد - محمد بن محمد، وأبو علي الحسن بن أحمد في كتابيهما، قالا أنبأنا أبو نعيم، أنبأنا مخلد بن جعفر، أنبأنا الحسن بن علي الآدمي أنبأنا صهيب بن محمد بن عباد، أنبأنا إسماعيل بن عمرو الكوفي، عن عمرو ابن ثابت، عن عبد الرحمان بن عابس، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير إخواني علي وخير أعمامي حمزة.

الحديث الحادي والأربعون
ما تقدم نقله منا في النعت الرابع والعشرين (الحديث المتمم للعشرين).
الحديث الثاني والأربعون
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في (لسان الميزان) (ج ٢ ص ٣١٨ ط حيدر آباد الدكن) قال:
قال الخطيب: أخبرنا ابن الصلت الأهوازي أنا الطيري، ثنا علي بن الحسين الهاشمي، ثنا أبي، ثنا مالك بن أنس، عن ليث، عن طاوس، عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: هذا أخي وصاحبي ومن باهى الله به ملائكته.

الحديث الثالث والأربعون

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٥٧ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى من طريق الخطيب والعقيلي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: هذا علي أخي وصاحبي يوم القيامة.

وفي (ص ٢٩) قال: أنت أخي وصاحبي ووزيري.

الحديث الرابع والأربعون

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ١ ص ١١٩ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو الوفاء عمر بن الفضل بن أحمد، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أنبأنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد، أنبأنا عمر بن الحسن بن علي، أنبأنا عبيد بن كثير العامري، أنبأنا يحيى بن الحسين بن الفرات، أنبأنا عاصم ابن عامر، عن نوح بن دراج، عن داود بن يزيد الأودي، عن أبيه، عن عدي

ابن حاتم (الطائي) قال: قال علي بن أبي طالب: إني عبد الله وأخو رسوله.
أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور، وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين القيصري الفقيهان، وأبو المجد عبد الواحد بن محمد بن أحمد السعيدي البسطامي، قالوا أنبأنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن بندار الحربي الداماني الفقيه.
حيلولة: وأخبرنا أبو محمد بن طاووس، أنبأنا عاصم بن الحسن، قالا أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا محمد بن مخلد العطار، أنبأنا أحمد بن عثمان بن محمد الأودي، أنبأنا شريح بن مسلمة.
حيلولة: وأخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندويه (كذا)، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الحسنابادي، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي، أنبأنا أبو العباس بن عقدة، أنبأنا يعقوب بن يوسف بن زياد السري، أنبأنا أبو غسان، قالا أنبأنا إبراهيم ابن يوسف، عن أبيه، عن عمار الدهني، عن عبد الله بن ثمامة، قال: سمعت عليا يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله، لم يقلها أحد قبلي ولا يقولها أحد بعدي - زاد ابن عقدة: إلا كذاب.
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أحمد بن أبي عثمان، وأحمد بن محمد بن إبراهيم الفضاري. حيلولة: وأخبرنا أبو عبد الله القصاري، أنبأنا أبي أبو طاهر، قالا أنبأنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله، أنبأنا أبو عبد الله المحاملي أنبأنا يوسف بن موسى، أنبأنا مهران بن (كذا)، أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن البهمي (ظ) قال: قال علي يوم بارز المشركين وقالوا (من أنت) أنا عبد الله وأخو رسوله.

وقال: أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم الزيدي، أنبأنا محمد بن أحمد ابن علان، أنبأنا محمد بن جعفر بن محمد، أنبأنا محمد بن القاسم المحاربي أنبأنا عباد بن يعقوب، أنبأنا أبو عبد الرحمان المسعودي، عن الحرث بن حصيرة، عن زيد بن وهب قال: كنا ذات يوم عند علي فقال: أنا عبد الله وأخو رسوله لا يقولها بعدي إلا كذاب - فقال رجل من عطفان والله لأقولن كما قال هذا الكذاب أنا عبد الله وأخو رسوله - قال: فصرع فجعل يضطرب، فحمله أصحابه فأتبعتهم حتى انتهينا إلى دار عمارة، فقلت لرجل منهم: أخبرني عن صاحبكم. فقال: ماذا عليك من أمر؟ فسألتهم بالله، فقال بعضهم: لا والله ما كنا نعلم به بأسا حتى قال تلك الكلمة فأصابه ما ترى، فلم يزل كذلك حتى مات.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ١١٤ ط حيدر آباد الدكن).

روى عن أبي يحيى قال: سمعت عليا يقول: أنا عبد الله وأخو رسول الله لا يقولها أحد بعدي إلا كاذب فقالها رجل فأصابته جنة.

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في (منال الطالب) (ص ٧٩).

كان (أي علي) يفتخر بها ويقول في كثير من الأوقات: أنا عبد الله وأخو رسول الله، لا يقولها أحمد بعدي إلا كذاب.

الحديث الخامس والأربعون
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٢٦ ط لاهور).
روى من طريق جمال الدين المحدث صاحب (روضة الأحباب) في (الأربعين).
روى عن يعلى بن مرة، قال: آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المسلمين، وجعل تخلف عليا حتى بقي آخرهم، وليس معه أخ، فقال له: آخيت بين المسلمين، وتركتني. فقال: إنما تركت لنفسي، أنت أخي في الدنيا والآخرة، وأنا أخوك، أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وأنت معي في قصري في الجنة، مع ابنتي فاطمة، وأنت أخي ورفيقي، ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (إخوانا على سرر متقابلين) ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم: ذاكرك أحد، فقل أنا عبد الله، وأخو رسوله، ولا يدعيها بعدي إلا كذاب مفتر.

الحديث السادس والأربعون
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الشيخ طه بن مهنا بن محمد الجبري في (رسالة الحلبي)
(ص ٦٢)
روى عن أبي الطفيل قال: لما احتضر عمر جعلها شورى بين علي وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد فقال لهم علي: أنشدكم بالله هل فيكم أحمد آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبينه إذ آخى بين المسلمين غيري؟ قالوا: اللهم لا.
ورويناه من وجوه عن علي.
الحديث السابع والأربعون
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح النهج) (ج ١ ص ٢٠٨ ط المصطفى البابي الحلبي بمصر) قال:
وروى عثمان بن سعيد عن عبد الله بن بكير عن حكيم بن جبير قال: خطب علي عليه السلام فقال في أثناء خطبته: أنا عبد الله وأخو رسوله، لا يقولها أحد قبلي ولا بعدي إلا كذاب ورثت نبي الرحمة ونكحت سيدة نساء هذه الأمة وأنا

خاتم الوصيين. فقال رجل من عميس: من لا يحسن أن يقول مثل هذا. فلم يرجع إلى أهله حتى جن وصرع، فسألوهم هل رأيتم به عرضا قبل هذا قالوا ما رأينا به قبل هذا عرضا.

الحديث الثامن والأربعون

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ١ ص ١١٦ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد الدينوري (قال): أنبأنا أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال إملاء، أنبأنا أحمد بن إبراهيم، أنبأنا عبد الله بن علي بن أحمد بن عامر الطائي، حدثني أبي، حدثني علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش: نعم الأب أبوك إبراهيم الخليل، ونعم الأخ أخوك علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة الصفوري في (المحاسن المجتمعة) (ص ١٦ مخطوط) قال:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ علي بن أبي طالب.

أقول: وقد تقدم هذا المضمون عن مخدوج بن يزيد الذهلي فراجع.

الحديث التاسع والأربعون
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة علي بن سلطان محمد القاري في (مرقاة المفاتيح) (ج ١١ ص ٣٣٧ ط ملتان) قال:
أخرج أحمد في المناقب عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أيها الناس أوصيكم بحب ذي قرابتي أخي وابن عمي علي بن أبي طالب، فإنه لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق، من أحبه فقد أحبني ومن أبغضه فقد أبغضني.
ومنهم العلامة الشيخ الإمام مسعود بن شيبة الحسين السندي في (كتاب التعليم) (ص ١١٩ طبع لجنة إحياء الأدب السندي بحيدر آباد).
روى الحديث بمثل ما تقدم عن (مرقاة المفاتيح) وزاد في آخره: ومن أبغضني عذبه الله عز وجل.
ومنهم العلامة المولي محمد عبد الله القرشي الهاشمي الحنفي في (تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب) (ص ٣١٧ ط دهلي).
روى من طريق أحمد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة: أوصيكم بحب ذي أقربها أخي وابن عمي علي بن أبي طالب، فإنه لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق.

وفي رواية: فمن أحبه فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أحبني ادخله الله الجنة، ومن أبغضني ادخله الله النار.

الحديث الخمسون

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي ع من تاريخ دمشق) (ج ١ ص ٨٣ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر ابن حيويه، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحرث بن أبي أسامة، أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف القرشي، عن يزيد بن [ظ] عياض بن جعدبة الليثي، عن نافع، عن سالم، عن علي قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة وهو بمكة فاتخذت له طعاما، ثم قال لعلي: ادع لي بني عبد المطلب، فدعى أربعين رجلا فقال لعلي: هلم طعامك. قال علي: فأتيتهم بثريد - إن كان الرجل منهم ليأكل مثلها - فأكلوا منها جميعا حتى أمسكوا ثم قال: اسقهم فسقيتهم بإناء هو ري أحدهم فشربوا منه حتى صدروا فقال أبو لهب: لقد سحركم محمد، فتفرقوا ولم يدعهم فلبثوا أياما، ثم صنع لهم مثله ثم أمرني فجمعتهم فطعموا ثم قال لهم: من يؤازرني على ما أنا عليه ويبايعني على أن يكون أخي وله الجنة؟ فقلت: أنا يا رسول الله - وإني لأحدثهم سنا وأحمشهم ساقا - فسكت القوم، ثم قالوا: يا أبا طالب ألا ترى ابنك؟ قال: دعوه فلن يألو من ابن عمه خيرا.

ومنهم العلامة أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي الحنبلي في كتابه
(الوفا بأحوال المصطفى) (ج ١ ص ٢٧٩ ط دار الكتب الحديثة في شارع الجمهورية بعابدين).
روى عن علي رضي الله عنه قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بني عبد المطلب، ثم دعا بعس فشربوا حتى رووا وبقي الشراب كأنه لم يمس أوله بشرب، فقال: يا بني عبد المطلب إني بعثت إليكم خاصة وإلى الناس عامة وقد رأيتم مني هذه الآية فأيكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي؟ قال: فلم يقم إليه أحمد. قال: فقمت إليه وكنت أصغر القوم قال: فقال اجلس ثم قال: ثلاث مرات كل ذلك أقوم إليه فيقول لي اجلس حتى إذا كانت الثالثة ضرب بيده على يدي.
ومنهم العلامة الزبيدي في (إتحاف السادة المتقين) (ص ٢٤٤،
الطبعة القديمة).
قال العراقي روى النسائي في الخصائص من سننه الكبرى من حديث علي قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بني عبد المطلب، الحديث.
وفيه: فأيكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي ووارثي فلم يقم إليه أحد فقمت إليه. إلى أن قال: حتى إذا كان بالثالثة ضرب بيده على يدي.
ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ١٤ مخطوط).
روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عن (الإتحاف) من قوله:
فأيكم يبايعني - الخ.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٣٣ ط لاهور).
روى الحديث عن ربيعة بن ماجل وفيه قوله: فأيكم يبايعني على أن يكون

أخي ووارثي ووزيري فلم يقم إليه أحد فقمت إليه وكنت أصغر القوم سنا فقال اجلس ثم قال ثلاث مرات كل ذلك أقوم إليه فهو يقول اجلس حتى كان في الثالثة فضرب يده على يدي ثم قال: أنت أخي وصاحبي ووزيري فبذلك ورثت ابن عمي دون عمي.

ومنهم العلامة الشيخ محمد يوسف الحنفي في (حياة الصحابة) (ج ١ ص ١٥٥ ط دار القلم بدمشق).

روى الحديث من طريق أحمد عن علي بعين ما تقدم عن (الإتحاف) لكنه أسقط كلمة (ووارثي).

الحديث الحادي والخمسون

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٦ ص ١٣٦ ط حيدر آباد الدكن) قال:

روى من طريق ابن عساكر عن علي قال: لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة صلى بالناس الفجر من صبيحة ذلك فضحك حتى بدت نواجذه فقالوا: يا رسول الله ما رأيناك ضحكت مثل هذه الضحكة. فقال: وما لي لا أضحك وهذا جبريل يخبرني عن الله أن الله تعالى باهى بي وبعمي العباس وبأخي علي بن أبي طالب سكان الهواء وحملة العرش وأرواح النبيين وملائكة ست سماوات وباهى بأمتي أهل سماء الدنيا.

الحديث الثاني والخمسون

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الصفوري في (المحاسن المجتمعة) (ص ١٩٠ مخطوط)

قال:

في رواية: أبشر يا أبا الحسن فإن الله تعالى قد زوجك في السماء قبل أن أزوجك في الأرض، ولقد هبط علي ملك من السماء قبل أن تأتيني لم أر قبله في الملائكة مثله بوجوه شتى وأجنحة شتى فقال: السلام عليك يا رسول الله أبشر باجتماع الشمل وطهارة النسل فقلت: وما ذاك؟ قال: يا محمد أنا الملك الموكل بإحدى قوائم العرش، سألت الله أن يأذن لي ببشارتك، وهذا جبريل على أثري يخبرك عن كرامة ربك لك، فما تم كلامه حتى هبط جبريل وقال: السلام عليك يا رسول الله، ثم وضع في يدي حريرة بيضاء فيها سطران مكتوبان بالنور فقلت ما هذه الخطوط فقال: إن الله اطلع إلى الأرض فاختارك من خلقه وبعثك برسالته ثم اطلع إليها ثانيا فاختار لك منها أخا ووزيرا وصاحبا فتزوجه ابنتك فاطمة قلت: يا جبرئيل من هذا الرجل؟ قال: أخوك في الدين وابن عمك في النسب علي بن أبي طالب، وإن الله تعالى أوحى إلى الجنان أن تزخرفي وإلى الحور العين أن تزيني وإلى شجرة طوبى كما تقدم.

الحديث الثالث والخمسون
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (مناقبه) (ص ١١١ ط طهران)
قال:
أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المظفر العدل وأحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان الواسطيان بقراءتي عليهما فأقرا به، قلت لهما حدثكما أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري بواسط في شعبان سنة ثماني وثمانين وثلاث مائة، قال نا أبو عمر محمد بن عبد الواحد بن عبد الله اللغوي، نا محمد بن عثمان ابن محمد العبسي، نا عبادة بن زياد الأسدي، نا يحيى بن العلا الرازي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن ابن عباس قال: نظر علي بن أبي طالب عليه السلام في وجوه الناس فقال: إني لأخو رسول الله ووزيره وقد علمتم إني أولكم إيمانا بالله ورسوله ثم دخلتم بعدي في الاسلام رسلا، وإني لابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخوه وشريكه في نسبه وأبو ولده وزوج ابنته سيدة ولده وسيدة نساء أهل الجنة ولقد عرفتم إنا ما خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مخرجا قط إلا رجعنا وأنا أحبكم إليه وأوثقكم في نفسه وأشدكم نكاية للعدو وأثرا في العدو ولقد رأيتم بعثته إياي ببراءة، ولقد آخى بين المسلمين فما اختار لنفسه أحدا غيري، ولقد قال لي: أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة، ولقد

أخرج الناس من المسجد وتركني، ولقد قال لي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

الحديث الرابع والخمسون

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٧ و ١٤ مخطوط).

روى من طريق الخلعي عن علي أنه كان يقول: أنا عبد الله وأخو رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنا الصديق الأكبر صليت قبل الناس بسبع سنين.

ورواه من طريق أبي عمر إلى قوله: إلا كذاب.

ومنهم الحافظ أبو عمر ويوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري الأندلسي القرطبي في كتابه (الدرر في اختصار المغازي والسير) (ص ٩٨ ط القاهرة بتحقيق الدكتور شوقي ضيف) قال:

حدثنا سعيد، قال حدثنا قاسم، قال أخبرنا ابن وضاح، قال أخبرنا أبو بكر، قال أنبأنا عبد الله بن نمير، عن العلا بن صالح، عن المنهال، عن عباد ابن عبد الله قال: سمعت عليا يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله ولا يقولها بعدي إلا كذاب مفتر.

ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (ص ٥٣ مخطوط) قال:

أخبرنا العدل أبو طالب الخازن وجماعة من مشايخي إجازة، قالوا أنا

مجد الدين أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبراوي إجازة إن لم يكن سماعا، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب البزار، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق الصراف قراءة عليه وأنا أسمع فأقر به، قال ثنا أحمد بن يحيى، حدثنا يعني ابن سليمان، عن عبد الله نمير - فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الدرر) وزاد في آخره: فقام إليه رجل فقال: أنا أقول كما يقول هذا فضرب به الأرض، فجاءه قوم فغشوه ثوبا فقيل لهم أكان هذا فيه قبل قالوا: لا.

ومنهم العلامة توفيق أبو علم في (أهل البيت) (ص ٢١٠، ط السعادة بمصر).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١١٠ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق).

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

ومنهم العلامة أبو الفداء إسماعيل صاحب البلدة في (المختصر في أخبار البشر) (ج ١ ص ١٢٧ ط الحسينية المصرية).

كان علي يقول: أنا عبد الله وأخو رسول الله.

ومنهم العلامة المعاصر العيني الحنفي في (مناقب سيدنا علي) (ص ٢٧ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى من طريق أبي نعيم والنسائي وابن ماجة والحاكم وابن قتيبة عن سيدنا علي قال: أنا عبد الله وأخو رسول الله وأنا الصديق الأكبر.

الحديث الخامس والخمسون

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٢٤ ط لاهور) قال:

روى من طريق الطبراني والسيوطي في (جمع الجوامع) والمتقي الهندي في (كنز العمال) عن ابن عباس قال: لما آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه من المهاجرين والأنصار، وهو أنه صلى الله عليه وسلم آخى بين أبي بكر وعمر، وآخى بين عثمان بن عفان وعبد الرحمان بن عوف، وآخى بين طلحة والزبير وآخى بين أبي ذر الغفاري والمقداد رضي الله تعالى عنهم، ولم يؤاخ بين علي وبين أحد منهم، فخرج علي مغضبا حتى أتى جدولا من الأرض، وتوسد ذراعه ونام فيه، فأسفى عليه الريح التراب، فطلبه النبي صلى الله عليه وسلم، فوجده على تلك الحالة فوكزه برجله وقال له: قم فأصلحت أن تكون أبا تراب أغضبت حين آخيت بين المهاجرين والأنصار، ولم أواخ بينك وبين أحد منهم، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي، ألا من أحبك فقد حف بالأمن والإيمان، ومن أبغضك أماته الله ميتة الجاهلية، وما حوسب في الاسلام.

الحديث السادس والخمسون

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الطبراني في (المعجم الكبير) (ص ٥٢ مخطوط) قال:

روى بإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أما ترضى إنك أخي وأنا أخوك.

ومنهم العلامة المعصر العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٢٩ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى من طريق الطبراني عن أبي رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت أخي وأنا أخوك.

الحديث السابع والخمسون

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ١ ص ١٠٩ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا أحمد بن محمد بن النقور، أنبأنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق، أنبأنا أحمد بن محمد بن يوسف ابن مسعدة الأصبهاني، أنبأنا محمد بن أيوب الرازي، أنبأنا محمد بن عبد الله ابن جعفر الرازي، عن أبيه، عن شعبة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: يا علي أنت مني وأنا منك وأنت أخي وصاحبي.

ومنهم العلامة الشيخ طه بن مهنا بن محمد الجيريبي شارح صحيح البخاري المتوفى سنة ١١٨٨ في تعليقه على رسالة الحلبي في أسماء أهل بدر تأليف العلامة الشيخ عبد اللطيف بن الشيخ أحمد البقاعي المصري الحمصي (ص ٦٢ ط بولاق).

روى عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت أخي وصاحبي.

ومنهم الحافظ أبو عمرو يوسف بن عبد الله بن محمد ابن عبد البر الأندلسي القرطبي في (الدرر في اختصار المغازي والسير) (ص ٩٨ ط القاهرة بتحقيق الدكتور شوقي ضيف) قال:

حدثنا سعيد بن نصر، قال أنبأنا قاسم بن اصبغ، قال أنبأنا محمد بن وضاح قال حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، قال أنبأنا عبد الله بن نمير، عن حجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت أخي وصاحبي.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ٩٥ ط حيدر آباد).

روى من طريق ابن النجار عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت أخي وصاحبي. وقال لجعفر: أشبهت خلقي وخلقي.

ومنهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري في (المستدرك) (ج ٣ ص ٢١٧ ط حيدر آباد الدكن) قال:

حدثنا جعفر بن محمد بن نصير إملاء، ثنا علي بن سعيد بن بشير الرازي بمصر، ثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحراني، ثنا محمد بن مسلمة، ثنا محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه أسامة بن زيد قال: اجتمع جعفر وعلي وزيد بن حارثة فقال جعفر: أنا أحبكم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال علي: أنا أحبكم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال زيد: أنا أحبكم إلى رسول الله (ص).

قال: فانطلقوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قال: فخرجت ثم رجعت فقلت: هذا جعفر وعلي وزيد بن حارثة يستأذنون، فقال رسول الله ائذن لهم فدخلوا فقالوا: يا رسول الله جئناك نسألك من أحب الناس إليك. قال: فاطمة قالوا نسألك عن الرجال، قال: أما أنت يا جعفر يشبه خلقك خلقي وأنت إلي ومن شجرتي وأما أنت يا علي فأخي وأبو ولدي ومني والي الحديث ثم قال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

ومنهم الفاضل المعاصر الرائد محمد مهدي عامر المصري في (قصة كبيرة في تاريخ السيرة) (ص ٢٦٨ ط دار الكتاب العربي) قال:

وكان علي بن أبي طالب قد كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في أن يأخذ معه عمارة بنت حمزة، وكانت مع أمها سلمى بنت عميس، قائلا: علام تترك بنت عمنا يتيمة بين ظهراني المشركين، وخرج بها حتى إذا دنوا من المدينة أراد زيد بن حارثة وكان أخا حمزة في الهجرة أن يأخذها من علي، وقال أنا أحق بابنة أخي، فقال جعفر بن أبي طالب الخالة والدة وأنا أحق بها، وأسماء بنت عميس ترعاها. فقال علي: أراكم تختلفون في ابنة عمي، وأنا أخرجتها من بين أظهر المشركين وليس لكم إليها نسب دوني، وأنا أحق بها منكم.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أحكم بينكم، أما أنت يا زيد فمولى الله ورسوله وأما أنت يا علي فأخي وصاحبي وأما أنت يا جعفر فتشبه خلقي وخلقي وأنت يا جعفر أولى بها فتحتك خالتها ولا تنكح المرأة على خالتها ولا على عمتها.

فلما قضى بها لجعفر قام جعفر فحجل حول النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: ما

هذا يا جعفر؟ قال: يا رسول الله كان النجاشي إذا أرضى أحدا قام فحجل حوله. فقال علي رضي الله عنه: تزوجها يا رسول الله. فقال: هي ابنة أخي من الرضاعة.

الحديث الثامن والخمسون

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ أبو مدين المصري في (الروض الفائق في المواعظ والرقائق) (ص ٣٨٩ ط مطبعة اليوسفية بمصر) قال:

قال أبو بكر: أنا لا أتقدم على رجل قال في حقه رسول الله صلى الله عليه وسلم: يجئ علي كرم الله وجهه على مركب من مراكب الجنة فينادي مناد: يا محمد كان لك في الدنيا والد حسن وأخ حسن أما الوالد الحسن فأبوك إبراهيم الخليل وأما الأخ فعلي بن أبي طالب رضي الله عنه.

النعت السادس عشر والمائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

(أنا وعلي أبوا هذه الأمة)

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ١٠٠ وص ٢٢٧) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك.

منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الشهير بابن حسنويه في (در بحر المناقب) (ص ٨٧ مخطوط) قال:

روى بإسناد يرفعه إلى الأصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال: إعلم يا أصبغ إني أتيت رسول الله عائدا فقال لي: يا أبا الحسن ناد في الناس الصلاة جامعة واصعد منبري - إلى أن قال - ثم قال يا أبا الحسن ألا وأنا أنت أبوا هذه الأمة فمن عقنا فلعنة الله عليه وإني وأنت موالي هذه الأمة فمن أبق منا فلعنة الله عليه، ألا وإني وأنت أجيرا هذه الأمة فمن ظلمنا أجرنا فلعنة الله عليه. قل: آمين. فقلت آمين، الحديث.

ومنهم العلامة الشيخ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي الشافعي في (بصائر ذوي التمييز في لطاف الكتاب العزيز) (ج ٢ ص ١١٣ ط القاهرة سنة ١٣٨٥) قال:

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي: أنا وأنت أبوا هذه الأمة.
ومنهم العلامة الراغب الاصفهاني في (مفردات القرآن) (ص ٤ مادة الأب ط مصر).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (البصائر).
ومنهم العلامة المعاصر محمد بهجة أفندي الشهير ببهلول في (تاريخ آل محمد) (ص ١٤٩ ط مطبعة آفتاب).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (البصائر).
ومنهم العلامة أحمد رفعت أفندي الحنفي في (مرآة المقاصد في دفع المفاسد) (ص ٢٢ ط إبراهيم أفندي في اسلامبول).
نقل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي أنا وأنت أبوا هذه الأمة.

النعت السابع عشر والمائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي عيبة علمي)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٧٨ وص ٢٤٥، إلى ص ٢٤٩ وص ٣٢٤ وص ٣٨٨) ونروي هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول

ما تقدم نقله منا في النعت الأول الحديث الثاني.

الحديث الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٣٧ ط أعلم پريش چهار مينار) قال:

علي عيبة علمي ابن عدي عن جابر وابن عباس والخوارزمي والشيرازي وعلي المتقي عن جابر قال رسول الله ص: علي عيبة علمي.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ١٠٨ ط لاهور).

روى الحديث عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي عيبة علمي.

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح النهج) (ج ٢ ص ٤٤٨ ط مصطفى البابي الحلبي بمصر).

رسول الله بعين ما تقدم.

ومنهم العلامة الشيخ محمد الأنسي في (بدائع الأمثال) (ص ١٩٤ ط الاتحاد في بيروت).

روى من طريق ابن عدي عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي عيبة علمي.

الحديث الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٤٨٢ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا أبو عمرو عبد الرحمان بن محمد الفارسي، أنبأنا أبو أحمد بن عدي، أنبأنا أحمد بن حمدون النيسابوري، أنبأنا ابن بنت أسامة - هو جعفر بن هذيل - أنبأنا بن ضرار بن صرد، أنبأنا يحيى بن عيسى بن [كذا] يحيى الرملي، عن الأعمش، عن عباية، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: علي عيبة علمي.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (منتخب كنز العمال) (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٠ ط مصر).

روى من طريق ابن عدي في الكامل عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي عيبة علمي.

ومنهم العلامة المذكور في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٣ ط حيدر آباد) روى الحديث فيه أيضا كذلك، ذكر بدل كلمة عيبة (عتبة).

ومنهم العلامة المناوي في (كنوز الحقائق) (حرف العين)
روى الحديث بعين ما تقدم عن (منتخب كنز العمال).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٨٥ ط اسلامبول).
روى الحديث عن (الجامع الصغير) عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (كنز العمال).
الحديث الرابع
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٥٠ ط اسلامبول)
قال:
روى موفق بن أحمد عن أم سلمة بن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها:
يا أم سلمة اسمعي واشهدي، هذا علي عيبة علمي وبابي الذي أوتى منه وأخي في الدنيا والآخرة ومعي في السنام الأعلى.

النعت الثامن عشر بعد المائة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
(علي سعيد في الدنيا ومن الصالحين في الآخرة)
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٠٥ ط حيدر آباد).
روى من طريق الطبراني عن ابن عباس، في حديث تزويج فاطمة من علي، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة: ما يبكيك، فما الوتك في نفسي وقد أصبت لك خير أهلي، وأيم الذي نفسي بيده لقد زوجتك سعيدا في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين.
ومنهم العلامة المولوي اللكهنوئي في (مرآة المؤمنين) (ص ٣٠).
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت سعيد في الدنيا والآخرة.

النعت التاسع عشر والمائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي خليلي)

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٢٢٣ وص ٢٩٧) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.

منهم علامة الأدب الراغب الأصبهاني في (محاضرات الأدباء) (ج ٤ ص ٤٧٨ ط مكتبة الحياة في بيروت) قال:

روى عن أنس قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن خليلي ووزيري وخليفتي وخير من أترك بعدي يقضي ديني وينجز موعدي علي بن أبي طالب.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ١ ص ١١٦ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم الشحامي وأبو المظفر القشيري، قالا أنبأنا أبو سعد الأديب أنبأنا أبو سعيد الكرابيسي، أنبأنا أبو لبيد الشحامي، أنبأنا سويد بن سعيد، أنبأنا عمرو بن ثابت، عن مطير، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن خليلي ووزيري وخير من أخلف بعدي يقضي ديني وينجز موعودي علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو محمد هبة الله بن سهل، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا أنبأنا أبو سعد الجنزرودي، أنبأنا عبد الله بن محمد ابن عبد الوهاب الرازي، أنبأنا يوسف بن عاصم الرازي، أنبأنا سويد بن سعيد، أنبأنا عمرو بن ثابت، عن مطر (كذا) عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن خليلي ووزيري وخليفتي في أهلي وخير من أترك بعدي وينجز موعدي ويقضي ديني علي بن أبي طالب.

النعت متمم العشرين والمائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي حبيبي)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠١ وص ١٠٣ وص ١٧٠ وص ٢٩٧ وص ٣٣٥) ونروي هيهنا من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك ويشتمل على حديثين.

الحديث الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ١٤ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني، أنبأنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن بشر البجلي الكوفي الحرار، أنبأنا علي بن الحسين بن عبيد بن كعب، أنبأنا إسماعيل بن أبان، أنبأنا عبد الله بن مسلم الملائي [ظ] عن أبيه، عن إبراهيم، عن علقمة، والأسود، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهو في بيتها لما حضره الموت - ادعوا لي حبيبي. [قالت] فدعوت له أبو بكر فنظر إليه ثم وضع رأسه، ثم قال ادعوا لي حبيبي. فدعوا له عمر، فلما نظر إليه وضع رأسه، ثم قال: ادعوا لي حبيبي. فقلت: ويلكم ادعوا له [ظ] علي بن أبي طالب فوالله ما يريد غيره [فدعوا عليا فأتاه] فلما رآه أفرد الثوب الذي كان عليه ثم ادخله فيه فلم يزل يحتضنه حتى قبض ويده عليه.

ومنهم العلامة الشيخ أبو سعيد محمد النقشبندي في (شرح وصايا أبي حنيفة) (ص ١٧٧ ط اسلامبول).

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق).

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ص ١٨٠ ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال:

روى من طريق الرازي عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حضرته الوفاة: ادعوا لي حبيبي، فدعوا له أبا بكر رضي الله عنه، فنظر إليه ثم وضع رأسه ثم قال: ادعوا لي حبيبي، فدعوا له عمر رضي الله عنه، فلما نظر عليه وضع رأسه ثم قال: ادعوا لي حبيبي، فدعوا له عليا رضي الله عنه، فلما رآه أدخله معه في الثوب الذي كان عليه، فلم يزل يحتضنه حتى قبض ويده عليه.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٢٢ مخطوط).

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة).

ومنهم العلامة الشيباني في (مناقب الأخيار) (ص ٥ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق).

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة) لكنه ذكر في آخر الحديث فقلت: ويلكم ادعوا إليه علي بن أبي طالب، فوالله ما يريد غيره، فلما رآه أفرد الثوب الذي كان عليه ثم أدخله فيه فلم يزل محتضنه حتى قبض ويده عليه.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٢٣ مخطوط).

روى الحديث من طريق الدارمي عن عائشة بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة).

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٠٨ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق الرازي عن عائشة بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة) لكنه ذكر بدل قوله وضع رأسه (فلم يلتفت إليهما).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٠٥ وص ٥٩٥ ط لاهور) قال:
روى من طريق الدارقطني عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، قالت:
لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم الموت، قال: ادعوا لي حبيبي، فدعوت له أبا بكر، ثم وضع رأسه، فقال: ادعوا لي حبيبي، فدعوت له عمر، فنظر إليه، ثم وضع رأسه، فقال: ادعوا إلي حبيبي، فقلت: ويلكم ادعوا له عليا، فوالله ما يريد غيره، فلما رآه أخرج الثوب الذي كان علي، ثم أدخله فيه، فلم يزل يحتضنه حتى قبض ويده عليه.

الحديث الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢١٣ ط حيدر آباد) قال:
روى من طريق البيهقي في فضائل الصحابة وابن الجوزي في الواهيات عن حذيفة قال:
قال رسول الله: إن الله اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا، فقصري في الجنة وقصر إبراهيم في الجنة متقابلين، وقصر علي بن أبي طالب بين قصري وقصر إبراهيم، فياله من حبيب بين خليلين.

وقال صلى الله عليه وسلم: إذا كان يوم القيامة ضربت لي قبة من ياقوتة حمراء على يمين العرش، وضربت لإبراهيم قبة من ياقوتة خضراء على يسار العرش، وضربت فيما بيننا لعلي بن أبي طالب قبة من لؤلؤة بيضاء، فما ظنك بحبيب بين خليلين.

النعت الحادي والعشرون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي أحب الناس إلي)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٣٢ وص ٣٣٧) وننقل هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في (أرجح المطالب) (ص ٥٠٦ ط لاهور).

روى من طريق الخوارزمي عن أسامة بن زيد عن أبيه، قال: اجتمع علي وجعفر وزيد بن حارثة، فقال جعفر: أنا أحبكم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال علي: أنا أحبكم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال زيد: أنا أحبكم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: فانطلقوا بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنسأله، قال: واستأذنوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا عنده، قال: أخرج فانظر من هؤلاء، فخرجت ثم جئت، فقلت: هذا جعفر، وعلي، وزيد بن حارثة، يستأذنون، قال: ائذن لهم، فدخلوا، فقالوا: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم، جئناك نسألك

من أحب الناس إليك، قال: فاطمة، قالوا: إنما نسألك عن الرجال، قال: أما أنت يا جعفر فيشبه خلقك خلقي وخلقك خلقي، وأما أنت يا زيد فمن شجرتي، وأما أنت يا علي فختني، وأبو ولدي، وأحب القوم إلي.

ومنهم العلامة المولى محمد عبد الله بن عبد العلي القرشي الهاشمي الحنفي الهندي المتوفى بعد سنة ١٣١١ بقليل في كتابه (تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب) (ص ٤١٣ طبع دهلي).

عن أسامة قال: كنت جالسا إذ جاء علي والعباس يستأذنان، فقالا لأمة: استأذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله علي والعباس يستأذنان. فقال: أتدري ما جاء بهما؟ قلت: لا. قال: لكني أدري ائذن لهما، فدخلا فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم جئناك نسألك أي أهلك أحب إليك. قال فاطمة بنت محمد قالا ما جئناك نسألك عن أهلك. قال: أحب أهلي إلي من قد أنعم الله عليه وأنعمت عليه أسامة بن زيد. قال: ثم من؟ قال: ثم علي بن أبي طالب. فقال: يا رسول الله جعلت عمك آخرهم. قال: إن عليا سبقك بالهجرة - رواه الترمذي.

ومنهم الحافظ أبو عبد الله الحسكاني في (شواهد التنزيل) (ج ١ ص ٥٦ ط بيروت) قال:

وروى بسنده عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الأسفرايني، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عوف، أخبرنا محمد بن يحيى النيسابوري، أخبرنا حماد عن أبي عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه قال: أخبرني أسامة بن زيد قال: جاء العباس وعلي يستأذن على رسول الله فقال لي رسول الله: ائذن لهما، قال: فأذنت فدخلا عليه، فقال له علي: يا رسول الله أي أهلك أحب إليك؟

قال: فاطمة. قال: إنما أعني من الرجال. قال: من أنعم الله عليه وأنعمت عليه. قال: ثم من؟ قال: ثم أنت. قال العباس: يا رسول الله جعلت عمك آخرهم. قال: إن عليا سبقك بالهجرة.

النعت الثاني والعشرون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي أحب الرجال إلي)

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٣٢٥ وص ٣٢٦) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.

منهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ١٠ مخطوط) قال:

روى عن معاذة الغفارية قالت: كان لي أنس بالنبي صلى الله عليه وسلم أخرج معه في الأسفار وأقوم على المرضى وأداوي الجرحى، فدخلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة وعلي خارج من عنده فسمعته يقول يا عائشة إن هذا أحب الرجال إلي وأكرمهم علي فأعرفي له حقه وأكرمي مثواه.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٠٤ ط اسلامبول).

روى الحديث عن معاذة الغفارية من قوله: (فدخلت) الخ بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١١٢ مخطوط)

روى الحديث عن معاذة الغفارية بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

النعت الثالث والعشرون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي أحب أهلي إلي)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٣٦٤) ونروي هيهنا حديثين من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول

ما تقدم نقله في النعت السادس والأربعين.

الحديث الثاني
حديث عكرمة عن ابن عباس
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ١ ص ٢٥٠ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو محمد بن أبي عثمان، أنبأنا أبو أحمد الفرضي، أنبأنا أحمد بن إسحاق الأنماطي، أنبأنا أحمد بن زنجويه أنبأنا ابن أبي السري محمد بن المتوكل العسقلاني، أنبأنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة: ما ألوتك يا بنية إني أنكحتك أحب أهلي إلي.
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ٨١٢ ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال:
أخرج عبد الرزاق في جامعه من هذا الحديث عن عكرمة قال: لما زوج النبي صلى الله عليه وسلم عليا فاطمة قال لها ما ألوتك أن أنكحتك أحب أهلي إلي.
ومنهم العلامة أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين في (فضائل سيدة النساء) (ص ١٥ مخطوط) قال:

حدثنا محمد بن زهير بن الفضل، ثنا هارون بن إسحاق حدثني عبد الله بن سليمان عن سعيد بن أبي عروبة، عن أيوب، عن عكرمة قال: لما زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام قال: ما آليت أن أنكحتك أحب أهلي إلي.

الحديث الثالث

حديث أسماء بنت عميس

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ج ٢ ص ١٨٢ ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال:

وأخرج الدولابي عن أسماء بنت عميس حديثا، وفيه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: اسكتي فقد أنكحتك أحب أهل بيتي إلي، ثم نضح صلى الله عليه وسلم عليها ودعا لها ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى سوادا بين يديه. فقال: من هذا؟ قالت: أنا. قال: أسماء بنت عميس. قلت: نعم. قال: جئت في زفاف بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تكرمينه. قلت: نعم فدعا لي.

ومنهم العلامة جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري في (الفائق) (ج ١ ص ١٦٨ ط حيدر آباد الدكن).

روى قوله صلى الله عليه وآله: اسكتي فقد أنكحتك أحب أهل بيتي.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (منتخب كنز العمال)
المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣١ ط الميمنية بمصر).
روى عن أسماء قوله صلى الله عليه وسلم بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة).
ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان في (الفتح المبين) (ج ١
ص ١٥٦ المطبوع بهامش السيرة النبوية، ط الميمنية بمصر).
روى قوله صلى الله عليه وسلم من طريق الدولابي بعين ما تقدم عن (الفائق)
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في (مجمع الزوائد) (ج
٩ ص ٢١٠ ط مكتبة القدسي في القاهرة).
روى الحديث من طريق الطبراني عن أسماء بنت عميس، وفيه قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة: أنكحتك أحب أهلي إلي. ثم قال: وفي رواية
فساق الحديث إلى أن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة: أما أني
لم آلك أن أنكحتك أحب أهلي إلي.
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٣٢ مخطوط).
روى قوله صلى الله عليه وسلم من طريق الحاكم عن أسماء بعين ما تقدم
عن (الرياض النضرة).
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق)
(ج ١ ص ٢٤٥ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو غالب محمد بن إبراهيم الجرجاني، أنبأنا أبو عمرو بن مندة،
أنبأنا أبي أبو عبد الله، أنبأنا عبد الله بن يعقوب بن إسحاق الكرماني، أنبأنا أبو زكريا
علي بن بحر الكرماني، أنبأنا حماد بن زيد، عن أيوب السختياني، عن أبي بريد

المدني، أن أسماء بنت عميس قالت: لما كانت ليلة أهديت فاطمة إلى علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تحدثي شيئا حتى أجئ، فجاء حتى قام على الباب فقال: ثم أخي. فخرجت إليه أم أيمن فقالت: أخوك وزوجته ابنتك فدعا عليا ودعاها، فقامت وإنها لتعثر، ثم قال لها: أي بنية إني لم أكره أن أزوجك أحب أهلي. قالت: ثم دعا بمخضب - قال حماد: وهو تور من حجارة من ماء - فدعا فيه ثم أمر أن يصب عليه بعضه وعليها بعضه، فقالت أسماء: ثم قال لي: أجئت مع ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تكرمينها. قالت: فدعا لي.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٩٦ ط اسلامبول)

نقل الحديث ثم قال:

وأخرجه أحمد في المناقب عن أبي يزيد المديني في حديث، ودعا أي النبي صلى الله عليه وسلم على ما شاء الله أن يقول: فنضح الماء على أعضاء علي أولا، ثم نضح الماء الذي أتته فاطمة بين يديها وعلى رأسها فتعثر فاطمة في ثوبها من الحياء، ثم قال لها: إني أنكحتك أحب أهلي إلي، ثم يدعو لهما حتى دخل في حجرته.

وأخرجه الحافظ الدولابي نحوه.

الحديث الرابع

حديث معاوية بن ثعلبة

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ١٠ مخطوط).

روى عن معاوية بن ثعلبة قال: جاء رجل إلى أبي ذر وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا أب ذر ألا تخبرني بأحب الناس إليك، فإني أعرف أن أحب الناس إليك أحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: أي ورب الكعبة، أحبهم إلي أحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ذاك الشيخ وأشار إلى علي رضي الله عنه. (إلى أن قال).

ويؤيده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة رضي الله عنها: أنكحك أحب أهل بيتي إلي. وفي رواية: أنكحتك أحب أهلي إلي.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١١٢ مخطوط)

روى الحديث من طريق الملا في سيرته عن معاوية بن ثعلبة بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٠٤ ط اسلامبول)

روى من طريق الملا عن معاوية بن ثعلبة قال: جاء رجل إلى أبي ذر وهو

في المسجد المدينة فقال أخبرني بأحب الناس إليك فإني أعرف أن أحب الناس إليك أحبهم إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم. قال: أي ورب الكعبة هو ذاك الشيخ، فأشار إلى علي رضي الله عنه - أخرجه الملا في سيرته.

الحديث الخامس

حديث عائشة

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ١٠ مخطوط).

روى من طريق عائشة قال: سئلت عائشة: أي الناس أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: فاطمة، فقيل: من الرجال؟ قالت: زوجها إن كان ما علمت صواما قواما.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١١٢ مخطوط)

روى من طريق الترمذي عن عائشة بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

الحديث السادس

حديث آخر لعائشة

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى) (ص ٦٢ ط مصر) قال:

وروي عن عائشة أيضا قال وقد ذكر عندها علي، فقالت: ما رأيت رجلا أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ولا من امرأة أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من امرأته - أخرجه المخلص الذهبي والحافظ أبو القاسم الدمشقي.

ومنهم العلامة الفاضل المعاصر عيني الحنفي الهندي الحيدر آبادي في (مناقب سيدنا علي) (ص ٤٧ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى من طريق الحاكم والنسائي عن ابن عمرو عن عائشة قالت: ما رأيت رجلا أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم منه.

الحديث السابع
حديث آخر لعائشة أيضا
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ١٠ مخطوط).
روى عن جميع قال: دخلت مع أمي على عائشة، فسألتها عن مسيرها يوم الجمل فقالت: كان قدرا من الله، وسألتها عن علي فقالت: سألت عن أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج أحب الناس كان إليه.
ومنهم الحافظ إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي في (البداية والنهاية) (ج ٧ ص ٣٥٤ ط مصر).
روى عن أبي يعلى قال: حدثنا الحسن بن حماد الكوفي، ثنا ابن أبي عتبة، عن أبيه، عن الشيباني، عن جميع بن عمير قال: دخلت مع أبي على عائشة فسألتها عن علي قالت: ما رأيت رجلا كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ولا امرأة كانت أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من امرأته.
وقد رواه غير واحد من الشيعة عن جميع بن عمير به.
ومنهم العلامة الشيخ عبد الحق في (أشعة اللمعات في شرح المشكاة) (ج ٤ ص ٦٩١ ط نورية سكهر).

روى من طريق الترمذي عن جميع بن عمير قال: دخلت مع عمتي على عائشة فسألت: أي الناس أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: فاطمة فقيل: من الرجل؟ قالت: زوجها.

ومنهم العلامة المولى محمد عبد الله القرشي الهندي في (تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب) (ص ٤١٣ طبع دهلي).

روى الحديث عن جميع بن عمير بعين ما تقدم عن (أشعة اللمعات).

ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب سيدنا علي) (ص ٤٢ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى الحديث من طريق الترمذي عن جميع بن عمير التيمي.

ومنهم العلامة محمد مبين ابن محب الدين في (وسيلة النجاة) (ص ١١١ ط گلشن فيض).

روى من طريق الحاكم عن جمع عن ابن عمير قال: دخلت مع أهلي على عائشة فسمعتها من وراء الحجاب وهي تسألها عن علي فقالت تسألني عن رجل والله ما أعلم رجلا كان أحب إلى رسول الله من علي ولا في الأرض امرأة كانت أحب إلى رسول الله من امرأته.

ومنهم العلامة النبهاني في (الأنوار المحمدية) (ص ٤٣٦ ط الأبدية في بيروت).

روى من طريق الترمذي قالت عائشة رضي الله عنها: كانت فاطمة أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وزوجها أحب الرجال إليه.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٨٦ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الترمذي عن عائشة بعين ما تقدم عن (الأنوار المحمدية).

الحديث الثامن

حديث بريدة

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة محمد بن عثمان البغدادي في (المنتخب من صحيح البخاري ومسلم) (ص ٢١٩ ط القاهرة).

روى من طريق الترمذي عن بريدة قال: كان أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة، ومن الرجال علي.

ومنهم العلامة محمد مبين الهندي في (وسيلة النجاة) (ص ١١١ ط كلشن فض في لكهنو) قال:

روى عن بريدة قال: كان أحب النساء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ومن الرجال علي.

النعت الرابع والعشرون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي أحب إخوتي)

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلي في (مناقبه) (ص ٢٩٩ ط طهران) قال:

روى بإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أحب إخواني إلي علي بن أبي طالب، وأحب أعمامي حمزة بن عبد المطلب.

النعت الخامس والعشرون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي صاحب لوائي)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٩٩ وص ١٦٦ وص ١٦٨ إلى ص ١٧٠ وص ٢٢٧ وص ٢٦٧ وص ٢٦٥ وص ٢٦٩ وص ٢٧٠) وننقل هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول
ما تقدم نقله منا في النعت الخامس عشر (الحديث الأول).
الحديث الثاني
ما تقدم نقله منا في النعت الخامس عشر والمائة (الحديث الثاني والثلاثين)
الحديث الثالث
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق
(ج ٢ ص ٣٤١ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، وأبو العز أحمد بن عبد الله بن كادش قالا أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، أنبأنا محمد بن إبراهيم الطلحي، أنبأنا عمرو بن عثمان أبو مسعود السواق، وقال أبو غالب: أبو سعيد.
حيلولة: وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد

الرحمان، أنبأنا الحاكم أبو القاسم بشر بن محمد بن ياسين، أنبأنا أبو بكر ابن خزيمة، أنبأنا أبو سعيد عمرو بن عثمان بن راشد، أنبأنا عبد الله بن مسعود الشامي، أنبأنا ياسين بن محمد بن أيمن، عن أبي صالح، عن أبي حازم عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أعطاني ربي عز وجل في علي خصالا في الدنيا وخصالا في الآخرة، أعطاني به الدنيا أنه صاحب لوائي عند كل شديدة وكريهة، وأعطاني به في الدنيا أنه غامضي وغاسلي ودافني، وأعطاني به في الدنيا أنه لن يرجع بعدي كافرا، وأعطاني به في الآخرة أنه صاحب لواء الحمد يقدمني به، وأعطاني به في الآخرة أنه متكأي في طول الجسر يوم القيامة، وأعطاني به أنه عون لي على حمل مفاتيح الجنة.

ومنهم العلامة السمهودي في (فرائد السمطين) (ص ٥٣ مخطوط).

روى الحديث عن أبي حازم عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق).

الحديث الرابع

ما تقدم نقله منا في النعت الخامس عشر.

الحديث الخامس

ما تقدم نقله منا في النعت الخامس عشر (الحديث الثالث).

الحديث السادس
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (ص ٨٩ ط مطبعة النعمان بالنجف) قال:
أخبرني الإمام شمس الدين عبد الوهاب بن عبد الكافي بن عبد الواسع إجازة كتبها إلي من دمشق، أنبأنا شيخ الشيوخ ركن الدين أبو سعيد محمد بن الشيخ الإمام زين الدين أبي عبد الرحمن أحمد بن الشيخ الإمام زين الاسلام أبي سعيد عبد الصمد بن حمويه بن محمد الجويني رحمهم الله إجازة بروايته عن خاور عم والد شيخ الاسلام (صدر المشايخ معين الدين أبي بكر عبد الله بن أبي الحسن علي بن شيخ الاسلام خ ل) أبي عبد الله محمد بن حمويه بن محمد رضي الله عنهم إجازة، قال أنبأ الإمام عبد الوهاب بن إسماعيل بن عمر الصيرفي، قال أنبأ الشيخ عبد الغافر الفارسي وأبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي.
حيلولة: وأخبرنا الشيخ المسند شرف الدين بن أحمد بن هبة الله بن أحمد أبي الفضل الشافعي بسماعي بدمشق قال: قلت له أخبرتك الشيخة الصالحة زينب بنت أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن الجرجاني الشعري إجازة فأقر به، قالت أنبأ الإمام محدث خراسان أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي إجازة

قالا أنبأ أبو الحسن بن أحمد السكاكي، قال أنبأ الأستاذ أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب، قال أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة عن أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة، حدثني أبي في سنة ستين ومأتين، قال حدثنا علي بن موسى الرضا سنة أربع وتسعين، قال حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني أبي علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي إني سألت ربي فيك خمس خصال فأعطاني: أما أولاهن فسألت ربي أن ينشق عني الأرض ما نفض التراب عن رأسي وأنت معي فأعطاني، وأما الثانية فسألت ربي أن يوفقني عند كفة الميزان وأنت معي فأعطاني وأما الثالثة فسألت ربي أن يجعلك حامل لوائي وهو لواء الله عز وجل الأكبر عليه المفلحون والفائزون في الجنة فأعطاني، وأما الرابعة فسألت ربي أن تسقي أمتي من حوضي فأعطاني، وأما الخامسة فسألت ربي أن يجعلك قائد أمتي إلى الجنة فأعطاني والحمد لله الذي من علي بذلك.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ١٣٢ ط حيدر آباد الدكن).

روى عن شاذان، قال أنبأنا أبو طالب عبد الله بن محمد بن عبد الله الكاتب بعكبرى، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن غياث الخراساني، حدثنا أحمد ابن عامر بن سليم الطائي، حدثنا علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى حدثني أبي جعفر، حدثني أبي محمد، حدثني أبي علي، حدثني الحسين، حدثني أبي

علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي أني سألت ربي عز وجل فيك خمس خصال فأعطاني: أنا الأولى فإني سألت ربي أن تنشق عني الأرض وأنفض التراب عن رأسي وأنت معي فأعطاني، وأما الثانية فسألته أن يوقفني عند كفة الميزان وأنت فأعطاني، وأما الثالثة فسألته أن يجعلك حامل لوائي - وهو لواء الله الأكبر عليه المفلحون والفائزون بالجنة - فأعطاني وأما الرابعة فسألت ربي أن تسقي أمتي من حوضي فأعطاني، وأما الخامسة فسألت ربي أن يجعلك قائد أمتي إلى الجنة فأعطاني، فالحمد لله الذي من به علي.

الحديث السابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحاكم أبو عبد الله النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في (المستدرك) (ج ٣ ص ١٣٧ ط حيدر آباد الدكن) قال:

أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ثنا سيار بن حاتم، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا مالك بن دينار، قال سألت سعيد بن جبير فقلت: يا أبا عبد الله من كان حامل راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: فنظر إلي وقال: كأنك رخي البال، فغضبت وشكوته إلى إخوانه من القراء فقلت: ألا تعجبون من سعيد أني سألته من كان حامل راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنظر إلي وقال إنك لرخي البال؟ قالوا: إنك سألته وهو خائف من الحجاج وقد لاذ بالبيت فسله الآن، فسألته فقال: كان حاملها علي رضي الله عنه

هكذا سمعته من عبد الله بن عباس. هذا حديث صحيح الاسناد ولهذا الحديث شاهد من حديث زنفل العرفي وفيه طول فلم أخرجه.
ومنهم العلامة الشيخ سليمان البخلي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في (ينابيع المودة) (ص ٢٠٩ ط اسلامبول).
روى عن مالك بن دينار قال: سألت سعيد بن جبير وإخوانه من العلماء من كان حامل راية النبي صلى الله عليه وسلم؟ قالوا: كان حاملها علي - أخرجه أحمد في المناقب.
ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١١٦ مخطوط)
روى الحديث عن مالك بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة).
الحديث الثامن
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ١١٤ ط حيدر آباد الدكن).
روى من طريق ابن الجوزي في (الواهيات) عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سألت الله فيك خمسا فأعطاني أربعا ومنعني واحدة: سألته أنك أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة، وأنت معي، معك لواء الحمد وأنت تحمله، وأعطاني أنك ولي المؤمنين بن بعدي.
ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٦٢ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى من طريق الخطيب والرافعي عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي إن أول من ينشق عنه الأرض يوم القيامة أنا وأنت ومعك لواء الحمد.

الحديث التاسع

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢١٠ ط حيدر آباد).

روى من طريق الديلمي عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي أنت تغسل جثتي وتؤدي ديني وتواريني في حفرتي وتفي بذمتي وأنت صاحب لوائي في الدنيا والآخرة.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٣٥ ط لاهور).

روى الحديث من طريق الديلمي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن (كنز العمال).

ورواه في ص ٦٦٦ من طريقه عن ابن عباس بعينه.

ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٦٣ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى من طريق الديلمي عن أبي سعيد قال: قال رسول الله: يا علي أنت صاحب لوائي في الدنيا والآخرة.

الحديث العاشر
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ محب الدين الطبري في (الرياض النضرة) (ص ٢٠٢ ط مصر).
روى عن جابر ابن سمرة أنهم قالوا: يا رسول الله من يحمل رأيتك يوم القيامة؟ قال: من عسى أن يحملها يوم القيامة إلا من كان يحملها في الدنيا علي ابن أبي طالب. ثم قال: أخرجه نظام الملك في أماليه.
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ١ ص ١٤٥ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر الهروي، أنبأنا أبو عمرو أحمد بن حازم بن أبي غرزة الكوفي، أنبأنا إسماعيل بن أبان الوراق، أنبأنا ناصح بن عبد الله المحلمي، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: قيل يا رسول الله من يحمل رأيتك يوم القيامة؟ قال: ما كان يحملها في الدنيا علي بن أبي طالب.
أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا الأمير المؤيد أبو المكارم حيدرة ابن الحسين بن مفلح، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق

الأطرابلسي، أنبأنا خيثمة بن سليمان القرشي، أنبأنا أبو عمرو بن أبي غرزة.
حيلولة: وأخبرنا أبو الحسن بن قيس، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلا، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا خيثمة بن سليمان، أنبأنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أنبأنا إسماعيل بن أبان، أنبأنا ناصح بن عبد الله المحلمي، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: قالوا: يا رسول الله من يحمل رأيتك يوم القيامة؟ قال: ومن عسى أن يحملها يوم القيامة إلا من كان يحملها في الدنيا علي بن أبي طالب.
وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنبأنا أبو بكر الخطيب إملاء، أنبأنا أبو عمر محمد بن علي بن حسين الناقد، أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار أنبأنا محمد بن إسحاق الصنعاني، أنبأنا إسماعيل بن أبان، أنبأنا ناصح بن عبد الله المحلمي، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: قيل: يا رسول الله من يحمل رأيتك يوم القيامة؟ قال: من عسى أن يحملها إلا من حملها في الدنيا علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة ابن المغازلي في (مناقبه) (ص ٢٠٠ ط طهران). قال:
أخبرنا أحمد بن محمد إجازة، قال أخبرنا عمر بن عبد الله، قال أخبرنا محمد بن الحسين الزعفراني، حدثنا جعفر بن أحمد، أخبرنا عبد الأعلى بن واصل، حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا ناصح أبو عبد الله المحلمي، عن سماك ابن حرب، عن جابر بن سمرة قال: قيل يا رسول الله من صاحب لواك في الآخرة؟ قال: صاحب لواي في الدنيا علي بن أبي طالب.
وزاد في النسخة المخطوطة: حدثنا أبو أيوب سليمان بن محمد الخزاعي

قال حدثنا أبو جعفر محمد بن الوليد ابن أبان القلانسي الهاشمي، قال حدثنا أبو غسان ملك بن إسماعيل النهدي، قال: حدثنا ناصح أبو عبد الله عن ناك؟ بن حرب، عن جابر بن سمرة قال: قالوا: يا رسول الله من يحمل رأيتك يوم القيامة قال: من كان يحملها في الدنيا علي بن أبي طالب عليه السلام.

ومنهم العلامة الطبراني في (المعجم الكبير) (ص ١٠٣ وص ١٠٥ مخطوط) قال:

حدثنا عبدان بن أحمد، نا يوسف بن موسى، نا إسماعيل بن أبان، نا ناصح عن سماك، عن جابر قال: قالوا يا رسول الله من يحمل رأيتك يوم القيامة؟ قال: من يحسن أن يحملها إلا من حملها في الدنيا علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

ومنهم العلامة محمد بن يوسف بن محمد القرشي الكنجي في (كفاية الطالب) (ص ٣٣٦ ط المطبعة الحيدرية بالنجف) قال:

أخبرنا إبراهيم، أخبرنا الحافظ، أخبرنا عبد الكريم بن حمزة، أخبرنا الخطيب، أخبرنا محمد بن محمد بن حبيش، حدثنا إسماعيل الصفار، حدثنا محمد بن إسحاق الصنعاني، حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا فليح بن عبد الله المحملي، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة).

ذكره محدث الشام في ترجمة علي عليه السلام من كتابه بطرق شتى عن جابر وعن أنس.

ومنهم العلامة عماد الدين ابن كثير الدمشقي في (البداية النهاية) (ج ٧ ص ٣٣٥ ط مصر) قال:

قال سعيد بن المسيب وقتادة وقال خيثمة بن سليمان الأطرابلسي الحافظ حدثنا أحمد بن حازم، عن ابن أبي عزرة، ثنا إسماعيل بن أبان، ثنا ناصح بن عبد الله المحلمي، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة).

ومنهم العلامة بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العيني في (عمدة القاري) (ج ١٦ ص ٢١٦ دار إحياء التراث العربي في بيروت).

روى الحديث عن جابر بن سمرة بعين ما تقدم عن (الرياض النضرة).

ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٤١ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى من طريق ابن حبان عن جابر بن سمرة قال: قالوا يا رسول الله من يحمل رأيتك يوم القيامة؟ قال: الذي حملها في الدنيا علي.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٦٦٥ ط لاهور).

روى الحديث من طريق نظام الملك في أماليه والطبراني عن جابر بن سمرة بعين ما تقدم عن (المعجم الكبير).

الحديث الحادي عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في (ينابيع المودة (ص ٢٠٩ ط اسلامبول).

روى من طريق ابن الحضرمي عن علي قال: ضربت يدي يوم أحد فسقط اللواء من يدي فقال صلى الله عليه وآله وسلم: ضعوه في يده اليسرى فإنه صاحب لوائي في الدنيا والآخرة.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١١٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة) لكنه ذكر بدل كلمة ضربت (كسرت).

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ١٨٤ وص ٤٨٣ وص ٦٦٦ ط لاهور).

روى الحديث من طريق الحضرمي والخوارزمي عن علي بعين ما تقدم عن (وسيلة المآل).

ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٤١ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى قوله صلى الله عليه وسلم (فإنه صاحب لوائي في الدنيا والآخرة) من طريق الخوارزمي عن علي.

الحديث الثاني عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ١ ص ١٤٦ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أحمد بن أبي عثمان وأحمد بن محمد بن إبراهيم.

حيلولة: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد، أنبأنا أبي، قالا: أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله، أنبأنا أبو العباس محمد بن أحمد بن عمرو البزاز، أنبأنا أبو بكر محمد بن خزيمة بن مخلد با (لفرما) أنبأنا ابن أبي السري، أنبأنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، قال: قال أنس بن مالك: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: بأبي وأمي (أنت) من صاحب لوائك وم القيامة؟ قال: صاحب لوائي يوم القيامة هو صاحب لوائي في دار الدنيا، وأشار إلى علي بن أبي طالب.

النعت السادس والعشرون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي صاحب لواء الحمد)

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٩٩ وص ٢٦٨ وص ٢٧١) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك.

منهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٥٦ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى من طريق شاذان في الفضائل عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم وأخي علي على ناقة من نوق الجنة بيده لواء الحمد.

النعت السابع والعشرون بعد المائة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي أصلي)
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٠٣ ط حيدر آباد).
روى من طريق الطبراني والضياء عن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي أصلي وجعفر فرعي.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٨٥ ط اسلامبول).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (كنز العمال) طريقا ومتنا.
ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٣٧ ط أعلم پريش چهار مينار).
روى قوله صلى الله عليه وسلم (علي أصلي) من طريق الطبراني والضياء عن عبد الله بن جعفر.

النعت الثامن والعشرون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي أميني)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٨٢ وص ٣٦٢) وفي النعت الرابع والثلاثين في هذا المجلد، ونروي هيهنا حديثين من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب سيدنا علي) (ص ٥٩ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى من طريق النسائي عن نافع بن عجز عن أبيه وعن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي أنت صفيي وأميني.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٣٧ ط لاهور).

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن (مناقب علي).

الحديث الثاني
ما تقدم نقله منا في النعت الرابع والعشرين (الحديث العاشر).
النعت التاسع والعشرون بعد المائة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي عترة رسول الله)
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٣٧ ط أعلم پريش چهار مينار).
روى من طريق الدارقطني عن معقل بن يسار عن أبي بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم: علي عترة رسول الله (ص).

النعت المتمم للثلاثين بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

(علي أكرم الخلق وأعزهم على رسول الله)

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلي في (مناقبه) (ص ٢٣٧ ط طهران) قال:

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن القصاب البيع رحمه الله، نبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجرائي، نا أبو الحسن علي بن سلمان بن يحيى، نبأ عبد الكريم بن علي، نا جعفر بن محمد بن ربيعة البجلي، نا الحسن ابن الحسين العرني، نبأ كادح بن جعفر، عن مسلم بن يسار، عن جابر بن عبد الله قال: لما قدم علي بن أبي طالب بفتح خيبر قال له النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي لولا أن يقول طائفة من أمتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك مقالا لا تمر بملأ من المسلمين إلا أخذوا التراب من تحت رجليك وفضل طهورك يستشفون علما، ولكن حسبك أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي، وأنت تبرئ ذمتي وتستر عورتي وتقاتل على سنتي، وأنت غدا في الآخرة أقرب الخلق مني، وأنت على الحوض خليفتي، وإن شيعتك

على منابر من نور مبيضة وجوههم حولي اشفع لهم ويكونون في الجنة جيراني لا حربك حربي وسلمك سلمي وسريرتك سريرتي، وإن ولدك ولدي وأنت تقضي ديني وأنت تنجز وعدي وإن الحق على لسانك وفي قلبك ومعك وبين يديك ونصب عينيك، الإيمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي، لا يرد علي الحوض مبغض لك ولا يغيب عنه محب لك.

فخر علي ساجدا وقال: الحمد لله الذي من علي بالاسلام وعلمني القرآن وحببني إلى خير البرية وأعز الخليقة وأكرم أهل السماوات والأرض على ربه وخاتم النبيين وسيد المرسلين وصفوة الله في جميع العالمين إحسانا من الله العلي إلي وتفضلا منه علي. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: أنت يا علي ما عرف المؤمنون بعدي، لقد جعل الله جل وعز نسل كل نبي من صلبه وجعل نسلي من صلبك يا علي، فأنت أعز الخلق وأكرمهم علي وأعزهم عندي ومحبك أكرم من يرد علي من أمتي.

النعت الحادي والثلاثون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

(علي موضع سر الرسول وعلمه وبابه)

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٧٥ وص ٧٦ وص ٣٥٠) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك.

منهم العلامة إبراهيم بن محمد البيهقي في (المحاسن والمساوي) (ص ٤٤ ط بيروت) قال:

عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث: هذا علي سبط لحمه بلحمي ودمه بدمي، وهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي: يا أم سلمة هذا علي سيد مبجل مؤمل المسلمين وأمير المؤمنين وموضع سري وعلمي وبابي الذي أوتى إليه - إلى آخر الحديث الذي تقدم نقله منا في النعت التاسع (الحديث الأول).

النعت الثاني والثلاثون بعد المائة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي باب رسول الله)
رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٧٨ وص ٢٤٥ وص ٢٩٧) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك.
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ١٢٩ ط اسلامبول) قال:
أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي، عن يحيى ومجاهد، هما عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أم سلمة هذا علي لحمه لحمي ودمه دمي، وهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، يا أم سلمة اسمعي واشهدي هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين وهذا عيبة علمي وهذا بابي الذي أوتى منه وهذا أخي في الدنيا والآخرة وهذا معي في السنام الأعلى.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ١٠٨ ط لاهور).
روى الحديث من طريق أبي نعيم في (منقبة المطهرين) والخوارزمي في (المناقب) والشيرازي في (الألقاب) عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة) لكنه ذكر بدل كلمة السنام (الملأ) وزاد قبل قوله في (الآخرة): قربتي.
وقد تقدم نقل الحديث في النعت التاسع أيضا.

النعت الثالث والثلاثون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي باب علمي)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٥٨ وص ٢٨٩ وص ٣١٧ وص ٣٣٨ وص ٣٤٠ وص ٤٨٤) وننقل هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول

ما تقدم نقله منا في النعت الرابع والعشرين (الحديث الثالث).

الحديث الثاني
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٦٣ ط اسلامبول) قال:
عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمان بن عوف: يا عبد الرحمان إنكم أصحابي وعلي بن أبي طالب أخي ومني وأنا من علي، فهو باب علمي ووصيي، وهو وفاطمة والحسن والحسين هم خير الأرض عنصرا وشرفا وكرما.
الحديث الثالث
ما تقدم نقله في النعت الثالث عشر (الحديث الثاني).

الحديث الرابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن حجر الهيتمي المكي في (الصواعق المحرقة) (ص ١٢٠ ط دار الطباعة المحمدية بالقاهرة).

روى من طريق ابن عدي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: على باب علمي.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٦٩ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق ابن المغازلي بسنده عن أبي الصباح عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (الصواعق المحرقة).

ومنهم العلامة الشيخ رجب بن أحمد في (الوسيلة الأحمدية) (المطبوع بهامش البريقة المحمودية ج ١ ص ٢١٠ ط مصطفى الحلبي بمصر).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (الصواعق المحرقة).

الحديث الخامس

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلي في (مناقبه) (ص ٥٠ ط طهران) قال:

أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، قال حدثنا أبو الفتح هلال بن محمد الحفار، قال حدثنا إسماعيل بن علي بن رزين، عن أبيه، قال حدثنا أخي دعبل بن علي، قال حدثنا شعبة بن الحجاج، عن أبي التياج، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتاني جبرئيل عليه السلام بدرنوك من الجنة، فجلست عليه فلما صرت بين يدي ربي كلمني وناجاني فما علمني شيئا إلا علمه علي، فهو باب مدينة علمي. ثم دعاه النبي صلى الله عليه وسلم إليه فقال له: يا علي سلمك سلمي وحربك حربي وأنت العلم ما بيني وبين أمتي من بعدي.

الحديث السادس

ما رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٣٣٨) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢١٢ ط حيدر آباد).

روى من طريق الديلمي عن أبي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي باب علمي ومبين لأمتي ما أرسلت به من بعدي، حبه إيمان وبغضه نفاق والنظر إليه رأفة.

ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني الحسيني في (مودة القربى) (ص ٧٤ ط لاهور).

روى الحديث عن أبي ذر بعين ما تقدم عن (كنز العمال) وزاد في آخره: ومودته عبادة.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٣٥ و ٢٥٤ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق صاحب الفردوس بعين ما تقدم عن (مودة القربى)

ومنهم العلامة المولوي عيني الحنفي الهندي الحيدر آبادي في (مناقب سيدنا علي) (ص ٣٨ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى الحديث من طريق الحاكم والديلمي وابن عدي عن أبي ذر إلى قوله من بعدي.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥١٤ وص ٥٠٩ وص ٥٢٢ ط لاهور).
روى الحديث من طريق الديلمي عن أبي ذر بعين ما تقدم عن (كنز العمال) لكنه ذكر بدل قوله النظر إليه رأفة (مودته عبادة).
الحديث السابع
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة عبد الله الشافعي في (المناقب) (ص ١٩٦ مخطوط) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أتاني جبرئيل بدرنوك من الجنة فجلست عليه فلما صرت بين يدي ربي كلمني وناجاني فما علمني شيئا إلا علمته عليا، فهو باب مدينة علمي. ثم دعاه إليه فقال: يا علي سلمك سلمي وحربك حربي وأنت العلم فيما بيني وبين أمتي بعدي.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٧١ ط اسلامبول).
روى الحديث من طريق الخوارزمي بسنده عن أبي الصباح عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (مناقب عبد الله الشافعي).

النعت الرابع والثلاثون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي صفوة الله)

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٣٣٩) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.

منهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٣٧ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى من طريق ابن مردويه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم: علي صفوة الله.

النعت الخامس والثلاثون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي رفيقي)

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ١٧٢ وص ١٧٤ وص ١٧٥ وص ١٧٨) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ١ ص ١٢١ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو الحسن بن قيس، أنبأنا أبو منصور بن زريق، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا الحسين بن محمد أخو الخلال، أنبأنا أبو نصر محمد بن أحمد الإسماعيلي، أخبرني أبو عمر محمد بن العباس بن الفضل بن محمد بن إبراهيم ابن أزهر التميمي الحرار (كذا) بجرجان، أنبأنا عمران بن سوار البغدادي، أنبأنا عثمان بن عبد الرحمان، أنبأنا محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي قال: قال أخي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي أنت صاحبي ورفيقي في الجنة.

ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٤٠ ط أعلم بريش چهار مينار).

روى من طريق ابن مردويه عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت أخي ورفيقي.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ١٣١ ط حيدر آباد الدكن).

روى من طريق الخطيب عن علي قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي أنت أخي وصاحبي ورفيقي في الجنة.

النعت السادس والثلاثون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي قاضي ديني)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٩٢ وص ٣٣٩ وص ٣٨٥) وننقل هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ عبد القادر الكردي في (تقريب المرام في شرح تهذيب الأحكام) (ج ٢ ص ٣٣١ ط الأميرية ببولاق) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت أخي ووصيي وخليفتي من بعدي وقاضي ديني.

ومنهم العلامة سيف الدين علي الآمدي في (غاية المرام في علم الكلام) (ص ٣٧٨ ط القاهرة) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت أخي وخليفتي على أهلي وقاضي ديني ومنجز عداتي.

الحديث الثاني
ما تقدم نقله منا في النعت الخامس والأربعين (الحديث الثاني).
الحديث الثالث
ما تقدم نقله منا في النعت الرابع والعشرين (الحديث الثامن عشر والتاسع عشر).
الحديث الرابع
ما تقدم نقله منا في النعت الثامن والثلاثين (الحديث الأول).
الحديث الخامس
ما تقدم نقله منا في النعت السادس والثلاثين.

الحديث السادس
ما تقدم نقله منا في النعت السابع والثلاثين (الحديث الثاني).
الحديث السابع
ما تقدم نقله منا في النعت السابع والثلاثين (الحديث التاسع).
الحديث الثامن
ما تقدم نقله منا في النعت الرابع والعشرين (الحديث التاسع عشر).
الحديث التاسع
ما تقدم نقله منا في النعت الرابع والعشرين (الحديث المتمم للعشرين).
الحديث العاشر
ما تقدم نقله منا في النعت الرابع والعشرين (الحديث الثامن عشر).

النعت السابع والثلاثون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي قاصم عداتي)

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٢٤٦ وص ٢٤٨ وص ٢٤٩) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك.

منهم الحافظ عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي في (التدوين) (ج ١ ص ٤٩ مخطوط) قال:

كتب إلينا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي، وقرأت على يوسف بن عمر بسماعه منه، قال أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن جيرون، أنا أبو علي أحمد ابن إبراهيم بن الحسن بن شاذان، أنا أبو بكر بن كامل، أنا القسم ابن العباس، أنا زكريا بن يحيى الخزاز، أنا إسماعيل بن عباد، ثنا شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت زينب بنت جحش وأتى بيت أم سلمة وكان يومها من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم يلبث أن جاء علي رضي الله عنه فدق الباب دقا خفيفا، فأثبت النبي صلى الله عليه وسلم الدق وأنكرته أم سلمة، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: قومي فافتحي له. قالت: يا رسول الله من هذا الذي بلغ من خطر

ما أفتح له الباب أتلقاه بعاصمي وقد نزلت في آية من كتاب الله تعالى بالأمس فقال لها صلى الله عليه وسلم كهيئة المغضب: إن طاعة الرسول طاعة الله، ومن عصى رسول الله فقد عصى الله، إن بالباب رجلا ليس بزف ولا علق، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لم يكن ليدخل حتى ينقطع الوطاء.
قالت: وقمت وأنا اختال في مشيتي وأنا أقول: بخ بخ من الذي يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، ففتحت الباب فأخذ بعضادتي الباب حتى إذا لم يسمع حسيسا ولا حركة وضرب في خدري استأذن فدخل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أم سلمة أتعرفينه؟ قالت: نعم برسول الله، هذا علي بن أبي طالب. قال: صدقت سيد لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو عيبة علمي اسمعي واشهدي وهو قاتل الناكثين والمارقين والقاسطين من بعدي، فاسمعي واشهدي وهو قاصم عداتي، فاسمعي واشهدي لو أن عبدا عبد الله ألف عام وألف عام وألف عام بين الركن والمقام ثم لقي الله تعالى مبغضا لعلي بن أبي طالب وعترتي أكبه الله على منخريه يوم القيامة في نار جهنم.
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٩١ ط لاهور).
روى الحديث نقلا عن الرافعي في (تاريخ قزوين) عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن (التدوين) لكنه أسقط قوله: (فأخذ بعضادتي الباب) إلى قوله: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

النعت الثامن والثلاثون بعد المائة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي قاتل الفجرة)
(الكفرة)
قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٣٧ وص ٢٣٨ وص ٣٧٧) وننقل هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.
الحديث الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في (أرجح المطالب) (ص ٢٨ ط لاهور) قال:
نقل أبو إسحاق الثعلبي في تفسيره يرفعه بسنده إلى ابن عباس قال: بينما عبد الله بن عباس جالسا قريبة من بئر الزمزم يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال ابن عباس: سألتك بالله من أنت؟ فقال: أيها الناس من عرفني فقد عرفني فمن لم يعرفني فأنا أبو ذر الغفاري، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهاتين وإلا صمتا يقول لعلي بن أبي طالب: قائد البررة قاتل الفجرة منصور من نصره مخذول من خذله.

الحديث الثاني
ما تقدم نقله في النعت الثالث عشر (الحديث الأول).
الحديث الثالث
ما تقدم نقله في النعت الثالث عشر (الحديث الثاني).
النعت التاسع والثلاثون بعد المائة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
(علي قاتل القاسطين والمارقين والناكثين).
قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٩٩ وص ٢٤٥ وص ٢٤٦ وص ٢٤٨ وص ٢٤٩ وص ٣٨٥) وننقل هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ موفق بن أحمد في (المناقب) (ص ١٢٢ ط الحيدرية بالنجف) قال:

وأخبرنا أبو منصور شهردار هذا فيما كتب إلي من همذان، أخبرني أبو الفتح عبدوس هذا كتابة، أخبرني الإمام أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه حدثني الحسن بن علي، حدثني زكريا بن يحيى الخزاز المقري، حدثني إسماعيل بن عباد المقري حدثني شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فأتى منزل أم سلمة فجاء علي عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: هذا قاتل القاسطين والمارقين والناكثين بعدي.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ١٦٢ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، وأبو نصر أحمد بن علي ابن محمد، قالا أنبأنا أبو بكر بن خلف، أنبأنا الحاكم أبو عبد الله، أنبأنا الإمام أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).

وقال: أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني، أنبأنا أبو الحسن ابن الحسين بن علي بن أيوب، أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنبأنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة، أنبأنا القاسم بن العباس المعسري أنبأنا زكريا بن يحيى الحرار المقرئ، أنبأنا إسماعيل بن عباد، أنبأنا شريك عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت زينب بنت جحش وأتى بيت أم سلمة وكان يومها من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم يلبث أن جاء علي فدق الباب دقا خفيفا، فانتبه النبي صلى الله عليه وسلم للدق [كذا] وأنكرته أم سلمة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قومي فافتحي له الباب. قالت: يا رسول الله من هذا الذي من خطره ما يفتح له الباب أتلقاه بمعاصمي وقد نزلت في آية من كتاب الله بالأمس فقال كهيئة المغضب: إن طاعة الرسول طاعة الله، ومن عصى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله، إن بالباب رجلا ليس بعرق ولا علق [كذا] يحب الله ورسوله [ويحبه الله ورسوله] لم يكن ليدخل حتى ينقطع الوطئ. قالت: فقمت وأنا اختال في مشيتي وأنا أقول: بخ بخ من ذا الذي يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. ففتحت الباب، فأخذ بعضادتي الباب حتى إذا لم يسمع حسا ولا حركة وصرت في خدري أستأذن فدخل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أم سلمة أتعرفينه؟ قالت: نعم يا رسول الله هذا علي بن أبي طالب. قال: صدقت [هو] سيد أحبه لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو عيبة بيتي، اشهدي واسمعي وهو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي، فاسمعي واشهدي وهو قاضي عداتي، فاسمعي واشهدي وهو والله يحيي سنتي،

فاسمعي واشهدي لو أن عبدا عبد الله ألف عام بعد ألف عام وألف عام بين الركن والمقام ثم لقي الله مبغضا لعلي بن أبي طالب وعترتي أكبه الله على منخريه يوم القيامة في نار جنهم.

ومنهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي الشامي في (مطالب السئول) (ص ٢٤ ط طهران).

روى الحديث من طريق البغوي عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ٩٦ ط حيدر آباد الدكن).

روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٤٣ مخطوط).

روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي) لكنه أسقط كلمة (والله).

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في (منال الطالب) (ص ١٠١ مخطوط).

روى من طريق القاضي الإمام أبي محمد الحسين بن مسعود رضي الله عنه في كتابه بسنده عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).

ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٦٧ مخطوط).

روى الحديث نقلا عن محيي السنة عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٢٠ ط اسلامبول)
روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن (المناقب) لكنه أسقط كلمة (والله).

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل في عد مناقب الآل) (ص ١٤٣ مخطوط).
روى الحديث من طريق الحاكم عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي) لكنه أسقط كلمة (والله).

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٦٠٣ ط لاهور).
روى الحديث من طريق ابن عساكر عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).

الحديث الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ٩٦ ط حيدر آباد).
روى الحاكم في الأربعين وابن عساكر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أم سلمة هذا علي والله قاتل القاسطين والناكثين والمارقين من بعدي.

الحديث الثالث
ما تقدم نقله منا في النعت السابع والثلاثين بعد المائة.
النعت المتمم للأربعين بعد المائة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي أبو الأئمة الطاهرين)
قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١١٤ وص ٣٨٦) ونروي هيهنا حديثين من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٤٤٢ ط اسلامبول)

قال:

روى في (المناقب) عن وائلة بن الأصقع عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث طويل إنه قال: أولهم سيد الأوصياء أبو الأئمة

الحديث الثاني

ما تقدم نقله منا في النعت الرابع.

النعت الحادي والأربعون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي أبو تراب)

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٦ ص ٥٣٨، إلى ص ٥٤٨) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.

منهم العلامة ابن المغازلي في (المناقب) (ص ١٠ ط الإسلامية بطهران).

أخبرني القاضي أبو محمد يوسف بن رباح بن علي بن موسى الحنفي، قال فيما كتب به إلي بأن أبا بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن أبي الفرج المهندس المصري، أخبرهم بمصر في منزله بالفسطاط سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، قال حدثني أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الدولابي بمصر لفظا سنة تسع وثلاثمائة، قال حدثني أبو موسى يونس بن عبد الأعلى، قال حدثني سعيد بن منصور، قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمان الزهري، قال: حدثني أبو حازم، عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على فاطمة عليها السلام فقال لها: أين ابن عمك؟ قالت: كان بيني وبينه كلام، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو نائم في ظل جدار المسجد وقد سقط التراب عليه، فجعل النبي ينفض التراب عن جسده ويقول له: قم يا أبا تراب. ثم قال سهل: فما كان أسم أحب إلى علي عليه السلام من أن يدعى به من أبي تراب.

ومنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (المناقب) (ص ٨ و ٩ ط طهران).
روى بسنده عن عمار بن ياسر قال: كنت أنا وعلي بن أبي طالب رفيقين في غزوة العشيرة. إلى أن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: مالك يا أبا تراب، لما يرى عليه من التراب.
وروى أيضا بسنده عن سهل بن سعد وفيه: فأتاه النبي والريح تسفي عليه التراب فقال: قم أبا تراب.
ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري في (الأدب المفرد) (ص ٢٩٦ ط القاهرة سنة ١٣٧٩) قال:
حدثنا خالد بن مخلد، قال حدثنا سليمان بن بلال، قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد. فذكر الحديث وفيه: فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول: اجلس أبا تراب.
ومنهم العلامة الراغب الاصفهاني في (محاضرات الأدباء) (ج ٤ ص ٤٧٧ ط بيروت).
روى الحديث بمعنى ما تقدم وفيه قوله صلى الله عليه وسلم: قم يا أبا تراب وذلك من شدة ما أعجب به.
ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٣ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).
روى عن سهل بن سعد أن رجلا جاءه فقال: هذا فلان أمير من أمراء المدينة يدعوك لنسب عليا على المنبر. قال: أقول ماذا؟ قال: تقول له أبا تراب. قال:

فضحك سهل وقال: والله ما سماه إياه إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم، والله ما كان لعلي اسم أحب إليه.
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ١ ص ٢٢ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفقيه [و] أبو الحسين بن عبد الملك الأديب، قالا أنبأنا سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم.
حيلولة: وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح [و] أحمد بن عبد الملك الفقيه، وأبو عبد الله الحسين بن أحمد القاضي وأبو القاسم زاهر بن طاهر المعدل قالوا أنبأنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف، قالا أنبأنا أبو الفضل عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حفص الفامي، أنبأنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: استعمل على المدينة رجل من آل مروان، قال فدعا سهل بن سعد فأمره أن يشتم عليا - زاد ابن خلف: فأبى سهل، فقال له. وقالا: - أما إذ أبيت فقل: لعن الله أبا تراب. فقال سهل: ما كان لعلي اسم أحب إليه من أبي تراب وإن كان ليفرح إذا دعي به. فقال له: أخبرنا عن قصته لم سمي أبا تراب؟ قال: جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت، فقال: أين ابن عمك؟ فقالت: كان بيني وبينه شئ فغاظني - وقال ابن نعيم: فغاضبني فخرج ولم يقل عندي فقال، رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان: أنظر أين هو. فجاء فقال: يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب

فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول: قم أبا تراب قم أبا تراب رواه مسلم بن قتيبة.

وفي (ص ٢٥).

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمان بن محمد بن عبد الواحد الشيباني، أنبأنا أبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي بالله، أنبأنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين، أنبأنا القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمان الهمداني، أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد التبعي، أنبأنا القاسم بن الحكم العرني، أنبأنا محمد بن عبيد الله العزرمي، عن المنهال بن عمر [و] أنه كان بين علي بن أبي طالب وفاطمة كلام وأنه هجرها فخرج من بيتها فأتى المسجد فنام في التراب وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلبه فلم يجده فقال لعل بينك وبينه شئ؟ قالت: نعم غضب فخرج إلى المسجد. فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فإذا هو نائم في التراب فقال له: يا أبا تراب ما ينيمك في التراب؟ والله حجرة بنت رسول الله خير من التراب، فقام.

وفي (ج ٣ ص ٢٨٤، الطبع المذكور).

أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين ابن النقور، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا أبو الحسين رضوان بن أحمد، وأنبأنا أبو بكر الشيروي - وحدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن حبيب عنه - أنبأنا أبو بكر الحيري، أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قالا أنبأنا أحمد بن عبد الجبار، أنبأنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدثني يزيد بن محمد بن خيثم، عن محمد بن كعب

القرظي [قال]: حدثني أبوك محمد بن خيثم المحاربي، عن عمار بن ياسر، قال: كنت أنا وعلي بن أبي طالب رفيقين في غزوة العسيرة من بطن ينبع، فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام بها شهرا فصالح بها بني مدلج [وكان رجال منهم] يعملون في عين لهم [فقال لي علي: يا أبا اليقظان هل لك أن تأتي هؤلاء و] ننظر كيف يعملون؟ [قال]: فأتيناهم فنظرنا إليهم ساعة ثم غشينا النوم فعمدنا إلى صور من النخل في دقعاء من الأرض فنمنا فيه، فوالله ما أهبنا إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدمه فجلسنا وقد تتربنا من تلك الدقعاء، فيومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: يا أبا تراب.

ومنهم الفاضل المعاصر الرائد محمد مهدي عامر المصري في كتابة (قصة كبيرة في تاريخ السيرة) (ص ١١٥ ط دار الكاتب العربي) قال:

مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب نائما تسفي عليه الريح وقد ترب جبينه، فجعل يمسح التراب عن جبينه ويقول له: قم أبا تراب فكان علي يكنى بأبي تراب.

وفي (ص ٤) روى الحديث وفيه ما تقدم عن (الأدب المفرد).

ومنهم العلامة المولى علي المتقي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٢٣ ط حيدر آباد الدكن).

روى من طريق الطبراني عن أبي الطفيل قال: جاء النبي صلى الله عليه وسلم وعلي نائم في التراب قال: إن أحق أسمائك أبو تراب.

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في (فتح الباري في شرح البخاري) (ج ٨ ص ٧٣ ط مصطفى البابي الحلبي بمصر) قال:

روى ابن إسحاق من طريقه وأحمد من حديث عمار بن ياسر، قال: نمت أنا وعلي في غزوة العشيرة في نخل، فما أفقنا إلا بالنبي صلى الله عليه وسلم يحركنا برجله يقول لعلي: قم يا أبا تراب لما يرى عليه من التراب.
وفي (ج ١٠ ص ٤٨٤ ط البهية بمصر).
ذكر في ذيل ما رواه في (صحيح البخاري) من قوله صلى الله عليه وآله لعلي: اجلس يا أبا تراب، جملة من رواة الحديث.
ومنهم العلامة أبو الفضل العاقولي في (الرصف) (ص ٢٧٠ ط السالمية بالكويت).
روى الحديث وفيه فجعل رسول الله يمسحه ويقول: قم أبا تراب قم أبا تراب.
ومنهم العلامة أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين في (فضائل سيدة النساء) (ص ١٣ مخطوط) قال:
حدثنا القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمان الهمداني، ثنا أحمد بن محمد ابن سعيد البعي، ثنا قاسم بن الحكم العرفي، ثنا محمد بن عبيد الله العريفي، عن المنهال بن عمرو، فذكر الحديث وفيه: فقال فيه النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا تراب ما ينمك في التراب.
ومنهم العلامة الشيخ تقي الدين الفاسي في (شفاء الغرام) (ج ٢ ص ٣٦٥ ط دار الإحياء بمصر).
روى الحديث وفيه قوله: انظر أين هو، فأخبرنا فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط عن شقه وأصابه تراب، فقال له: قم أبا تراب.

ومنهم العلامة المعاصر محمود بن محمد بن أحمد السبكي في (المنهل العذب المورود) (ج ٢ ص ٣١٣ ط الاستقامة في القاهرة).
روى الحديث وفيه ما تقدم.
ومنهم العلامة منصور ناصف في (التاج الجامع) (ج ٣ ص ٢٥٩ ط عيسى البابي الحلبي بالقاهرة).
روى الحديث وفيه ما تقدم عن (شفاء الغرام).
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ٩٣ ط حيدر آباد الدكن).
روى الحديث وفيه قوله صلى الله عليه وسلم: أجلس يا أبا تراب، ما كان اسم أحب إليه منه ما سماه إياه إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم.
ومنهم العلامة توفيق أبو علم في (أهل البيت) (ص ١٩٦ ط مصر).
روى الحديث وفيه: ويقول (أي النبي صلى الله عليه وسلم) اجلس أبا تراب فوالله ما سماه به إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم، ووالله ما كان اسم أحب إليه منه.
ومنهم العلامة علي بن سلطان محمد القاري في (مرقاة المفاتيح) (ج ١١ ص ٣٣٥ ط ملتان).
روى الحديث وفيه ما تقدم عن (الرصف).
ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد بن عبد السلام الشقيري في (السنن والمبتدعات) (ص ٤٣ ط القاهرة).
روى الحديث وفيه ما تقدم عن (الرصف).

ومنهم العلامة ابن سعد في (الطبقات الكبرى) (ج ٢ ص ١٠ ط دار صادر بيروت) قال:

وبذي العشيرة كنى رسول الله صلى الله عليه وسلم، علي بن أبي طالب أبا تراب، وذلك أنه رآه نائما متمرغا في البوغاء فقال: اجلس أبا تراب.

ومنهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن عيسى الدميري في (حياة الحيوان) (ج ١ ص ٥٤ ط القاهرة) قال:

يكنى (أي علي) أبا الحسن وأبا تراب، كناه به رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان أحب الناس إليه أسلم رضي الله تعالى عنه وهو ابن سبع.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٠١ ط حيدر آباد).

روى من طريق البخاري عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لعلي اجلس يا أبا تراب.

ومنهم العلامة المذكور في (منتخب كنز العمال) المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٠ ط دار صادر للطباعة والنشر ببيروت).

روى عن طريق البخاري عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي: اجلس يا أبا تراب.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٠١ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق البخاري ومسلم والترمذي.

ومنهم العلامة الورديغي الشفشاوي في (سعد الشموس والأقمار) (ص ٢١٠ ط تقدم العلمية بالقاهرة).

روى الحديث عن مسلم بسنده إلى سهل بن سعد، وفي آخره وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم: يمسحه عنه ويقول: قم أبا تراب قم أبا تراب.

ومنهم العلامة التونسي الشهير بالكافي في (السيف اليماني المسلول) (ص ٤٧ ط أمية بدمشق).

روى الحديث عن سهل وفي آخره فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره فيقول: اجلس أبا تراب مرتين.

ومنهم العلامة المعاصر العيني الحنفي في (مناقب علي) (ص ١٥ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى من طريق البخاري وأحمد عن أبي حازم عن النبي صلى الله عليه وسلم: احتبس يا أبا تراب.

ومنهم العلامة علي بن إسماعيل الأندلسي المعروف بابن سيدة في (المخصص) (ج ١٣ ص ١٧٤ ط بولاق) قال:

إن النبي صلى الله عليه وسلم رآه (أي عليا) راقدا في التراب، فناداه: يا أبا تراب.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٤٦ مخطوط) قال:

وكناه النبي صلى الله عليه وسلم بأبي تراب، وكانت أحب ما ينادي به إليه.

ومنهم العلامة الشيخ مخدوم محمد هاشم السندي في (بذل القوة في حوادث سني النبوة) (ص ١٢٩ ط لجنة الأدب في حيدر آباد باكستان) قال:

كنى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله تعالى

عنه بأبي تراب، كذا قال السيد جمال الدين في (روضة الأحباب) وكان أحب الأسماء إلى علي رضي الله تعالى عنه، وقال ابن كثير في البداية والنهاية له: إنه صلى الله عليه وآله وسلم كناه بأبي تراب في أيام غزوة العشيرة.

ومنهم العلامة المولى محمد عبد الله بن عبد العلي القرشي الهاشمي الحنفي الهندي في (تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب) (ص ٣٣٨ ط دهلي).

روى الحديث من طريق البخاري عن أبي حازم، وفيه فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره فيقول: اجلس يا أبا تراب مرتين.

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكهنوي في (مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين) (ص ٧٣ مخطوط).

روى عن سهل أن النبي صلى الله عليه وسلم أحد مضطجعا في المسجد فقد سقط رداءه عن سقه فأصابه تراب فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم أبا تراب فلذلك كانت هذه الكنية أحب الكنى إليه لأنه صلى الله عليه وسلم كناه بها. وعن أسماء بنت عميس أنه جاء رسول الله بيت فاطمة عليها السلام فلم يجد عليا في البيت فقال: ابن عمك فقالت: كان بيني وبينه شئ فغاضبني فخرج، فلم يقل عندي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر أين هو؟ فجاء فقال: يا رسول الله هو في المسجد راقد، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع وقد سقط رداءه عن شقه وأصابه تراب، فجعل رسول الله يمسحه عنه ويقول قم أبا تراب.

وفي (ص ٩١).

قال في الاستيعاب وكان بنو أمية ينالون منه وينقصونه فما زاده الله بذلك إلا سموا وعلوا ومحبة عند العلماء في ذلك. وفيه عن أبي حازم عن أبيه قال قيل لسهل بن سعد أن أمير المدينة يريد أن يبعث عليك لتسب عليا رضي الله عنه عند المنبر. قال أقول ماذا؟ قال: تقول يا أبا تراب فقال: والله ما سماه بذلك إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم، الحديث.

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في (منال الطالب) (ص ٤٨).

روى الحديث من طريق الشيخين في الصحيحين عن سهل بن سعد وفي آخره: قم أبا تراب قم أبا تراب، فصارت أحب كناه إليه.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن علان الصديقي الشافعي في (الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية) (ج ٥ ص ١٤٠ ط المكتبة الإسلامية في بيروت)

روى الحديث من طريق الشيخين عن سهل بن سعد. وفيه قوله صلى الله عليه وآله لعلي: قم يا أبا تراب مرتين.

النعت الثاني والأربعون بعد المائة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي أبو الريحانتين)
رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٢٣٢ وص ٣٦٧) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.
منهم العلامة الديار بكري في (تاريخ الخميس) (ج ٢ ص ٢٧٥ طبع الوهبية بمصر) قال:
روي من طريق أحمد في المناقب عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب: سلام عليك يا أبا الريحانتين فعن قليل يذهب ركناك والله خليفتي عليك فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي هذا أحد الركنين الذي قال صلى الله عليه وسلم، فلما ماتت فاطمة قال هذا الركن الآخر الذي قال صلى الله عليه وسلم.
ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ج ٤ ص ٢٣٢ مخطوط)
روى الحديث من طريق أحمد في (المناقب) بعين ما تقدم عن (تاريخ الخميس).
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢٢٠ ط حيدر آباد).

روى من طريق أبي نعيم وابن عساكر عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: سلام عليك أبا الريحانتين، أوصيك بريحانتي من الدنيا. فعن قليل ينهدم ركناك، والله خليفتي عليك.

ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٣٥ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى من طريق أحمد والديلمي عن جابر (رض) عن النبي صلى الله عليه وسلم: سلام عليك يا أبا الريحانتين.

النعت الثالث والأربعون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي الوحيد الشهيد)

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ٢٨٥ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو المظفر بن أبي القاسم، أنبأنا أبو سعد، أنبأنا أبو عمرو، أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا سويد بن سعيد، أنبأنا محمد بن عبد الرحيم بن شروس اليماني عن ابن ميثا، عن أبيه، عن عائشة. قالت: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم التزم عليا وقبله و [هو] يقول: بأبي الوحيد الشهيد، بأبي الوحيد الشهيد.

ومنهم العلامة الهيتمي في (مجمع الزوائد) (ج ٩ ص ١٣٨ ط مكتبة القدسي بمصر).

روى من طريق أبي يعلى عن عائشة قالت: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم التزم عليا وقبله ويقول: بأبي الوحيد الشهيد بأبي الوحيد الشهيد.

ومنهم العلامة أخطب خوارزم موفق بن أحمد في (المناقب) (ص ٣٧ ط تبريز) قال:

وأنبأنا أبو العلا الحسن بن أحمد هذا، أخبرني زاهر بن طاهر بن محمد الكاتب، أخبرني محمد بن عبد الرحمان الحبرزودي، أخبرنا أحمد بن حمدان الحميري أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثني سويد بن سعيد، حدثني محمد ابن عبد الرحيم بن شروس اليماني، عن ابن مينا، عن أبيه، عن عائشة. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد).

ومنهم العلامة الحمويني في (فرائد السمطين) (ص ٨٦ مخطوط).

روى الحديث نقلا عن (مناقب الخوارزمي) بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.

ومنهم العلامة الهيتمي في (الصواعق المحرقة) (ص ١٢٢ ط دار الطباعة المحمدية بالقاهرة).

روى الحديث من طريق أبي يعلى عن عائشة بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد).

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٢ ص ٢١٥ ط حيدر آباد الدكن).

روى قوله عن عائشة بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد) (١).

---

(١) في نسخة كنز العمال وكذا في منتخبه بدل كلمة بأبي (يأتي).

ومنهم العلامة المذكور في (منتخب كنز العمال) (ج ٥ ص ٣٤ المطبوع بهامش المسند ط دار صادر للطباعة والنشر بيروت).
روى قوله صلى الله عليه وسلم بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد).
ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل في عد مناقب الآل) (ص ١٤٤ مخطوط).
روى الحديث من طريق أبي يعلى بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد).
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٨٦ مخطوط).
روى الحديث من طريق أبي يعلى عن عائشة بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد).
ومنهم العلامة العارف السيد شاه تقي الشهير بقلندر الهندي في (الروض الأزهر) (ص ٩٨ ط حيدر آباد).
روى الحديث من طريق أبي يعلى عن عائشة بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٣٧ وص ١٠٣ و ٦٤٣ ط لاهور).
روى الحديث من طريق أبي يعلى وابن حجر عن عائشة بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٨٣ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق أبي يعلى عن عائشة الموجود في نسخته: يا أبا الوحيد الشهيد.

ومنهم العلامة المعاصر العيني الحنفي في (مناقب سيدنا علي)
(ص ١٦ ط أعلم پريش چهار مينار).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد).

النعت الرابع والأربعون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي سيد شباب أهل الجنة)
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق)
(ج ٢ ص ٢٦٠ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنبأنا أبو طالب العشاري، أنبأنا محمد بن أحمد بن إسماعيل، أنبأنا أبو بكر محمد بن يونس المقري، أنبأنا جعفر بن شاكر، أنبأنا الخليل بن زكر، أنبأنا محمد بن ثابت البناني، حدثني أبي عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال: يا علي أنت سيد شباب أهل الجنة.

النعت الخامس والأربعون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (علي أفضل أمتي عند الله)

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن أبي الحديد في (شرح النهج) (ج ٣ ص ٥٢٠ ط مصطفى البابي الحلبي بمصر) قال:

وأنا أذكر هيهنا الخبر المروي المشهور عن عمر وهو من رواية ابن الكلبي قال: بينما عمر بن عبد العزيز جالس في مجلسه دخل حاجبه ومع امرأة أدماء طويلة حسنة الجسم والقامة ورجلان متعلقان بها ومعهم كتاب من ميمون بن مهران فذكر الكتاب، وفيه: هذه المرأة والرجلان أحدهما زوجها والآخر أبوها، وإن أباها يا أمير المؤمنين زعم أن زوجها حلف بطلاقها أن علي بن أبي طالب عليه السلام خير هذه الأمة وأولادها برسول الله صلى الله عليه وآله.

إلى أن قال: فالتفت عمر إلى رجل من بني هاشم من ولد عقيل بن أبي طالب فقال له: ما تقول فيما حلف به هذا الرجل.

إلى أن قال قال: نشدتك الله بالله يا أمير المؤمنين ألم تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة عليها السلام وهو عندها في بيتها عائد لها: يا بنية ما علتك؟ قالت: الوعك يا أبتاه، وكان علي غائبا في بعض حوائج النبي

صلى الله عليه وآله، فقال لها: أتشتهين شيئا؟ قالت: نعم أشتهي عنبا وأنا أعلم أنه عزيز وليس وقت عنب. فقال صلى الله عليه وآله: إن الله قادر على أن يجيئنا به. ثم قال: اللهم ائتنا به مع أفضل أمتي عندك منزلة، فطرق علي الباب ودخل ومعه مكتل قد ألقى عليه طرق ردائه، فقال له النبي صلى الله عليه وآله: ما هذا يا علي؟ قال: عنب التمسته لفاطمة عليها السلام. فقال: الله أكبر الله أكبر، اللهم كما سررتني بأن خصصت عليا بدعوتي فاجعل فيه شفاء بنيتي ثم قال: كلي على اسم الله يا بنية، فأكلت وما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله حتى استقلت وبرأت. فقال عمر: صدقت وبررت، أشهد لقد سمعته ووعيته يا رجل خذ بيد امرأتك، إلى أن قال: وكتب عمر إلى ميمون بن مهران عليك سلام قد صدق الله يمين الزوج وأبر قسمه وأثبته على نكاحه.

النعت السادس والأربعون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي:

(جعلتك علما فيما بيني وبين أمتي)

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ٢ ص ٤٨٩ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، أخبرني أبو الفرج الطناجيري، أنبأنا عمر بن أحمد الواعظ، أنبأنا محمد بن محمود الأنباري بالبصرة، أنبأنا محمد بن القاسم بن هاشم، أنبأنا أبي، أنبأنا عبد الصمد بن سعيد أبو عبد الرحمان، أنبأنا الفضل بن موسى، عن وكيع، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي: جعلتك علما فيما بيني وبين أمتي فمن لم يتبعك فقد كفر.

الفصل الثالث
في مستدرك الأحاديث الجامعة
وهي مستدرك الأحاديث الجامعة المذكورة في (ج ٤ ص ٣٨٩ إلى ج ٥ ص ١٣٦) ونعني بها الأحاديث المشتملة على فضائل متعددة لمولانا أمير المؤمنين علي عليه السلام غير ما تقدم منها في (الفصل الثاني) المعقود لإيراد الأحاديث الواردة في الصفات التي وصفه عليه السلام بها النبي صلى الله عليه وآله:
الحديث الأول
(إن لعلي فضائل لا تحصى) (من كتب فضيلة له مقرا بها غفر ذنوبه ويستغفر الملائكة له) (النظر إليه وذكره عبادة) (لا يقبل الإيمان إلا بولايته والبراءة من أعدائه).
رواه جماعة من أعلام القوم، تقدم النقل عنهم في (ج ٥ ص ١٢٩، إلى ص ١٣١) وننقله هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك.
منهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ٢ ط مكتبة الحيدرية بالنجف) قال:
وبهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم في كتابه) عن ابن شاذان، قال حدثني

أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي في كتابه، عن الحسين بن إسحاق عن محمد بن زكريا، عن جعفر بن محمد بن عماد، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن أمير المؤمنين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله جعل لأخي علي فضائل لا تحصى كثرة، فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ومن كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لذلك الكتاب رسم، ومن استمع إلى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع، ومن نظر إلى كتاب من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر.

ثم قال: النظر إلى أخي علي بن أبي طالب عبادة وذكره عبادة، ولا يقبل الله إيمان عبد إلا بولايته والبراءة من أعدائه.

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في (أرجح المطالب) (ص ٩٨ ط لاهور).

روى الحديث من طريق الحافظ الهمداني في (مناقبه) بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).

الحديث الثاني

(لو أن الأشجار أقلام، والبحر مداد، والجن حساب، والإنس كتاب ما أحصوا فضائل علي بن أبي طالب).

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٣٨٩ إلى ص ٣٩٢) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك.

فمنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في (ينابيع المودة) (ص ١٢١ ط اسلامبول).

روى من طريق موفق بن أحمد بسنده عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو أن الأشجار أقلام والبحر مداد والجن حساب والإنس كتاب ما أحصوا فضائل علي بن أبي طالب.

ورواه في (ص ٢٤١) نقلا عن صاحب (الفردوس) عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه أولا، لكنه ذكر بدل كلمة الأشجار (الرياض).

وروى في (ص ١٢٢) عن سعيد بن جبير ما تقدم نقله منا في (ج ٤ ص ١٠١) وفيه: قال ابن عباس: لو كانت البحار مدادا وأشجارها أقلاما وأهلها كتابا فكتبوا مناقب علي بن أبي طالب وفضائله ما أحصوها.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ١١ ط لاهور).

روى الحديث نقلا عن صاحب الفردوس بعين ما تقدم ثانيا عن (ينابيع

المودة).
ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني في (مودة القربى) (ص ٥٥ ط لاهور).
روى عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله لعلي: لو كان البحر مدادا والرياض أقلاما والإنس كتابا والجن حسابا ما أحصوا فضائلك يا أبا الحسن.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٤٩ ط اسلامبول)
روى الحديث عن عمر بن الخطاب بعين ما تقدم عن (مودة القربى).
الحديث الثالث
(شباهة علي عليه السلام بآدم ونوح ويحيى وإبراهيم وسليمان وعيسى وموسى عليهم السلام).
وهو على أنواع:
الأول
ما رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٣٩٢، إلى ص ٤٠٦) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك.
منهم الحافظ ابن المغازلي في (المناقب) (ص ٢١٢ ط طهران) قال:
أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا الحسين بن محمد بن

الحسين العدل العلوي الواسطي، أنبأنا محمد بن محمود، أنبأنا إبراهيم
ابن مهدي الابلي، أنبأنا أبان بن فيروز، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: من أراد أن ينظر إلى علم آدم وفقه نوح فلينظر إلى علي
ابن أبي طالب.
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٢٢٥ ط بيروت)
روى بسنده عن ثابت، عن أنس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
أراد أن يشهر عليا في موطن أو مشهد علا على راحلته وأمر الناس أن ينخفضوا
دونه، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر عليا يوم خيبر فقال: يا أيها الناس
من أحب أن ينظر إلى آدم في خلقه - وأنا في خلقي - وإلى إبراهيم في خلته،
وإلى موسى في مناجاته، وإلى يحيى في زهده وإلى عيسى في سنه فلينظر إلى
علي بن أبي طالب إذا خطر بين الصفين كأنما يتقلع من صخر أو يتحدر من دهر
يا أيها الناس امتحنوا أولادكم بحبه، فإن عليا لا يدعوا إلى ضلالة ولا يبعد عن
هدا، فمن أحبه فهو منكم، ومن أبغضه فليس منكم.
قال أنس بن مالك: وكان الرجل من بعد يوم خيبر يحمل ولده على عاتقه
ثم يقف على طريق علي، وإذا نظر إليه يوجهه بوجهه تلقاءه وأومأ بإصبعه:
أي بني تحب هذا الرجل المقبل؟ فإن قال الغلام: نعم قبله، وإن قال: لا حرف
به الأرض وقال له: الحق بأمك ولا تلحق أبيك بأهلها فلا حاجة لي فيمن لا يحب
علي بن أبي طالب.

الثاني
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الحافظ البيهقي في (مشاهير الصحابة) على ما في (مناهج الفاضلين) للعلامة الحمويني الخراساني (ص ١٨٨ مخطوط).
روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه وإلى نوح في تقواه وإلى إبراهيم في حلمه وإلى موسى في هيبته وإلى عيسى في عبادته، فلينظر إلى علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة التفتازاني في (شرح المقاصد) (ج ٢ ص ٢١٩ ط الآستانة).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مشاهير الصحابة).
ومنهم العلامة الصفوري في (المحاسن المجتمعة) (ص ١٦٣ مخطوط) قال:
رأيت في تفسير الرازي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أراد أن يرى آدم في علمه ونوحا في طاعته وإبراهيم في خلته وموسى في قربه وعيسى في صفوته فلينظر علي بن أبي طالب.
وفي حديث آخر ذكره ابن الجوزي: من أراد ينظر إلى آدم في علمه وإلى

نوح في فهمه وإلى إبراهيم في حكمه وإلى موسى في زهده وإلى محمد في بهائه وإلى جبريل في أمانته فلينظر إلى علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة الشيخ أبو سعيد الخادمي في (البريقة المحمودية) (ج ١ ص ٢١١ ط مصطفى الحلبي بالقاهرة).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (مشاهير الصحابة).

ومنهم العلامة الشيخ عبد القادر الشافعي الكردستاني في (تقريب المرام في شرح تهذيب الأحكام) (ج ٤ ص ٤٠٣ ط الأميرية ببولاق).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (مشاهير الصحابة).

ومنهم العلامة نجم الدين الشافعي في (منال الطالب) (ص ٩٢ مخطوط)

روى الحديث من طريق البيهقي بعين ما تقدم عنه في (مشاهير الصحابة).

ومنهم العلامة الصفوري في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢٠٧ ط الأزهرية بمصر).

روى من طريق ابن الجوزي قال النبي صلى الله عليه وسلم: من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه، وإلى نوح في فهمه، وإلى إبراهيم في حلمه، وإلى موسى في زهده، وإلى محمد في بهائه، فلينظر إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

وفي حديث آخر ذكره الرازي في تفسيره: من أراد أن يرى آدم في علمه ونوحا في طاعته وإبراهيم في خلته وموسى في قربه وعيسى في صفوته فلينظر إلى علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة محمد صالح الكشفي الترمذي في (المناقب المرتضوية) (ص ٢٠٧ ط بمبئي).

روى نقلا عن هداية السعداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أراد أن ينظر إلى آدم في صفوته وإلى نوح في بركته وإلى سليمان في حشمته وإلى داود في خلقه وإلى موسى في مناجاته وإلى إدريس في منزلته وإلى عيسى في زهده وإلى محمد في طاعته، فلينظر إلى علي.

ثم قال: وقد ساواه الله في القرآن مع اثني عشر نبينا، فقال في آدم (إن الله اصطفى آدم) وفي علي (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا)، وقال في نوح (إنه كان عبدا شكورا) وفي علي (إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا)، وقال في سليمان (وآتيناه ملكا عظيما) وفي علي (إذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا)، وقال في إبراهيم (الذي وفى) وفي علي (يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا)، وقال في إسماعيل (فلما أسلما وتله للجبين) وفي علي (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله) وقال في أيوب (إنا وجدناه صابرا نعم العبد إنه أواب) وفي علي (وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا)، وقال في موسى (إنه كان رسولا نبيا) وفي علي (إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا) وقال في داود (إنا جعلناك خليفة في الأرض) وفي علي (ويستخلفنهم كما استخلف الذين من قبلهم)، وقال في إدريس (ورفعناه مكانا عليا) وفي علي (وسندس خضرا وإستبرق وحلوا أساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا)، وقال في عيسى (أوصاني بالصلاة والزكاة) وفي علي (والذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون)، وقال في حقي (إنا

أعطيناك الكوثر * فصل لربك وانحر) وقال في علي (عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا) وقال أيضا (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا).

الثالث

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٢٨٠ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، قال قرئ على سعيد بن محمد البجيري أنبأنا أبو نصر النعمان بن محمد الجرجاني، أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سعيد، أنبأنا محمد بن مسلم بن وارة، أنبأنا عبيد الله بن موسى العنسي، أنبأنا أبو عمر الأزدي، عن أبي راشد الحراني، عن أبي الحمراء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه وإلى نوح في فهمه وإلى إبراهيم في حلمه وإلى يحيى بن زكريا في زهده وإلى موسى بن عمران في بطشه فلينظر إلى علي بن أبي طالب.

ومنهم الحافظ الحسكاني في (شواهد التنزيل) (ج ١ ص ٧٨ ط بيروت) قال:

أخبرناه جدي أبو نصر بقراءتي عليه من أصل سماعه غير مرة، أخبرنا أبو عمرو محمد بن جعفر المذكى إملاءا، أخبرنا محمد بن حمدون بن عيسى الهاشمي، قال حدثني جدي عبيد الله بن موسى، حدثنا أبو عثمان الأزدي، عن

أبي راشد، عن أبي الحمراء قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل علي فقال رسول الله: من سره أن ينظر إلى آدم في علمه، ونوح في فهمه وإبراهيم في خلته فلينظر إلى علي بن أبي طالب.
رواه جماعة عن عبيد الله بن موسى العبسي وهو ثقة من أهل الكوفة.
ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٣٣ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).
روى من طريق أبي الخير الحاكمي عن أبي الحمراء رضي الله عنه بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٥٤ ط لاهور)
روى من طريق أحمد وأبي الخير القزويني والبيهقي في (فضائل الصحابة) عن أبي الحمراء بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق).
ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٣٤ مخطوط).
روى من طريق الحاكم والملا في سيرته عن أبي العباس وأبي الحمراء إنه (أي عليا) شابه آدم عليه السلام في علمه ونوحا في حكمه وفهمه، وإبراهيم عليه السلام في حلمه، ويحيى عليه السلام في زهده، وموسى عليه السلام في بطشه ويوسف عليه السلام في جماله.
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢١٤ ط اسلامبول)
روى من طريق أبي الخير الحاكمي عن أبي الحمراء مرفوعا: من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه وإلى نوح في عزمه وإلى إبراهيم في حلمه وإلى موسى في بطشه وإلى عيسى في زهده فلينظر إلى علي بن أبي طالب.

الرابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢١٤ ط اسلامبول).

روى من طريق الملا في سيرته عن ابن عباس مرفوعا: من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه وإلى نوح في حكمه وإلى إبراهيم في حلمه وإلى موسى في هيبته وإلى عيسى في زهده فلينظر إلى علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٥٥ ط لاهور).

روى من طريق الملا في سيرته عن ابن عباس رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه، وإلى إبراهيم في حلمه، وإلى نوح في حكمه، وإلى يوسف في جماله، فلينظر إلى علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ٣٣ مخطوط)

روى الحديث من طريق الملا في سيرته بعين ما تقدم عن (أرجح المطالب).

الخامس

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة أبو بكر بن مؤمن الشيرازي في (رسالة الاعتقاد) على ما في (مناقب الكاشي) (ص ١٨١ مخطوط).

روى عن ابن عباس أن جبرئيل نزل على رسول الله فدخل علي فقال جبرئيل هذا علي. قال رسول الله: هل يعرفه أهل السماء؟ فقال: والذي بعثك بالحق نبيا إن أهل السماوات لأشد معرفة له من أهل الأرض، ما كبر تكبيرة في غزوة إلا كبرنا معه، ولا حمل حملة إلا حملنا معه، ولا ضرب ضربة بالسيف إلا وضربنا معه. يا محمد إن اشتقت أن تنظر إلى عيسى بن مريم في عبادته وإلى يحيى ابن زكريا في زهده وطاعته وإلى سليمان بن داود في مملكته وسخاوته وإلى موسى بن عمران في شوكته وشجاعته وإلى إبراهيم في صدقه وإنابته فانظر إلى علي بن أبي طالب، فأنزل الله عز وجل (ولما ضرب ابن مريم مثلا) يعني شبيها بعلي بن أبي طالب.

السادس

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين بن محمد بن محمد الحسيني الشافعي المتوفى ٧٨٢ في كتابه (مودة القربى) (ص ٨١ ط لاهور) قال:

روى نقلا عن جواهر الأخبار عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أراد أن ينظر إلى إسرافيل في هيبته وإلى ميكائيل في رتبته وإلى جبرئيل في جلالته وإلى آدم في علمه وإلى نوح في خشيته وإلى إبراهيم في خلته وإلى يعقوب في حزنه وإلى يوسف في جماله وإلى موسى في مناجاته وإلى أيوب في صبره وإلى يحيى في زهده وإلى عيسى في عبادته وإلى يونس في ورعه وإلى محمد في كمال حسبه وخلقه فلينظر إلى علي، فإن فيه تسعين خصلة من خصال الأنبياء جمع الله فيه ولم يجمع في أحد غيره. ثم قال وعد جميع ذلك في كتاب (جواهر الأخبار).

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥٥ ط اسلامبول) روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن (مودة القربى).

السابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة العيني الحيدر آبادي في (مناقب علي) (ص ٤٩ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى من طريق الطبراني والحاكم والقزويني والخطيب والحاكمي والملا عن أبي الحمراء وابن عباس، وابن مردويه عن الحارث الأعور وابن شاهين والديلمي عن أبي سعيد الخدري قال رسول الله: من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه ونوح في فهمه وإبراهيم في حلمه ويحيى في زهده وموسى في بطشه فلينظر إلى علي بن أبي طالب.

الثامن
ما رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٥٤ ط لاهور).
روى من طريق أبي بكر بن مردويه عن الحارث الأعور صاحب راية علي قال: بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في جمع من أصحابه فقال أيكم آدم في علمه ونوحا في فهمه وإبراهيم في حكمته، فلم يكن بأسرع من أن أطلع علي فقال أبو بكر: يا رسول الله أقست رجلا بثلاثة من الرسل، بخ بخ هذا الرجل من هو يا رسول الله، قال النبي صلى الله عليه وسلم: ألا تعرفه يا أبا بكر؟ قال: الله ورسوله أعلم، قالوا: أبو الحسن علي بن أبي طالب. قال أبو بكر: بخ بخ لك يا أبا الحسن.

التاسع

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة توفيق أبو علم في (أهل البيت) (ص ٢٣٠ ط السعادة بمصر).

روى عن أبي هريرة أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في محفل من أصحابه: أن تنظروا إلى آدم في علمه، ونوح في همته، وإبراهيم في خلقه، وموسى في مناجاته، وعيسى في سننه، ومحمد في هديه وعلمه فانظروا إلى هذا المقبل، فتطاول الناس بأعناقهم فإذا هو علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة الفاضل المعاصر عيني الحنفي الهندي الحيدر آبادي في (مناقب سيدنا علي) (ص ٥٠ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى من طريق عبد الرزاق وأبي حاتم عن أبي هريرة وابن شاهين عن أبي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سره أن ينظر إلى آدم في علمه وإلى نوح في تقواه وإلى إبراهيم في حلمه وإلى موسى في بطشه وإلى عيسى في عبادته فلينظر إلى علي بن أبي طالب.

الحديث الرابع

(إن عليا رأس كل آية فيها يا أيها الذين آمنوا وأميرها).

رواه القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٣ ص ٤٧٦، إلى ص ٤٨٠) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك.

منهم العلامة ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ٢ ص ٤٢٨ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو نصر منصور بن أحمد بن الطرثيثي وأبو القاسم الشحامي، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر اللحساني، أنبأنا أبو معاذ شاه بن عبد الرحمن ابن محمد بن مأمون، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن دينار ابن مبشر الواسطي، أنبأنا محمد بن حرب، أنبأنا إسماعيل بن عبيد الله، أنبأنا يحيى، عن ابن جريج، عن عطا، عن ابن عباس، قال: ما أنزل الله من آية فيها: (يا أيها الذين آمنوا) دعاهم فيها إلا وعلي بن أبي طالب كبيرها وأميرها.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبأنا محمد بن حمدان الأبنوسي، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني، أنبأنا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، أنبأنا عباد بن يعقوب، أنبأنا موسى بن عثمان، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: ما أنزل الله آية: (يا أيها الذين آمنوا) إلا علي رأسها وأميرها.

أخبرني أبو القاسم الواسطي، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا الحسن بن

أبي بكر أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير الكوفي، أنبأنا علي بن الحسن ابن فضال، أنبأنا الحسين بن نصر بن مزاحم، حدثني أبي، أنبأنا عمرو بن ثابت عن سكين أبي يحيى، عن عكرمة مولى ابن عباس، قال: ما في القرآن آية (يا أيها الذين آمنوا) إلا علي رأسها.

أخبرنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر، أنبأنا أبو نصر الزينبي أنبأنا محمد بن عمر بن علي بن خلف، أنبأنا محمد بن السري بن عثمان، أنبأنا علي بن أحمد بن يحيى بن المؤدب، أنبأنا زيد بن إسماعيل، أنبأنا معاوية ابن هشام، حدثني عيسى بن راشد، عن علي بن بذيمة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ما نزل في القرآن: (يا أيها الذين آمنوا) إلا علي سيدها وشريفها وأميرها، وما أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قد عاتبه الله في القرآن، ما خلا علي بن أبي طالب، فإنه لم يعاتبه في شئ منه.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو بكر الشامي، أنبأنا أبو الحسن العتيقي، أنبأنا أبو يعقوب بن الدخيل، أنبأنا أبو جعفر العقيلي، أنبأنا محمد بن موسى، أنبأنا علي بن عبد الله الدهان، أنبأنا عيسى بن راشد، عن علي بن بذيمة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ما ذكر الله في القرآن (يا أيها الذين آمنوا) إلا وعلي شريفها وأميرها، ولقد عاتب الله أصحاب محمد في آي من القرآن، وما ذكر عليا إلا بخير.

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنبأنا سعيد بن أحمد بن محمد، أنبأنا ابن بكر الجوزقي، أنبأنا عمر بن الحسن بن علي، أنبأنا أحمد بن الحسن، أنبأنا أبي، أنبأنا حصين بن مخارق، عن عبد الله بن قطاف، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال: ما نزل في شأن أحد بن كتاب الله ما نزل في علي.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنبأنا وأبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل، أنبأ كوهي بن الحسن الفارسي، أنبأنا أحمد بن القاسم - أخو أبي الليث الفرائضي - أنبأنا محمد بن حبيش المأموني، أنبأنا سلام بن سليمان الثقفي، أنبأنا إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمان المدائني، عن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: نزل في علي ثلاثمائة آية.

ومنهم العلامة نجم الدين الشافعي في (منال الطالب) (ص ٩١).

روى الحديث من طريق أبي نعيم في الحلية بعين ما تقدم ثانيا عن (تاريخ دمشق).

ومنهم العلامة المولى محمد عبد الله القرشي في (تفريح الأحباب) (ص ٣٥ ط دهلي).

روى عن ابن عباس قال: ما أنزل الله (يا أيها الذين آمنوا) لا وعلي أميرها وشريفها.

الحديث الخامس
(يشتمل على أنه نزل في علي ثلاثمائة آية)
رواه القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٣ ص ٤٨٠ و ٤٨١) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك.
منهم العلامة المولوي ولي الله اللكهنوي في (مرآة المؤمنين) (ص ٦٢) قال:
أخرج ابن عساكر عن ابن عباس قال: نزل في علي بن أبي طالب ثلاثمائة آية وما أنزل في أحد من كتاب الله ما نزل في علي.
ومنهم العلامة المولى محمد عبد الله القرشي الهندي في (تفريح الأحباب) (ص ٣٥٠ ط دهلي).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (مرآة المؤمنين).

الحديث السادس
(إن لعلي مناقب لا تحصى كثرة)
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الحسكاني في (شواهد التنزيل) (ج ١ ص ٢١ ط بيروت)
قال:
حدثني أبو عمر الزعفراني وكتبته من أصل سماعه وهو عندي، حدثنا أبو عمرو الحمداني، حدثنا أبو العباس الشيباني، حدثنا عمار بن خالدة، حدثنا إسحاق، عن عبد الملك بن أبي سليمان، قال حدثني شريك كان لأبي يقال له: يحيى، عن عبد الله بن عبد الرحمن قاضي الري قال:
قلت لأبي عبد الرحمان - مكاتب كان لعائشة -: حدثنا بمناقب علي قال: ما أحدثك وهي أكثر من أن تحصى.
وساق الحديث المذكور في مسند مالك بن الحويرث من المسند الكبير.

الحديث السابع
(إعطاء النبي الراية لعلي) (بعثه بسورة البراءة)
(قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: علي وليي في الدنيا والآخرة)
(علي أول من أسلم) (نزول آية التطهير في حق الخمسة)
(مبيت علي على فراش النبي) (حديث المنزلة)
(قول النبي: علي ولي كل مؤمن بعدي) (حديث سد الأبواب)
رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٤٠٦، إلى ص ٤١٠) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك.
منهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ١ ص ١٨٣ ط بيروت) قال:
وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو محمد بن أبي عثمان، وأبو طاهر القصاري.
حيلولة: وأخبرنا أبو عبد الله بن القصاري، أنبأنا أبي أبو طاهر، قالا أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسين بن هشام، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، أنبأنا أبو موسى محمد بن المثنى، أنبأنا يحيى بن حماد، أنبأنا الوضاح، أنبأنا يحيى أبو بلج، أنبأنا عمرو بن ميمون، قال: إني لجالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: إما أن تقوم معنا يا ابن عباس وإما أن

تخلونا هؤلاء قال وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى – قال: بل أقوم معكم فانتدبوا فتحدثوا فلا أدري ما قالوا. فجاء ابن عباس وهو ينفض ثوبه وهو يقول: أف (و) تف، يقعون في رجل له عشرا.

وقعوا في رجل قال (له) رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأبعثن رجلا يحب الله ورسوله لا يخزيه الله أبدا. قال: فاستشرف لها من استشرف، فقال أين علي؟ قالوا: هو في الرحا يطحن. (قال): وما كان أحدكم ليطحن؟ فدعاه وهو أرمد ما يكاد أن يبصر، فنفث في عينه [كذا] ثم هز الراية ثلاثا فدفعها إليه، فجاء بصفية بنت حيي.

وبعث أبا بكر بسورة التوبة وبعث عليا خلفه فأخذها منه، فقال أبو بكر: لعل الله ورسوله؟ فقال لها ولكن لا يذهب بها رجل إلا رجلا هو مني وأنا منه.

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم) لبني عمه: أيكم يواليني في الدنيا والآخرة؟ قال وعلي معهم – فأبوا فقال علي: أنا أواليك في الدنيا والآخرة.

فقال: أنت وليي في الدنيا والآخرة. فتركه ثم أقبل على رجل رجل منهم، فأبوا فقال علي: أنا أواليك في الدنيا والآخرة. فقال: أنت وليي في الدنيا والآخرة

قال (ابن عباس): ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسن وعليا وفاطمة عليهم السلام ومد عليهم ثوبا، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا.

قال: وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة.

ولبس (علي) ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ونام مكانه، فجعل المشركون يرمونه كما يرمون رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يحسبون أنه بني الله.

قال:

فجاء أبو بكر فقال: يا نبي الله. فقال علي: إن نبي الله قد ذهب نحو بئر ميمون فأدركه فدخل معه الغار. قال: وكان المشركون يرمون عليا وهو يتضور حتى أصبح فكشف عن رأسه، قال فقالوا له: إنك للئيم، كنا نرمي صاحبك فلا يتضور وأنت تتضور وقد استنكرنا ذاك!

قال: وخرج بالناس في غزوة تبوك. فقال علي: أخرج معك؟ فقال: لا، فبكى علي قال: فقال (له): أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي؟ قال: نعم. قال: وإنك خليفتي في كل مؤمن.

قال: وسد أبواب المسجد غير باب علي، وكان يدخل المسجد وهو جنب وهو طريقه ليس له طريق غيره!

قال: وقال: من كنت وليه فإن عليا وليه.

وروى هذا الحديث بسندين آخرين لم نذكرهما للاختصار.

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٣٤ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق أحمد بن حنبل عن عمرو بن ميمون بمثل ما تقدم عن (تاريخ دمشق).

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٦٩٢ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد والنسائي وابن جرير الطبري وأبي يعلى والحاكم والخوارزمي وابن عساكر والكنجي في (كفاية الطالب) ومحب الدين الطبري في (الرياض النضرة) بمثل ما تقدم عن (تاريخ دمشق).

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٣٠ نسخة الظاهرية بدمشق).
روى الحديث بمثل ما تقدم عن (تاريخ دمشق).
ومنهم العلامة القاضي أبو المحاسن يوسف بن موسى الحنفي في (المعتصر من المختصر) (ج ٢ ص ٣٤٢ ط حيدر آباد الدكن).
روى الحديث بمثل ما تقدم عن (تاريخ دمشق).
ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٢٧ مخطوط).
روى الحديث بمثل ما تقدم عن (تاريخ دمشق).
ومنهم العلامة مولوي ولي الله اللكنهوئي في (مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين) (ص ٨٥ مخطوط).
روى من طريق الحاكم والنسائي في الخصائص عن عمرو بن ميمون بمثل ما تقدم عن (تاريخ دمشق).

الحديث الثامن

(علي لم يسبقه الأولون ولا يدركه الآخرون) (كان النبي (ص) يبعثه ويعطيه الراية فيفتح له) (ويكون جبريل عن يمينه وميكائيل عن شماله) (وما ترك صفراء ولا بيضاء)

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٤١١، إلى ص ٤٢٥) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.

منهم العلامة النسائي في (الخصائص) (ص ٨ ط التقدم بمصر) قال:

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن راهويه، أخبرنا النضر بن شميل، قال: أخبرنا يونس، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن هديم قال: جمع الناس الحسن ابن علي وعليه عمامة سوداء لما قتل أبوه فقال: لقد كان قتلتم بالأمس رجلا ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ويقاتل جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره ثم لا ترد رايته حتى يفتح الله عليه، ما ترك دينارا ولا درهما إلا تسعمائة أخذها عياله من عطاء كان أراد أن يبتاع بها خادما لأهله

ومنهم العلامة الطبراني في (المعجم الكبير) (ص ١٣٩ مخطوط) قال:

حدثنا الحسن بن غليب المصري، نا سعيد بن غفير، نا بكار بن زكريا، عن الأجلح، عن أبي إسحاق الهمداني، عن هبيرة بن يريم أن عليا رضي الله

عنه لما توفي قام الحسن بن علي على المنبر، فقال: أيها الناس قد قبض فيكم الليلة رجل لم يسبقه الأولون ولا يدركه الآخرون قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه المبعث، فيكتنفه جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ولا ينثني حتى يفتح لهم ما ترك إلا سبعمائة درهم أراد يبتاع بها خادما وقد قبض في الليلة التي عرج فيها عيسى بن مريم ليلة سبع وعشرين من رمضان.

وحدثنا عبدان بن أحمد، نا إسماعيل بن زكريا الكوفي، نا علي بن عابس، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم قال: خطب الحسن بن علي فقال: لقد فارقكم بالأمس رجل ما سبقه الأولون بعلم ولا يدركه الآخرون إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبعثه المبعث، فيعطيه الراية جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره، فما يرجع حتى يفتح الله عز وجل له.

حدثنا موسى بن هارون، محمد بن الفضل السقطي، قالا نا عيسى بن سالم الشاشي، نا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أنيسة، عن أبي إسحاق، عن هبيرة ابن يريم، عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال: لقد فارقكم رجل لم يسبقه أحد من الأولين بعلم ولا يدركه أحد من الآخرين، من كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعثه فيعطيه الراية ثم تخرج ولا يرجع حتى يفتح الله عز وجل عليه جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يقاتلون معه، مات ولم يترك دينارا ولا درهما إلا حلي، قيمته سبعمائة درهم فضلت من عطائه.

ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري في (المختار في مناقب الأخيار)

(ص ٩ نسخة الظاهرية بدمشق) قال:

وقال الحسن بن علي عليه السلام في خطبة بالكوفة: لقد فارقكم بالأمس

رجل لم يسبقه الأولون ولم يدركه الآخرون بعلم، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه فيعطيه الراية لا يرتد حتى يفتح الله عليه جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره وما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة فضلت من عطائه أراد أن يشتري به خادما.

ومنهم العلامة الصفوري في (المحاسن المجتمعة) (ص ٢١٢ مخطوط)

قال:

قال في (الفصول المهمة): لما مات علي بن أبي طالب رضي الله عنه خطب الحسن فحمد الله وأثنى عليه وصلى على جده وسلم، ثم قال: لقد قبض الله في هذه الليلة رجلا لم يسبقه الأولون ولم يدركه الآخرون، كان يجاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقيه بنفسه وماله وكان يوجهه برايته فيكتنفه جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره. ثم بكى وبكى الناس ثم قال: أنا ابن البشير النذير، ابن السراج المنير، أنا ابن الداعي إلى الله بإذنه، أنا ابن الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، أنا من أهل بيت فرض الله تعالى مودتهم في كتابه قال تعالى (قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى)

ومنهم الحافظ أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي في (البداية والنهاية) (ج ٧ ص ٣٣٢) قال:

قال الإمام أحمد، حدثنا وكيع، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن هبيرة قال: خطبنا الحسن بن علي قال: لقد فارقكم رجل بالأمس لم يسبقه الأولون بعلم ولا يدركه الآخرون، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه بالراية جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله لا ينصرف حتى يفتح له. ورواه زيد العمى

وشعيب بن خالد عن أبي إسحاق به وقال: (ما ترك إلا سبعمائة كان أرصدها يشتري بها خادما).

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١١٦ مخطوط).

روى من طريق أحمد بن حنبل عن عمرو بن حبشي (رض) قال: خطبنا الحسن بن علي رضي الله عنهما حين قتل علي كرم الله وجهه فقال: لقد فارقكم رجل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيه الراية فلا ينصرف حتى يفتح الله عليه، ما ترك من صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم من عطائه كان يرصدها الخادم لأهله.

ومنهم العلامة الشهير ابن المغازلي في (المناقب) (ص ١٢ ط طهران) قال:

أخبرنا أبو الحسين علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب، قال حدثني أبو أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن سعيد الزعفراني العدل، قال حدثنا أحمد بن أبي خثيمة، قال حدثنا موسى بن إسماعيل، قال حدثنا مسكين بن عبد العزيز العطار، حدثنا حفص بن خالد، عن أبيه خالد بن جابر، عن جده قال: لما قتل علي عليه السلام قام الحسن عليه السلام خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما والله لقد قتلتم الليلة رجلا في ليلة نزل فيها القرآن وفيها رفع عيسى بن مريم عليه السلام وفيها قتل يوشع بن نون وطعن لأحد وعشرين ليلة خلت من شهر رمضان ليلة التاسعة.

فقال أخبرنا الحسن بن موسى، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد
قال حدثنا أحمد بن عقدة الحافظ، حدثنا يعقوب بن يوسف، حدثنا إسماعيل بن
أبان، حدثنا إسماعيل ابن أبي خالد، عن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن
هبيرة بن مريم قال: سمعت الحسن بن علي عليه السلام قام خطيبا فخطب الناس
فقال: أيها الناس إنه قد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون،
ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه المبعث فيعطيه الراية فما يرجع حتى
يفتح الله عز وجل عليه، إن جبرئيل عليه السلام عن يمينه وميكائيل عن شماله ما ترك
بيضاء ولا صفراء إلا سبعمائة درهما فضلت من عطائه أراد أن يشتري بها خادما.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق)
(ج ٣ ص ٣٣٠، إلى ص ٣٣٥ ط بيروت).

روى الحديث بسندين عن عمرو بن حبشي وبستة أسانيد عن هبيرة بن
مريم بمثل ما تقدم.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١١٦ مخطوط).

روى من طريق أحمد بن حنبل عن سيدنا الحسن بن علي رضي الله عنهما
أنه قال حين قتل علي كرم الله وجهه: لقد فارقكم رجل ما سبقه الأولون بعلم ولا
أدركه الآخرون، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث بالسرية وجبرئيل عن
يمينه وميكائيل عن شماله لا ينصرف حتى يفتح الله عليه.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٢٣ مخطوط).

روى في رواية عن الحسن رضي الله عنه في خطبة قال: لقد فارقكم رجل
ما سبقه الأولون بعلم ولا أدركه الآخرون كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه

بالسرية جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله لا ينصرف حتى يفتح عليه، أخرجه أحمد.

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٢٤ ط اسلامبول).

روى من طريق الدولابي عن زيد بن الحسن المجتبى قال: خطب أبي فقال: أيها الناس لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الأولون ولا يدركه الآخرون، وقد كان جدي صلى الله عليه وآله وسلم يعطيه رايته فيقاتل جبرائيل عن يمينه وميكائيل عن يساره فما يرجع حتى يفتح الله عليه، وما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم فضلة من عطائه أراد أن يشتري بها خادما لأهله.

ثم قال: أنا ابن البشير وأنا ابن النذير وأنا ابن الداعي إلى الله بإذنه وأنا ابن السراج المنير، وأنا من أهل بيت الذي كان جبرائيل فينا ويصعد من عندنا وأنا من أهل بيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، وأنا من أهل بيت الذين افترض الله مودتهم على كل مسلم فقال الله تبارك وتعالى لنبيه (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا) فاقتراف الحسنة مودتنا أهل البيت.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٦٥٧ ط لاهور)

روى من طريق ابن جرير والدولابي والطبراني في (الكبير) عن هبيرة ابن مريم عن ابن أبي حمزة قال: خطب الحسن بن علي حين قتل علي فقال: يا أهل العراق لقد كان فيكم رجل بالأمس قتل الليلة وأصيب اليوم لم يسبقه الأولون ولم يدركه الآخرون، كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أبعثه في سرية كان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره فلا يرجع حتى يفتح الله عليه.

الحديث التاسع

(علم علي) (وزهده) (وهيبته وتواضعه) (وعدله) (وعبادته)

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٤٢٥، إلى ص ٤٣٣) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.

منهم العلامة المسعودي في (مروج الذهب) (ج ٢ ص ٤٣٣ ط السعادة بمصر) قال:

ودخل ضرار بن ضمرة وكان من خواص علي على معاوية وافدا فقال له: صف لي عليا. قال: أعفني يا أمير المؤمنين. قال معاوية: لا بد من ذلك. فقال: أما إذا كان لا بد من ذلك فإنه كان والله بعيد المدى شديد القوى يقول فصلا ويحكم عدلا، يتفجر العلم من جوانبه وتنطق الحكمة من نواحيه، يعجبه من الطعام ما خشن ومن اللباس ما قصر، ومان والله يجيبنا إذا دعوناه ويعطينا إذا سألناه، وكنا والله على تقريبه لنا وقربه منا لا نكلمه هيبة له ولا نبتدؤه لعظمه في نفوسنا، يبسم عن ثغر كاللؤلؤ المنظوم، يعظم أهل الدين ويرحم المساكين ويطعم في المسغبة يتيما ذا مقربة أو مسكينا ذا متربة يكسو العريان وينصر اللهفان ويستوحش من الدنيا وزهرتها ويأنس بالليل وظلمته، وكأني به وقد أرخى الليل سدوله وغارت نجومه وهو في محرابه قابض على لحيته يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الحزين ويقول: يا دنيا غري غيري إلي تعرضت أم إلي

تشوقت، هيهات هيهات!! لا حان حينك قد ابنتك ثلاثا لا رجعة لي فيك عمرك قصير وعيشك حقير وخطرك يسير، آه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق، الحديث.

ومنهم العلامة ابن أبي الدنيا في (رسالة مقتل علي كرم الله وجهه) (نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (مروج الذهب) بتلخيص يسير.

ومنهم العلامة مجد الدين ابن الأثير في (المختار) (ص ٧ نسخة الظاهرية بدمشق) قال:

قال الحرماذي وأبو صالح قال معاوية لضرار الصداني: يا ضرار صف لي عليا. قال: اعفني يا أمير المؤمنين. قال: لتصفنه. قال: أما إذا لا بد من وصفه فكان والله بعيد المدى شديد القوى يقول فصلا ويحكم عدلا يتفجر العلم من جوانبه وتنطق الحكمة من نواحيه، يستوحش من الدنيا وزهرتها ويأنس بالليل وظلمته، كان والله غزير الدمعة طويل الفكرة يقلب كفه ويخاطب نفسه، تعجبه من اللباس ما خشن ومن الطعام ما جشب كان فينا والله كأحدنا يجيبنا إذا سألناه وينبئنا إلا استنبأناه ويبتدؤنا إذا أتيناه ويأتينا إذا وعدناه، ونحن والله مع تقريبه لنا وقربه لا نكلمه هيبة ولا نبتدأ به لعظمته، فإن تبسم فمن مثل اللؤلؤ المنظوم يعظم أهل الدين ويحب المساكين، لا يطمع القوي في باطله ولا ييأس الضعيف من عدله.

أشهد لرأيته في بعض مواقفه وقد أرخى الليل سدوله وغارت نجومه وقد مثل في محرابه قابضا على لحيته يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الحزين وهو يقول، يا دنيا يا دنيا أبي تعرضت أم إلي تشوقت، هيهات هيهات غري

غيري قد بينتك لا رجعة لي فيك فعمرك قصير وعيشك حقير وخطرك كبير، آه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق، قد وفتا دموع معاوية على لحيته فما يملكها وهو ينشفها بكمه وقد اختنق القوم بالبكاء، ثم قال معاوية: رحم الله أبا الحسن كان والله كذلك فكيف حزنك عليه يا ضرار؟ قال: حزن من ذبح ولدها في حجرها.

ومنهم العلامة أحمد بن محمد بن علي بن حجر في (الزواجر عن اقتراف الكبائر) (ج ١ ص ١٥ ط الحجازي بالقاهرة).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (المختار) لكنه ذكر بدل كلمة: جشب (حضر) وأسقط قوله (وينبئنا إذا استنبأناه ويبتدئنا إذا أتيناه) وزاد قبل قوله يا دنيا يا دنيا (يقول يا ربنا يتضرع إليه ثم يقول).

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ علي محفوظ المالكي في (هداية المرشدين) (ص ٢٢٦ ط السعادة بالقاهرة).

روى الحديث عن ضرار بعين ما تقدم عن (اقتراف الكبائر).

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٣٧ مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (المختار) لكنه ذكر بدل قوله تنطق (تنتظر) وبدل قوله يأنس بالليل وظلمته (يأنس إلى الليل ووحشته)، وأسقط قوله (يقلب كفه ويخاطب نفسه)، وذكر بدل كلمة خشن (قصر) وبدل كلمة جشب (خشن)، وأسقط قوله (يبدئنا إذا أتيناه ويأتينا إذا دعوناه)، وبدل كلمة يحب (يقرب)، وأسقط قوله ولا نبتدء إلى قوله المنظوم، وكذا قوله: عيشك حقير.

ومنهم العلامة الشيخ أحمد الشيرواني في (حديقة الأفراح لإزالة الأقراح) (ص ٥٤ ط القاهرة).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (المختار) لكنه ذكر بدل كلمة وظلمته

(ووحشته) وبدل كلمة خشن (قصر) وبدل كلمة جشب (خشن) وأسقط قوله (وينبئنا إذا استنبأناه)، وبدل كلمة قربه (دنوه)، وأسقط قوله (يعظم أهل الدين ويحب المساكين) وبدل قوله قد بينتك (لا حان حينك فقد طلقتك).

ومنهم العلامة الأستاذ توفيق أبو علم في (أهل البيت) (ص ٢١٩ ط الطبعة الأولى ١٣٩٠ ه بالقاهرة).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (المختار) لكنه ذكر بدل كلمة ظلمته (وحشته) وبدل كلمة يبدئنا (يدنينا) وبدل كلمة يأتينا (يلبينا)، وزاد قبل قوله يا دنيا غري غيري (يا ربنا يا ربنا إليه ثم يقول).

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد يوسف الحنفي في (حياة الصحابة) (ج ١ ص ٥٠ ط دار القلم دمشق بيروت).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (المختار) لكنه ذكر بدل كلمة العبرة (الدمعة) وبدل كلمة قصر (خشن) وبدل كلمة جشب (خشن) وبدل قوله يبدئنا (يدنينا) وأسقط قوله (ويأتينا إذا دعوناه).

ومنهم العلامة أبو الفرج ابن الجوزي في (التبصرة) (ج ١ ص ٤٤٤ ط عيسى الحلبي بالقاهرة) قال:

أخبرنا أبو بكر بن حبيب الصوفي، أنبأنا أبو سعيد بن أبي صادق الجبيري، حدثنا أبو عبد الله بن باكويه الشيرازي، حدثنا عبد الله بن فهد بن إبراهيم الساجي، حدثنا محمد بن زكريا، حدثنا العباس بن بكار، حدثنا عبد الواحد بن أبي عمرو الأسيدي، عن الكلبي عن أبي صالح قال: قال معاوية بن أبي سفيان لضرار بن حمزة: صف لي عليا فقال: أو تعفيني. قال: بل تصفه. فقال: أو تعفيني. قال: لا أعفيك. فقال: أما إن لا بد فإنه كان بعيد المدى شديد القوى يقول فصلا ويحكم عدلا يتفجر العلم

من جوانبه وتنطق الحكمة من نواحيه يستوحش من الدنيا وزهرتها ويستأنس بالليل وظلمته كان والله غزير الدمعة طويل الفكرة يقلب كفه ويخاطب نفسه، يعجبه من اللباس ما خشن ومن الطعام ما جشب كان والله كأحدنا إذا سألناه ويبتدئنا إذا أتيناه ويأتينا إذا دعوناه، ونحن والله مع تقريبه لنا وقربه منا لا نكلمه هيبة له ولا نبتديه تعظمة، فإن تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم، يعظمه أهل الدين ويحب المساكين لا يطمع القوي في باطله ولا ييئس الضعيف من عدله، فأشهد بالله لرأيته في بعض مواقفه وقد أرخى الليل سجوفه وغارت نجومه وقد مثل في محرابه قابضا على لحيته يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الحزين، وكأني اسمعه وهو يقول: يا دنيا يا دنيا أبي تعرضت أم بي تشوقت هيهات غري غيري قد بتتك ثلاثا لا رجعة لي فيك فعمرك قصير وعيشك حقير وخطرك كبير، آه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق.

قال: فذرفت دموع معاوية فما يملكها وهو ينشفها بكمه، وقد اختنق القوم بالبكاء، ثم قال معاوية: رحم الله أبا الحسن، كان والله كذلك فكيف حزنك عليه يا ضرار؟ قال: حزن من ذبح ولدها في حجرها فلا ترفأ عبرتها ولا يسكن حزنها.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (المختار) إلا أنه أسقط بعض جمله وذكر بدل كلمة ظلمته (وحشته) وبدل كلمة جشب (خشن) وبدل قول قد بينتك (قد طلقتك ثلاثا).

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوئي في (مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين) (ص ٨٧).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (المختار) إلا أنه أسقط بعض جمله وذكر

بدل كلمة وظلمته (ووحشته) وبدل كلمة وعدناه (دعوناه) وبدل كلمة لسانه (نواحيه)
ومنهم العلامة السيد خير الدين أبو البركات نعمان أفندي الآلوسي
البغدادي في (غالية المواعظ ومصباح المتعظ والواعظ) (ج ٢ ص ٨٩ ط
الميرية ببولاق مصر).
روى الحديث عن أبي صالح بعين ما تقدم عن (التبصرة) لكنه أسقط
قوله: فإن تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم.
ومنهم العلامة أبو علي القالي البغدادي في (الأمالي) (ج ٢ ص ١٤٧
ط بيروت).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (التبصرة) لكنه ذكر بدل كلمة ظلمته
(ووحشته) وبدل كلمة الدمعة (العبرة)، وبدل قوله ويبتدئنا إذا أتيناه إلى
قوله دعوناه (وينبئنا إذا استنبأناه) وذكر قوله غري غيري قبل قوله أبي تعرضت
وذكر بدل قوله فعمرك إلى قوله كبير (فعمرك قصير وخطرك حقير).
ومنهم العلامة الشيخ أبو سعيد محمد الخادمي في (شرح وصايا أبي
حنيفة) (ص ١٧٨ ط اسلامبول).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (التبصرة).
ومنهم العلامة المولوي محمد مبين الهندي في (وسيلة النجاة)
(ص ١١٦ ط گلشن فيض في لكهنو).
روى الحديث من طريق أبي عمر عن رجل من همدان بعين ما تقدم عن
(المختار) بتغيير يسير.

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد يوسف الحنفي في (حياة الصحابة) (ج ١ ص ٢٠ ط حيدر آباد الدكن).

روى الحديث بمثل ما تقدم.

الحديث العاشر

(اختصاص علي بتزويج فاطمة) (واختصاصه بعدم سد بابه)

(واختصاصه بإعطاء الراية له يوم خيبر)

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٤٣٣، إلى ص ٤٣٦) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك.

منهم الحافظ السيوطي في (تاريخ الخلفاء) (ص ١٧٢ ط مطبعة المدني بمصر) قال:

أخرج أبو يعلى عن أبي هريرة قال: قال عمر بن الخطاب: لقد أعطي علي ثلاث خصال لأن تكون لي خصلة منها أحب إلي من أن أعطى حمر النعم، فسئل وما هن؟ قال: تزويجه ابنته فاطمة، وسكناه المسجد لا يحل لي فيه ما يحل له، والراية يوم خيبر.

وروى أحمد بسند صحيح عن ابن عمر نحوه.

ومنهم العلامة الشيباني في (المختار في مناقب الأخيار) (ص ٤ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق).

روى الحديث عن عمر بعين ما تقدم عن (تاريخ الخلفاء).

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ١٠١ ط حيدر آباد الدكن).

روى الحديث عن عمر بعين ما تقدم عن (تاريخ الخلفاء) لكنه قال: يحل له فيه ما يحل له.

ورواه في (ج ١٥ ص ٩٦، الطبع المذكور) عن ابن عمر عن أبيه قال: لقد أوتي ابن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم: زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنته وولدت له، وسد الأبواب إلا بابه، وأعطاه الحربة يوم خيبر.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٣٣ مخطوط).

روى الحديث عن أبي هريرة عن عمر بعين ما تقدم عن (تاريخ الخلفاء) لكنه أسقط قوله (لا يحل لي فيه ما يحل له).

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٢٤ مخطوط)

روى من طريق محب الدين الطبري عن بريدة رضي الله عنه قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أوتي علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ثلاث خصال لئن يكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم: زوجه النبي صلى الله عليه وسلم ابنته وولدت له، وسد الأبواب إلا بابه في المسجد، وأعطاه الراية يوم خيبر.

ومنهم العلامة المولى ولي الله اللكنهوئي في (مرآة المؤمنين) (ص ٨٦).

روى الحديث من طريق الحاكم عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن (تاريخ الخلفاء).
ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد عبد الله القرشي الهاشمي الهندي الحنفي في (تفريح الأحباب) (ص ٣٥١).
روى الحديث من طريق أبي يعلى عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن (تاريخ الخلفاء).
ومنهم العلامة الشاه محمد المشتهر بولي الله بن المولوي عبد الرحيم الدهلوي الحنفي المتوفى سنة ١١٧٦ في (إزالة الخفاء عن خلافة الخلفاء) (ج ١ ص ٢٨٩ ط كراتشي).
روى الحديث بعين ما تقدم عن (الروض الأزهر).
ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢١٠ و ٢٨٦ ط اسلامبول).
روى الحديث من طريق أحمد عن عمر بعين ما تقدم عن (وسيلة المآل)
ومنهم العارف المولوي الشهير بقلندر الهندي الكاكوردي في (الروض الأزهر) (ص ٩٧ ط حيدر آباد).
روى الحديث من طريق أبي يعلى عن أبي هريرة عن عمر بعين ما تقدم عن (تاريخ الخلفاء).
ورواه في (ص ١٠٠) بعين ما تقدم ثانيا عن (كنز العمال) لكنه ذكر بدل كلمة الحربة (الراية).

ومنهم العلامة النبهاني في (جواهر البحار) (ج ١ ص ٣٣٩ ط مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر).

روى الحديث من طريق أبي يعلى عن عمر بعين ما تقدم عن (تاريخ الخلفاء).

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤١١ ط لاهور).

روى من طريق أحمد عن سهيل بن صالح، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب (رض)، قال: لقد أوتي علي بن أبي طالب ثلاثا لو أن أكون أوتيتها أحب إلي أن أعطى حمر النعم، جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم له في المسجد، والراية يوم خيبر، وزوجته ابنته فاطمة.

ومنهم العلامة المولى محمد مبين الهندي في (وسيلة النجاة) (ص ١٠٦ ط لكهنو).

روى الحديث من طريق الحاكم عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن (تاريخ الخلفاء).

الحديث الحادي عشر
(شطر من خطبة الغدير) (حديث الثقلين) (حديث الغدير)
رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٤٣٦ إلى ص ٤٤٣) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك.
منهم العلامة الشيخ علا الدين علي المتقي الحنفي الهندي المتوفى ٩٧٥ في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ٩١ ط حيدر آباد الدكن).
نقل من طريق ابن جرير عن (مسند زيد بن أرقم) عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع نزل غدير خم أمر بدوحات فقمن ثم قام فقال: كان قد دعيت فأجبت، إني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما فإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض.
ثم قال: إن الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن. ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت وليه فعلي وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. فقلت لزيد: أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: ما كان في الدوحات أحد إلا قد رآه بعينه وسمعه بأذنيه.

الحديث الثاني عشر
(اختصاص علي بكون النبي صهره) (اختصاصه بتزويج فاطمة)
(اختصاصه بكون الحسنين ولديه)
رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٤٤٣ إلى ص ٤٤٤) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك.
منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في (أرجح المطالب) (ص ٦٤٩ و ٢٣٨ و ٢٤٣ ط لاهور).
روى من طريق أبي سعيد في شرف النبوة والديلمي في فردوس الأخبار عن أبي الحمراء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أوتيت ثلاثا لم يؤتهن أحد ولا أنا: أوتيت صهرا مثلي ولم أوت أنا مثلي، وأوتيت زوجة صديقة مثل ابنتي ولم أوت مثلها زوجة، وأوتيت الحسن والحسين من صلبك ولم أوت من صلبي مثلهما، ولكنكم مني وأنا منكم.
ومنهم الفاضل توفيق أبو علم في (أهل البيت) (ص ١٩٤ الطبعة الأولى ١٣٩٠ ه).
روى الحديث نقلا عن أبي سعيد في (شرف النبوة) ثم قال:
وفي كتاب (مناقب آل أبي طالب) روى الحديث بطريق آخر: أن النبي

قال: يا علي لك أشياء ليست لي مثلها: لك زوجة مثل فاطمة وليس لي مثلها، ولك ولدان من صلبك وليس لي مثلهما من صلبي، ولك مثل خديجة حماء وليس لي مثلها حماء، ولك صهر مثلي وليس لي صهر مثلي، ولك أخ مثل جعفر وليس لي مثله في النسب، ولك أم مثل فاطمة بنت أسد الهاشمية المهاجرة وليس لي مثلها.

الحديث الثالث عشر

(اختصاص علي (بتزويج فاطمة)) (حديث إعطاء الراية)

(آية النجوى)

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٤٤٩) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك.

منهم العلامة الثعلبي في (الكشف والبيان) (مخطوط) قال:

روى عن ابن عمر قال: لعلي بن أبي طالب ثلاثة لو كانت لي واحدة منهن كانت أحب إلي من حمر النعم: تزويجه فاطمة، وأعطاه الراية يوم خيبر، وآية النجوى.

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٨١ ط لاهور).

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن ابن عمر بعين ما تقدم عن (الكشف والبيان).

الحديث الرابع عشر
(علي أول من أسلم) (علي سعيد في الدنيا والآخرة)
(قول النبي صلى الله عليه وآله علي وفاطمة مني وأنا منهما)
دعاء النبي لهما بالتطهير وغيره (علي خير أهل النبي)
رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٤٥١ إلى ص ٤٥٣) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك.
منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في (المناقب) (ص ٢٤٣ ط الحيدرية في النجف) قال:
وأنبأني الإمام الحافظ صدر الحفاظ أبو العلا الحسن بن أحمد العطار الهمداني، أخبرني محمود بن إسماعيل بن محمد الأصبهاني، أخبرني أحمد ابن محمد بن الحسين البناني، أخبرني سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، حدثني إسحاق بن إبراهيم الصفائي، عن عبد الرزاق، عن يحيى بن العلا العجلي، عن عمه شعيب بن خالد، عن حنظلة بن سبرة بن الحسيب بن نجية عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قال: كانت فاطمة تذكر لرسول الله صلى الله عليه وآله فلا يذكرها أحد إلا صد عنه رسول الله حتى يئسوا منها فلقي سعد بن معاذ عليا عليه السلام فقال: إني ما أرى رسول الله صلى الله عليه وآله يحبسها إلا عليك. فقال علي عليه السلام فكيف ترى ذلك فوالله ما أنا بواحد الرجلين ما

أنا بصاحب دنيا يلتمس ما عندي وقد علم ما لي صفراء ولا بيضاء وما أنا بالكافر الذي يترفق بها عن دينه يعني يتألفه أول من أسلم. قال سعد فإني أعزم عليك لتفرجها عني فإن لي في ذلك فرجا. قال فأقول ماذا؟ قال تقول: جئت خاطبا إلى الله وإلى رسوله فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله. قال فانطلق علي عليه السلام تعرض للنبي صلى الله عليه وآله وهو يقبل على حصر فقال له النبي صلى الله عليه وآله كان لك حاجة يا علي؟ قلت: أجل جئتك خاطبا إلى الله وإلى رسوله فاطمة بنت محمد فقال لي النبي صلى الله عليه وآله مرحبا بكلمة ضعيفة ثم سكت فجاء علي عليه السلام فأخبر سعدا فقال سعد أنكحك والذي بعثه بالحق إنه لا خلف الآن ولا كذب عنده اعزم عليك لتأتينه غدا ولتقولن له: يا نبي الله متى تلبني؟ قال علي عليه السلام هذه والله أشد علي من الأولى أولا أقول يا رسول الله حاجتي. قال: قل كما أمرتك فانطلق علي عليه السلام فقال يا رسول الله متى تلبني قال الليلة إنشاء الله.

ثم دعا بلالا فقال: يا بلال إني قد زوجت ابنتي من ابن عمي وأنا أحب أن يكون من سنة أمتي الطعام عند النكاح، فآت المغنم فخذ شاة وأربعة أمداد أو خمسة فاجعل في قصعة لعلي أجمع عليها المهاجرين والأنصار، فإذا فرغت منها فأذني بها، فانطلق ففعل ما أمر به ثم أتاه بقصعة فوضعها بين يديه فطعن رسول الله صلى الله عليه وآله في رأسها ثم قال: أدخل علي الناس يزفون كلما فرغت زفة وردت أخرى حتى إذا فرغ الناس ثم عمد النبي صلى الله عليه وآله إلى ما فضل منها فتفل فيه وبارك وقال: يا بلال احملها إلى أمهاتك فقل لهن

كلن وأطعمن من غشيكن. ثم إن النبي صلى الله عليه وآله قام حتى دخل على النساء فقال: إني قد زوجت ابنتي فاطمة من ابن عمي علي عليهما السلام وقد علمتن منزلتها عندي وإني أدفعها إليه الآن فدونكن ابنتكن، فقام النساء فعلقتها من طيبهن وحليهن، ثم إن النبي صلى الله عليه وآله دخل فلما رآه النساء وثبن وبينهن وبين النبي صلى الله عليه وآله ستره، وتخلفت أسماء بنت عميس فقال لها النبي صلى الله عليه وآله: كما أنت على رسلك من أنت؟ قالت: أنا التي أحرس ابنتك، إن الفتاة لا بد لها من امرأة تكون قريبة منها إن عرضت لها حاجة أو أرادت شيئا أفضت بذلك إليها. قال: فإني أسأل إلهي أن يحرسك من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك من الشيطان الرجيم.

ثم صرخ بفاطمة فأقبلت، فلما رأت عليا عليه السلام جالسا إلى جنب النبي صلى الله عليه وآله حصرت وبكت، فأشفق النبي صلى الله عليه وآله أن يكون بكاؤها لأن عليا عليه السلام لا مال له، فقال لها النبي صلى الله عليه وآله ما يبكيك فوالله لقد أصبت لك خير أهلي وأيم الذي نفسي بيده لقد زوجتك سيدا في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين فدنا منها.

وقال يا أسماء ايتني بالمخضب بملئه ماء فأتته بالمخضب وملئته ماء فمج النبي صلى الله عليه وآله وغسل فيه وجهه وقدميه، ثم دعا بفاطمة فأخذ كفا من ماء فضرب به على رأسها وكفا بين يديها، ثم رش جلده وجلدها ثم التزمها فقال: اللهم إنها مني وأنا منها، اللهم كما أذهبت عني الرجس وطهرتني فأذهب عنها الرجس وطهرها.

ثم دعى بمخضب آخر فدعا عليا عليه السلام فصنع به كما صنع بها، ثم

دعا له كما دعا لها، ثم قال قوما إلى بيتكما جمع الله بينكما وبارك في سركما وأصلح بالكما، ثم قام فأغلق عليه بابه بيده. قال ابن عباس: فأخبرتني أسماء بنت عميس أنها رمقت رسول الله فلم يزل يدعو لهما خاصة لا يشركهما في دعائه أحدا حتى توارى في حجرته.

الحديث الخامس عشر

(علي أول من صلى) (كان بيده لواء النبي صلى الله عليه وآله في كل زحف) (وصبر معه يوم المهراس) (وهو الذي غسل النبي صلى الله عليه وآله ودفنه)

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٤٥٤ إلى ص ٤٥٦) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك.

منهم الحافظ الحسكاني في (شواهد التنزيل) (ج ١ ص ٩٠ ط بيروت) قال:

حدثنا الإمام أبو طاهر الزيادي إملاءا قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد البزاز، عن محمد بن إسماعيل الأحمسي إن مفضل بن صالح الأسدي قال حدثني سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لعلي أربع خصال: هو أول عربي وعجمي صلى مع النبي صلى الله عليه وآله، وهو الذي كان لواؤه معه في كل زحف، وهو الذي صبر معه يوم المهراس انهزم الناس كلهم غيره، وهو الذي غسله، وهو الذي ادخله قبره.

رواه جماعة عن عكرمة، وجماعة عن ابن عباس، وفي الباب عن جماعة

من الصحابة، وأسانيده مذكورة في كتاب مفرد لهذه المسألة.
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ١ ص ١٤٣).
روى بسندين عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (شواهد التنزيل).
ومنهم العلامة أبو سعيد محمد الخادمي في (شرح وصايا أبي حنيفة) (ص ١٧٥ ط اسلامبول).
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (شواهد التنزيل) لكنه ذكر بدل قوله يوم المهراس (انهزم الناس كلهم غيره).
ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوئي في (مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين) (ص ٢٨).
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (شرح الوصايا).
ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ١٨٤ و ٥٩٦ ط لاهور).
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (شرح الوصايا).
ومنهم العلامة محمد مبين الدهلوي الحنفي في (وسيلة النجاة) (ص ١٠٧ ط مطبعة گلشن فيض في لكهنو).
روى الحديث من طريق الحاكم عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (شواهد التنزيل).

الحديث السادس عشر
(حديث المنزلة) (حديث إعطاء الراية لعلي عليه السلام)
(نزول آية المباهلة في الخمسة الطاهرة)
رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٤٦٠ إلى ص ٤٦١) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك.
منهم الحافظ أحمد بن حنبل في (المسند) (ج ١ ص ١٨٥ ط بيروت) قال:
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له وخلفه في بعض مغازيه فقال علي رضي الله عنه: أتخلفني مع النساء والصبيان - قال: يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي. وسمعته يقول يوم خيبر: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، فتطاولنا لها فقال: ادعوا لي عليا رضي الله عنه، فأتي به أرمد فبصق في عينه ودفع الراية إليه ففتح الله عليه.
ولما نزلت هذه الآية (ندع أبنائنا وأبنائكم) دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال: اللهم هؤلاء أهلي. (١)

---

(١) روى الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري في (الكنى) (ص ١١ ط حيدر آباد) عن أبي بكر بن خالد بن عرفطة حليف بني زهرة، قال عبد الله بن محمد العبسي نا جعفر بن عون، قال نا شقيق بن أبي عبيد، قال نا أبو بكر بن خالد، عن عرفطة قال أتيت سعد بن مالك فقال: ذكر لي إنكم تسبون عليا. قال: فلعلك قد سببته. قلت. معاذ الله. قال:
لا تسبه فلو وضع المنشار على مفرقي على أن أسب عليا ما سببته أبدا بعد ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعت.
ورواه بعينه في (كنز العمال) (ج ١٥ ص ١٤٣ ط حيدر آباد).
ورواه بعينه في (حياة الصحابة) (ج ٢ ص ٧٧٢ ط دار القلم بدمشق).

ومنهم الحافظ الذهبي في (تلخيص المستدرك) (المطبوع في ذيل المستدرك ج ٣ ص ١٠٨ ط حيدر آباد الدكن).

روى عن أبي بكر الحنفي، ثنا بكير بن مسمار سمعت عامر بن سعد يقول: قال معاوية لأبي ما يمنعك أن تسب ابن أبي طالب؟ فقال: لا أسبه ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم. قال معاوية: وما هن؟ قال: حين أنزل عليه فأخذ عليا وفاطمة وابنيهما فأدخلهم تحت ثوبه ثم قال: رب إن هؤلاء أهل بيتي، ولا أشبه ما ذكرت حين خلفه في غزوة تبوك فقال له خلفتني مع الصبيان والنساء قال: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي، ولا أسبه ما ذكرت يوم خيبر قال لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويفتح الله على يديه فتطاولنا لرسوله الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: أين علي قالوا هو أرمد. قال: أدعوه فدعوه فبصق في وجهه ثم أعطاه الراية ففتح الله عليه قال: فلا والله ما ذكره معاوية بحرف حتى خرج من المدينة.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٥ ١٤٤ ط حيدر آباد).

روى الحديث عن عامر بن سعد بعين ما تقدم عن (المسند) من أوله إلى قوله: ففتح الله عليه.
وفي (ص ١٤٣، الطبع المذكور).
روى الحديث عن سعد من قوله لأعطين إلى قوله (ففتح الله عليه).
روى من طريق ابن جرير عن سعد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لعلي ثلاث خصال لأن يكون لي واحدة منها أحب إلي من الدنيا وما فيها، سمعته يقول: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وسمعته يقول: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، ليس بفرار، وسمعته يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.
ومنهم العلامة الشيباني في (المختار في مناقب الأخيار) (ص ٢ المخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق) قال:
وقال سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان. فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. فقال: ما يمنعك أن تسب أبا تراب. فقال: أما ما ذكرت ثلاثا قالهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن أسبه أن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم.
ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٢١ مخطوط).
روى عن سعد: ثلاث خصال قالهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي

لأن تكون في واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله حين خلفه في بعض مغازيه - فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (المسند) إلا أنه ذكر بدل كلمة لا نبوة (لا نبي).

ومنهم العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٥١ ط اسلامبول).

روى عن مسلم قال: حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد وتقاربا في اللفظ، قال حدثنا حاتم وهو ابن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: أمر معاوية بن أبي سفيان سعدا فقال: ما منعك أن تسب أبا تراب. قال: أما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن أسبه لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (المسند).

ورواه في (ص ١٩٣) ثم قال أخرجه مسلم والترمذي وأخرجه ابن ماجة أيضا لكن أورد حديث (من كنت مولاه فعلي مولاه) مكان آية (تعالوا ندع أبنائنا).

ورواه في (ص ٥١) عن ابن ماجة بسنده عن سعد بن أبي وقاص قال: قدم معاوية في بعض حجاته فدخل عليه سعد فذكروا عليا فنال منه، فغضب سعد وقال: تقول لهذا الرجل، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، وسمعته يقول: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وسمعته يقول: لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله.

ومنهم العلامة الشيخ محمد يوسف الكاندهلوي في (حياة الصحابة) (ج ٢ ص ٧٧٢ ط دار القلم بدمشق).

روى الحديث من طريق أحمد ومسلم والترمذي عن سعد بعين ما تقدم أولا عن (ينابيع المودة).

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن عبد الرحمان الشهير بالساعاتي في (بدائع المنن) (ج ٢ ص ٥٠٤ ط دار الأنوار مصر).

روى الحديث عن سعد من قوله: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ بعين ما تقدم عن (المسند).

ومنهم العلامة محمد بن سليمان في (جمع الفوائد) (ج ٢ ص ٢١١ ط بلدة ميرية).

روى الحديث من طريق مسلم والترمذي عن سعد بعين ما تقدم أولا عن (الينابيع).

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٩١ و ٤٣٧ ط لاهور).

روى الحديث عن سعد بعين ما تقدم أولا عن (الينابيع).

ورواه في (ص ٥٦٦) بعين ما تقدم ثالثا عن (الينابيع).

ورواه في (ص ٤٩١) من طريق ابن ماجة بعين ما تقدم ثانيا عن (الينابيع)

ومنهم العلامة المولى محمد مبين الهندي في (وسيلة النجاة) (ص ١٠٩ ط لكهنو).

روى الحديث بعين ما تقدم.

ومنهم العلامة نجم الدين الشافعي في (منال الطالب) (ص ٧٠ و ٧١).

روى من طريق مسلم والترمذي بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).
ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوئي في (مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت المرسلين) (ص ٧٣ مخطوط).
روى من طريق النسائي عن سعد بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).
ومنهم العلامة المولى محمد عبد الله القرشي الهندي في (تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب) (ص ٣٧١ ط دهلي).
روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة).
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ١ ص ٢٠٦ إلى ص ٢١٧ ط بيروت).
روى الحديث بتسع أسانيد عن سعد ويشتمل اثنان منها على حديث المنزلة وإعطاء الراية والمباهلة، وفي اثنين منها بدل حديث المباهلة حديث الغدير، وفي خمس بدل حديث المباهلة حديث التطهير.
وروى في جملتها عن الحارث بن مالك أيضا قال: أتيت مكة فلقيت سعد ابن أبي وقاص، فقلت: هل سمعت لعلي منقبة. قال: قد شهدت له أربعا لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من الدنيا أعمر فيها مثل عمر نوح عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا بكر ببراءة إلى مشركي قريش فسار بها يوما وليلة، ثم قال لعلي: اتبع أبا بكر فخذها وبلغها. ورد علي أبا بكر فرجع أبو بكر فقال: يا رسول الله أنزل في شئ. قال: لا إلا خيرا، إلا أنه ليس يبلغ عني إلا أنا أو رجل مني أو قال: من أهل بيتي.
قال سعد: فكنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فنودي فينا ليلا ليخرج من في المسجد إلا آل رسول الله صلى الله عليه وسلم وآل علي قال:

فخرجنا نجر نعالنا، فلما أصبحنا أتى العباس النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله أخرجت أعمامك وأصحابك وأسكنت هذا الغلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أنا أمرت بإخراجكم ولا إسكان هذا الغلام، إن الله هو أمر به.

قال: والثالثة إن نبي الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرا وسعدا إلى خيبر فخرج سعد ورجع عمر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله كثيرا خشي أن أحصي فدعا عليا فقالوا له: إنه أرمد فجئ به يقاد فقال له: افتح عينيك. فقال: لا أستطيع. فقال: فتفل في عينيه من ريقه ودلكها بإبهامه وأعطاه الراية.

والرابعة يوم غدير خم، قالم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبلغ ثم قال: أيها الناس ألست أولى من أنفسهم – ثلاث مرات – قالوا: بلى. قال: أدن يا علي فرفع يده ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى نظرت إلى بياض إبطيه قال: من كنت مولاه فعلي مولاه – حتى قالها ثلاث مرات.

والخامسة من مناقبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا على ناقته الحمراء وخلف عليا، فنفست ذلك عليه قريش، وقالوا: إنه إنما خلف أنه استثقله وكره صحبته. فبلغ ذلك عليا، قال: فجاء حتى أخذ بغرز الناقة فقال: زعمت قريش إنك إنما خلفتني أنك تستثقلني وكرهت صحبتي. قال: وبكى علي، قال: فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاجتمعوا ثم قال: أيها الناس ما منكم أحد إلا وله حامة أما ترضى ابن أبي طالب أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.. فقال علي: رضيت عن الله ورسوله.

الحديث السابع عشر
(كتمان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض فضائل علي عليه السلام خوفا من توهم الألوهية في حقه) (قوله صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني وأنا منك) (وإنه يرث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرثه)
(وإنه من النبي بمنزلة هارون من موسى) (وإنه يبر ذمة النبي صلى الله عليه وسلم ويؤدي دينه) (ويقاتل على سنة النبي صلى الله عليه وسلم)
(وهو أقرب الناس من رسول الله صلى الله عليه وسلم) (وهو خليفة النبي صلى الله عليه وسلم على الحوض) (وحربه حرب النبي صلى الله عليه وسلم) (ومحبه في الجنة) (وهو أول من يكسى مع النبي صلى الله عليه وسلم) (وأول من يدخل الجنة من الأمة) (شيعة علي على منابر من نور) (الحق مع لسان علي وفي قلبه وبين عينيه)
رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٤٨٣، إلى ص ٤٨٦) وننقله هيهنا عمن لم نذكره هناك.
منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في (ينابيع المودة) (ص ٦٣ ط اسلامبول).
روى موفق بن أحمد، قال أخبرنا سيد الحفاظ أبو منصور بن شهردار بن شيرويه الديلمي بسنده عن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي

رضي الله عنهم قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتحت خيبر: لولا أن تقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم مقالا بحيث لا تمر على ملأ من المسلمين إلا أخذوا من تراب رجليك وفضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون مني وأنا منك ترثني وأرثك وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

يا علي أنت تؤدي ديني وتقاتل على سنتي، وأنت في الآخرة أقرب الناس مني، وإنك على الحوض خليفتي تذود عنه المنافقين، وأنت أول من يرد علي الحوض، وأنت أول داخل في الجنة من أمتي، وإن شيعتك على منابر من نور رواً مرويين مبيضة وجوههم حولي اشفع لهم فيكونون غدا في الجنة جيراني، وإن أعداءك غدا ظماء مظمئين مسودة وجوههم مقمحون ومقمعون يضربون بالمقامع وهي سياط من نار مقتحمين، حربك حربي وسلمك سلمي وسرك سري وعلانيتك علانيتي وسريرة صدرك كسريرة صدري، وأنت باب علمي وإن ولدك ولدي ولحمك لحمي ودمك دمي، وإن الحق معك والحق على لسانك وفي قلبك وبين عينيك، والإيمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي، وإن الله عز وجل أمرني أن أبشرك أنك أنت وعترتك في الجنة وعدوك في النار لا يرد علي الحوض مبغض لك ولا يغيب عنه محب لك.

قال علي: فخررت ساجدا لله تعالى وحمدته على ما أنعمه علي من الاسلام والقرآن، وحببني إلى خاتم النبيين وسيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم

ومنهم العلامة الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٤٢ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن المغازلي والخوارزمي والملا في وسيلة المتعبدين عن جابر بن عبد الله بعين ما رواه في (الينابيع) عن علي وزاد في

آخره: وصفوة الله في جميع الأولين والآخرين وإحسانا من الله وتفضلا منه علي.

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لولا أنت يا علي ما عرف المؤمنون من بعدي، لقد جعل الله عز وجل نسل كل نبي من صلبه، وجعل نسلي من صلبك يا علي، أنت أعز الخلق وأكرمهم علي، وأعزهم عندي، ومحبك أكرم من يرد على الحوض من أمتي.

الحديث الثامن عشر

(كثرة فضائل علي) (الحسنان فاضلان في الدنيا والآخرة)
(قول النبي من أحبكما فقد أحب الله ومن أبغضكما فقد أبغض الله)
(دعاء النبي للحسنين) (محافظة الملائكة على الحسنين عند منامهما)
(علي يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله) (قول النبي من أحب ابني علي فهو معنا في الجنة) (من أحبهما ففي الجنة ومن أبغضهما ففي النار) (إن الله زوج فاطمة لعلي) (شرح تزويج فاطمة من علي) (علي وصي النبي)
(قوله صلى الله عليه وآله وسلم علي مني وأنا منه) (علي أشجع الناس وأعلمهم) (وأقدمهم سلما) (بيده لواء الحمد) (وبيده مفاتيح الجنة)
(الحسنان سيدا شباب أهل الجنة) (شيعة علي هم الفائزون) (أول من يحلق بي في القيامة الخمسة الطاهرة) (مسخ رجل بسب علي)
(تسمية الحسنين في التوراة)

رواة جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٥ ص ٢٥ إلى ص ٣٢) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك.

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (المناقب) (ص ٥٦ مخطوط)
قال:
أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي رحمه الله قدم علينا واسطا، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليمان أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن العكبري، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن غياث الهروي، أخبرنا عمر بن شبه بن عبيدة النميري، قال حدثني المدائني قال: وجه المنصور إلى الأعمش يدعوه.
قال وأخبرنا محمد بن الحسن، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الله العكبري أخبرنا عبد الله بن محمد بن غياث، أخبرنا الحسن بن عرفة، أخبرنا أبو معاوية، قال أخبرنا الأعمش قال: أرسل إلي المنصور.
وحدثنا محمد بن الحسن، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن غياث العقبى، أخبرنا أحمد بن علي العمي، أخبرنا إبراهيم بن الحكم، قال حدثني سليمان بن سالم، حدثني الأعمش، قال بعث إلي أبو جعفر المنصور فقلت للرسول ما يريد بي أمير المؤمنين.
قال لا أعلم فقلت أبلغه إني أتيته ثم تفكرت في نفسي فقلت: ما دعاني في هذا الوقت لخير ولكن عسى أن يسألني عن فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فإن أخبرته قتلني. قال: فتطهرت ولبست أكفاني وتحنطت ثم كتبت وصيتي ثم صرت إليه، فوجدت عنده عمرو بن عبيد فحمدت الله على ذلك وقلت: وجدت عنده عون صدق من أهل البصرة، فقال لي: أدن يا سليمان

فدنوت فلما قربت منه أقبلت على عمرو بن عبيد أسأله وفاح مني ريح الحنوط فقال: يا سليمان ما هذه الرائحة والله لتصدقني وإلا قتلتك. فقلت: يا أمير المؤمنين أتاني رسولك في جوف الليل فقلت في نفسي ما بعث إلي أمير المؤمنين في هذه الساعة إلا ليسألني في فضائل علي فإن أخبرته قتلني فكتبت وصيتي ولبست كفني وتحنطت، فاستوى جالسا وهو يقول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثم قال: أتدري يا سليمان ما اسمي؟ فقلت: نعم يا أمير المؤمنين. قال: ما اسمي. قلت: عبد الله الطويل بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب. قال: صدقت فأخبرني بالله وبقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كم رويت في علي من فضيلة من جميع الفقهاء وكم يكون. قلت: يسير يا أمير المؤمنين. قال: على ذلك. قلت: عشرة آلاف حديث وما زاد. قال: فقال يا سليمان لأحدثك في فضائل علي حديثين يأكلان كل حديث رويته عن جميع الفقهاء فإن حلفت لي أن لا ترويها لأحد من الشيعة حدثتك بهما. فقلت: لا أحلف ولا أخبر بهما أحدا منهم.

فقال: كنت هاربا من بني مروان وكنت أدور البلدان أتقرب إلى الناس بحب علي وفضائله وكانوا يأوونني ويطعمونني ويزورونني ويكرموني ويحملوني حتى وردت بلاد الشام، وأهل الشام كلما أصبحوا لعنوا عليا عليه السلام في مساجدهم لأن كلهم خوارج وأصحاب معاوية فدخلت مسجدا وفي نفسي منهم ما فيها فأقيمت الصلاة فصليت الظهر وعلي كساء خلق فلما سلم الإمام إتكى على الحائط وأهل المسجد حضور فجلست فلم أر أحدا منهم يتكلم توقيرا لإمامهم فإذا بصبيين قد دخلا المسجد فلما نظر إليهما الإمام قال أدخلا مرحبا بكما ومرحبا

بمن سميتكما بأسمائهما والله ما سميتكما بأسمائهما إلا بحب محمد وآل محمد فإذا أحدهما يقال له الحسن والآخر الحسين فقلت فيما بيني وبين نفسي قد أصبت اليوم حاجتي ولا قوة إلا بالله، وكان شاب إلى جنبي فسألته من هذا الشيخ ومن هذان الغلامان؟ فقال: الشيخ جدهما وليس في هذه المدينة أحد يحب عليا عليه السلام غير هذا الشيخ ولذلك سماهما الحسن والحسين، فقمت فرحا وإني يومئذ لصارم لا أخاف الرجال فدنوت من الشيخ فقلت: هل لك في حديث أقر به عينك؟ قال: ما أحوجني إلى ذلك وإن أقررت عيني أقررت عينك. فقلت: حدثني أبي عن جدي عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال لي: من والدك ومن جدك فلما عرفت أنه يريد أسماء الرجال؟ فقلت: محمد بن علي بن عبد الله بن العباس. قال: إنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فاطمة قد أقبلت تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما يبكيك يا فاطمة؟ قالت: يا أبة إن الحسن والحسين قد غبرا أو قد ذهبا منذ اليوم ولا أدري أين هما وإن عليا مشى على الدالية منذ خمسة أيام ليسقي البستان وإني قد طلبتهما في منازلك فما أحسست لهما أثرا، وإذا أبو بكر عن يمينه فقال يا أبا بكر قم فاطلب قرة عيني. ثم قال: يا عمر قم فاطلبهما يا سلمان يا أبا ذر يا فلان يا فلان. قال: فأحصينا على رسول الله سبعين رجلا بعثهم في طلبهما وحثهم فرجعوا ولم يصيبوهما، فاغتم النبي صلى الله عليه وسلم لذلك غما شديدا ووقف على باب المسجد وهو يقول: اللهم بحق إبراهيم خليلك وبحق آدم صفيك إن كانا قرتا عيني وثمرتا فؤادي أخذا برا أو بحرا فاحفظهما وسلمهما فإذا جبرئيل عليه السلام قد هبط فقال: يا رسول الله إن الله يقرئك السلام ويقول لك لا تحزن ولا تغتم

الصبيان فاضلان في الدنيا فاضلان في الآخرة وهما في الجنة وقد وكلت بهما ملكا يحفظهما إذا ناما وإذا قاما، ففرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فرحا شديدا ومضى جبرائيل عن يمينه والمسلمون حوله حتى دخل حظيرة بني النجار فسلم على ذلك الملك الموكل بهما، ثم جثا النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتيه وإن الحسن معانق للحسين وهما نائمان وذلك الملك الموكل قد جعل إحدى جناحيه تحتهما والآخر فوقهما وعلى كل واحد منهما دراعة من شعر أو صوف والمداز على شفتيهما فما زال النبي صلى الله عليه وسلم يلثمهما حتى استيقظا فحمل النبي صلى الله عليه وسلم الحسن وحمل جبرائيل الحسين وخرج النبي صلى الله عليه وسلم من الحضيرة فقال ابن عباس وجدنا الحسن عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم والحسين عن يساره وهو يقبلهما ويقول: من أحبكما فقد أحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أبغضكما فقد أبغض رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال أبو بكر: يا رسول الله اعطني أحدهما أحمله. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم المحمول ونعم المطية تحتهما، فلما أن صار إلى باب الحظيرة لقيه عمر فقال له مثل مقالة أبي بكر فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما رد على أبي بكر فرأينا الحسن متشبثا بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا باليمين على رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجدنا يد النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه فدخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فقال: لأشرفن ابني اليوم كما شرفهما الله، فقال يا بلال علي بالناس، فنادى بهم فاجتمع الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم: معشر أصحابي بلغوا عن نبيكم سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ألا أدلكم اليوم على خير الناس جدا وجدة؟ قالوا:

بلى يا رسول الله. قال: عليكم بالحسن والحسين، فإن جدهما محمد رسول الله وجدتهما خديجة بنت خويلد سيدة نساء أهل الجنة. هل أدلكم على خير الناس أبا وأما. قالوا: بلى يا رسول الله. قال: عليكم بالحسن والحسين فإن أباهما علي بن أبي طالب وهو خير منهما شاب يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ذو المنفعة والمنقبة في الاسلام وأمهما فاطمة بنت رسول الله سيدة نساء أهل الجنة معشر الناس ألا أدلكم على خير الناس عما وعمة؟ قالوا بلى يا رسول الله قال عليكم بالحسن والحسين فإن عمهما جعفر ذو الجناحين يطير في الجنان مع الملائكة وعمتهما أم هاني بنت أبي طالب، معشر الناس ألا أدلكم على خير الناس خالا وخالة؟ قالوا بلى يا رسول الله قال: عليكم بالحسن والحسين فإن خالهما القاسم وخالتهما زينب بنت رسول الله ألا معشر الناس أعلمكم إن جدهما في الجنة وجدتهما في الجنة وأبوهما في الجنة وأمهما في الجنة وعمهما في الجنة وخالهما في الجنة وخالتهما في الجنة وهما في الجنة ومن أحب ابني علي فهو معنا في الجنة ومن أبغضهما فهو في النار وإن من كرامتهما على الله أنه سماهما في التوراة شبرا شبيرا.
فلما سمع الشيخ الإمام هذا مني قدمني وقال هذا حالك وأنت تروي في علي هذا فكساني حلة وحملني على بغلة بعتها بمائة دينار ثم قال لي: ألا أدلك على من يفعل لك خيرا فهنا أخوان لي في هذه المدينة أحدهما كان إمام قوم وكان إذا أصبح لعن عليا عليه السلام ألف مرة كل غداة وإنه لعنه يوم الجمعة أربعة آلاف مرة فغير الله ما به من نعمة فصار آية للسائلين فهو اليوم يحبه وأخ لي يحب عليا منذ خرج من بطن أمه فقم إليه ولا تحبس عنده، والله يا سليمان لقد ركب البغلة وإني يومئذ لجائع فقام معي الشيخ وأهل المسجد حتى صرنا إلى

الدار وقال الشيخ انظر لا تحبس، فدققت الباب وقد ذهب من كان معي فإذا شاب أدم قد خرج إلي، فلما رآني والبغلة قال: مرحبا بك والله ما كساك أبو فلان خلعته ولا حملك على بغلته إلا أنك رجل يحب الله ورسوله إن أقررت عيني لأقر عينك، والله يا سليمان إني لأنفس بهذا الحديث الذي سمعته وتسمعه.

ومنهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه المتوفى ٦٨٠ في كتابه (در بحر المناقب) (ص ٤٨ مخطوط).

روى عن أبي طالب محمد بن أحمد بن المفرج ابن الأزهر رفعه، عن رجل له إلى سلمان بن سلمان قال أخبرني سلمان بن الأعمش، قال: وجه إلي المنصور فقلت: ربما يسألني عن فضائل علي بن أبي طالب فتطهرت وتكفنت وتحنطت ثم كتبت وصيتي، فصرت إليه فوجدت عنده عمر بن عبيد، فحمدت الله على ذلك فقلت في نفسي وجدت عنده عوضا صديقا من أهل البصرة، فسلمت عليه فقال أدنو مني، فلما قربت منه أقبلت على عمر بن عبيد أسأله ففاح مني روائح الحنوط، فقال: يا سلمان ما هذه الرائحة، والله لتصدقني وإلا قتلتك، فقلت: يا أمير المؤمنين أتاني رسولك في جوف الليل فقلت في نفسي ما بعث إلي في هذه الساعة إلا ليسألني عن فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه فإن أنا أخبرته قتلني فكتبت وصيتي ولبست كفني وتحنطت.

قال: وكان متكئا فاستوى جالسا وهو يقول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. ثم قال: أتدري يا سلمان ما اسمي؟ فقلت: يا أمير المؤمنين دعنا الساعة من هذا. فقال: ما اسمي. فقلت: عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن

العباس بن عبد المطلب. قال: صدقت فأخبرني بالله وقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم كم رويت من حديث علي بن أبي طالب وكم من فضيلة من جميع الفقهاء. قلت: شئ يسير يا أمير المؤمنين. قال: كم؟ قلت: مقدار عشرة آلاف حديث وما يزداد. قال: يا سلمان ألا أحدثك بحديث في فضائل علي عليه السلام يأكل كل حديث رويته عن جميع الفقهاء، فإن حلفت لا ترويها لأحد من الشيعة حدثتك بها. قال: لا أحلف ولا أحدث بها.

قال: اسمع كنت هاربا من بني مروان وكنت أدور البلدان أتقرب إلى الناس بحب علي رضي الله عنه وفضائله وكانوا يشرفوني ويعظموني ويكرموني حتى وردت بلاد الاسلام وأهل الشام كلما أصبحوا لعنوا عليا رضي الله عنه في مساجدهم فإنهم كلهم خوارج وأصحاب معاوية، فدخلت مسجدا وفي نفسي منهم ما فيها فأقمت الصلاة وصليت الظهر وعلي كسأ خلق، فلما سلم الإمام إتكى على الحائط وأهل المسجد حضور وجلست فلم أر أحدا يتكلم توقرا منهم لإمامهم فإذا أنا بصبيين قد دخلا المسجد، فلما نظر إليهما الإمام قام ثم قال: أدخلا فمرحبا بكما وبمن سميتهما باسمهما والله ما سميتهما باسميهما إلا لأجل حبي لمحمد وآل محمد،، فإذا أحدهما الحسن والآخر الحسين، فقلت في نفسي: قد أجيبت حاجتي ولا قوة إلا بالله، وكان إلى جانبي شاب فسألته من هذا الشيخ ومن هذان الغلامان. فقال: الشيخ جدهما وليس في هذه المدينة أحد يحب عليا سواه فلذلك سماهما الحسن والحسين، ففرحت فرحا شديدا وكنت يومئذ لا أخاف الرجال، فدنوت من الشيخ فقلت هل لك في حديث أقر به عينك. فقال ما أحوجني إلى ذلك وإن أقررت عينك،

فعند ذلك قلت: حدثني أبي عن جدي عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال لي ومن أبوك ومن جدك؟ فعلمت أنه يريد نسبتي فقلت: أنا محمد ابن علي بن عبد الله بن العباس وإنه قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا بفاطمة عليها السلام وقد أقبلت تبكي فقال لها النبي: وما يبكيك لا أبكى الله عيناك. قالت: يا أبتا إن الحسن والحسين قد ذهبا منذ اليوم ولم أرد أين هما وإن عليا رضي الله عنه يمشي إلى الدالية منذ خمسة أيام يسقي البستان وأني قد استوحشت لهما.

قال: يا أبا بكر اذهب فاطلبهما، ويا عمر اذهب فاطلبهما، ويا فلان ويا فلان: قال ولم يزل يوجه حتى مضوا سبعين رجلا يعثرون في طلبهم فرجعوا ولم يصيبوهما فاغتم النبي عليه السلام ثم قالم ووقف على باب المسجد فقال:

اللهم بحق إبراهيم خليلك وبحق آدم صفوتك إن كانا قرة عيني في بر أو بحر أو سهل أو جبل فاحفظهما وسلمهما على قلب فاطمة عليها السلام سيدة نساء العالمين، فإذا باب من السماء قد فتح وجبرئيل قد نزل من عند رب لم يزل وقال: السلام عليك يا رسول الله الحق يقرئك السلام ويقول لك لا تحزن ولا تغتم الغلامان فاضلان في الدنيا والآخرة وهما سيدا شباب أهل الجنة وإنهما في حديقة بني النجار وقد وكلت بهما ملكين رحيمين يحفظاهما إن قاما أو قعدا أو ناما أو استيقظا.

قال: فعند ذلك فرح النبي صلى الله عليه وسلم فرحا شديدا وقام ومضى وجبرئيل عن يمينه والمسلمون حوله حتى دخل حظيرة بني النجار فسلم عليه الملكان الموكلان بهما فرد عليهما السلام والحسن والحسين نيام (معتنقان)

وذلك الملك قد جعل جناحه تحتهما والجناح الآخر فوقهما، فجثى النبي على ركبتيه وانكب عليهما يقبلهما حتى استيقظا فرأيا جدهما فحمل النبي الحسن وحمل جبرئيل الحسين عليهما السلام وخرج النبي من الحظيرة، قال فحدث من كان حاضرا.

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذي في (المناقب المرتضوية) (ص ٢١٨ ط بمبئي).

روى الحديث من طريق (الشرف النبوية) (وهداية السعداء) عن إسحاق ابن سلمان الهاشمي قال: كنت في مجلس هارون الرشيد وقد ذكر عنده من مناقب علي بن أبي طالب، فقال: إن الناس يزعمون أني لا أحب عليا وأولاده إن الله سبحانه يعلم فرط محبتي به وبأولاده الأمجاد وإني لمعترف بأفضليته وقد صح عندي حديث عن ابن عباس. فذكر الحديث بمثل ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).

الحديث التاسع عشر

(قول النبي (ص) لعمار: لو خالف علي جميع الناس فعليك بطريق علي)

(وإن عليا لا يردك عن هدى) (طاعة علي طاعة الله)

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٥ ص ٧١ وص ٧٢) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك.

منهم العلامة أخطب خوارزم في (المناقب) (ص ١٢٤ ط المطبعة الحيدرية في النجف).

قال: وروى السيد أبو طالب بإسناده عن علقمة والأسود، قالا أتينا أبا أيوب الأنصاري فقلنا: يا أبا أيوب إن الله أكرمك بنبيه صلى الله عليه وآله إذ أوحى إلى راحلتك فبركت على بابك وكان رسول الله صلى الله عليه وآله ضيفا لك فضيلة فضلك الله بها، فأخبرنا عن مخرجك مع علي بن أبي طالب عليه السلام. فقال أبو أيوب: فإني أقسم لكما لقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله في هذا البيت الذي أنتما فيه وما في البيت غير رسول الله وعلي جالس عن يمينه وأنا جالس عن يساره وأنس بن مالك قائم بين يديه، إذ تحرك الباب فقال النبي أنظر من بالباب وخرج أنس ونظر فقال هذا عمار بن ياسر، فقال النبي صلى الله عليه وآله: افتح لعمار الطيب ابن الطيب، ففتح أنس ودخل عمار فسلم على رسول الله، فرحب به ثم قال: يا عمار إنه سيكون في أمتي من بعدي هنات حتى يختلف

السيف فيما بينهم وحتى يقتل بعضهم بعضا يبر بعضهم من بعض، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصلع الذي عن يميني علي بن أبي طالب وإن سلك الناس كلهم واديا وسلك علي واديا فاسلك وادي علي وخل عن الناس، يا عمار إن عليا لا يردك عن هدى ولا يدلك على ردى يا عمار طاعة علي طاعتي وطاعتي طاعة الله.

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذي في (المناقب المرتضوية) (ص ٢٠٢ ط بمبئي).

روى الحديث نقلا عن (المودات ومناقب الخطيب وبحر المناقب) عن علقمة بن قيس وأسود بن يزيد بعين ما تقدم عن (المناقب) بالترجمة الفارسية

ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٥٠ ط اسلامبول).

روى الحديث عن علقمة بن قيس والأسود بن يزيد بعين ما تقدم عن (المناقب).

ومنهم العلامة السيد على الهمداني في (مودة القربى) (ص ٥٧ ط لاهور).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي).

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في (أرجح المطالب) (ص ٦٢٤ ط لاهور).

روى من طريق أحمد وابن عساكر بعين ما تقدم.

الحديث العشرون

(فيه الأخبار بنبوة نبينا) (وفيه ذكر أمير المؤمنين وجملة من نعوته)

تقدم نقله عن جماعة من أعلام القوم في (ج ٥ ص ٩٦ إلى ص ١٠٠) وممن ذكره ملخصا ولم ننقل عنه هناك.

الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه (البداية والنهاية) (ج ٧ ص ٢٥٤ ط مطبعة السعادة بمصر).

وكان في جيشه ثمانون بديا ومائة وخمسون ممن بايع تحت الشجرة.

رواه ابن ديزيل.

وقد اجتاز في طريقه براهب فكان من أمره ما ذكره الحسين بن ديزيل في كتابه فيما رواه عن يحيى بن عبد لله الكرابيسي، عن نصر بن مزاحم، عن عمر ابن سعد، حدثني مسلم الأعور، عن حبة العرني قال: لما أتى علي الرقة نزل بمكان يقال له البليخ على جانب الفرات فنزل إليه راهب من صومعته فقال لعلي إن عندنا كتابا توارثناه من آبائنا كتبه أصحاب عيسى بن مريم عليهما السلام، أعرضه عليك؟ فقال علي: نعم. فقرأ الراهب الكتاب:

(بسم الله الرحمان الرحيم الذي قضى فيما قضى وسطر فيما سطر وكتب فيما كتب أنه باعث في الأميين رسولا منهم يعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم ويدلهم

على سبيل الله، لا فظ ولا غليظ ولا صخاب في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح، أمته الحمادون الذين يحمدون الله على كل شرف، وفي كل صعود وهبوط، تذل ألسنتهم بالتهليل والتكبير، ينصره الله على كل من ناواه، فإذا توفاه الله اختلفت أمته ثم اجتمعت فلبثت بذلك ما شاء الله ثم اختلفت ثم يمر رجل من أمته بشاطئ هذا الفرات يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقضي بالحق ولا ينكس الحكم، الدنيا أهون عليه من الرماد – أو قال التراب – في يوم عصفت فيه الريح، والموت أهون عليه من شرب الماء، يخاف الله في السراء وينصح في العلانية، ولا يخاف في الله لومة لائم، فمن أدرك ذلك النبي من أهل البلاد فأمن به كان ثوابه رضواني والجنة، ومن أدرك ذلك العبد الصالح فلينصره فإن القتل معه شهادة).

ثم قال لعلي: فأنا أصاحبك فلا أفارقك حتى يصيبني ما أصابك. فبكى علي ثم قال: الحمد لله الذي لم يجعلني عنده نسيا منسيا، والحمد لله الذي ذكرني عنده في كتب الأبرار. فمضى الراهب معه وأسلم فكان مع علي حتى أصيب يوم صفين، فلما خرج الناس يطلبون قتلاهم قال علي: اطلبوا الراهب، فوجدوه قتيلا، فلما وجدوه صلى عليه ودفنه واستغفر له.

الحديث الحادي والعشرون
(احتجاج أمير المؤمنين على أهل الشورى) (وفيه جملة من فضائله الجمة)
تقدم نقله عن جماعة من أعلام القوم في (ج ٥ ص ٢٦ إلى ص ٣٢) وذكر شطرا منها جماعة ممن لم نذكره هناك.
منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في (مناقبه) (ص ١١٢ ط بيروت)
أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيع البغدادي، أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد ابن سعيد المعروف بابن عقدة الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي حدثنا نصر وهو ابن مزاحم، حدثنا الحكم بن مسكين، حدثنا أبو الجارود وابن طارق، عن عامر بن واثلة وأبو ساسان وأبو حمزة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عامر بن واثلة قال: كنت مع علي عليه السلام في البيت يوم الشورى، فسمعت عليا يقول لهم: لأحتجن عليكم بما لا يستطيع عربيكم ولا عجميكم بغير ذلك.
ثم قال: أنشدكم بالله أيها النفر جميعا أفيكم أحد وحد الله قبلي؟ قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له أخ مثل أخي جعفر الطيار في الجنة مع الملائكة غيري؟ قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له عم مثل عمي حمزة أسد الله وأسد

رسوله سيد الشهداء غيري؟ قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت محمد سيدة نساء أهل الجنة غيري؟ قالوا: اللهم لا.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له سبطان مثل سبطي الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة غيري؟ قالوا: اللهم نعم.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد ناجى رسول الله عشر مرات تقدم بين يدي نجواه صدقة قبلي؟ قالوا: اللهم نعم.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله (من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ليبلغ الشاهد منكم الغائب) غيري؟
قالوا: اللهم نعم.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله (اللهم أتني بأحب الخلق إليك والي وأشدهم حبا لك وحبا لي يأكل معي من هذا الطائر) فأتاه فأكل معه غيري؟ قالوا: اللهم نعم.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله (لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله على يديه إذ رجع غير منهزم) غيري؟ قالوا: اللهم نعم.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال فيه رسول الله لبني وليعة (لتنتهن أو لأبعثن إليكم رجلا كنفسي طاعته كطاعتي ومعصيته كمعصيتي يغشاكم بالسيف) غيري؟ قالوا: اللهم نعم.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال رسول الله (كذب من زعم أنه يحبني ويبغض هذا) غيري؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد سلم عليه في ساعة واحدة ثلاثة آلاف من الملائكة فيهم جبرئيل وميكائيل وإسرافيل حيث جئت بالماء إلى رسول الله من القليب غيري؟ قالوا: اللهم نعم.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له جبرئيل: هذه هي المواساة فقال رسول الله (إنه مني وأنا منه) فقال له جبرئيل وأنا منكما غيري؟ قالوا: اللهم نعم.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد نودي فيه من السماء (لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي) غيري؟ قالوا: اللهم نعم.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين على لسان النبي صلى الله عليه وسلم غيري؟ قالوا: اللهم نعم.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله (إني قاتلت على تنزيل القرآن وتقاتل أنت على تأويل القرآن) غيري؟ قالوا: اللهم نعم.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد ردت عليه الشمس حتى صلى العصر في وقتها غيري؟ قالوا: اللهم نعم.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد أمره رسول الله بأن يأخذ براءة من أبي بكر، فقال له أبو بكر يا رسول الله أنزل في شئ؟ فقال له: إنه لا يؤدي عني إلا علي غيري؟ قالوا: اللهم نعم.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله (أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي) غيري؟ قالوا: اللهم نعم.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله (لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا كافر) غيري؟ قالوا: اللهم نعم.
قال: فأنشدكم بالله أتعلمون أنه أمر بسد أبوابكم وفتح بابي فقلتم في ذلك فقال رسول الله (ما أنا سددت أبوابكم ولا أنا فتحت بابه بل الله سد أبوابكم

وفتح بابه) غيري؟ قالوا: اللهم نعم.
قال: فأنشدكم بالله أتعلمون أنه ناجاني يوم الطائف دون الناس فأطال ذلك فقلتم ناجاه دوننا، فقال: ما أنا انتجيته بل الله انتجاه غيري؟ قالوا: اللهم نعم.
قال: فأنشدكم بالله أتعلمون أن رسول الله قال (الحق مع علي وعلي مع الحق يدور الحق مع علي حيث دار)؟ قالوا: اللهم نعم.
قال: فأنشدكم بالله أتعلمون أن رسول الله قال (إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي لن تضلوا ما استمسكتم بهما ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض)؟
قالوا: اللهم نعم.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد وقى رسول الله بنفسه من المشركين فاضطجع مضطجعه غيري؟ قالوا: اللهم نعم.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد بارز عمر بن عبد ود حيث دعاكم إلى البراز غيري؟ قالوا: اللهم نعم.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد أنزل الله فيه آية التطهير حيث يقول (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) غيري؟
قالوا: اللهم نعم.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله (أنت سيد العرب) غيري؟ قالوا: اللهم نعم.
قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله (ما سألت الله شيئا إلا سألت لك مثله) غيري؟ قالوا: اللهم نعم.
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ٣ ص ٨٧ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم، أنبأنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن بندار، أنبأنا أبو الحسن العتيقي، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد، أنبأنا يحيى بن زكريا بن شيبان، أنبأ يعقوب ابن معبد، حدثني مثنى أبو عبد الله، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عاصم بن ضمرة، وهبيرة. وعن العلا بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي. وعن عمرو بن واثلة قالوا: قال علي بن أبي طالب يوم الشورى:

والله لأحتجن عليهم بما لا يستطيع قرشيهم ولا عربيهم ولا عجميهم رده ولا يقول خلافه. ثم قال لعثمان بن عفان وعبد الرحمان، والزبير، وطلحة وسعد، وهم أصحاب الشورى وكلهم من قريش وقد كان قدم طلحة: فذكر جملة ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلي).

وزاد فيه قوله: أنشدكم بالله هل فيكم أحد صلى لله قبلي وصلى القبلتين

قالوا: اللهم لا.

قال: أنشدكم بالله هل فيكم أحد أخو رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري؟ إذ آخى بين المؤمنين، فآخى بيني وبين نفسه.

وقال: نشدتكم بالله أفيكم أحد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم له في العلم وأن يكون أذنه الواعية مثل ما دعا لي؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحد أقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرحم، ومن جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه، وابناه أبناءه، ونساءه نساءه غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكم بالله أفيكم أحد ولي غمض رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الملائكة غيري؟ قالوا: اللهم لا.
قال: نشدتكم بالله أفيكم أحد ولي غسل النبي صلى الله عليه وسلم مع الملائكة يقلبونه لي كيف أشأ غيري؟ قالوا: اللهم لا.
قال: نشدتكم بالله أفيكم أحد كان آخر عهده برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وضعه في حفرته غيري؟ قالوا: اللهم لا.
قال: نشدتكم بالله أفيكم أحد قضى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده ديونه ومواعيده غيري؟ قالوا: اللهم لا.
قال: وقد قال الله عز وجل: (وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين).
أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو بكر محمد بن المظفر، أنبأنا أبو الحسن العتيقي، أنبأنا يوسف بن أحمد، أنبأنا أبو جعفر العقيلي، أنبأنا محمد ابن أحمد الوراميني، أنبأنا يحيى بن المغيرة الرازي، أنبأنا زافر، عن رجل عن الحرث بن محمد، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة الكناني، قال أبو الطفيل: كنت واقفا على الباب يوم الشورى فارتفعت الأصوات بينهم، فسمعت عليا يقول:
بايع الناس لأبي بكر وأنا والله أولى بالأمر منه وأحق به منه، فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفارا يضرب رقاب بعض بالسيف، ثم بايع الناس عمر، وأنا والله أولى بالأمر منه وأحق به منه، فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف، ثم أنتم تريدون أن تبايعوا عثمان؟ إذا لا أسمع ولا أطيع، وإن عمر جعلني في خمسة نفر أناسا دسهم لا يعرف لي فضلا عليهم في الصلاح ولا يعرفونه لي كلنا فيه شرع

سواء، وأيم الله لو أشاء أن أتكلم ثم لا يستطيع عربيهم ولا عجميهم ولا المعاهد منهم ولا الشرط أن يرد خصلة منها لفعلت. فذكر جملة مما تقدم في (مناقب ابن المغازلي) وزاد:

قال: أنشدتكم بالله أيها النفر جميعا أفيكم أحد آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: أفيكم أحد كان أقتل لمشركي قريش عند كل شديدة تنزل برسول الله مني؟ قالوا: اللهم لا.

قال: أفيكم أحد كان أعظم غناءا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اضطجعت على فراشه ووقيته بنفسي، وبذلت له مهجة دمي؟ قالوا: اللهم لا.

قال: أفيكم أحد كان يأخذ الخمس غيري وغير فاطمة؟ قالوا: اللهم لا.

قال: أفيكم أحد كان له سهم في الحاضر، وسهم في الغائب؟ قالوا: اللهم لا.

قال: أكان فيكم أحد مطهر في كتاب الله غيري؟ حين سد النبي صلى الله عليه وسلم أبواب المهاجرين وفتح بابي، فقام إليه عماه حمزة العباس فقالا: يا رسول الله سددت أبوابنا وفتحت باب علي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أنا فتحت بابه ولا سددت أبوابكم بل الله فتح بابه وسد أبوابكم؟ قالوا: اللهم لا.

قال: أفيكم أحد تمم الله نوره من السماء غيري حين قال: (وآت ذا القربى حقه) قالوا: اللهم لا.

قال: أفيكم أحد ناجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة مرة غيري حين قال الله: (يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة)؟ قالوا: اللهم لا.

قال: أفيكم أحد تولى غمض رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري؟
قالوا: اللهم لا.
قال: أفيكم أحد آخر عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وضعه في حفرته غيري؟ قالوا: اللهم لا.

ومنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي في (ميزان الاعتدال) (ج ١ ص ٤٤١ ط عيسى الحلبي وشركاء بالقاهرة).

روى الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن (تاريخ دمشق).

ومنهم العلامة ابن عبد البر في (الاستيعاب) (ج ٢ ص ٤٧٣ ط حيدر آباد الدكن) قال:

وحدثنا عبد الوارث، حدثنا القاسم، حدثنا أحمد بن زهير، قال حدثنا عمرو بن حماد القناد، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأزدي، عن معروف بن خربوذ، عن زياد بن المنذر، عن سعيد بن محمد الأزدي، عن أبي الطفيل قال: لما احتضر عمر جعلها شورى بين علي وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد فقال لهم علي: أنشدكم الله هل فيكم أحد آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبينه إذ آخى بين المسلمين غيري؟ قالوا: اللهم لا.

ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي في (مفتاح النجا في مناقب آل العبا) (المخطوط ص ١٢) قال:

وأخرج الدارقطني عن علي كرم الله وجهه أنه احتج يوم الشورى على أهلها فقال لهم: أنشدكم بالله تعالى هل منكم أحد أقرب إلى رسول الله صلى الله عليه

وسلم في الرحم مني ومن جعله صلى الله عليه وسلم نفسه وأبنائه أبنائه ونسائه نسائه غيري؟ قالوا: اللهم لا.

ومنهم العلامة الشيخ سليما البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في (ينابيع المودة) (ص ٢٦٦ ط اسلامبول) قال:

وأخرج الدارقطني عن عاصم بن ضمرة وهبيرة وعمرو بن واثلة قالوا: قال علي كرم الله وجهه يوم الشورى: والله لأحتجن عليهم بما لا يستطيع قرشيهم ولا عربيهم ولا عجميهم رده. ثم قال لهم خصالا صدقوها إلى أن قال: أنشدكم بالله هل فيكم أحد أقرب إلى رسول الله مني وهل فيكم من جعله الله نفس نبيه نفسه وأبناءه أبناءه ونساءه نساءه غيري؟ قالوا: لا. وقال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله (أنت أبو ولدي) غيري قالوا: لا.

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري في (أرجح المطالب) (ص ٤٨٢ ط لاهور).

روى من طريق ابن عساكر في تاريخه عن عثمان بن عبد الله القروشي، قال: قال علي في أثناء خطبة خطبها يوم بويع عثمان للمهاجرين والأنصار: أنشدكم الله هل تعلمون أني كنت إذا قاتلت عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم، قاتلت الملائكة عن شماله؟ قالوا: اللهم نعم.

الحديث الثاني والعشرون

(على أحب الخلق إلى رسول الله) (إن الله زوج فاطمة لعلي)
(إن الله اختار عليا أخا ووزيرا للنبي) (تزويج فاطمة لعلي في السماء)
(نبذة من فضائل علي)

روى هذه الفضائل جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في (المناقب) (ص ٢٤٧ ط الحيدرية في النجف) قال:

وأنبأني مهذب الأئمة أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني نزيل بغداد، أخبرني محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصار وأبو القسم هبة الله ابن عبد الواحد بن الحصين، قالا أخبرنا أبو القسم علي بن المحسن السرخي إذنا، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن عبد الصمد بن الحسن بن محمد بن شاذان البزاز، حدثني أبو بكر محمد بن الحسن بن الحسين بن الخطاب بن فرات بن حيان العجلي قراءة علينا من لفظه ومن كتابه، حدثني الحسن بن محمد الصفار الضرير، حدثني عبد الوهاب بن جابر، حدثني محمد بن عمر عن أيوب عن عاصم الأحول، عن ابن سيرين، عن أم سلمة وسلمان الفارسي وعلي بن أبي طالب عليه السلام وكل قالوا: إنه لما أدركت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله مدرك النساء أخطبها أكابر قريش من أهل السابقة والفضل في الاسلام والشرف والمال، وكان كلما ذكرها أحد من قريش أعرض رسول الله صلى الله عليه وآله

عنه بوجهه حتى كان يظن الرجل منهم في نفسه أن رسول الله صلى الله عليه وآله ما خط عليه إذ قد نزل على رسول الله فيه وحي من السماء.
إلى أن قال: قال أبو بكر لعلي: يا أبا الحسن إنه لم يبق خصلة من خصال الخير إلا ولك فيها سابقة وفضل، وأنت من رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمكان الذي قد عرفت من القرابة والصحبة والسابقة، وقد خطب الأشراف من قريش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فردهم وقال إن أمرها إلى ربها إن شاء أن يزوجها زوجها فما يمنعك أن تذكرها لرسول الله وتخطبها منه، فإني أرجو أن يكون الله سبحانه وتعالى ورسوله إنما يحبسانها عليك.
قال: فغرغر عينا علي بالدموع – إلى أن قال – فدق علي الباب فقالت أم سلمة من بالباب؟ فقال لها رسول الله من قبل أن يقول علي: قومي يا أم سلمة فافتحي له الباب ومريه بالدخول فهذا رجل يحبه الله ورسوله ويحبهما. قالت أم سلمة: فقلت فداك أبي وأمي ومن هذا الذي تذكر فيه وأنت لم تره. فقال: يا أم سلمة هذا رجل ليس بالخرق هذا أخي وابن عمي وأحب الخلق إلي.
إلى أن قال فقال لي رسول الله: أبشر يا أبا الحسن فإن الله قد زوجكها في السماء من قبل أن أزوجكها في الأرض، ولقد هبط علي في موضع من قبل أن تأتيني ملك – إلى أن قال – فما استتم الملك كلامه حتى هبط علي جبرائيل فقال لي: السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا نبي الله، ثم إنه وضع في يدي حريرة بيضاء من حرير الجنة فيها سطران مكتوبان بالنور. فقلت: حبيبي جبرائيل ما هذه الحريرة وما هذه الخطوط؟ فقال جبرئيل: يا محمد إن الله اطلع إلى الأرض اطلاعة فاختارك من خلقه وبعثك برسالاته، ثم اطلع ثانية فاختار لك منها أخا

ووزيرا وصاحبا وختنا فزوجه ابنتك فاطمة. فقلت: حبيبي جبرئيل وما هذا الرجل؟ فقال لي: يا محمد أخوك في الدين وابن عمك في النسب علي بن أبي طالب، وإن الله أوحى إلى الجنان أن تزخرفي فتزخرفت الجنان وأوحى إلى شجرة طوبى أن احملي الحلي والحلل، فحملت شجرة طوبى الحلي والحلل وتزخرفت الجنان وتزينت الحور العين، وأمر الله الملائكة أن تجتمع في السماء الرابعة عن البيت المعمور.

قال: فهبط الملائكة من الصفيح الأعلى وملائكة السماء الخامسة إلى السماء الرابعة ورقت ملائكة السماء الدنيا وملائكة السماء الثانية ملائكة السماء الثالثة إلى الرابعة، وأمر الله عز وجل رضوان فنصب منبر الكرامة على باب البيت المعمور وهو المنبر الذي خطب فوقه آدم يوم علمه الله الأسماء وعرضه على الملائكة وهو منبر من نور، فأوحى الله عز وجل إلى ملك من ملائكة حجبه يقال له راحيل أن يعلو ذلك المنبر وأن يحمده بمحامده وأن يمجده بتمجيده وأن يثني عليه بما هو أهله وليس في الملائكة كلها أحسن منطقا ولا أملى لغة من راحيل الملك، فعلا راحيل المنبر وحمد ربه ومجده وقدسه وأثنى عليه بما هو أهله فارتحب السماء فرحا وسرورا.

قال جبرئيل: ثم أوحى إلي أن أعقد عقدة النكاح فإني قد زوجت فاطمة ابنة حبيبي محمد من عبدي علي بن أبي طالب، فعقدت عقدة النكاح وأشهدت على ذلك الملائكة أجمعين وكتبت شهادة الملائكة في هذه الحريرة وقد أمرني ربي أن أعرضها عليك وأن أختمها بخاتم مسك أبيض وأن أدفعها إلى رضوان خازن الجنان، وإن الله عز وجل لما أشهد على تزويج فاطمة من علي بن أبي

طالب أمر شجرة طوبى أن تنثر حملها وما فيها من الحلي والحلل فنثرت الشجرة ما فيها والتقطته الملائكة والحور العين وإن الحور ليتهادينه ويفخرن به إلى يوم القيامة، يا محمد وإن الله أمرني أن آمرك أن تزوج عليا في الأرض فاطمة وأن تبشرهما بغلامين زكيين طاهرين فاضلين خيرين في الدنيا والآخرة. يا أبا الحسن فوالله ما عرجت الملائكة من عندي حتى دفعت الباب وإني منفذ فيك أمر ربي.

إلى أن قال: قال لي: يا أبا الحسن ما أحسن زوجتك وأجملها، أبشر يا أبا الحسن فقد زوجتك سيدة نساء العالمين.

إلى أن قال: يا بنية لو تعلمين ما يعلم أبوك لسمحت الدنيا في عينك، والله يا بنية ما ألوتك نصحا أن زوجتك أقدمهم سلما وأكثرهم علما وأعظمهم حلما يا بنية إن الله عز وجل اطلع إلى الأرض اطلاعة فاختار من أهلها رجلين فجعل أحدهما أباك والآخر بعلك، يا بنية نعم الزوج زوجك لا تعصي له أمرا.

ثم صاح بي رسول الله صلى الله عليه وآله، فقلت: لبيك يا رسول الله.

قال: أدخل بيتك والطف بزوجك وارفق بها، فإن فاطمة بضعة مني يؤلمني ما يؤلمها ويسرني ما يسرها، استودعكما الله واستخلفه عليكما.

قال علي: فوالله ما أغضبتها ولا أكرهتها من بعد ذلك على أمر حتى قبضها الله عز وجل إليه، ولا أغضبتني ولا عصت لي أمرا - الحديث.

الحديث الثالث والعشرون
(في أن الله تعالى خلق النبي صلى الله عليه وآله وعليا من نور واحد)
(لحمه لحم النبي ودمه دم النبي) (من أحبه أحب النبي ومن أبغضه فقد أبغض النبي)
رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٥ ص ٢٤٢ إلى ص ٢٥٥) وننقل هيهنا عمن لم ننقل هناك.
منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في (أرجح المطالب) (ص ٤٥٩ ط لاهور).
روى من طريق ابن مردويه والخوارزمي وشهاب الدين أحمد والمطرزي والعاصمي عن الحسين بن علي، عن أبيه عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كنت أنا وعلي نورا بين يدي الله تعالى من قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلما خلق الله تعالى آدم سلك ذلك النور في صلبه، فلم يزل الله تعالى ينقله من صلب إلى صلب حتى أقرت في صلب عبد المطلب فقسمه نصفان، قسما في صلب عبد الله، وقسما في صلب أبي طالب، فعلي مني وأنا منه، لحمه لحمي، ودمه دمي، فمن أحبه، فيحبني أحبه، ومن أبغضه، فيبغضني أبغضه.

الحديث الحادي والعشرون

(قول ابن عباس إن مناقب علي وفضائله أقرب إلى ثلاثين ألف)

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٥ ص ١٢٨ وص ١٢٩) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك.

منهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٨ في (ميزان الاعتدال) (ج ١ ص ٤٨٤ ط عيسى الحلبي وشركاء في القاهرة) قال:

الحسين بن الحكم الحبري، أخبرنا حسن بن الحسين، عن عيسى بن عبد الله، عن أبيه عن جده قال رجل لابن عباس: سبحان الله إني لأحسب مناقب علي ثلاثة آلاف. فقال: أولا تقول أنها إلى ثلاثين ألفا أقرب.

الحديث الرابع والعشرون

(كلام أحمد بن حنبل: ما جاء لأحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضائل ما جاء في علي بن أبي طالب)

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٥ ص ١٢٢ إلى ص ١٢٧) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك.

فمنهم الحافظ الحسكاني في (شواهد التنزيل) (ص ١٨ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو بكر السكري أخبرنا أبو بكر المقري، قال سمعت عبد الله بن محمد الموبقي، قال سمعت محمد بن هارون المصري، قال سمعت محمد بن منصور قال سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما جأ لاحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضائل أكثر مما جأ لعلي بن أبي طالب.

وأيضا حدثنيه أبو عمرو الواعظ، قال حدثني أبو محمد عبد الله بن عثمان بن علي الصفار ببغداد، قال حدثني أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن سليمان الوراق، قال حدثني أبو نصر محمد بن أحمد بن هشام، ومحمد بن هارون أبو حامد الحضرمي، قالا حدثنا محمد بن منصور الطوسي، قال سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما جاء لأحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الفضائل أكثر مما جاء لعلي بن أبي طالب.

أخبرنا أبو سعد السعدي بقراءتي عليه من أصله، أنبأنا أبو الحسين محمد بن

المظفر الحافظ ببغداد، أنبأنا أبو الحسين العباس ابن العباس الجوهري، قال سمعت حمدان الوراق يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما روي لأحد ما أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضائل الصحاح ما روي لعلي ابن أبي طالب.

وما رواه يزيد بن هارون، حدثنيه أبو بكر السكري، قال حدثنا أبو بكر ابن المقرئ وهو شيخ ثقة جليل، قال حدثنا أبو عمرو عبيد الله بن أحمد بن عقبة الأصبهاني، قال حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، قال حدثنا يزيد بن هارون عن فطر بن خليفة قال: سمعت أبا الطفيل يقول: كان بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لقد كان لعلي بن أبي طالب من السوابق ما لو أن سابقة منها قسمت بين الخلائق لأوسعتهم خيرا.

ورواه أيضا محمد بن عيسى عن فطر، وسمى الصحابي.

أخبرنيه أحمد بن علي الحافظ، أخبرنا محمد بن علي بن عاصم، ومحمد ابن الحسن بن قتيبة، أخبرنا محمد بن عمرو الغزي، أخبرنا محمد بن عيسى، عن فطر، عن أبي الطفيل، عن ابن عباس قال: لقد سبقت لعلي من السوابق ما لو قسمت واحدة منها بين جميع الخلائق لأوسعتهم خيرا.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ٦٣ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، قال سمعت محمد بن عبد الله الحافظ، يقول سمعت القاضي أبا الحسن علي بن الحسن الجراحي، وأبا الحسين محمد بن المظفر الحافظ يقولان: سمعنا أبا حامد محمد بن هارون الحضرمي، يقول سمعت محمد بن منصور الطوسي، يقول سمعت أحمد بن حنبل، يقول: ما جاء لأحد من أصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضائل ما جاء لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه.

وروى قبله ما تقدم نقله أخيرا عن (شواهد التنزيل) بعينه.

ومنهم العلامة أبو الفرج ابن الجوزي في (مناقب أحمد بن حنبل) (ص ١٦٣ ط دار الآفاق الجديدة بيروت).

أخبرنا محمد بن أبي منصور، قال أنبأنا المؤتمن ابن أحمد، قال أنا محمد ابن الوراق، قال أنا محمد بن الحسين الصغاني، قال أنا سعيد بن محمد بن بلبل، قال سمعت أبا الفضل الطوسي، يقول سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول سمعت أبي يقول ما لأحد من الصحابة من الفضائل بالأسانيد الصحاح مثل ما لعلي رضي الله عنه.

ومنهم العلامة محمد بن محمد بن الحسين الحنبلي البغدادي في (طبقات الحنابلة) (ج ١ ص ٣١٩ ط مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة) قال:

وأنبأنا أبو الحسين بن الأبنوسي، قال أخبرنا عمر بن إبراهيم الكتاني، قال حدثنا أبو الحسين بن عمر بن الحسن القاضي الأشناني، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، قال حدثني محمد بن منصور الطوسي، قال سمعت أحمد ابن حنبل، يقول: ما روي لأحد من الفضائل أكثر مما روي لعلي بن أبي طالب.

وفي (ج ٢ ص ١٢٠) الطبعة المذكورة.

حدثنا العباس بن المغيرة، قال سمعت إسحاق بن الحسن الحربي، يقول سمعت محمد بن المنصور الطوسي، يقول سمعت أحمد بن حنبل، يقول: ما روي في فضائل أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأسانيد الصحاح ما روي في علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة النقشبندي في (مناقب العشرة) (ص ٣٠ مخطوط) قال:

قال الإمام أحمد بن حنبل: لم يرو في فضائل أحد من الصحابة رضي الله عنهم بالأسانيد الحسان مثل ما روي في فضائل علي رضي الله عنه.
ومنهم العلامة الشيخ علي بن سلطان محمد القاري في (مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح) (ج ١١ ص ٣٣٥ ط ملتان).
قال أحمد والنسائي وغيرهما: لم يرد في حق أحد من الصحابة بالأسانيد الجياد أكثر مما جاء في علي كرم الله وجهه.
ومنهم الحافظ الحاكم أبو عبد الله محمد النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٤٠٥ في كتابه (المستدرك) (ج ٣ ص ١٠٧ ط حيدر آباد الدكن) قال:
سمعت القاضي أبا الحسن علي بن الحسن الجراحي وأبا الحسين محمد بن المظفر الحافظ، يقولان سمعنا أبا حامد محمد بن هارون الحضرمي، يقول سمعت محمد بن منصور الطوسي، يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما جاء لأحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضائل ما جاء لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه.
ومنهم العلامة الشيباني في (المختار في مناقب الأخيار) (ص ٥ من النسخة المخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق).
نقل عن أحمد بن حنبل بعين ما نقل عنه في (المستدرك).
ومنهم العلامة المعاصر محمد العربي التباني المدرس في (إتحاف ذوي النجابة) (ص ١٤٣ ط مصطفى الحلبي) قال:
قال الإمام أحمد بن حنبل: لم ينقل لأحد من الصحابة ما نقل لعلي رضي الله عنه.

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة مدير دار الحديث بمكة المكرمة في (ظلمات أبي رية) (ط المطبعة السلفية بالروضة ص ٢٢٩).
وقال ابن حنبل: ما بلغنا عن أحد من الصحابة ما بلغنا عن علي، وقال هو والنسائي والنيسابوري وغيرهم لم يرد في حق أحد من الصحابة بالأسانيد الجياد أكثر مما جاء فيه - الخ.
ومنهم العلامة الشيخ محمد المالكي المصري في (طبقات المالكية (ج ٢ ص ٧١ ط مطبعة السلفية بالقاهرة) قال:
وقد روينا عن الإمام أحمد قال: ما بلغنا عن أحد من الصحابة ما بلغنا عن علي.
ومنهم الحافظ ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق (ج ٣ ص ٦٣ ط دار المعارف في بيروت) قال:
أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، قال سمعت محمد بن عبد الله الحافظ، يقول سمعت القاضي أبا الحسن علي بن الحسن الجراجي.
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرك) سندا ومتنا.
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في (أرجح المطالب) (ص ٩٧ ط لاهور) قال:
خرج الحاكم عن أحمد بن حنبل قال: ما ورد لأحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضائل ما ورد لعلي، وكذلك قال إسماعيل بن إسحاق القاضي وأبو علي النيسابوري وأحمد بن شعيب النسائي لم يرد في حق

أحد من الصحابة بالأسانيد الجياد أكثر مما جاء في علي، ورواه (الاستيعاب في معرفة الأصحاب) للعلامة ابن عبد البر و (الصواعق المحرقة) في (مطالب السئول).

ومنهم العلامة الشيخ أبو عبد الله القيرواني السلماني في (المدخل) (ص ٢٥ ط المنيرية بمصر) قال:

كان الإمام أحمد يقول: ما لأحد من الصحابة من الفضائل بالأسانيد الصحاح ما لعلي رضي الله عنه. وقال: من لم يثبت الإمامة لعلي فهو أضل من حمار أهله.

ومنهم العلامة محمد بن يحيى الأندلسي في (التمهيد والبيان) (ص ١٧٣ ط بيروت) لبنان.

عن عبد الله قال حدث أبي بحديث سفينة، فقلت: يا أبت ما تقول في التفضيل؟ قال: في الخلافة أبو بكر وعمر وعثمان. فقلت: وعلي بن أبي طالب قال: يا بني علي بن أبي طالب من أهل بيت لا يقاس بهم أحد.

ثم روى عن أحمد بن حنبل ما تقدم عن (المدخل) قال:

وقال أحمد بن حنبل: من لم يثبت الإمامة لعلي رضي الله عنه فهو أضل من حمار أهله.

ومنهم العلامة الشيخ طه بن مهنا في (شرح رسالة الحلبي) (ص ٦٣ ط بولاق).

روى عن أحمد بن حنبل وإسماعيل بن إسحاق القاضي بعين ما تقدم عن (مناقب العشرة).

ومنهم العلامة المولوي محمد مبين الهندي في (وسيلة النجاة) (ص ٦٦ ط لكهنو).

نقل كلام أحمد والنسائي وغيرهما بعين ما تقدم عن (أرجح المطالب).
ومنهم العلامة المولى محمد عبد الله بن عبد العلي القرشي الحنفي الهندي في (تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب) (ص ٣٤٩ طبع دهلي).
روى نقلا عن الحاكم بعين ما تقدم عن (المستدرك) لكنه ذكر بدل كلمة جاء، (ورد).
ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في (منال الطالب في مناقب الإمام علي بن أبي طالب) (ص ١٢٤ مخطوط).
روى عن أحمد بن حنبل بعين ما تقدم عن (المستدرك).
ومنهم العلامة الشيخ أبو سعيد الخادمي الحنفي في (البريقة المحمودية) (ج ١ ص ٢١٣ ط مصطفى الحلبي بالقاهرة).
روى كلام ابن حنبل بعين ما تقدم عن (تفريح الأحباب).

الحديث الخامس والعشرون

(قول عمر إن لأصحاب محمد ثمانية عشر منقبة اختص علي بثلاثة عشر منها)

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٥ ص ١١٨ إلى ص ١٢٠) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك.

منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في (ينابيع المودة) (ص ٢٨٦ ط اسلامبول).

أخرج الطبراني عن ابن عباس قال: كان لعلي ثماني عشر منقبة ما كانت لأحد من هذه الأمة.

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الآمرتسري من المعاصرين في (أرجح المطالب) (ص ٦٩٦ ط لاهور).

روى الحديث من طريق الطبراني وابن حجر في (الصواعق المحرقة) عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة).

ومنهم العلامة المولى محمد عبد الله الهاشمي الحنفي في (تفريح الأحباب) (ص ٣٥١ ط دهلي).

روى من طريق الطبراني في الأوسط بعين ما تقدم عن (ينابيع المودة).

ومنهم الحافظ الحسكاني في (شواهد التنزيل) (ص ١٥ ط بيروت) قال:

أخبرنا الشيخ جدي أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسكان بقراءتي عليه من أصل سماعه، أخبرنا أبو منصور بن الحسين بن محمد بن أحمد بن القاسم المفسر، أخبرنا أبو بكر عبد الرحمان بن محمد المذكر، أخبرنا أبو لبيد محمد بن إبراهيم بن سلمة بن شبيب، أخبرنا أحمد بن يونس، أخبرنا إسرائيل.

وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمان بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقري، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمان الرازي، أخبرنا الحسن ابن علوية القطان، أخبرنا علي بن سيابة، أخبرنا الوضاح بن حسان، أخبرنا إسرائيل، عن حكيم بن جبير، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: لقد كانت لعلي بن أبي طالب عليه السلام ثمانية عشر منقبة لو لم يكن له إلا واحدة منهن لنجا بها.

وقال جدي - رحمه الله - لقد كان لعلي بن أبي طالب ثمانية عشر منقبة لو لم يكن إلا واحدة لنجا بها، ولقد كانت له ثلاثة عشر منقبة لم تكن لأحد من هذه الأمة.

حدثني أبو زكريا ابن إسحاق المذكر، حدثنا عبد الله بن إسحاق الخراساني ببغداد، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، حدثنا عبد العزيز بن أبان، حدثنا إسرائيل، عن حكيم بن جبير عن مجاهد، وعبد الله بن شداد قالا: ذكر علي عند ابن عباس فقال: لقد كانت لعلي ثمانية عشر منقبة، وإن خمسا منها لو لم يكن له إلا واحدة منها كان نجا بها، وإن ثلاثة عشر منها ما كانت لأحد في هذه الأمة

أخبرنا أبو جعفر الحلبي، أخبرنا أبو الحسن بن الطيوري الحلبي، أخبرنا

أبو القاسم عبد الرحمن بن منصور بن سهل، أخبرنا جعفر بن محمد بن علي بن رجأ الخلال بقادسية الكوفة، أخبرنا إسماعيل بن أبان، أخبرنا إسرائيل، عن حكيم، عن مجاهد، وعبد الله بن شداد بن الهاد، عن ابن عباس قال: لقد كان لعلي ثمانية عشر منقبة لو كانت واحدة منها لرجل من هذه الأمة لنجا بها ولقد كانت له اثنتا عشرة منقبة ما كانت لأحد من هذه الأمة.